mngool.com

النحو الوظيفي

تأليف

عبد العليم ابراهيم

عميد تفتيش اللغة العربية
بوزارة التربية والتعليم سابقاً



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

النحو العربى لا يلقى من الدارسين والمثقفين الذين اجتازوا مراحل الدراسة إقبالا عليه ، واحتفاء به ، ولا يظفر من هؤلاء وهؤلاء بما تظفر به ألوان الدراسة العلمية والأدبية من العناية والاهتمام والولاء ، إلا طائفة قليلة ، ممن تضطرهم الدراسات التخصصية فى بعض الكليات إلى أن يعانوا النحو ، على أنه مادة منوطة بهم ، مفروضة عليهم ، فيعالجوا دراسته فى مرارة واستكراه ، يحملون عليه حملا ، كأنهم حيال شر لا بد منه .

فلماذا يضيق الدارسون به ، ولماذا يبغضون حصته ، ويملون كتابه ، ويستثقلون مسائله وقواعده ، ويرون فيه مادة عصية عنيدة ، لا يسلس قيادها ، ولا تصل بهم إلى الغايات المرتبطة بها ؟

عناء فى الدراسة من ناحية ، وضآلة أثر هذه الدراسة من ناحية أخرى ، هذان هما الجانبان اللذان تشكل منهما أزمة النحو العربى فى المجال الدراسى ، وفى الميدان العملى ، فما مرد هذه الأزمة ؟

قد يتجه التفكير السريع إلى إلقاء التبعة على طبيعة هذه المادة نفسها ، وقد يتجه إلى اتهام المناهج بالجفاف والتعقيد ، أو اتهام الكتب بالعقم والقصور ، وقد يرى من يتصدى لدراسة هذه الظاهرة أنها ترجع إلى أساليب التدريس ، وقد يميل الرأى أخيراً إلى أن هذه النواحى جميعها مسئولة عن هذه الأزمة ، بل ربما كان بجانبها نواح أخرى ، بعيدة عن الميدان الدراسى ، ولكن لها بعض المشاركة .

إذا حاولنا تحليل هذه النواحى التى تضطرب بينها الآراء فمن الإنصاف أن نقرر أولا أن النحو نوعان : نحو وظيفى ، ونحو تخصصى ، ونقصد بالنحو الوظيفى مجموعة القواعد التى تؤدى الوظيفة الأساسية للنحو : وهى ضبط الكلمات ، ونظام تأليف

الجمل ؛ ليسلم اللسان من الخطأ فى النطق ، ويسلم القلم من الخطأ فى الكتابة ، أما النحو التخصصى فهو ما يتجاوز ذلك من المسائل المتشعبة ، والبحوث الدقيقة ، التى حفلت بها الكتب الواسعة .

ومن المسلم به أن القواعد النحوية التى تنهض بأداء الوظيفة الأساسية للنحو محدودة محكمة ، وليس فيها تشابك يربك الدارس ، ولا تعقيد ينال من عزيمته ، وهى قواعد لا تثقل الذهن ، ولا ترهق الحافظة ، ولعل مما يزيدها يسراً أن فيها رياضة ذهنية ، وفيها — كذلك — إثارة للملاحظة ، وإيقاظ للملكات المتصلة بالتعليل والموازنة والاستنباط ، يضاف إلى هذا أنها تعالج الكلام العربى ، تعالج اللغة القومية ، التى هى أداتنا فى مختلف شئوننا الحيوية ، وإذن فعوامل النجاح وفرص التطبيق والممارسة موفورة متجددة ، ومن شأن هذا كله أن يوسع مجال الفائدة التى نجنيها من الدراسة النحوية ، ويؤصلها رويداً رويداً فى نفس الدارس ؛ حتى تئول فى نهاية الأمر إلى نوع من المهارة البشرية ، التى يكسبها الإنسان فيما يكسبه بالتجارب والممارسة العملية ، كالقراءة المطلقة ، وقيادة السيارة ، والعزف على آلة موسيقية ، وإرسال الإشارات البرقية .

وحسبك أن تعلم أن فهم القواعد النحوية الوظيفية ، وممارسة التطبيق عليها ، يغنى عن تكرار الرجوع إليها فى الكتب للاستعادة والتذكر ، أما غير النحو من العلوم التى يحتاج فى تحصيلها إلى دوام الاطلاع ، وحشد المعلومات ، وشحن الذاكرة والحافظة ، فإن دونها كدًّا وإرهاقاً ، ومع هذا الكد والإرهاق لا يطول ثباتها فى الأذهان ، بل كثيراً ما تعدو عليها عوامل النسيان .

أما مسائل النحو التخصصى فإنى لا أغض من قيمتها جملة وتفصيلا ، ولا أحقر الجهود التى تصدت لها منذ نشأة النحو العربى ، وهى — بدون شك — لا ترتفع فى صعوبتها إلى مستوى الصعوبات التى يلاقيها من يعانون المواد العسرة ، كاللاتينية القديمة ، أو التجارب العلمية الدقيقة ، التى تحبس العلماء سنين ، بين أدخنة المعامل وغازاتها ، بغية الوصول إلى كشف عنصر ، أو دراسة خلية .

وها نحن أولاء فى هذا المقام ، لا ندعو كل الدارسين إلى أن يثقفوا مسائل النحو

وظيفية وتخصصية ، بل ندع النحو التخصصى لمن شأنهم التخصص ، وهم قلة قليلة ، ولا غنى لنا عنهم ، على أية حال .

أما جمهرة الدارسين للعربية ، ممن يعتزون بها ، ويرون فيها أهم المقومات لعروبتهم وشخصيتهم ، وأهم العوامل على نجاحهم ، وأداء واجباتهم — فأولئك ندعوهم لهذا النحو الوظيفى ، الذى نقدم من أجله هذا الكتاب ، وفى هذا القدر من النحو الوظيفى الذى يدرسونه ما يسد حاجتهم من الاستعمال اللغوى الصحيح، وما يكفى لدفع الحرج عنهم ، وتبرئتهم من العقوق ، وما هو أقسى من العقوق ، هذه كلمة موجزة عن طبيعة النحو .

أما مناهج النحو فى المدارس والكليات فما تخلت عنها يد التهذيب والتطوير ، وهى — فى جملتها — مناهج وافية ملائمة ، ومن الظلم أن نحملها تبعة الأزمة التى نشكوها ، إلا من بعض الزوايا التى سنشير إليها ، وكذلك الكتب النحوية الحديثة ؛ فقد يسّرت عبارتها ، وعولجت مادتها بطريقة ناجحة ، ذللت صعابها ، وقربت نتائجها ، لكل من يطلع عليها ، وهكذا القول فى طرائق التدريس ، التى أخذ بها المدرسون ، ودرسوا أصولها التربوية والنفسية فى فترات إعدادهم ، وفيما يمدون به دائماً من نشرات وتوجيهات .

ولكن لا يسعنى أن أتغاضى عن ظاهرة بدت فى الخطط والمناهج والكتب الدراسية فى السنين الأخيرة ، وكانت — فى نظرى — من أهم العوامل التى خلقت أزمة النحو العربى ، تلك الظاهرة هى أن حصص النحو قد نقص عددها مع الزمن فى المراحل التعليمية المختلفة، وأن مناهج اللغة العربية وامتحاناتها قد قبضت يدها عن العناية بالنحو إلى حد ما، وبسطتها سخية إلى فروع أخرى، رأت السياسة التعليمية أنها تفوق النحو أهمية ومكانة، واقترن ذلك — مع الأسف — بصيحات متتالية ، بعثتها — فى اطراد وإلحاح — حناجر الذين يضنون بالولاء للنحو العربى ؛ إما جهلا به ، وإما امتهاناً له .

أراد هؤلاء الصائحون أن يزحزحوا النحو عما يراد له من مكانة وأصالة ، وأن يقدموا عليه فروعاً أخرى ، لها فى أعين الناس بريق واستهواء ، وقد نجحوا فى ذلك بما اصطنعوه من دعايات منمقة ، وحجج زائفة مموهة ، ولا شك أن هذه الصيحات

التى كانت تنشط فى فترات تغيير المناهج قد انعكست آثارها الهدامة على الدراسات النحوية ؛ حتى تداعى النحو ، واستسلم للانهيار .

ونحن لا نشك مطلقاً فى فائدة أى لون من ألوان الدراسة العربية ، بل نرى أن يؤخذ الطلاب — على قدر استعدادهم — بما يستطيعونه من هذه الألوان ، ولكن لا ينبغى أن ننسى أن النحو فى طليعة هذه الألوان جميعاً ؛ لأنه متصل ببناء الجملة السليمة ، ولا مراء فى أن سلامة الكلمة والجملة أساس يجب أن يسبق كل ما يتصل بهما من بحوث فى الجمال أو الخيال ، أو التأريخ أو التطوير ، شأنهما فى ذلك شأن أى بناء ، لا ينظر فى تجميله إلا بعد الاطمئنان إلى إقامته مدعوم الأساس ، سليم التركيب .

أضيف إلى ذلك أن كتب النحو المدرسية ، قد حرصت — تلبية للمواصفات المقررة — على أن تقدم بين يدى كل باب جديد قطعة مطولة ، على المدرس أن يعالجها مع التلاميذ قراءة وفهماً ومناقشة ، قبل أن يتخذ منها أمثلة لدراسة هذا الباب الجديد ، وقد أدى ذلك إلى أن تتحمل حصص النحو — وقد تحيفها المشرعون — أعباء جديدة ، شغلت المدرس والتلاميذ عن الهدف الأصلى للدرس ، وهو فهم القاعدة الجديدة ، والتطبيق عليها تطبيقاً كافياً ، وحسبك أن تلقى نظرة على باب فى النحو ، بأحد الكتب المدرسية ، وترى ما صنع المؤلف ، لتأخذك الشفقة على المدرس والتلاميذ جميعاً ، ولتخلص إلى النتيجة الماثلة الآن . وهى أن النحو لا يلقى من التدريب العملى ما يحقق الغاية منه ، وهيهات أن تنجح دراسة النحو دون تطبيق .

وليت حرمان التلميذ ما ينبغى أن يؤخذ به من التطبيق المستمر ، كان مقصوراً على حصة القواعد ، بل إن هذا الحرمان يمتد إلى كل الفرص التى تتيح التعويض عن هذا الحرمان ، فقلّ من المدرسين من يقتطع من حصص القواعد حصة كاملة ، يخصصها للتطبيق الشفوى على القواعد التى استرسل فى عرضها ؛ تذكيراً بها ، وتدريباً على استعمالها ، وكذلك صار من المحظور — تربويا — أن يتعرض المدرسون للتدريب النحوى فى أثناء حصص القراءة ، أو النصوص ، أو التعبير الشفوى ، إذا دعت الحاجة ، وكثيراً ما تدعو .

وليست القواعد النحوية مجرد معلومات تفهم وتضاف إلى الذخيرة الذهنية من ألوان المعرفة ، ولكنها وسيلة إلى غاية ، هى وسيلة إلى استقامة اللسان على أساليب معينة ، وأنماط من النطق خاصة . فإذا لم تؤخذ هذه الوسيلة مأخذ التدريب المتصل ، والممارسة المتكررة ، فلن يستقيم اللسان ، ولن تجد هذه القوالب التعبيرية سبيلها إلى النطق ، ومن ثم لا يكون للنحو أى مظهر من مظاهر الحياة .

ومثل القواعد النحوية دون تطبيق كمثل محاضرات يلقيها متخصص على ناشئين يتعلمون السباحة ، يلقيها عليهم ، وهو واقف معهم على رمال الشاطئ ، فقد يلم هؤلاء الناشئون إلماماً نظرياً بمهارات السباحة وحركاتها ، ولكنهم لن يعرفوا السباحة حقاً إلا إذا ألقى بهم فى التيار ، وأحرزوا النجاح مرة ، وتعرضوا للإخفاق أخرى ؛ حتى يتسى لأجسامهم — بطول الممارسة — أن تشق الماء ، وتنساب بين أمواجه .

هذه هى أعراض مشكلة النحو العربى ، وبعض أسبابها ، أما نتائجها فيكفى أن أشير إلى أن الكلمة العربية المكتوبة ، التى صيغت على الأصول النحوية ، وبرئت من الخطأ النحوى ، تكاد تنحصر الآن فى آثار المؤلفين . وكتابة الصحفيين ، ولغة البيانات الرسمية ، فإذا تجاوزنا هذه الميادين الثلاثة إلى لغة الأحاديث والبيانات والمناقشات التى تدور فى الندوات والاجتماعات ، بين صفوة المثقفين ، وجدنا النحو قد أصابته جراح كثيرة من معاول اللغة العامية التى تسود كلام هؤلاء المتحدثين من جهة ، ومن إهدارهم الأصول النحوية من جهات كثيرة ، فإذا انتقلنا بعد ذلك إلى لغة المحاضرات فى الجامعات ، ولغة التدريس فى المدارس ، رأينا النحو قد عمقت جراحه ، وعلا صياحه ، أما ما وراء ذلك من كتابات التلاميذ ومن على شاكلتهم من العاملين فى قطاعات الوظائف المختلفة فقل : على النحو السلام ، واطلب له الرحمة من الرحمن ؛ فقد انتحر انتحاراً .

بعد هذه الإشارة إلى بعض ما نعتقده من مظاهر مشكلة النحو العربى ، وأسبابها ، ونتائجها ، كان لابد لنا من البحث عن طريقة لعلاجها ، وحين نلتمس هذا العلاج المنشود لا نطلبه مدفوعين بأى دافع من التعصب والهوى ، ولا ننشط له ، على حين أن غيرنا يعتقد أنه غنى عنه ، زاهد فيه ؛ فالواقع أن كثيراً من صفوة مثقفينا ممن لا يشتغلون بتدريس اللغة العربية ، ولكنهم ممن يفيضون حماسة للغتهم

القومية ، واعتزازاً بها ، وغيرة عليها ، وإدراكاً واعياً لمزاياها ، وتصوراً رشيداً لما ينبغي أن يهيأ لها من مكانة وتقدير – هؤلاء المثقفون قد راقبوا ما أصاب لساننا من العوج والانحراف ، فهالهم الأمر ، ونادوا من وقت لآخر بضرورة العناية بالنحو العربي ، وضمنوا كتاباتهم فى المناسبات المختلفة ، آراءهم الجادة المستنيرة ، التى يقترحونها لعلاج هذه الظاهرة اللغوية ، وإذن فهناك شعور قوى عام بالحاجة إلى عمل جدّى ، وإلى علاج حاسم ، ينبغى أن يبادر إليه فى هذا الميدان اللغوى .

وإن ما أسلفناه من القول فى تصوير مظاهر هذه المشكلة وأسبابها ونتائجها ، يكاد ينطق بأن العلاج إنما يلتمس فى وجوب العناية بالتدريبات النحوية ، يؤخذ بها الطلاب أخذاً جديا مستمرًّا ، فى جميع المواقف التى تستعمل فيها اللغة ، فالمثال الذى تقرر به قاعدة نحوية يجب بها أن يكون بجانبه عشرات من الأمثلة للتدريب على هذه القاعدة ، والتلميذ الذى يصوغ قاعدة يجب أن يؤيد كلامه بالتطبيق العملى عشرات من التلاميذ ، وفى مواقف الحديث أو التحرير ، ومعارض النشاط اللغوى فى الإذاعة والصحافة والتمثيل ، والجماعات الأدبية والدينية والاجتماعية — فى كل ذلك ونحوه يجب أن تكون الأصول النحوية هى دعامة النطق ، وضابط التعبير ، وأن يكون التزام هذه الأصول هو مقياس المفاضلة والنقد والتشجيع بين الدارسين ، وينبغى — كذلك — أن تتغير النظرة إلى النحو العربى ، وأن يبدو أثر هذا فى الامتحانات الشفوية والكتابية ، من حيث تحديد الدرجات المعدة له ، وأسس تقدير الدرجات التى ينالها التلميذ فى الإجابة عنه .

ورب قائل يقول : إن ما تدعو إليه من التماس العلاج فى كثرة التدريبات ليس أمراً جديداً ؛ فهذه التدريبات تملأ كتب النحو ، فى أسئلة منوعة ، وصور ابتكارية مختلفة ، ولكنى أدفع هذا بأننى لا أقدح فى هذه التدريبات ، ولا أغض من شأنها ، ولكن ما السبيل إليها ، وقد تبدد الوقت المخصص لها فى أمور بعيدة عنها ؟ إنها كلام مطبوع على الأوراق ، لا يجد السبيل إلى إخراجه فى صور تعبيرية عملية على ألسنة التلاميذ ، وما كانت هذه التدريبات لتطبع على الأوراق ، ثم يحال بينها وبين الانطباع على اللسان ، ومن ناحية أخرى نرى هذه التدريبات

تساق بعد كل باب من أبواب النحو ، وقد رتبت هذه الأبواب ترتيباً منهجياً خاصاً ، ينأى كثيراً عما نؤمن به فى نظام التبويب النحوى ، الذى يليق ببعض فترات الدراسة والمراجعة ؛ لأن التبويب المعهود فى الكتب القديمة ، والكتب المدرسية ، سنشير فى حديثنا إلى أنه كان من أسباب ضعف الطلاب ؛ لما فيه من الخلط بين المسائل المتباينة حيناً ، أو تمزيق المسائل المتحدة فى عدة مواطن حيناً آخر ، إلى غير ذلك مما سنوضحه .

ومن مظاهر الإهمال للتدريبات النحوية فى المجال الدراسى أيضاً ، أننا نرى معارض الكتابة ، ومواقف الحديث قد تحررت — فى تحد وإصرار — من هذه الأصول النحوية ، وتمردت عليها ، وانطلق القلم واللسان كلاهما يعبران أى تعبير ، دون ضابط نحوى ، أو رعاية لقوانين صياغة الكلام ؛ فليس من المغالاة إذن أن نقول : إن المشكلة من جميع أقطارها تكمن فى عدم التدريبات ، وإن العلاج الحاسم إنما هو تعاطى التدريبات .

على هذا الأساس ، وفى ضوء الإيمان الوثيق بحاجة الدارسين إلى التدريبات فكرت فى إخراج هذا الكتاب على فلسفة معينة ، تلتقى فيها فكرة النحو الوظيفى وحدوده وأهدافه بفكرة التبويب الجديد لمعالم هذا النحو الوظيفى ، وأستطيع أن أجمل أسس هذا الفلسفة فيما يأتى :

١ — أول ما أحرص على بيانه من هذه الأسس أن الكتاب يفترض أن قارئه ليس من المبتدئين الشادين فى تعلم النحو ، بل ممن اجتازوا المرحلة الأولى فى تعلمه ، ومروا بمبادئه الأساسية ، ولكن هذه المبادئ قد اختلطت فى أذهانهم ، وذاب بعضها فى بعض ، وطغى بعضها على بعض ؛ ولم تجد الفرص الكافية لتجليتها واستعمالها استعمالا سليماً ؛ فبدا هؤلاء المتعلمون وكأنهم لم يتعلموا من النحو شيئاً ، وهذا الكتاب يتجه إلى إحياء هذه المبادئ والتذكير بها ، والتدريب عليها ؛ لتؤتى ثمارها المرجوة .

٢ — ولما كان الخطأ فى ضبط الكلمات هو أبرز مظاهر هذه المشكلة ، وأن المرفوع ينصب أو يجر ، والمنصوب يرفع أو يجزم ، ونحو ذلك من الأخطاء ،

ركز الكتاب عنايته فى حصر المواضع الإعرابية للكلمات العربية التى يتغير ضبطها بتغير التراكيب ، وهي ما تسمى فى النحو بالمعربات ، ومما يطمئن النفس ، ويحفز العزيمة أن هذه المعربات لا تتجاوز ستة أنواع ، هى الاسم رفعاً ونصباً وجرا ، والفعل المضارع رفعاً ونصباً وجزماً . ومن اليسير أن تحدد المواقع الإعرابية لكل نوع من هذه الأنواع الستة فى صورها المقررة ؛ وبذا يسهل تناولها والتدريب عليها ، أما الكلمات العربية التى لا يتغير ضبطها ، والتى تسمى بالمبنيات فهى بعض الأسماء ، وبقية الأفعال ، وجميع الحروف ، والأمر فى هذه المبنيات هين ، وليس فى النطق بها أية مشكلة ؛ لأن لها صورة واحدة .

ومن هنا رأيت أن أعرض فى مدخل هذا الكتاب تخطيطاً عاما يلخص معالم النحو على هذه الصورة التى أشرت إليها .

٣ — وينبنى على هذا الاتجاه أن الكتاب لن يسير فى تبويب المسائل على النهج المتبع فى كتب النحو قديمها وحديثها ؛ لأن هذه الكتب قد تتناول شيئاً من المبنيات خلال المعربات ، وقد تعرض باباً فى الفعل بين أبواب الأسماء ، وقد تتحدث عن أحد المنصوبات قبل أن تستوفى المرفوعات ، وقد تقحم مسألة من الصرف بين موضوعات النحو ، وزيادة على ذلك نرى أن هذا التبويب المتبع يفرّق الموضوع الإعرابى الواحد فى عدة أبواب ، قد يدرس الطالب بعضها فى المرحلة الابتدائية ، وبعضها فى المرحلة الإعدادية ، وبعضها فى المرحلة الثانوية ، وبعضها فى الجامعة ، وربما كان هذا النظام المتبع فى المناهج والكتب قائماً على أسس تربوية ، تتصل بعامل التدرج والنمو ، ولكن هذا النهج من الدراسة يظل ناقصاً قاصراً حتى يعززه نهج آخر من الدراسة ، يتجه إلى تجميع هذه الصور المفرقة ، وردها إلى نوعها الأصلى ، على أن يكون هذا اللون الدراسى أمراً منهجيا ، يعالج فى دروس النحو ، وفى كتب النحو أيضاً .

وعلى سبيل المثال أذكر « المفعول به » إنه يطل على الدارس فى نحو ثمانية عشر باباً من أبواب النحو ، وفى كل مرحلة من المراحل التعليمية الأربع يُدرس شىء من هذه الأبواب الثمانية عشر ، وهذه الأبواب هى : المفعول به — نائب الفاعل — الأفعال التى تنصب مفعولين — المستثنى — المصدر المؤول من أنْ والفعل ، المصدر

المؤول من أنّ واسمها وخبرها — أسماء الأفعال — التعجب — أحرف الجر الزائدة — الإغراء — التحذير — الاختصاص — الاشتغال — التنازع — عمل المصدر — عمل اسم الفاعل — عمل صيغ المبالغة — عمل الصفة المشبهة .

وحينما يؤخذ الطالب بنوع جديد من هذه الأبواب يصرف اهتمامه إلى ما فيه من مصطلح جديد ، مثل كلمة تعجب أو إغراء أو تحذير ، وينسى أن النطق الصحيح لبعض الكلمات فى أمثلة هذا الباب الجديد إنما هو نصب الكلمة ؛ لأنها مفعول به ، ومن هنا يتبلد انتباهه إلى هذه الناحية الإعرابية ، وكأنه يظن أن المفعول به قد مرّ ذكره منذ سنين ، حينما كان تلميذا صغيراً بالمرحلة الابتدائية ، وها هو ذا اليوم فى مرحلة أرقى ، يدرس فيها شيئاً آخر ، اسمه التعجب ، أو الإغراء ، أو التحذير ، فما خطة كتابنا فى تلك الأبواب الثمانية عشر ؟ إنه عرض أمثلة لها جميعاً تحت عنوان واحد ، هو « من صور المفعول به » . ما دامت هذه الأمثلة متحدة فى الضبط والإعراب ؛ حتى لا تطغى فى ذهن الطالب المصطلحات الجانبية على النواحى الإعرابية ، التى هى أساس النحو الوظيفى .

هذا مثال للطريقة التى آثرناها فى تبويب هذا الكتاب وهى تقوم على جمع المتفرقات فى موطن واحد ، إذا اتحدت حالتها الإعرابية ، ومن الواضح أن فى هذه الطريقة اختصاراً كبيراً ، وتيسيراً بيّناً ، زيادة على ما فيها من الربط والتجميع ، وهما من الأهداف التربوية .

٤ — لا ندعى أن هذا الكتاب قد استقصى المسائل النحوية ، أو الصور المتعددة للمسألة الواحدة ، بحيث يعتبر مرجعاً شاملا ، ولكنه عالج الأساليب فى صورها المشهورة واليسيرة ، واقتصر على هذا المشهور وهذا اليسير فى إطار تطبيقى .

٥ — ومن أهم الأسس التى قام عليها هذا الكتاب العناية المزيدة بالتدريبات ، فلم يعمد إلى شرح قاعدة إلا فى حالات قليلة ، وبطريقة موجزة ، بقدر ما يكفى للاستعادة والتذكر ، أما هدفه الأصلى فإنما هو التدريبات ، موفورة الكم ، منوعة الاتجاه ، تساير نهجه فى التبويب ، وقد عرضت هذه التدريبات فى ثلاث صور

متدرجة : الأولى أمثلة مشروحة للتذكر والدراسة ، والثانية أسئلة شاملة منوعة مقترنة بإجاباتها ، والثالثة أسئلة على النمط السابق ، ترك للطالب التفكير فيها ، والإجابة عنها ، وعند اكتمال وحدة معينة من وحدات الكتاب تساق طائفة كبيرة من التمرينات ، تشمل هذه الوحدة جميعها ، وهدفنا من هذا النهج تمكين الطالب من أن يعود إلى هذا الكتاب ، وينتفع به مستقلا ، أو مشتركاً مع زملائه . إذا أعوزه الأستاذ المرشد فى بعض الأحوال .

٦ — حرصنا ما استطعنا على أن تدور هذه التدريبات فى أمثلة وشواهد من الأدب الرفيع ، وأن نتجنب الجمل المتكلفة ، والعبارات المصنوعة ، التى يعوزها جمال التعبير ، أو شرف المعنى ؛ حتى تزيد فائدة القارئ ، وتتاح له فرص الاستمتاع الأدبى ، بجانب ما يجنيه من الفوائد النحوية .

ويكفى أن نذكر أن فى الكتاب نحو : (٨٣٠) نصًّا من القرآن الكريم ، ميزت بوضعها بين أقواس ، ونحو : (٥٠) من الأحاديث النبوية ، ونحو : (١٢٠) نصا من كلام البلغاء ، ونحو : (١٠٠٠) بيت من الشعر القديم والحديث ، وبجانب هذا نحو : (٢٤٥٠) مثالا من العبارات والتراكيب التى أنشئت لشرح أسلوب ، أو للتطبيق على قاعدة ، وهذه الكثرة الكاثرة من التدريبات هى أهم الوسائل التى نؤمن بجدواها فى تحقيق الغاية المرسومة ، وهى طبع الألسنة على النطق المعرب الصحيح ، ولولا خشية تضخم الكتاب ما رأينا مانعاً من مضاعفة هذه التدريبات ؛ إيماناً منا بأنها الوسيلة المجدية لاجتناء ثمار النحو ، وحسبنا الآن أن يؤمن المدرسون بهذه النظرية ، وأن يزيدوا فرص هذا التدريب ، ويضاعفوا مادته للطلاب ، منطلقين على هذا الطريق الممهد المرسوم .

٧ — عرضت الأمثلة المشروحة ، وكثير من أسئلة التدريبات وإجاباتها فى جداول . ومع أننا لا نقر — تربويا — استعمال الجداول فى شرح القواعد النحوية ، نرى أن هذا الحظر إنما يكون فى الدروس التى تعالج فيها قاعدة نحوية لأول مرة ، أما فى مواقف التدريب فربما كانت الجداول مساعدة على سرعة التناول ، وسهولة الإدراك ، وتصور أوجه التشابه . ومظاهر التنوع بين الأساليب فى يسر وتشويق .

٨ — يلاحظ الكتاب حين يعرض لبعض الأساليب العربية أن هناك فى الاستعمالات العامة أخطاء شائعة ، تشذ عن القواعد النحوية ، فينبه الكتاب على هذه الأخطاء ، ويبين ما فيها من أوجه الخطأ ، ويصوب هذا الخطأ ، وهذا مما يدخل فى دائرة النحو الوظيفى .

٩ — مجال هذا الكتاب إنما هو النحو الوظيفى ، كما يوحى به عنوانه ، ولكن قد يلاحظ القارئ أننا تجاوزنا حدود النحو الوظيفى بما عرضنا له فى أبواب المبنيات ، وفى الأدوات التى لها أكثر من استعمال ، وكذلك فى الفصول التى عقدناها لتعدد الأوجه الإعرابية ، وللأساليب التى يدق إعرابها ، ونحو ذلك مما يستغنى عنه طالب النحو الوظيفى .

إننا — حين عرضنا لهذه الزيادات — قد افترضنا أن هذا الكتاب لم يؤلف لمرحلة تعليمية معينة ، وقد يقتنيه الطالب فى أية مرحلة ، وربما كان هذا الطالب ممن يدرسون النحو فى شىء من التوسع والإحاطة ، فكانت هذه الزيادات لسد حاجة هذا الطالب وغيره ، ممن تتسع رغباتهم فى الدراسة النحوية ، على أن تلك الزيادات لم تنتقص شيئاً من الجانب الوظيفى ، ولم تتخلل مماثله فتؤثر فى ترابطها وتسلسلها ، وإنما عرضت مستقلة فى أبواب خاصة متأخرة ، يستطيع أن يتجاوزها من لا يرى نفسه فى حاجة إليها .

١٠ — هذا النهج الذى اتبعناه فى تبويب الكتاب على هذه الصورة الجديدة ، وهذا الاتجاه المميز بكثرة التدريبات — كانا دعامتى تجربة عملية ، أتيح لى أن أقوم بها فى إحدى الكليات الجامعية ، التى يدرس طلابها النحو دراسة تخصصية ، وقد مارست هذه التجربة الدراسية مع هؤلاء الطلاب فى عام دراسى كامل ، وليس من التزيد أن أنوه — مطمئناً — بأن الطلاب قد لمسوا آثارها الطيبة ، فى تبديد ما كان يملأ قلوبهم من القلق والانزعاج ، حينما يذكر أمامهم النحو ، وما يتصل به من إعراب ، كما لمست أنا أيضاً تقدم الطلاب ، واطراد فائدتهم من هذه الدراسة .

• • •

وبعد ، فليس هذا الكتاب مما يضيف إلى المكتبة النحوية مرجعاً فريداً ، أو كشفاً مبتكراً ، وإنما هو — أولا وأخيراً — مشروع تجربة عملية ، تحاول تطويع النحو العربي للسان المتكلمين بالعربية ، واستقامة هذا اللسان على صحة النطق ، وسلامة الأداء وفق أصول النحو وقوانينه .

إنه — إذن — ليس بديلا من كتب النحو ، وإنما هو مكمل لها ، يشغل من فراغها الجانب التطبيقي ، الجانب الوظيفي . . . . وبالله التوفيق .

المؤلف

القاهرة في المحرم — ١٣٨٩ هـ
مارس — ١٩٦٩ م

مدخل

نعرض فى هذا المدخل تخطيطاً عامّاً لأهم المعالم النحوية ، التى سيعالجها هذا الكتاب ؛ ليكون هذا التخطيط بمثابة دليل يهدى القارئ إلى المراحل المختلفة التى يسلكها ؛ والمنهج الذى يقوم عليه تبويب هذا الكتاب ، وتحدد فى ضوئه غاياته .

وقد رأينا أن نعرض هذا التخطيط فى جدول ينتظم معالم النحو ، فى صورة جديدة ، وتبويب خاص ، يخالف المعهود فى كتب النحو قديمها وحديثها ، من حيث ترتيب الموضوعات وتسلسلها ، وإن لم يخرج — فى جملته — عما رسم النحاة الأقدمون .

ويستطيع القارئ — إذا ألقى نظرة على هذا الجدول التلخيصى — أن يدرك أن هذا النحو العربى الذى يهول كثيراً من الناس ويروعهم ؛ فيقفون منه موقف الحيرة والضجر ، ويظنون أنهم أمام بحر خضم ، لا سبيل إلى اجتيازه — قد أمكن جمع أبوابه المتفرقة ، وضم مسائله المتعددة ، فى بضعة عناوين شاملة ، تحكم نظامه ، وتنسق معالمه ، وتطوّعه للدراسة والفهم ، فى يسر وأمن واطمئنان .

ويستطيع القارئ — كذلك — أن يجتلى فى هذا الجدول التخطيطى سمات الخطة التى سنسير عليها فى هذا الكتاب ، وأن يتبين السبل التى سنسلكها لتحقيق غاياته المنشودة .

ولعل من المستحسن أن يردد القارئ النظر إلى هذا الجدول ، فيعود إليه كلما قطع شوطاً ، أو أشرف على عنوان جديد ؛ ليتبين أين هو ؟ وما مكانه من هذا المنهج المرسوم ؟

هذا وقد أشرنا فى مقدمة الكتاب إلى نواحى هامة تتصل بالغاية من هذا المدخل ، فى التهيئة والتمهيد ، فيحسن الرجوع إليها .

وفيما يلى صورة هذا الجدول التخطيطى :

جدول تلخيص معالم النحو

أولا : المعرب

الاسم			الفعل		
المرفوع	المنصوب	المجرور	المرفوع	المنصوب	المجزوم
١ — الفاعل	١ — اسم إن وأخواتها	١ — المسبوق بحرف جر	الفعل المضارع الذى لم يسبقه ناصب ولا جازم	الفعل المضارع الذى سبقه ناصب	الفعل المضارع الذى سبقه جازم
٢ — نائب الفاعل	٢ — خبر كان وأخواتها	٢ — المضاف إليه			
٣ — المبتدأ	٣ — المفعول به	٣ — نعت المجرور			
٤ — الخبر	٤ — المفعول المطلق	٤ — توكيد «			
٥ — اسم كان وأخواتها	٥ — المفعول لأجله	٥ — المعطوف على المجرور			
٦ — خبر إن وأخواتها	٦ — المفعول معه	٦ — البدل من المجرور			
٧ — نعت المرفوع	٧ — الظرف				
٨ — توكيد المرفوع	٨ — الحال				
٩ — المعطوف على المرفوع	٩ — التمييز } بعض الأنواع				
١٠ — البدل من المرفوع	١٠ — المستثنى } بعض الأنواع				
	١١ — المنادى } بعض الأنواع				
	١٢ — نعت المنصوب				
	١٣ — توكيد المنصوب				
	١٤ — المعطوف على المنصوب				
	١٥ — البدل من المنصوب				

ثانياً : المبنى

الاسم : الضمائر — أسماء الإشارة (ما عدا صيغة المثنى) — الأسماء الموصولة (ما عدا صيغة المثنى وأىّ فى بعض الصور) أسماء الاستفهام (ما عدا أى) — أسماء الشرط (ما عدا أى) — بعض الظروف — المركب من الحال والعدد (ما عدا اثنى عشر واثنتى عشرة) — أسماء الأفعال — المبهمات المقطوعة عن الإضافة لفظاً — بعض أنواع أخرى .

الفعل : الفعل الماضى — فعل الأمر — الفعل المضارع المتصلة به نون التوكيد ، أو نون النسوة .

الحرف : جميع الحروف .

ثالثاً : علامات الإعراب

حالة الإعراب	العلامة	فى الأسماء	الإعراب
الرفع	الضمة الألف الواو ثبوت النون	الاسم المفرد ـ جمع التكسير ـ جمع المؤنث السالم المثنى الأسماء الخمسة ـ جمع المذكر السالم	المضارع من غير الأفعال الخمسة المضارع من الأفعال الخمسة
النصب	الفتحة الكسرة الألف الياء حذف النون	الاسم المفرد ـ جمع التكسير جمع المؤنث السالم الأسماء الخمسة المثنى ـ جمع المذكر السالم	المضارع من غير الأفعال الخمسة المضارع من الأفعال الخمسة
الجر	الكسرة الفتحة الياء	الاسم المفرد المصروف ـ جمع التكسير المصروف ـ جمع المؤنث السالم الممنوع من الصرف الأسماء الخمسة ـ المثنى ـ جمع المذكر السالم	
الجزم	السكون حذف حرف العلة حذف النون		المضارع الصحيح الآخر من غير الأفعال الخمسة المضارع المعتل الآخر من غير الأفعال الخمسة المضارع من الأفعال الخمسة

رابعاً : علامات البناء

الضمة والفتحة والسكون ، وكل من هذه الثلاث تدخل الاسم والفعل والحرف ، والكسرة وتدخل الاسم والحرف

البَابُ الأوّل

الأسماء المعربة

الفصل الأوّل

الأسماء المرفوعة

أمثلة مختلفة للتذكر والدراسة

الأمثلة	الاسم المرفوع	سبب الرفع	علامة الرفع
(إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح)	الفتح	أنه فاعل	الضمة الظاهرة
	أحد	» نائب فاعل	» »
(وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل	وجهه	» اسم ظل	» »
وجهه مسوداً وهو كظيم)	كظيم	» خبر المبتدأ	» »
	قول	» مبتدأ	» »
	معروف	» نعت المرفوع	» »
	مغفرة	» معطوف على مرفوع	» »
(قول معروف ومغفرة خير من	خير	» خبر المبتدأ	» »
صدقة يتبعها أذى والله	أذى	» فاعل	» المقدرة على الألف
غنى حليم)	الله	» مبتدأ	» الظاهرة
	غنى	» خبر المبتدأ	» »
	حليم	» » ثان	» »
يكاد النادى يضيق بالوافدين	النادى	» اسم يكاد	» المقدرة على الياء
ما الجبن مخلداً صاحبه	الجبن	أنه اسم ما العاملة عمل ليس	» الظاهرة
لا شيء من عملك منسياً	شيء	» اسم لا العاملة عمل ليس	» »
إن أحد ميتاً قبل استيفاء أجله	أحد	» اسم إن العاملة عمل ليس	» »
(قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد)	أولو	» خبر — معطوف	الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
نعم المعين فى الشدائد أخوك	المعين	أنه فاعل	الضمة الظاهرة
	أخوك	» مخصوص بالمدح خبر لمبتدأ محذوف	الواو لأنه من الأسماء الخمسة

الأمثلة	الاسم المرفوع	سبب الرفع	علامة الرفع
بئس قرناء السوء المنحرفون	قرناء	أنه فاعل	الضمة الظاهرة
	المنحرفون	« مخصوص بالذم	الواو لأنه جمع مذكر سالم
يُسأل الوالدان كلاهما عن تربية الطفل	الوالدان	« نائب فاعل	الألف لأنه مثنى
	كلا	« توكيد المرفوع	الألف لأنه ملحق بالمثنى
(فسجد الملائكة كلهم أجمعون)	الملائكة	« فاعل	الضمة الظاهرة
	كل	« توكيد المرفوع	« «
	أجمعون	« « «	الواو لأنه جمع مذكر سالم
(قل إن الهدى هدى الله)	هدى	« خبر إن	الضمة المقدرة على الألف
	القائد	« فاعل	« الظاهرة
فتح مصر القائد عمرو بن العاص	عمرو	« بدل من مرفوع	« «
	ابن	« نعت مرفوع	« «
	ضائع	« مبتدأ	« «
ما ضائع حق يجدّ صاحبه فى طلبه	حق	« فاعل	« «
	صاحب	« «	« «
ما مخذول جيش العرب	مخذول	« مبتدأ	« «
	جيش	« نائب فاعل	« «
أجيّدة صادراتنا إلى الخارج ؟	جيدة	« مبتدأ	« «
	صادرات	« فاعل	« «
أعدت هاتان الحديقتان للأطفال	هاتان	« نائب فاعل	الألف لأنه ملحق بالمثنى
	الحديقتان	« بدل	« لأنه مثنى
فاز فى الانتخابات اللذان لم يقوما بدعاية	اللذان	« فاعل	« « ملحق بالمثنى

ملاحظة :

أمثلة الجدول السابق تستوعب أنواع الأسماء المرفوعة ، وعلامات الرفع المختلفة . وقد روعى فى اختيارها أن تكون سهلة واضحة ، تعين على التذكر والدراسة .

وفيما يلى أمثلة أخرى أصعب نوعاً ، للتطبيق والتدريب ، نعرضها فى صورة أسئلة على مرحلتين :

أولاً : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى الأسماء المعربة المرفوعة ، وبين سبب رفعها ، وعلامة الرفع :

١ – (ولله غيب السموات والأرض ، وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ، إن الله على كل شىء قدير) .

٢ – (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) .

٣ – (والشعراء يتبعهم الغاوون) .

٤ – (قتل الخراصون الذين هم فى غمرة ساهون)

٥ – (قل أنتم أعلم أم الله ؟)

٦ – ولد الهدى فالكائنات ضيــاء وفم الزمان تبسم وثناء

٧ – أضحى التنائى بديلا من تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا

٨ – بنىّ إن البر شىء هــين وجه طليق وكلام لين

٩ – ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله وأخو الجهالة فى الشقاوة ينعم

١٠– ليس الزمان وإن حرصت مسالماً خلق الزمان عداوة الأحرار

١١– من كلام الرسول عليه السلام : يتبع الميت ثلاثة : أهله وماله وعمله ؛ فيرجع اثنان ، ويبقى واحد ، يرجع أهله وماله ، ويبقى عمله .

١٢– يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل

١٣– (هذان خصمان اختصموا فى ربهم)

١٤– ما زالت الإشاعات الكاذبة ينفخ فى أبواقها المستعمرون

١٥– الحياة مسرحية إنسانية ، يشهدها الملائكة والشياطين

١٦– وإذا كانت النفـوس كباراً ... تعبت فى مرادها الأجسام

١٧– وإن صخراً لـكافينا وسيدنا ... وإن صخراً إذا نشتو لنحار

أغر أبلج تأتم الهـداة به ... كأنه علم فى رأسه نار

١٨– عسى سائل ذو حاجة إن منعته ... من اليوم سؤلا أن يكون له غد

١٩– ما لسانى معقوداً عن الرد

٢٠– وما المال والأهلون إلا ودائـع ... ولا بد يوماً أن ترد الودائع

٢١– عادت طائراتنا كلها إلى قواعدها سالمة

٢٢– إن جندى خائناً .

الإجابة

رقم السؤال	الاسم المرفوع	سبب رفعه	علامة الرفع
١	غيب	أنه مبتدأ مؤخر	الضمة الظاهرة
	أمر	« «	« «
	أقرب	« خبر المبتدأ « هو »	« «
	قدير	« « إن	« «
٢	الأبصار (الأولى)	« فاعل	« «
	اللطيف	« خبر المبتدأ	« «
	الخبير	« « ثان	« «
٣	الشعراء	« مبتدأ	« «
	الغاوون	« فاعل	الواو لأنه جمع مذكر سالم
٤	الخراصون	« نائب فاعل	الواو لأنه جمع مذكر سالم
	ساهون	« خبر المبتدأ	الواو لأنه جمع مذكر سالم
٥	أعلم	« « «	الضمة الظاهرة
	الله	« معطوف على مرفوع	« «

رقم السؤال	الاسم المرفـــوع	سبب رفعه	علامة الرفع
٦	الهدى	أنه نائب فاعل	الضمة المقدرة على الألف للتعذر
	الكائنات	« مبتدأ	« الظاهرة
	ضياء	« خبر المبتدأ	« «
	فم	« مبتدأ	« «
	تبسم	« خبر المبتدأ	« «
	ثناء	« معطوف على مرفوع	« «
٧	التنائى	« اسم أضحى	« المقدرة على الياء للثقل
	تجافى	« فاعل	« « « « «
٨	شىء	« خبر إنّ	« الظاهرة
	هين	« نعت لمرفوع	« «
	وجه	« بدل من مرفوع	« «
	طليق	« نعت لمرفوع	« «
	كلام	« معطوف على مرفوع	« «
	لين	« نعت مرفوع	« «
٩	ذو	« مبتدأ	الواو لأنه من الأسماء الخمسة
	أخو	« «	الواو لأنه من الأسماء الخمسة
١٠	الزمان	« اسم ليس	الضمة الظاهرة
	خلق	« مبتدأ أو خبر	« «
	عداوة	« خبر ، أو مبتدأ	« «
١١	ثلاثة	أنه فاعل	« «
	أهل	« بدل من ثلاثة	« «
	مال	« معطوف على أهل	« «
	عمل	« « « «	« «
	اثنان	« فاعل	الألف لأنه ملحق بالمثنى
	واحد	« «	الضمة الظاهرة
	أهل	« «	« «

رقم السؤال	الاسم المرفوع	سبب رفعه	علامة الرفع
	مال	أنه معطوف على أهل	الضمة الظاهرة
	عمل	« فاعل	« «
١٢	الفتى	« نائب فاعل	« المقدرة على الألف للتعذر
	المرء	« « «	« الظاهرة
١٣	هذان	« مبتدأ	الألف لأنه ملحق بالمثنى
	خصمان	« خبر المبتدأ	« « مثنى
١٤	الإشاعات	« اسم ما زال	الضمة الظاهرة
	الكاذبة	« نعت للإشاعات	« «
	المستعمرون	« فاعل	الواو لأنه جمع مذكر سالم
١٥	الحياة	« مبتدأ	الضمة الظاهرة
	مسرحية	« خبر المبتدأ	« «
	إنسانية	« نعت للخبر	« «
	الملائكة	« فاعل	« «
	الشياطين	« معطوف على الفاعل	« «
١٦	النفوس	« اسم كان	« «
	الأجسام	« فاعل	« «
١٧	كافي	« خبر إنّ	« المقدرة على الياء للثقل
	سيد	« معطوف على خبر إن	« الظاهرة
	نحار	« خبر إن	« «
	أغرّ	« خبر لمبتدأ محذوف	« «
	أبلج	« « ثان	« «
	الهداة	« فاعل	« «
	علم	« خبر كأنّ	« «
	نار	« مبتدأ مؤخر	« «
١٨	سائل	« اسم عسى	« «
	ذو	« نعت لسائل	الواو لأنه من الأسماء الخمسة
	غد	« اسم يكون مؤخراً	الضمة الظاهرة

رقم السؤال	الاسم المرفوع	سبب رفعه	علامة الرفع
١٩	لسان	أنه اسم ما العاملة عمل ليس	الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم
٢٠	المال	» مبتدأ	» الظاهرة
	الأهلون	» معطوف على المال	الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
	ودائع	» خبر المبتدأ	الضمة الظاهرة
	الودائع	» نائب فاعل	» »
٢١	طائرات	» فاعل	» »
	كل	» توكيد للفاعل	» »
٢٢	جندى	» اسم إنْ العاملة عمل ليس	» »

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسماً معرباً مرفوعاً ، وبين سبب رفعه ، وعلامة الرفع :

١ — ينمو . . . . بحسن التدبير

٢ — هؤلاء عمال . . . . .

٣ — هؤلاء الـ . . . .

٤ — تصنع . . . . فى بلادنا ، ويصدر . . . . إلى الخارج

٥ — لا يجدى . . . . بل . . . .

٦ — قال الوزير . . . . إن أزمة المواصلات . . . .

٧ — كان . . . الشاهدان صادقين

٨ — السباحان . . . . اشتركا فى السباق . . . .

٩ — يوشك . . . . أن يحطم الصخر

١٠ — ما . . . . شرًّا من المرض

١١ — إن . . . . خيراً من الصحة

الإجابة

رقم السؤال	الاسم المناسب	سبب رفعه	علامة الرفع
١	المال	أنه فاعل	الضمة الظاهرة
٢	مخلصون	« نعت لمرفوع	الواو لأنه جمع مذكر سالم
٣	العمال	« بدل من المبتدأ	الضمة الظاهرة
	مجدون	« خبر المبتدأ	الواو لأنه جمع مذكر سالم
٤	الأدوية	« نائب فاعل	الضمة الظاهرة
	كثير	« « «	« «
٥	التسرع	« فاعل	« «
	التأني	« معطوف على الفاعل	« المقدرة على الياء للثقل
٦	نفسه	« توكيد للفاعل	الضمة الظاهرة
	موضع الحل	« خبر إن	« «
٧	هذان	« اسم كان	الألف لأنه ملحق بالمثنى
٨	اللذان	« نعت للمبتدأ	« « « «
	مصريان	خبر المبتدأ	« « مثنى
٩	الموج	« اسم يوشك	الضمة الظاهرة
١٠	الفقر	« « ما العاملة عمل ليس	« «
١١	شيء	« « إن « « «	« «

(ح) هات أربع جمل تشتمل كل منها على جمع مذكر سالم مرفوع ، بحيث تختلف أسباب الرفع ، ثم بين سبب الرفع .

الإجابة

الجملة الأولى : الشهود صادقون — جمع المذكر السالم خبر المبتدأ

« الثانية : فى المصنع عمال ماهرون — « « « صفة للمبتدأ

الجملة الثالثة : دُرب المتطوعون جمع المذكر السالم نائب فاعل
« الرابعة : هؤلاء السائحون من أمريكا « « « بدل من المبتدأ

(د) مثل لما يأتى فى جمل تامة :

١ — اسم من الأسماء الخمسة يعرب بدلا مرفوعاً
١ — ملحق بالمثنى يعرب توكيداً مرفوعاً
٣ — مثنى يعرب نعتاً مرفوعاً
٤ — نائب فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف
٥ — اسم كاد مرفوعاً بضمة مقدرة على الياء

الإجابة

١ — انتخب اثنان : أخوك وأحمد
٢ — ربحت المؤسستان كلتاهما
٣ — صنع فى ميناء مصرى باخرتان جديدتان
٤ — يجب أن يستبعد الهوى عند الحكم
٥ — كاد القاضى يضيق بثرثرة الخصوم

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى الأسماء المعربة المرفوعة ، وبين سبب رفعها ، وعلامة الرفع :

١ — (لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال) .
٢ — (وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب)
٣ — لا يستقيم الظل والعود أعوج
٤ — (ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله)
٥ — إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق
٦ — (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم)
٧ — (يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار) .

٨ ـ الناس حاسد ومحسود ، ولكل نعمة حسود

٩ ـ (أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين)

١٠ ـ (هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين)

١١ ـ للرسول عليه السلام : إن الدين يسر ، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه

١٢ ـ هاتان الرسالتان كلتاهما لبديع الزمان الهمذانى .

١٣ ـ نهاية الليلة السوداء فجر أبيض

١٤ ـ (كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً) .

١٥ ـ اثنان لا يشبعان : طالب علم ، وطالب مال

١٦ ـ إذا تفرقت الغنم قادتها العنز الجرباء

١٧ ـ نعم الموازرة المشاورة ، وبئس الاستعداد الاستبداد .

١٨ ـ إن المشاورة والمناظرة بابا رحمة ، ومفتاحا بركة ، لا يضل معهما رأى ، ولا يفقد معهما حزم .

١٩ ـ كان الحسن البصرى يقول : الغيبة فاكهة النساء

٢٠ ـ عوتب أنو شروان على ترك عقاب المذنبين ، فقال : هم المرضى ، ونحن الأطباء .

٢١ ـ يمضى أخوك فلا تلقى له خلفاً ... والمال بعد ذهاب المال مكتسب

٢٢ ـ ويجمعنا ـ إذا اختلفت ديار ـ ... بيان غير مختلف ونطق

٢٣ ـ أضحى إمام الهدى المأمون مشتغلا ... بالدين والناس بالدنيا مشاغيل

٢٤ ـ وما نيل المطالب بالتمنى ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

٢٥ ـ وفى كل شىء له آية ... تدل على أنه الواحد

٢٦ ـ والناس صنفان : موتى فى حياتهمو ... وآخرون ببطن الأرض أحياء

٢٧ ـ تواضع لما زاده الله رفعة ... وكل رفيع قدره متواضع

٢٨ ـ والنهر شق بساط الروض تحسبه ... سيفاً ولكنه فى السلم مشهور

٢٩ ـ تعيرنا أنا قليل عديدنا ... فقلت لها : إن الكرام قليل

٣٠ — وقالت : لقد أزرى بك الدهر بعدنا ... فقلت : معاذ الله بل أنت لا الدهر

٣١ — تبنى البطولة ما تعيي قواعده ... معاول الهدم فابنوا كلكم بطل
دون الأمانى آلام مبرحة ... ولإبرة النحل ينسى وخزها العسل

٣٢ — إذا ما عقّ موطنهم أناس ... ولم يبنوا به للعلم دورا
فإن ثيابهم أكفان موتى ... وليس بيوتهم إلا قبورا

٣٣ — وما الناس إلا خادع أدرك المنى ... وآخر مخدوع لها غير مدرك

٣٤ — وإذا أتتك مذمتى من ناقص ... فهى الشهادة لى بأنى كامل

٣٥ — ومن كانت الدنيا مناه وهمه ... سبته المنى واستعبدته المطامع

٣٦ — تقلدتنى الليالى وهى مدبرة ... كأننى صارم فى كف منهزم

٣٧ — إذا استل منا سيد غرب سيفه ... تفزعت الأفلاك والتفت الدهر

٣٨ — وليس أخو الحاجات من بات نائماً ... ولكن أخوها من يبيت على وجل

٣٩ — إن الذى الوحشة فى داره ... تؤنسه الرحمة فى لحده

٤٠ — وما المرء إلا الأصغران : لسانه ... ومعقوله والجسم خلق مصور

٤١ — أصديقى يودّ أنى أساء ... وعدوى يظن فيه الوفاء
عكس الحال لا محالة لكن ... ربما أنجد الغريق الماء

٤٢ — ولكل عين قرة فى قربه ... حتى كأن مغيبه الإقذاء

٤٣ — لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا ... إلا بوجه ليس فيه حياء

٤٤ — مفرشى صهوة الحصان ولكنّ قميصى مسرودة من حديد

٤٥ — جواد على العلات بالمال كله ... ولكنه بالدارعين بخيل

٤٦ — أبلغ ما يطلب النجاح به الط ... طبع وعند التعمق الزلل

٤٧ — خميس بشرق الأرض والغرب زحفه ... وفى أذن الجوزاء منه زمازم
تجمع فيه كل لسن وأمة ... فما تفهم الحداث إلا التراجم

٤٨ — تجمعت فى فؤاده همم ... ملء فؤاد الزمان إحداها

٤٩ — لحافظ إبراهيم فى مداعبة شوقى :
يقولون : إن الشوق نار ولوعة ... فما بال شوقى اليوم أصبح باردا

ولشوقى فى الرد على حافظ :

وحمّلت إنساناً وكلباً أمانــة   فضيعها الإنسان والكلب حافظ

٥٠ — (وما يستوى البحران : هذا عذب فرات سائغ شرابه ، وهذا ملح أجاج) .

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسماً معرباً مرفوعاً ، وبين سبب رفعه ، وعلامة الرفع :

١ — يُربىَّ . . . . فى ملاجئ تنشئها . . . . . أو . . . . وينعلم فيها هؤلاء . . . صناعات تفيدهم فى مستقبلهم

٢ — يدا الطفل . . . . ملوثتان بالحبر .

٣ — ليس . . . . مجلبة للسعادة دائماً

٤ — صديق . . . أقرب إليك من أخ مسافر

٥ — . . . .يترك وراءه آثاراً تدل على أنه . . . .

٦ — أوشك . . . . أن ينزلوا إلى الملعب

٧ — نجح هذان . . . . فى كشف أسرار العدو

٨ — سئل العاملان . . . . رأيا الحادث

(ح) هات خمس جمل ، تشتمل كل منها على مثنى مرفوع ، بحيث تختلف أسباب الرفع ، وبين سبب رفع كل مثنى .

(د) مثل لما يأتى فى جمل تامة :

١ — جمع مذكر سالم يعرب نعتاً مرفوعاً

٢ — فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء

٣ — اسم من الأسماء الخمسة يعرب نائب فاعل

٤ — ملحق بجمع المذكر السالم يعرب خبراً مرفوعاً .

٥ — اسم كان مرفوعاً بضمة مقدرة على الألف

(هـ) استعمل كل كلمة مما يأتى مرفوعة فى جملة تامة ، بحيث تتنوع أسباب الرفع بينها ، واذكر علامة الرفع فى كل منها :

الليالى — أولو — الأبوان — صادقون — كل — اثنتان — المخلصان — مرتفعان — القادمون — ذو مروءة .

صور منوعة للفاعل

الأمثلة	الفاعل	توضيح صورته فى الجملة
(وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون)	الظالمون	الفاعل وقع بعد إلا الملغاة
يقوّى العرب اتحادهم	اتحاد	« مؤخر والمفعول به مقدم
لا يعرف فضل الصحة إلا المريض	المريض	« « وواقع بعد إلا الملغاة والمفعول به مقدم
يسرّ الأب أن ينجح الابن	نجاح	« مصدر مؤول من أن والفعل فى كلام مثبت
يثير العامل ألا تحقق مطالبه العادلة	عدم تحقيق	« مصدر مؤول من أن والفعل فى كلام منفى
أعجبنى أن النظام مستتب	استتباب	« مصدر مؤول من أنّ ومعموليها فى كلام مثبت
آلمنى أن الصحيفة لم تنشر الرد	عدم نشر	« مصدر مؤول من أن ومعموليها فى كلام منفى
(وكفى بالله شهيداً)	الله	« مسبوق بحرف جر زائد
أكرم بالقرآن معجزة	القرآن	« مسبوق بحرف جر زائد (صيغة أفعل التعجبية)
ما قصر من عامل فى المصنع	عامل	« مسبوق بحرف جر زائد
إذا الرعاة اختلفوا فإن الذئب يتجرأ	الرعاة	« لفعل محذوف يفسره المذكور { الفاعل وقع بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال وهى: إذا — لو — إنْ }
لو الحارس تيقظ ما تمكن اللصوص من السرقة	الحارس	
إنْ أحد طلب مساعدتك فساعده	أحد	
أعارف الدليل دروب الصحراء ؟	الدليل	الفاعل مرفوع باسم الفاعل قبله
أمرّ طعم هذا الدواء ؟	طعم	« « بالصفة المشبهة قبله
نعم التفكير التخطيط قبل التنفيذ	التفكير	« بعد نعم
بئس الطيع التهور	الطبع	« « بئس
حبذا الإسراع فى تنفيذ المشروع	الإسراع	« بعد حبذا (على أنها كلها فعل)
لا حبذا الإرجاء	الإرجاء	« « لا حبذا (على أن حبذا كلها فعل)
(ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم)	صبرهم	« مصدر مؤول من أن ومعموليها وفعله محذوف بعد لو تقديره ثبت

صور منوعة لنائب الفاعل

الأمثلة	نائب الفاعل	توضيح صورته فى الجملة
لايحسد إلا ذو النعمة	ذو	نائب الفاعل وقع بعد إلا الملغاة
ينتظر أن يزيد إنتاجنا الصناعى	زيادة	نائب الفاعل مصدر مؤول من أن والفعل فى كلام مثبت
يستحسن ألا تحضر هذه المناقشة	عدم حضورك	نائب الفاعل مصدر مؤول من أن والفعل فى كلام منفى
يؤخذ عليك أنك متشائم	تشاؤمك	نائب الفاعل مصدر مؤول من أن ومعموليها فى كلام مثبت
أذيع أن الهلال لم يره الراصدون	عدم رؤية	نائب الفاعل مصدر مؤول من أن ومعموليها فى كلام منفى
إذا العصفور حبس كف عن التغريد	العصفور	نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور — نائب الفاعل وقع بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال
لو الأطفال المشردون علموا لزال خطرهم	الأطفال	نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور
إن الحرية أهدرت ثارت النفوس	الحرية	نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور
هذه أسرة مهذب أبناؤها	أبناء	نائب الفاعل مرفوع باسم المفعول قبله
فى أوقات الأزمات يستغنى عن الكماليات	عن الكماليات	نائب الفاعل جار ومجرور لأن الفعل لازم
احتفل احتفال باهر	احتفال	نائب الفاعل مصدر الفعل لأن الفعل لازم
سُهرت ليلةُ السفر	ليلة	نائب الفاعل ظرف لأن الفعل لازم
لم يُقرَّر من شىء جديد	شىء	نائب الفاعل وقع بعد حرف جر زائد

تدريبات على الفاعل ونائب الفاعل

أولاً : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى الفاعل ونائب الفاعل المعربين ، وبين صورة كل منهما ، كما فهمت من الجدولين السابقين :

١ ــ (ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون)
٢ ــ (ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون)
٣ ــ (وكفى بجهنم سعيراً)
٤ ــ (ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزّل عليكم من خير من ربكم)
٥ ــ (ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون)
٦ ــ (أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون)
٧ ــ قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه
٨ ــ إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو فى ثياب صديق
٩ ــ إذا ما الجرح رُمّ على فساد تبين فيه إهمال الطبيب
١٠ ــ لا يفلّ الحديد إلا الحديد
١١ ــ عطفت على صبيان مؤثر منظرهم
١٢ ــ لا يسبق السليم الأعرج
١٣ ــ هل تمسك المياه الغرابيل ؟
١٤ ــ يدبر شرق الأرض والغرب كفه وليس له وقتاً عن الجود شاغل
١٥ ــ فما حسن أن يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر
١٦ ــ أعجبنى أن الفدائيين مستبسلون
١٧ ــ إذا السلع كثرت رخص سعرها
١٨ ــ يجب ألا تستمعوا إلى الإشاعات

١٩ — إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه ولا يستطيب العيش إلا المسامح
٢٠ — لا يحفز العاملين إلا أن يشاد بجهودهم .
٢١ — لم يستنبط من برّ ولنا إلا قليل
٢٢ — (ولقد استهزئ برسل من قبلك)
٢٣ — الادخار ميسور تعوده ، واضحة فوائده
٢٤ — يُستجل لك بالشكر أنك رفعت الظلم عن المظلومين
٢٥ — (نعم العبد إنه أوّاب)
٢٦ — يراد أن تمحى أمية من فاتتهم فرصة التعلم
٢٧ — إن السبب عُرف بطل العجب
٢٨ — لو أنهم تعهدوا المشروع لنجح

الإجابة

رقم السؤال	الفاعل	نائب الفاعل	التوضيح
١	الفاسقون		الفاعل ذكر بعد إلا الملغاة
٢	ذكر		« وقع بعد حرف جر زائد (من)
٣	جهنم		« « « « « « (الباء)
٤		خير	نائب الفاعل وقع بعد حرف جر زائد (من)
٥	أمة		الفاعل وقع بعد حرف جر زائد «
٦	القوم		« « « إلا الملغاة ، وتأخر عن المفعول به (مكر)
٧	غير		« « « المفعول به فى كلا الشطرين
٨	لبيب		« « « « «
٩		الجرح	نائب الفاعل مرفوع بفعل محذوف يفسره المذكور لوقوعه بعد إذا (إهمال فاعل تبين)
١٠	الجديد(الثانية)		الفاعل وقع بعد إلا الملغاة ، وقد تأخر عن المفعول به .

رقم السؤال	الفاعل	نائب الفاعل	التوضيح
١١	منظر		الفاعل مرفوع باسم الفاعل قبله
١٢	الأعرج		« ذكر مؤخراً عن المفعول به (السليم)
١٣	الغرابيل		« « « « « (المياه)
١٤	كف		« « « « « (شرق)
١٥	عذر		« مصدر مؤول من أن والفعل وهو فاعل للصفة المشبهة قبله (حسن)
١٦	استبسال		الفاعل مصدر مؤول من أن واسمها وخبرها
١٧	السلع		« لفعل محذوف يفسره المذكور لوقوعه بعد إذا
١٨	عدم استماعكم		الفاعل مصدر مؤول من أن والفعل المنفى
١٩	المسامح		« ذكر مؤخراً بعد المفعول وهو واقع بعد إلا الملغاة (كل من صدر وعيش فاعل)
٢٠	الإشادة		الفاعل مصدر مؤول من أن والفعل وهو واقع متأخراً عن المفعول به
		بجهودهم	نائب الفاعل هو الجار والمجرور لأن الفعل لازم
٢١		قليل	نائب الفاعل ذكر بعد إلا الملغاة
٢٢		برسل	« « هو الجار والمجرور ؛ لأن الفعل لازم
٢٣		تعود	« « مرفوع باسم المفعول قبله (ميسور)
	فوائد		الفاعل مرفوع باسم الفاعل قبله (واضحة)
٢٤		رفعك	نائب الفاعل مصدر مؤول من أن واسمها وخبرها
٢٥	العبد		الفاعل وقع بعد نعم
٢٦		محو أمية	نائب الفاعل مصدر مؤول من أن والفعل
	فرصة		
٢٧		السبب	نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور تقديره عرف لوقوعه بعد إن
	العجب		
٢٨	تعهدهم		الفاعل مصدر مؤول من أن ومعموليها وفعله محذوف بعد لو تقديره ثبت

(ب) مثل لما يأتى فى جمل تامة غير الجمل السابقة :

١ — فاعل بعد حرف جر زائد
٢ — فعل لازم مبنى للمجهول ، وبين نائب الفاعل
٣ — مثنى يعرب فاعلا بعد إلا
٤ — اسم من الأسماء الخمسة يعرب نائب فاعل بعد إلا
٥ — فاعل ذكر بعد المفعول به
٦ — مصدر مؤول من أن والفعل يعرب نائب فاعل
٧ — مصدر مؤول من أن ومعموليها يعرب فاعلا
٨ — نائب فاعل لاسم مفعول
٩ — فاعل بعد لو
١٠ — فاعل بعد اسم فاعل
١١ — ظرف يعرب نائب فاعل
١٢ — نائب فاعل بعد إنْ

الإجابة

١ — كفى بالموت واعظاً
٢ — اهتُم بالصناعة — نائب الفاعل هو الجار والمجرور
٣ — ما جنى عليه إلا ابناه
٤ — لا يُقصد إلا ذو الجاه
٥ — يدرك الآمال المكافح
٦ — يُستحسن أن تستريح اليوم
٧ — ثبت أن الخبر صحيح
٨ — النادى منسقة حجراته
٩ — لو الغنى المتخم أعطى الفقير ما زاد على حاجته ما شكا أحدهما
١٠ — الحق واجب نفاذه
١١ — صيم رمضان
١٢ — إن المصانع أنشئت فى الريف خف زحام المدن

(حـ) ابن الأفعال فى الجمل الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل ، وصورته فى الجمل الجديدة :

١ ـ ما أرسل الله من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم
٢ ـ عرفت أن هذا الخبر مختلق
٣ ـ لا أصادق إلا المخلصين
٤ ـ يكتفى الناس بالضروريات فى أوقات الأزمات
٥ ـ لعبت الفرقة وقتاً إضافيا
٦ ـ أريد أن تصرحوا لى بما فى نفوسكم
٧ ـ أذاع العلم أن القمر لا يصلح للحياة المعهودة لنا
٨ ـ استعدت الفرقة استعداداً عظيما

الإجابة

رقم الجملة	الجملة بعد بناء الفعل للمجهول	نائب الفاعل	توضيح صورته
١	ما أرسل من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم	رسول	ذكر بعد حرف جر زائد (من)
٢	عُرف أن هذا الخبر مختلق	اختلاق	نائب الفاعل مصدر مؤول من أن ومعموليها
٣	لا يُصادَق إلا المخلصون	المخلصون	نائب الفاعل ذكر بعد إلا الملغاة
٤	يُكتفى بالضروريات فى أوقات الأزمات	بالضروريات	نائب الفاعل الجار والمجرور لأن الفعل لازم
٥	لُعب وقت إضافى	وقت	نائب الفاعل ظرف لأن الفعل لازم
٦	يُراد أن تصرّحوا لى بما فى نفوسكم	تصريحكم	نائب الفاعل مصدر مؤول من أن والفعل
٧	أذيع أن القمر لا يصلح للحياة المعهودة لنا	عدم صلاحية	نائب الفاعل مصدر مؤول من أن ومعموليها
٨	استُعد استعداد عظيم	استعداد	نائب الفاعل المصدر لأن الفعل لازم

(د) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – أيرضيكم أن يحتكر المنافع القادرون ويحرمها الضعفاء ؟

٢ – لم يذع من أنباء جديدة .

٣ – عُرف أن سفينة الفضاء دارت حول القمر

٤ – أخذ القوس باريها

٥ – (فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل)

٦ – أكرم بقوم رسول الله شيعتهم إذا تفرقت الأهواء والشيع

الإجابة

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
١	أن يحتكر	أن حرف مصدرى ونصب ، يحتكر منصوب بأن ، والمصدر المؤول فاعل يرضى وتأويله احتكار
	القادرون	فاعل يحتكر مرفوع بالواو
	الضعفاء	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
٢	من	حرف جر زائد
	أنباء	نائب فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
٣	أن	حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر ، مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب
	سفينة	اسم أن منصوباً بالفتحة الظاهرة
	الفضاء	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
	دارت	دار فعل ماض ، والتاء علامة التأنيث ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هى يعود على سفينة والجملة الفعلية فى محل رفع خبر أن ، والمصدر المؤول من أن ومعموليها نائب فاعل وتأويله دوران
٤	القوس	مفعول به مقدم منصوب بالفتحة
	باريها	فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل ، وها مضاف إليه ضمير مبنى على السكون فى محل جر .
٥	أولو العزم	أولو فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم — العزم مضاف إليه مجرور بالكسرة
٦	أكرم بقوم	أكرم فعل ماض جاء على صورة الأمر — والباء حرف جر زائد ، وقوم فاعل مرفوع بضمة مقدرة

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى الفاعل ونائب الفاعل المعربين ، وبين صورة كل منهما فى جملته :

١ — (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها)

٢ — (وما أضلنا إلا المجرمون)

٣ — (وكفى بالله عليما)

٤ — (قال إنى ليحزننى أن تذهبوا به)

٥ — أتى الزمان بنوه فى شبيبته ... فسرّهم وأتيناه على الهرم

٦ — يهون علينا أن تصاب جسومنا ... وتسلم أعراض لنا وعقول

٧ — لو الخصمان اتفقا لحسم الشر

٨ — أعظم ببسالة الفدائيين

٩ — (وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستّهزئون)

١٠ — ينبغى أن يوضع الرجل المناسب فى المكان المناسب

١١ — لم يتقدم إلى المنصة إلا حاملو الأعلام

١٢ — إذا عيش فى خير امرئ ونواله ... توالى عليه الحمد من كل جانب

١٣ — يهوى الثناء مبرز ومقصر ... حب الثناء طبيعة الإنسان

١٤ — وطن العرب خافه كل عات ... أغرق الفاتحين بحر رماله

١٥ — آلمنى منظر طفل مقطوعة يداه

١٦ — الحق واضح محجته

١٧ — لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

١٨ — قوم إذا ورد الملوك وفودهم ... نتفت شوار بهم على الأبواب

١٩ — إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل

٢٠ — كل حلم أتى بغير اقتدار ... حجة لاجئ إليها اللئام

٢١ — ولن يحمل القيد حرّ أبىّ ... ولن يلبس الطوق شعب أشم

٢٢ — تمضى المواكب والأبصار خاشعة ... منها إلى الملك الميمون طائره

٢٣ — إذا الخبر أذيع فسد الأمر

٢٤ — يشترط أن يحرز المنتخب أكثر من نصف الأصوات

٢٥ — لم يدرب إلا فوجان من الشبان

٢٦ — لا يقول هذا الكلام إلا أديب

٢٧ — أيقظ الحراس أم بهم غفلة ؟

٢٨ — نعمت الصداقة إخلاص فى الشدة

٢٩ — أيراد منا أن نتخلى عن الجهاد ؟

٣٠ — يستنبط من المشاهدة أن الثلج لا يغوص كله فى الماء

٣١ — آسفنى أن أخاك لم يشترك فى مسابقة القصة

٣٢ — يضمن نجاح الخطة ألا يذيع سرها

٣٣ — (يأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شىء قدير)

(ب) مثل لما يأتى فى جمل تامة غير الأمثلة السابقة :

١ — مصدر يعرب نائب فاعل

٢ — فاعل بعد صفة مشبهة

٣ — نائب فاعل يكون مصدراً مؤولا من أن والفعل فى كلام منفى

٤ — اسم من الأسماء الخمسة يعرب فاعلا بعد إلا

٥ — جمع مذكر سالم يعرب فاعلا مؤخراً عن المفعول به

٦ — نائب فاعل بعد حرف جر زائد

٧ — مصدر مؤول من أن ومعموليها بعد لو ، وبين الموقع الإعرابى لهذا المصدر .

٨ — نائب فاعل بعد إذا

٩ — اسم إشارة للمثنى يعرب فاعلا بعد إنْ

١٠ — اسم موصول للمثنى يعرب فاعلا مؤخراً عن المفعول به

(حـ) ابن الأفعال فى الجمل الآتية للمجهول ، ثم بين نائب الفاعل وصورته فى الجمل الجديدة :

١ — أثبتْ بالبرهان أن المستقيمين متوازيان
٢ — ما أجاب الزائر من أحد من الصحفيين .
٣ — أريد أن تزدادوا تشبثاً بحقوقكم
٤ — لم أسهر إلا ساعتين
٥ — يأوى الرعاة إلى ظل هذه الشجرة ظهراً
٦ — صفق الحاضرون تصفيقاً حاداً
٧ — ذكر الشهود أن الشرطى لم يحضر إلا متأخراً
٨ — ما استدعيت إلا هذين الصديقين
٩ — أكرمت اللذين نقلا إلىّ هذا الخبر السار
١٠ — لم أسأل إلا القادمين من الميدان

(د) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — كفى بالتجارب تأديباً
٢ — هذا مصنع محكمة إدارته
٣ — سمعت خطيباً رائعاً إلقاؤه
٤ — فاتنى أن أزور معرض الصناعات
٥ — لو أنهم تريثوا ما وقع هذا الخطأ
٦ — أحبب بالشجاعة فى موطنها
٧ — أثقيل دين هذا الرجل ؟
٨ — الفرقة مدرب أعضاؤها
٩ — وما حسن الرجال لهم بحسن إذا لم يسعد الحسن البيان
١٠ — أتطمع فى درك الأمانى نائماً وما يدرك الآمال إلا المناضل
١١ — (ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون)
١٢ — لم يُختر من أحد من المتقدمين فى مسابقة الإذاعة

(ﻫ) اجعل الكلمة الأولى مما بين قوسين فاعلا والثانية مفعولا به فى الجملة نفسها :

(اللحم . القط) — (العالم — الجندى) — (المحصول . الفلاح)

صور منوعة للمبتدأ والخبر

إعراب الاسم	الأمثلة	المبتدأ	توضيح صورته فى الجملة
مبتدأ	(ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام)	الجوار	المبتدأ مؤخر والخبر الجار والمجرور المقدمان
	عند جهينة الخبر اليقين	الخبر	المبتدأ مؤخر والخبر الظرف المقدم
	(ما على الرسول إلا البلاغ)	البلاغ	المبتدأ مؤخر بعد إلا والخبر الجار والمجرور
	ما وراء الشقاق إلا الندم	الندم	المبتدأ مؤخر بعد إلا والخبر الظرف المقدم
	أن تتحدوا أرهب لعدوكم	اتحادكم	المبتدأ مصدر مؤول من أن والفعل
	من المسلّم أن الدين يدعو إلى التعاون	دعوة	المبتدأ مصدر مؤول من أن ومعموليها
	(وما من إله إلا الله)	إله	المبتدأ مسبوق بحرف جرزائد
	إن تعف عنه ففضل منك	العفو	المبتدأ محذوف مفهوم من سياق الكلام
	رب قول أنفذ من صول	قول	المبتدأ مسبوق برب
	وجبان يثبط الناس فأنهره	جبان	المبتدأ مسبوق بواو رب
	إنما العمل حياة	العمل	المبتدأ مسبوق بإن المكفوفة عن العمل
	لعمرك ما أبطرنى الغنى	عمر	المبتدأ مقترن بلام الابتداء

إعراب الاسم	الأمثلة	الخبر	توضيح صورته فى الجملة
٨	(وما محمد إلا رسول)	رسول	الخبر واقع بعد إلا الملغاة
	النميمة أن تسعى بين اثنين بالفساد	سعيك	الخبر مصدر مؤول من أن والفعل
	العيب أنك تعرف الحقيقة وتسكت	معرفتك	الخبر مصدر مؤول من أن ومعموليها
	لولا الدليل لهلكت القافلة	محذوف	تقديره موجود لأن المبتدأ بعد لولا
	ما نافع البخل صاحبه	سد مسده الفاعل	المبتدأ وصف معتمد على نفى أو استفهام .
	ما صعبة تدريبات الكتاب	« «	فالاسم المرفوع بعده فاعلا أو نائب فاعل
	أمفهوم أسلوب العمل ؟	سد مسده نائب الفاعل	يسد مسد الخبر
٢٠	نعم الرأى الاتفاق	الاتفاق	الخبر مخصوص بالمدح والمبتدأ محذوف

تدريبات عامة على المبتدأ والخبر

أولاً : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى المبتدأ والخبر المعربين ، وبين صورة كل منهما فى ضوء الجدول السابق :

١ – أعائد اللاجئون إلى ديارهم ؟ أمعروفة كارثتهم ؟

٢ – الرأى السديد ألا نتخاذل

٣ – (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ؟)

٤ – (فيها عين جارية)

٥ – وراء كل عظيم امرأة

٦ – وما الحكم أن تنقضى دولة وتقبل أخرى وأعوانها

٧ – خدعوها بقولهم : حسناء والغوانى يغرهن الثناء

٨ – رب كلمة أجدى من كتيبة

٩ – ما فى العرين إلا أسود

١٠ – ما وراء قدومك إلا الخير

١١ – ما التضحية إلا الجود بالنفس

١٢ – لولا الحياء لهاجنى استعبار ولزرت قبرك والحبيب يزار

١٣ – (ولدار الآخرة خير للذين اتقوا)

١٤ – ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواً له ما من صداقته بد

١٥ – (هل من خالق غير الله يرزقكم ؟)

١٦ – لك أن تلوم ولى من الأعذار أن الهوى قدر من الأقدار

١٧ – لقد أفسده الغنى كأنما المال متاع دائم

١٨ – ألمعىّ يرى بأول رأى آخر الأمر من وراء المغيب
لو ذعىّ له فؤاد ذكى ماله فى ذكائه من ضريب

١٩ – لكل شىء عدمته عوض وما لفقد الصديق من عوض

٢٠ – وكل أخ عند الهوينى ملاطف ولكنما الإخوان عند الشدائد

الإجابة

١ — عائد مبتدأ ، واللاجئون فاعل سد مسد الخبر

معروفة مبتدأ ، وكارثة نائب فاعل سد مسد الخبر

٢ — المبتدأ هو الرأى ، والخبر المصدر المؤول من أن والفعل المنفى، وتأويله : عدم تخاذلنا .

٣ — المبتدأ : شفعاء ، وهو مؤخر وواقع بعد حرف الجر الزائد ، والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (لنا)

٤ — المبتدأ : عين ، وهو مؤخر ، والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (فيها)

٥ — المبتدأ : امرأة ، وهو مؤخر ، والخبر مقدم وهو الظرف (وراء)

٦ — المبتدأ : الحكم ، والخبر المصدر المؤول من أن والفعل ؛ وتأويله : انقضاء

٧ — المبتدأ : محذوف مفهوم من السياق، تقديره : أنت أو هى والخبر حسناء، والغوانى مبتدأ

٨ — المبتدأ : كلمة ، وقد وقع بعد رب ، والخبر أجدى

٩ — المبتدأ : أسود ، وقد وقع مؤخراً بعد إلا الملغاة ، والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (فى العرين)

١٠ — المبتدأ : الخير ، وقد وقع مؤخراً بعد إلا الملغاة ، والخبر مقدم وهو الظرف (وراء)

١١ — المبتدأ : التضحية ، والخبر هو الجود ، وقد وقع الخبر بعد إلا الملغاة

١٢ — المبتدأ : الحياء ، والخبر محذوف لأن المبتدأ وقع بعد لولا

١٣ — المبتدأ : دار ، وقد اقترن المبتدأ بلام الابتداء ، والخير خبر

١٤ — المبتدأ : رؤية ، وهو مصدر مؤول من أن والفعل ، والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (من نكد)

المبتدأ : بد ، وهو مؤخر ، والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (من صداقته)

١٥ — المبتدأ : خالق ، وهو مسبوق بحرف جر زائد ، والخبر كلمة غير ، أو جملة يرزقكم وغير صفة

١٦ — المبتدأ : لوم ، وهو مصدر مؤول من أن والفعل ، والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (لك)

المبتدأ : كون الهوى قدراً ، وهو مصدر مؤول من أن ومعموليها ، والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (لى)

١٧ — المبتدأ المال ، وهو واقع بعد كأن المكفوفة عن العمل ، والخبر متاع

١٨ — المبتدأ : محذوف مفهوم من سياق الكلام تقديره : هو أو الممدوح ، والخبر ألمعى

واوذعى خبر لمبتدأ محذوف مثل ألمعى

وفؤاد مبتدأ مؤخر ، وخبره مقدم وهو الجار والمجرور (له)

وضريب مبتدأ مؤخر ، واقع بعد حرف الجر الزائد (من) والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (له)

١٩ — المبتدأ : عوض (الأولى) وهو مؤخر والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (لكل) . وعوض (الثانية) بعد من الزائدة . وخبره الجار والمجرور المقدمان (الفقد)

٢٠ — المبتدأ : كل ، والخبر ملاطف .

و : الإخوان ، وقد وقع بعد كأن المكفوفة عن العمل ، والخبر الظرف (عند)

(ب) مثل لما يأتى فى جمل نامة ، غير الجمل السابقة :

١ — مبتدأ مؤخر بعد إلا

٢ — خبر بحيث يكون مصدراً مؤولا من أن والفعل

٣ — مبتدأ مقترن بلام الابتداء

٤ — نائب فاعل سد مسد الخبر

٥ — مبتدأ خبره محذوف

٦ — خبر مبتدؤه محذوف

٧ — مبتدأ بعد حرف جر زائد

٨ — مبتدأ بعد حرف ناسخ
٩ — مبتدأ مؤخر وخبره ظرف
١٠ — مصدر مؤول من أن والفعل يعرب مبتدأ مؤخراً .

الإجابة

١ — ما فينا إلا كل شهم غيور
٢ — الحكمة أن تقول قليلا ، وتسمع كثيراً
٣ — لأقرباؤك أولى بالمعروف
٤ — أمقبول كلام الوسيط ؟
٥ — لولا المبيدات الحشرية لتلف المحصول
٦ — إن تعدّنى فمنتظرك
٧ — ما من شيء احتقرته إلا طلبته
٨ — إنما الصداقة ود وصفاء
٩ — وسط الميدان نافورة بديعة
١٠ — من الحمق أن تتصرف قبل معرفة الحقيقة كاملة .

(حـ) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير)
٢ — (ما المسيح بن مريم إلا رسول)
٣ — رب زارع لنفسه حاصد سواه
٤ — أن ترد الماء بماء أكيس
٥ — أمحمول على النعش الهمام ؟
٦ — الحزم أن نقضى على الفتنة فى مهدها
٧ — (إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين)

٨ — (القارعة ما القارعة)

٩ — وللكف عن شتم اللئيم تكرما ... أضرّ له من شتمه حين يشتم

١٠ — صلاح أمرك للأخلاق مرجعه ... فقوم النفس بالأخلاق تستقم

١١ — وهل نافعي أن ترفع الحجب بيننا ... ودون الذى أملت منك حجاب

الإجابة

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
١	من ولى	من حرف جر زائد ، ولىّ مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
٢	رسول	خبر المبتدأ مرفوع .
٣	زارع	مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الشبيه بالزائد (رب)
٤	أن ترد	أن حرف مصدرى ونصب ، ترد فعل مضارع منصوب بأن ، والفاعل تقديره أنت والمصدر المؤول من أن والفعل مبتدأ وتقديره : ورودك
	أكيس	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
٥	أمحمول الهمام	الهمزة للاستفهام ، محمول مبتدأ مرفوع ، الهمام نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالضمة
٦	أن نقضى	أن حرف مصدرى ونصب ، نقضى مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر تقديره : نحن ، والمصدر المؤول خبر .
٧	آياتنا	آيات نائب فاعل مرفوع بالضمة ، ونا ضمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر
	أساطير	خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذه ، أو هذا الكلام
٨	القارعة ما	القارعة مبتدأ أول مرفوع ، وما اسم استفهام مبتدأ ثان مبنى على السكون فى محل رفع
	القارعة	خبر المبتدأ الثانى ، والجملة الاسمية من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول .

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
٩	وللكف أضر	الواو على حسب ما قبلها ــ اللام للابتداء ، الكف مبتدأ مرفوع ، وأضر خبر مرفوع
١٠	صلاح	مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة
	للأخلاق	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ الثانى .
	مرجعه	مرجع مبتدأ ثان مرفوع ، والهاء مضاف إليه فى محل جر ، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول
١١	نافعى	نافع مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وياء المتكلم مضاف إليه فى محل جر
	أن ترفع	أن حرف مصدرى ونصب ، وترفع فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بأن
	الحجب	نائب فاعل مرفوع ، والمصدر المؤول فاعل لكلمة نافع سد مسد الخبر
	دون	ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم
	حجاب	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى المبتدأ والخبر المعربين ، وبين صورة كل منهما فى الجملة :

١ ــ (وما من غائبة فى السماء والأرض إلا فى كتاب مبين)

٢ ــ (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)

٣ ــ (إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم)

٤ ــ منك الدقيق ومنى النار أوقدها   والماء منى ومنك السمن والعسل

٥ ــ قال لى : كيف أنت؟ قلت : عليل   سهر دائم وحــزن طويل

٦ ــ ورب أخ قصىّ العــرق فيه   سلو عن أخيك من الولاد

٧ ــ لشوقى فى وصف أطفال المكتب :

عصافير عند تهجى الدروس   مهار عرابيــد فى الملعب

٨ ــ أنت امرؤ هــلك المعالى   ودون معــروفك الربيــع

٩ — أمشى إلى جنبها أزاحمهـــا عمداً وما بالطريق من ضيق
كقول كسرى فيما تمثلـــه من فرص اللص ضجة السوق
١٠ — ومما يسوء النفس ألا ترى لهـــا صديقاً إذا اشتد الزمان له عهد
١١ — (وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)
١٢ — أمُبْدٍ أخوك لى أسرار همه فأخفف عنه ؟
١٣ — المروءة أن تعفو عن قدرة
١٤ — ما مجهول خطر الحرب
١٥ — ما فيه إلا غرور وادعاء
١٦ — لكلمة طيبة خير من صدقة يتبعها منّ
١٧ — فرب كئيب ليس تندى جفونه ورب كثير الدمع غير كئيب
١٨ — يد للزمان الجمع بينى وبينـــه لتفريقه بينى وبين النوائب
١٩ — (ما على المحسنين من سبيل)
٢٠ — إنمـــا الدنيـــا هبـــات وعـــوار مســـتردّه
شـــدة بعد رخـــاء ورخـــاء بعـــد شده
٢١ — وما آفة الأخبار إلا رواتها
٢٢ — نصيحة ملؤها الإخلاص صادقة والنصح خالصه دين وإيمان
ونحن فى الشرق والفصحى بنو رحم ونحن فى الجرح والإيمان إخوان
٢٣ — حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفى البداوة حسن غير مجلوب
٢٤ — يخفى العداوة وهى غير خفية نظر العدو بما أسر يبوح
٢٥ — ومن الخير بطء سيبك عنى أسرع السحب فى المسير الجهام
٢٦ — أتيت جرمـــاً شنيعـــاً وأنت للعفـــو أهـــل
فـــإن عفـــوت فـــمَنّ وإن قتلـــت فعدل

(ب) مثل لما يأتى فى جمل تامة ، غير الجمل السابقة :

١ — فاعل سد مسد الخبر
٢ — نائب فاعل سد مسد الخبر
٣ — مبتدأ بعد رب

٤ — مبتدأ بعد حرف جر زائد

٥ — مصدر مؤول يعرب مبتدأ مؤخراً

٦ — خبر مبتدؤه محذوف

٧ — مبتدأ خبره محذوف

٨ — خبر بعد إلا الملغاة

٩ — مبتدأ بعد إلا الملغاة

١٠ — مبتدأ مقترن بلام الابتداء

(ح) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها)

٢ — ما وعده إلا برق خلب

٣ — رب كلام أقطع من حسام

٤ — (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) ؟

٥ — (الحاقة ما الحاقة)

٦ — ما منصور الباطل

٧ — مما يغيظ الحاسد أن يرى الناس فى نعمة

٨ — أنافذ أمرك فى إخوانك ؟

٩ — قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه جمالها الأيام

١٠ — ما وراء تصرفات المسرف إلا الخراب

١١ — (وإن من شىء إلا يسبح بحمده)

صور منوعة لاسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها

الناسخ	الأمثلة	اسم كان وأخواتها أو خبر إن وأخواتها	توضيح صورته فى الجملة
كان وأخواتها	﴿ وكان حقًّا علينا نصر المؤمنين﴾	نصر	الاسم مؤخر ، والخبر مفرد مقدم
	﴿ ليس عليك هداهم﴾	هدى	الاسم مؤخر ، والخبر مقدم وهو الجار والمجرور
	صار أمام المستشفى عدد كبير	عدد	الاسم مؤخر ، والخبر مقدم وهو الظرف
	كان عليك أن تدخل فصول محو الأمية	دخولك	الاسم مؤخر وهو المصدر المؤول من أن والفعل
	ليس مجهولا أن التعاون مثمر	إثمار	الاسم مؤخر وهو المصدر المؤول من أن ومعموليها
	لم يصبح فى إمكانى إلا العمل مع شريك	العمل	الاسم مؤخر ، وهو واقع بعد إلا الملغاة
	لم يكن أمام السائق إلا أن يسرع	الإسراع	الاسم مؤخر ، وهو مصدر مؤول وواقع بعد إلا
إن وأخواتها	﴿ وإن ربك لذو مغفرة للناس﴾	ذو	الخبر مقترن بلام الابتداء
	إن الوطنية أن تؤدى الواجب	تأدية	الخبر مصدر مؤول من أن والفعل
	إن السعادة أنك ترضى الله والضمير	إرضاء	الخبر مصدر مؤول من أن ومعموليها

ملاحظات :

١ ـ هذا الجدول لم يستوعب أخوات كان ، وأخوات إنّ ، ويمكن بمعرفتها بالرجوع إلى كتب النحو المدرسية .

٢ ـ أخوات كان نوعان : أفعال وحروف ، فالأفعال هى كان ـ أصبح ـ أضحى . . . .
وأفعال المقاربة التى منها كاد وأوشك ، وأفعال الرجاء مثل عسى ، وأفعال الشروع مثل شرع ـ أخذ . والحروف : هى ما ـ لا ـ إن ، المشبهات بليس .

٣ ـ أخوات إن كلها حروف

٤ ـ يمكن أن تقيس على أمثلة هذا الجدول أمثلة لبقية النواسخ التى تصلح للاستعمال على هذه الصور

٥ ـ أسلوب كان وأخواتها ، وأسلوب إن وأخواتها ، هو فى الواقع جملة اسمية دخل عليها ناسخ ، فما ذكر فى جدول المبتدأ والخبر وتدريباتهما يمكن الاستئناس به هنا .

تدريبات على كان وأخواتها وإن وأخواتها

أولا : أسئلة تعقبها إجابات :

(١) عين فيما يأتى اسم كان وأخواتها ، وخبر إنّ وأخواتها المعربين ، وبين صورته فى ضوء الجدول السابق :

١ — (عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا)
٢ — (يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار)
٣ — (وإنه للحق من ربك)
٤ — حلفت فلم أترك لنفسك ريبة   وليس وراء الله للمرء مذهب
٥ — (ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له)
٦ — ليس أمام العرب إلا أن يعتمدوا على قوتهم العسكرية
٧ — كان جبناً منك أنك تكتم الشهادة
٨ — صار من الواجب أن تزوره فى المستشفى
٩ — إن المجد أن تعمل فتكسب المال ، وليس من الفخر أن ترث المال
١٠ — أخذ الموج ينحسر عن الشط ، وجعل الرمل يجف
١١ — ما المجد سلعة تشترى
١٢ — لا أحد مخلداً
١٣ — إن مجاهد مولياً

الإجابة

١ — اسم عسى : لفظ الجلالة وهو مرفوع بالضمة .
٢ — اسم يكاد : هو سنا وهو مرفوع بضمة مقدرة على الألف .
٣ — خبر إن : هو الحق وهو مقترن بلام الابتداء
٤ — اسم ليس : هو مذهب وقد وقع مؤخراً وتقدم الخبر وهو الظرف (وراء)

٥ – اسم كان : هو حرج وقد وقع مؤخراً مسبوقاً بحرف جر زائد (من) – والخبر مقدم هو الجار والمجرور (على النبي)

٦ – اسم ليس : هو اعتمادهم ، وهومصدر مؤول من أن والفعل وقع بعد إلا . والخبر الظرف المقدم (أمام)

٧ – اسم كان : هو كتمانك ، وهو مصدر مؤول من أن ومعموليها . والخبر مقدم (جبناً)

٨ – اسم صار : هو زيارتك إياه ، وهو مصدر مؤول من أن والفعل . والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (من الواجب)

٩ – خبر إن : هو عملك ، وهو مصدر مؤول من أن والفعل . واسم ليس هو وراثتك وهو مصدر مؤول ، والخبر مقدم

١٠ – اسم أخذ هو الموج ، واسم جعل هو الرمل

١١ – المجد : اسم ما العاملة عمل ليس

١٢ – اسم لا العاملة عمل ليس هو أحد

١٣ – اسم إن العاملة عمل ليس هو مجاهد

(ب) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – (فعسى الله أن يأتى بالفتح)

٢ – (إن الله لذو فضل على الناس)

٣ – ألم تعلما أن الملامة نفعهـا قليل إذا ما الشيء ولّى فأدبرا

٤ – ليس فى الإمكان أبدع مما كان

٥ – ليس عيباً أن تخطئ ، ولكن العيب أن تعرف الخطأ وتصرّ عليه .

٦ – أصبح على المصانع أن تزيد إنتاجها

٧ – جعل الطائر يصيح ؛ لأن ولداً شريراً عبث بعشه وصغاره

٨ – (قال الذين يريدون الحياة الدنيا ياليت لنا مثل ما أوتى قارون إنه لذو حظ عظيم)

الإجابة

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
١	الله	اسم عسى مرفوعاً بالضمة الظاهرة
٢	لذو فضل	اللام للابتداء — ذو خبر إن مرفوعاً بالواو لأنه من الأسماء الخمسة — فضل مضاف إليه مجرور
٣	نفعها قليل	نفع مبتدأ وها مضاف إليه ، قليل خبر المبتدأ ، والجملة في محل رفع خبر أنّ
	الشيء	فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور تقديره ، ولى
٤	أبدع	اسم ليس مؤخراً مرفوعاً بالضمة الظاهرة .
٥	عيباً أن تخطئ	عيباً خبر ليس مقدماً — أن حرف مصدري ونصب ، تخطئ فعل مضارع منصوب بأن ، والفاعل مستتر تقديره أنت والمصدر المؤول اسم ليس مؤخراً ، وتأويله خطؤك
	أن تعرف	أن ناصبة الفعل والفاعل مستتر ، والمصدر المؤول خبر لكن وتأويله معرفتك
٦	أن تزيد	أن ناصبة الفعل والفاعل مستتر ، والمصدر المؤول اسم أصبح مؤخراً
٧	الطائر	اسم جعل مرفوعاً بالضمة
٨	مثل — قارون	مثل اسم ليت مؤخراً منصوباً بالفتحة — قارون نائب فاعل مرفوع بالضمة .
	لذو حظ	اللام للابتداء ، ذو خبر إن مرفوعاً بالواو ، حظ مضاف إليه مجرور

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتي اسم كان وأخواتها ، وخبر إن وأخواتها المعربين ، وبين صورة كل منهما في الجملة :

١ — (عسى ربكم أن يرحمكم)

٢ – (ليس البرّ أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب)

٣ – وليس بمغن فى المـودة شافع إذا لم يكن بين الضلوع شفيع

٤ – وكانت فى حياتك لى عظات وأنت اليوم أوعظ منك حيّا

٥ – إن البطولة أن تموت من الظما ليس البطولة أن تعب الماء

٦ – يكاد المريب يقول خذونى

٧ – ليس لك إلا أن تضاعف جهدك ؛ حتى تعوض ما فاتك

٨ – قد يدرك المتأنى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

٩ – لا غنى آمناً تقلبات الدهر

١٠ – صار واضحاً أن سياسة الخصم قائمة على العدوان

١١ – ما السر ذائعاً

١٢ – أخذ القمر يختفى خلف السحاب

١٣ – إن مظلوم محجوباً دعاؤه

١٤ – ما زال أمامنا وقت متسع

(ب) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – (وكان فى المدينة تسعة رهط)

٢ – لن نتخلى عن النضال ما دام فينا قلب ينبض

٣ – ومن كان غير السيف حامى حوضه فليس له مما يحاذر عاصم

٤ – أوشك العالم أن تتزعزع ثقته برجال السياسة

٥ – ليس للعرب إلا أن يقفوا للعدو صفّاً واحداً

٦ – لن يزال منا المناضلون فى شجاعة وثبات

٧ – على المرء أن يسعى إلى الخير جهده وليس عليه أن تتم المقاصـد

٨ – كأنها والريـاح تضر بهـا جيشاً وغى : هازم ومنهزم

كأنها فى نهارهـا قمـر حفّ به من جنانها ظلم

تدريبات عامة على التوابع المرفوعة

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها:

(ا) عين فيما يأتى التوابع المعربة المرفوعة : وبين نوع كل منها ، وعلامة رفعه :

١ – (أأنتم أشد خلقا أم السماء ؟)

٢ – (فيه آيات بينات مقام إبراهيم)

٣ – (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه)

٤ – (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب)

٥ – (يأيها الناس اعبدوا ربكم)

٦ – فازت الفرقة الناشئة المتعاون أفرادها

٧ – (كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون)

٨ – يعنى الوالدان كلاهما بتهذيب الطفل

٩ – أحرق القائد العربى طارق بن زياد سفنه عقب عبوره البحر

١٠ – اختفت النيرات كلها خلف الغيوم حتى القمر

١١ – بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وإنا لنبغى فوق ذلك مظهرا

١٢ – وقد لامنى فى حب ليلى أقاربى أخى وابن عمى وابن خالى وخاليا

١٣ – من كلام سيدنا على : « قصم ظهرى رجلان : جاهل متنسك ، وعالم متهتك » .

١٤ – نحن شعب عربى واحد ضمه فى حومة البعث طريق

١٥ – من كلام الرسول عليه السلام :

« الخلق كلهم عيال الله ، فأحبهم إليه أنفعهم لعياله »

١٦ – شرح الجاسوس نفسه علاقته بالعدو

١٧ – إذا أبو قاسم جادت يداه لنا لم يحمد الأجودان : البحر والمطر

١٨ – ظللتنا غمامة أسود لونها

١٩ – فرحت الأسرة عامتها بعودة ابنها ظافراً

٢٠ – نجحت الروايتان كلتاهما فى مسابقة المسرحيات

٢١ – الرأى السديد يهدى إليه العقل لا العاطفة

الإجابة

رقم المثال	التابع	نوعه	التوضيحات اللازمة
١	السماء	معطوف	مرفوع بالضمة ، والمعطوف عليه أنتم
٢	بينات	نعت حقيقي	» » ، والمنعوت آيات
	مقام	بدل بعض	» » ، والمبدل منه آيات
٣	مختلف	نعت سببي	» » ، وألوان فاعل مختلف
٤	يعقوب	معطوف	» » ، والمعطوف عليه إبراهيم
٥	الناس	صفة	» » ، والموصوف أيّ
٦	الناشئة	نعت حقيقي	» » ، والمنعوت الفرقة
	المتعاون	» سببي	» » ، وأفراد فاعل المتعاون
٧	نوح(الثانية)	بدل مطابق	» » ، والمبدل منه أخوهم
٨	كلا	توكيد	مرفوع بالألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى ، وهما مضاف إليه ، والمؤكد الوالدان
٩	العربي	نعت حقيقي	مرفوع بالضمة ، والمنعوت القائد
	طارق	بدل مطابق	» » ، والمبدل منه القائد
	ابن	نعت حقيقي	» » ، والمنعوت طارق
١٠	كل	توكيد	» » وها مضاف إليه ، والمؤكد النيرات
	القمر	معطوف	مرفوع بالضمة وحرف العطف حتّى ، والمعطوف عليه النيرات
١١	مجد	بدل اشتمال	مرفوع بالضمة ، ونا مضاف إليه ، والمبدل منه الضمير نا
	سناء	معطوف	مرفوع بالضمة ونا مضاف إليه ، والمعطوف عليه مجدنا
١٢	أخي	بدل	مرفوع بالضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم ، والياء مضاف إليه والمبدل منه أقارب
	ابن — ابن	كل منهما معطوف	مرفوع بالضمة والمعطوف عليه هو أخي

التوضيحات اللازمة	نوعه	التابع	رقم المثال
مرفوع بالضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم والياء مضاف إليه والمعطوف عليه أخى	معطوف	خالى	
مرفوع بالضمة الظاهرة ، والمبدل منه رجلان	بدل بعض	جاهل	١٣
» » » ، والمنعوت جاهل	نعت حقيقى	متنسك	
» » » والمعطوف عليه جاهل	معطوف	عالم	
» » » ، والمنعوت عالم	نعت حقيقى	منهتك	
» » » ، والمنعوت شعب	» »	عربى	١٤
» » » ، والمنعوت شعب	» »	واحد	
» » » ، وهم مضاف إليه ، والمؤكد الخلق	توكيد	كل	١٥
مرفوع بالضمة الظاهرة ، والهاء مضاف إليه ، والمؤكد الجاسوس	»	نفس	١٦
مرفوع بالضمة الظاهرة، والمبدل منه الأجودان	بدل بعض	البحر	١٧
» » » ، والمعطوف عليه البحر	معطوف	المطر	
» » » ، والمنعوت غمامة ، ولون فاعل للصفة المشبهة	نعت سببى	أسود	١٨
مرفوع بالضمة الظاهرة ، والمؤكد الأسرة ، وها مضاف إليه	توكيد	عامة	١٩
مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى وهما مضاف إليه ، والمؤكد الروايتان	»	كلتا	٢٠
مرفوع بالضمة الظاهرة ، والمنعوت الرأى	نعت حقيقى	السديد	٢١
مرفوع بالضمة الظاهرة وحرف العطف لا ، والمعطوف عليه العقل	معطوف	العاطفة	

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى تابعاً معرباً مرفوعاً ، وبين نوعه ، وعلامة رفعه :

١ — فاز فى سباق السباحة اثنان : .... وكان الأول و . . . . كان الثانى

٢ — عطر الحجرة أزهار . . . رائحتها

٣ ـ انتفع العمال . . . بالقانون الجديد

٤ ـ احترقت طائرتا العدو . . . . بقذائف الفدائيين

٥ ـ وزع الرئيس . . . . الجوائز فى عيد العلم

٦ ـ يسير مقدمة الصفوف حملة الأعلام ف . . . . صفوفاً منتظمة

٧ ـ الفلاح جندى . . .

٨ ـ يحيط بالمنزل حديقة . . . شكلها

٩ ـ الوطنيون . . . . لا يتحدثون عن أنفسهم

١٠ ـ ما خانه العدو بل . . .

الإجابة

رقم المثال	التابع المطلوب	نوعه	علامة رفعه
١	مصرى أو محمد	بدل بعض	الضمة الظاهرة
	إيطالى أو على	معطوف	» »
٢	ذكية	نعت سببى	» »
٣	كل ـ جميع ـ عامة	توكيد	» »
٤	كلتاهما	»	الألف لأنه ملحق بالمثنى
٥	نفسه	»	الضمة الظاهرة
٦	الجنود	معطوف	» »
٧	مجهول	نعت حقيقى	» »
٨	جميل	» سببى	» »
٩	المخلصون	» حقيقى	الواو لأنه جمع مذكر سالم
١٠	الصديق	معطوف ببل	الضمة الظاهرة

(ح) مثل لما يأتى فى جمل تامة ، غير الجمل السابقة :

١ — نعت سببى مرفوع ومنعوته مثنى
٢ — نعت سببى مرفوع ومنعوته جمع مذكر سالم
٣ — نعت سببى مرفوع مذكر ومنعوته مؤنث
٤ — نعت سببى مرفوع مؤنث ومنعوته مذكر
٥ — جمع مذكر سالم يعرب بدلا مرفوعاً
٦ — ملحق بالمثنى يعرب توكيداً مرفوعاً
٧ — اسم من الأسماء الخمسة يعرب معطوفاً مرفوعاً
٨ — توكيد مرفوع بالواو
٩ — نعت مرفوع بالألف
١٠ — بدل مرفوع بضمة مقدرة على الألف
١١ — معطوف مرفوع بضمة مقدرة على الياء
١٢ — بدل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم

الإجابة

١ — هاتان قصيدتان جيدة معانيهما
٢ — يهزنى الفدائيون المحكم تدبيرهم
٣ — هذه صورة قديم عهدها
٤ — هذا نشيد سهلة ألفاظه
٥ — هؤلاء المناضلون حانت ساعة نصرهم
٦ — تخلّى أخواك كلاهما عن مرافقتى
٧ — الشاب العربى وأبوه فى ميدان الحرب
٨ — ردد القسم الطلبة كلهم أجمعون
٩ — هاتان عمارتان جديدتان
١٠ — هذا الفتى حى الضمير

١١ — دخل وكيل النيابة فالقاضى.
١٢ — فى سبيل الوطن أصغراى : قلبي ولسانى

(د) اجعل فى جمل تامة :

١ — كلمة « المنحرفون » مرة بدلا مرفوعاً ، ومرة نائب فاعل
٢ — « « ذو شرف» « نعتًا « ، « خبر إن
٣ — « « كل » « توكيداً « ، « فاعلا
٤ — « « بعض » « بدلا « ، « اسم كان
٥ — « « متقن » « نعتاًسببياً « ، « خبراً لحرف ناسخ
٦ — « « الحارسان » « معطوفاً « ، « فاعلا

الإجابة

١ — هؤلاء المنحرفون سينالهم غضب الوطن — يُنبذ المنحرفون
٢ — هذا قاض ذو شرف — إن المقاتل ذو شرف
٣ — نفدت الكتب كلها — أضاءت كل المصابيح
٤ — أصلحت الأراضى بعضها — صار بعض النساء من أعضاء المجلس
٥ — اختير مهندس متقَن عمله — إن تلوين الصور متقن
٦ — كوفئ الخدم والحارسان — تنبه الحارسان

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى التوابع المعربة المرفوعة ، وبين نوع كل منها ، وعلامة إعرابه :

١ — (قل أذلك خير أم جنة الخلد التى وعد المتقون ؟)
٢ — (كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون)
٣ — (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه)

٤ – (يأيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم)

٥ – (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير)

٦ – (ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود)

٧ – سياج الملك تدبير وعـدل لعمرك لا مقامـرة وراح

٨ – وضعت الأوراق كلها فى خزانة محكم إقفالها

٩ – الأدب أدبان : أدب شريعة ، وأدب سياسة

١٠ – للرسول عليه السلام : الدنيا يومان : يوم فرح ، ويوم هم ؛ وكلاهما زائل »

١١ – هذه القاعدة نفسها تصدق على القطاع الخاص ، كما تصدق على القطاع العام

١٢ – هى الذكرى الكريمة من فخار يحاول هدمها دهر عصيب
لك المجدان : مدخر تليـد وآخر بين أيدينا قشيب

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى تابعاً معرباً مرفوعاً ، وبين نوعه ، وعلامة رفعه :

١ – المجد مجدان . . . . مكتسب و . . . . موروث ، وخيرهما الأول

٢ – سُكنت العمارات . . . . وليس فيها الآن شقة . . . .

٣ – الحرص و . . . . . . و . . . . . أعداء الإنسان

٤ – يسعد الأمة شبانها . . . لا . . . . .

٥ – أعجبنى الكتاب . . . و . . . . .

٦ – أبناء الأسرة . . . . يعملون فى القوات . . . .

(جـ) مثل لما يأتى فى جمل تامة ، غير الجمل السابقة :

١ – نعت سببى مرفوع مذكر ومنعوته جمع مؤنث سالم

٢ – » » » مؤنث » مذكر »

٣ – » » » » » مثنى مذكر

٤ – نعت سببى مرفوع مذكر ، ومنعوته مثنى مؤنث

٥ — مثنى مرفوع يعرب بدلا
٦ — اسم من الأسماء الخمسة مرفوع يعرب نعتاً
٧ — توكيد مرفوع بالألف
٨ — بدل مرفوع بالواو
٩ — نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء
١٠ — بدل « « « «
١١ — معطوف « « « الألف

(د) اجعل فى جمل تامة :

١ — كلمة « النجيبان » مرة نعتاً مرفوعاً ، ومرة فاعلا
٢ — « « جميع » « توكيداً « ، « نائب فاعل
٣ — « « بهيج » « نعتاً سببياً « ، « خبرا لحرف ناسخ
٤ — « « الجريحان » « بدلا « ، « اسماً لفعل ناسخ
٥ — « « ذو عزيمة » « نعتاً « ، « خبرا لمبتدأ
٦ — « « المؤمنون » « بدلا « ، « نائب فاعل
٧ — « « نفس » « توكيداً « ، « مبتدأ

(هـ) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — قد يدرك الحازم ذو الرأى المنى بطاعة الحزم وعصيان الهوى
٢ — للرسول عليه السلام : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ »
٣ — لكل امرئ نفسان نفس كريمة وأخرى يعاصيها الفتى ويطيعها
٤ — (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها)
٥ — (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله)
٦ — ولا يستوى فى الحكم عبدان : واصل وعبد لأرحام القرابة قاطع
٧ — وما الناس إلا صاحباك فمنهمو سخى ومغلول اليدين من البخل

تدريبات عامة على الأسماء المعربة المرفوعة

(ا) استخرج مما يأتى الأسماء المرفوعة المعربة ، وبين سبب رفعها ، وعلامة الرفع :

١ – (ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون)

٢ – (إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور)

٣ – (وإنْ من أمة إلا خلا فيها نذير)

٤ – (قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون)

٥ – يأيها العرب ما الذكرى بنافعة   إن لم يضم الشتات الأهل والجار

٦ – فتى علمتـه نفسه وجـدوده   قراع الأعادى وابتذال الرغائب

٧ – وإنى لنجم تهتدى بى صحبتى   إذا حال من دون النجوم سحاب
غنى عن الأوطان لا يستفزنى   إلى بلد سافرت عنه إياب

٨ – وإن مديـح الناس حق وباطل   ومدحك حق ليس فيـه كذاب
إذا نلت منك الود فالمال هـين   وكل الذى فوق التراب تراب

٩ – لعمرك ما الرزية فقـد مال   ولا شاة تمـوت ولا بعير
ولـكن الرزيـة فقد شخص   يمـوت لموته خلق كثـير

١٠ – أما فى هـذه الدنيـا كريم   تزول به عن القلب الهموم
أما فى هـذه الدنيـا مكان   يسر بأهلـه الجار المقيم

١١ – لولا الجـذور المطمئنة فى الثرى   ما كانت الأغصان ترفع هامها

١٢ – لو كان عند الضأن بأس ضراغم   ما استمرأ الإنسـان لحم الضان

١٣ – هو ذا السكون فى قشيب ردائه   والحلى ملء أرضه وسمائـه
الحقول الخضراء ألـقى عليهـا   باسط الأرض مسحة من بهائه
وغمام السماء يبكى ولـكن   يضحك الروض كله من بكائه

(ب) فى الأبيات الآتية أربعة أسماء مرفوعة معربة ، عينها ، واذكر سبب رفعها :

كان لى بالأمس قلب فقضى ... وأراح الناس منه واستراح
ذاك عهد من حياتى قد مضى ... بين تشبيب وشكوى ونواح
إنما الحب كنجم فى الفضا ... نوره يمحى بأنوار الصباح

(حـ) والدين يسر والخلافة بيعة ... والأمر شورى والحقوق قضاء
الإشتراكيون أنت إمامهم ... لولا دعاوى القوم والغلواء

١ — فى البيتين أسماء مرفوعة بغير الضمة الظاهرة ، عينها ، واذكر سبب رفعها ، وعلامة الرفع .

٢ — أعرب ما تحته خط .

٣ — كم جملة اسمية فى هذين البيتين ؟ وما هى ؟

(د) أحن إلى سقمى لعلك عائدى ... ومن عجب أنى أحن إلى السقم

١ — فى هذا البيت مبتدأ : فما موضعه ؟ وما نوعه ؟

٢ — فى هذا البيت اسم مرفوع بضمة مقدرة ، فما هو ؟ وما إعرابه ؟

(هـ) أيها العاشقون هل بعد نأى ... من لقاء تزفه الأيام
أم ضلال ما أبتغى ومحال ... فعلى الحب والحبيب سلام

١ — بين ما فى البيتين من التوابع المرفوعة . واذكر علامة رفعها .

٢ — أعرب ما تحته خط

(و) لولا العقول لكان أدنى ضيغم ... أدنى إلى شرف من الإنسان

١ — ما إعراب أدنى فى الشطرين ؟

٢ — فى البيت شىء محذوف فما موضعه ؟ وما إعرابه ؟

(ز) قلبي وفيض دموعي كلما خطرت ذكرى فلسطين خفاق وهتان

استخرج من البيت الأسماء المرفوعة ، وبين سبب رفعها ، وعلامة الرفع

(ح) حق على السيد المرجو نائله والمستجار به فى العرب والعجم
ألا ينيل الأقاصي صوب راحته حتى يخص به الأدنى من الخدم

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) فى البيتين مصدر مؤول فما موضعه ؟ وما موقعه الإعرابى ؟

(ط) إذا صوت العصفور طار فؤاده وليث حديد الناب عند الثرائد

١ ــ ما المحذوف من البيت ؟ وما إعرابه ؟

٢ ــ أعرب ما تحته خط

(ى) آذنتنـا ببينها أسمـاء رب ثاو يمـلّ منه الثواء

فى البيت ثلاثة أسماء مرفوعة ، فما هى ؟ وما إعراب كل منها ؟

(ك) البيت لا يبتنى إلا له عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتـاد

١ ــ فى البيت مبتدآن فما هما ؟ وما خبر كل منهما ؟

٢ ــ أعرب ما تحته خط

(ل) ما كانت الفسطاط إلا حائطاً يأوى الضعيف لركنه والمرهق
وبه تلوذ الطير فى طلب الكرى ويبيت قيصر وهو منه مؤرق

١ ــ فى البيتين فعلان ناسخان ، فما هما ؟ وما اسم كل منهما ؟

٢ ــ عين ما فى البيتين من جمل اسمية ، وجمل فعلية .

(م) أنصفت أهل الفقر من أهل الغنى فالـكل فى حق الحياة سواء
فلو ان إنسانـاً تخير ملة ما اختار إلا دينك الفقـراء

١ ــ فى البيت الثانى فعل محذوف ، فما موضعه ؟ وما تقديره ؟ وما مرفوعه ؟

١ ــ أعرب ما تحته خط

(ن) ابن مصر وإنما كل أرض تنطق الضاد مهده ورباعه
إنما الشرق منزل لم يفرق أهله إن تفرقت أصقاعه
وطن واحد على الشمس والفصحى وفى الدمع والجراح اجتماعه

(ا) أعرب ما تحته خط
(ب) ما المحذوف من الأبيات ؟ وما موضعه ؟ وما إعرابه ؟
(ج) عين الجمل الفعلية فى الأبيات .

(س) لغز فى قفل :

وأسود عار أنحل البرد جسمه وما زال من أوصافه الحرص والمنع
وأعجب شىء كونه الدهر حارساً وليس له عين وليس له سمع

١ — استخرج ما فى البيتين من الأسماء المرفوعة ، وبين سبب رفعها .
٢ — أعرب ما تحته خط

(ع) يبقى الثناء وتذهب الأموال ولكل دهر دولة ورجال
ما نال محمدة الرجال وشكرهم إلا الجواد بماله المفضال
لا ترض من رجل حلاوة قوله حتى يصدق ما يقول فعال

استخرج الأسماء المرفوعة من هذه الأبيات ، وبين سبب رفعها

(ف) إن السعيد له من غيره عظة وفى التجارب تحكيم ومعتبر

١ — فى البيت ثلاث جمل اسمية فعينها .
٢ — أعرب ما تحته خط

(ص) وما الحلى إلا زينة لنقيصة يتمم من حسن إذا الحسن قصرا
فأما إذا كان الجمال موفراً كحسنك لم يحتج إلى أن يزورا

فى البيتين أربعة أسماء مرفوعة لأسباب مختلفة : عينها واذكر سبب رفع كل منها.

تجربة مفيدة شائقة

من التدريبات المفيدة الشائقة ، التى نوصى بها الطالب ؛ ليزداد فهماً للأسماء المرفوعة أن يعمد إلى قصيدة تنتهى أواخر أبياتها بأسماء مرفوعة ، وبتتبع هذه الأسماء يتضح أنها مرفوعة لأسباب مختلفة ، وربما استوعبت جميع أنواع الأسماء المرفوعة

ونقترح على الطالب نموذجاً لهذه التجربة قصيدة شوقى التى مطلعها :

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمـــان تبسم وثنـــاء

وهى تتكون من ١٣١ بيتاً ، منها بيتان ينتهى كل منهما بفعل مهموز الآخر ، و ١٢٩ بيتاً ينتهى كل منها باسم مرفوع ، وقد لوحظ أن هذه الأسماء تمثل جميع أنواع المرفوعات ، ما عدا التوكيد والبدل ، ولكى تستوثق من هذا ، وتزداد خبرة وتدريباً ارجع إلى هذه القصيدة فى صفحة ٢١ من الجزء الأول للشوقيات.

ولك أن تكرر هذه التجربة فى قصائد أخرى تقرؤها أو تدرسها ، مثل قصيدة المعرى التى مطلعها :

ألا فى سبيل المجد ما أنا فاعـــل عفاف وإقدام وحـــزم ونائـــل

الفصل الثانى

الأسماء المعربة المنصوبة

أمثلة مختلفة للتذكر والدراسة :

الأمثلة	الاسم المنصوب	نوعه	علامة النصب
(إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً)	فتحاً	مفعول مطلق	الفتحة الظاهرة
	مبيناً	نعت	» »
(فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جاثمين)	جاثمين	خبر أصبح	الياء لأنه جمع مذكر سالم
(وعلم آدم الأسماء كلها)	آدم	مفعول أول	الفتحة الظاهرة
	الأسماء	مفعول ثان	» »
	كل	توكيد	الفتحة الظاهرة
(إن الحسنات يذهبن السيئات)	الحسنات	اسم إن	الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
	السيئات	مفعول به	الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
(يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت)	أصابع	» »	الفتحة الظاهرة
	حذر	مفعول لأجله	» »
سرت وشاطئ النيل	شاطئ	» معه	» »
(اليوم أكملت لكم دينكم)	اليوم	ظرف زمان	» »
	دين	مفعول به	» »
(إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً)	بشيراً	حال	» »
	نذيراً	معطوف	» »
(كل شيء هالك إلا وجهه)	وجه	مستثنى بإلا	» »
(ومن أصدق من الله حديثاً)	حديثاً	تمييز	» »
(قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف)	أبا	منادى مضاف	الألف لأنه من الأسماء الخمسة
يا مهتماً بالمشورة أنت فى طريق الصواب	مهتماً	منادى شبيه بالمضاف	الفتحة الظاهرة

الأمثلة	الاسم المنصوب	نوعه	علامة النصب
(اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم)	الصراط	مفعول ثان	الفتحة الظاهرة
	المستقيم	نعت حقيقى	» »
	صراط	بدل	» »
(فول وجهك شطر المسجد الحرام)	وجه	مفعول به	» »
	شطر	ظرف مكان	» »
إن الفرقة المتعاون أعضاؤها منتصرة	الفرقة	اسم إن	» »
	المتعاون	نعت سببى	» »

ملاحظة :

أمثلة الجدول السابق تعرض نموذجاً أو أكثر لكل نوع من أنواع الأسماء المنصوبة . كما أنها تمثل – فى مجموعها – علامات النصب . وقد روعى فى اختيارها السهولة والإيجاز .

وفيما يلى أمثلة أخرى أصعب وأطول نوعاً للتطبيق والتدريب ، نعرضها فى صورة أسئلة على مرحلتين :

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى الأسماء المعربة المنصوبة . وبين سبب نصبها ، وعلامة النصب :

١ – (وما كنا مهلكى القرى إلا وأهلها ظالمون)

٢ – (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً)

٣ – (يأهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل)

٤ – (واعتصموا بحبل الله جميعاً)

٥ – (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين)

٦ – كان حلمـــاً فخاطراً فاحتمالا ثم أضحى حقيقة لا خيالا

٧ – سلوا قلبى غداة سلا وتابـــا لعل على الجمـــال له عتابا

٨ — من الحديث الشريف :

« إن هذا الدين متين ، فأوغل فيه برفق ؛ فإن المنبت لا أرضاً قطع ، ولا ظهراً أبقى » .

٩ — أصفو وأكدر أحياناً لمختبرى وليس مستحسناً صفو بلا كدر

١٠ — من الحديث الشريف :

« أحبكم إلىّ أحاسنكم أخلاقاً ، الموطئون أكنافاً ، الذين يألفون ويؤلفون » .

١١ — سأزلزل الدنيا غدا وأسير جيشاً أوحدا

١٢ — (والذين يبيتون لربهم سجدًا وقياما)

١٣ — (وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله)

١٤ — دعه وشأنه .

١٥ — قد يهون العمر إلا ساعة وتهون الأرض إلا موضعا

١٦ — (ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى)

١٧ — دارت سفينة الفضاء حول القمر عشر دورات ، ومكثت كل دورة ساعتين.

١٨ — كافأت إدارة المستشفى الممرضتين اللتين أخلصتا فى العمل

١٩ — من المدهش أن هذين الصبيين سبقا الكبار فى السباحة

٢٠ — جمعت الأسرتين المختلف أبناؤهما ، وأصلحت بينهما

الإجابة

رقم المثال	الاسم المنصوب	سبب نصبه	علامة النصب
١	مهلكى	أنه خبر كان	الياء لأنه جمع مذكر سالم
٢	رب	« منادى مضاف	الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة
	بلداً	« مفعول ثان	« الظاهرة
	آمناً	« نعت حقيقى	« «
٣	أهل	« منادى مضاف	« «
	الحق	« مفعول به	« «

رقم المثال	الاسم المنصوب	سبب نصبه	علامة النصب
٤	جميعاً	أنه حال	الفتحة الظاهرة
٥	السماء	» مفعول به	» »
	الأرض	» معطوف	» »
	بين	» ظرف مكان	» »
	لاعبين	» حال	الياء لأنه جمع مذكر سالم
٦	حلماً	» خبر كان	الفتحة الظاهرة
	خاطراً	» معطوف على حلماً	» »
	احتمالا	» » » خاطرا	» »
	حقيقة	» خبر أضحى	» »
	خيالا	» معطوف على حقيقة	» »
٧	غداة	» ظرف زمان	» »
	عتابا	» اسم لعل مؤخراً	» »
٨	الدين	» بدل من هذا	» »
	المنبت	» اسم إن	» »
	أرضاً	» مفعول به مقدم	» »
	ظهراً	» » » »	» »
٩	أحياناً	» ظرف زمان	» »
	مستحسناً	» خبر ليس مقدماً	» »
١٠	أخلاقاً	» تمييز	» »
	أكنافاً	» »	» »
١١	الدنيا	» مفعول به	» المقدرة على الألف للتعذر
	غداً	» ظرف زمان	» الظاهرة
	جيشاً	» حال	» الظاهرة
	أوحد	» نعت جيشاً	» »
١٢	سجدا	» خبر يبيت	» »
	قياماً	» معطوف على سجدا	» »
١٣	ابتغاء	» مفعول لأجله	» »

رقم المثال	الاسم المنصوب	سبب نصبه	علامة النصب
١٤	شأن	أنه مفعول معه	الفتحة الظاهرة
١٥	ساعة	» مستثنى بإلا	» »
	موضعاً	» » »	» »
١٦	آيات	» مفعول ثان	الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
	كل	» توكيد آيات	الفتحة الظاهرة
١٧	حول	» ظرف مكان	» »
	عشر	» مفعول مطلق	» »
	ساعتين	» ظرف زمان	الياء لأنه مثنى
١٨	المرضتين	» مفعول به	» » »
	اللتين	» نعت المرضتين	» » ملحق بالمثنى
١٩	هذين	» اسم أن	» » » »
	الصبيين	» بدل من هذين	» » مثنى
	الكبار	» مفعول به	الفتحة الظاهرة
٢٠	الأسرتين	» » »	الياء لأنه مثنى
	المختلف	» نعت سببي	الفتحة الظاهرة
	بين	» ظرف مكان	» »

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسماً معرباً منصوباً ، وبين سبب نصبه :

١ — عدنا من الرحلة . . . . .

٢ — أجاد المحامى . . . . .

٣ — ليت لهذا البحث . . . .

٤ — لا أرى الشوارع إلا . . . .

٥ — يغفر الله الذنوب إلا . . . .

٦ — قرأت قصتين . . . . . مغزاهما

٧ — ما شأنك و . . . .

٨ — لوث الطفل يديه . . . . بالمداد
٩ — زار السياح الآثار . . . بالجيزة . . . . و . . . . . .
١٠ — ليس . . . . أن تكون . . . . بالوراثة ، ولكن . . . أن تعمل وتكسب
١١ — دافع الجيش . . . . دفاع
١٢ — صرخ الطفل . . . الكلب
١٣ — يتكون فريق كرة القدم من أحد عشر . . . .
١٤ — يا . . . . انظر فى شئون هؤلاء الفلاحين

الإجابة

١ — الاسم المطلوب هو : متعبين (حال) أو مساء (ظرف زمان)
٢ — « « « : الدفاع (مفعول به) أو كل الإجادة (مفعول مطلق)
٣ — « « « : مراجع (اسم ليت مؤخراً)
٤ — « « « : مزدحمة (حال)
٥ — « « « : الشرك (مستثنى بإلا)
٦ — « « « : واضحاً (نعت سبى)
٧ — « « « : الكلام فى هذا الموضوع (مفعول معه)
٨ — « « « : كلتيهما (توكيد)
٩ — « « « : الفرعونية (نعت)
« « « : الأهرام (بدل)
« « « : أبا الهول (معطوف)
١٠ — « « « : شرفاً (خبر ليس مقدما)
« « « : غنياً (خبر تكون)
« « « : الشرف (اسم لكن)
١١ — « « « : خير — أى (مفعول مطلق)
١٢ — « « « : خوف (مفعول لأجله)

١٣ — الاسم المطلوب هو : لاعباً (تمييز)
١٤ — « « « : أمين الجمعية (منادى مضاف)

(حـ) مثل لما يأتى فى جمل تامة ، غير الأمثلة السابقة :

١ — حال منصوب بالكسرة .
٢ — بدل منصوب بالياء
٣ — نعت سببى منصوب منعوته مثنى
٤ — نعت سببى منصوب مؤنث ومنعوته مذكر
٥ — نعت سببى منصوب مذكر ومنعوته مؤنث
٦ — اسم من الأسماء الخمسة يعرب مفعولا ثانياً
٧ — منادى منصوب بالياء
٨ — مفعول لأجله مضاف
٩ — توكيد منصوب بالياء
١٠ — اسم لا النافية للجنس منصوباً بالألف
١١ — ظرف زمان مثنى
١٢ — مفعول ثان منصوب بالكسرة
١٣ — مستثنى بإلا منصوب بالألف
١٤ — مفعول معه بعد جملة اسمية

الإجابة

١ — أعجبنى منظر الرايات خافقات
٢ — إن هذين الأثرين نفيسان
٣ — اشتريت قطعتى أرض جيداً موقعهما
٤ — إن الطفل الكثيرة أسئلته تنمو ثقافته
٥ — ذبحنا شاة خفيفاً دمها
٦ — وجدت العربى ذا شهامة

٧ — يا شاهدى القضية لا تكتما الحقيقة

٨ — تأخر إبحار السفينة خشية العواصف .

٩ — قابلت الخصمين كليهما

١٠ — لا ذا مال يقنع بما عنده

١١ — تأخر القطار ساعتين لحادث فجائى

١٢ — وجدت الأمهات القرويات مهملات أولادهن

١٣ — قبل الطلاب فكرة الرحلة إلا أخاك

١٤ — ما شأن الفضولى وأسرار الناس ؟

(د) اجعل فى جمل تامة :

١ — كلمة « حرص » مرة مفعولا مطلقاً ، ومرة مفعولا لأجله

٢ — « « يومين » « به ، « ظرف زمان

٣ — « «متشائمين» « خبراً لفعل ناسخ ، « حالا

٤ — « « أفقاً » « تمييزاً ، « منعوتاً بنعت سببى منصوب

٥ — « « كل » « توكيداً منصوباً ، « اسماً لحرف ناسخ

٦ — « «صفحتين» « مستثنى بإلا ، « منعوتاً بنعت سببى منصوب

الإجابة

١ — يحرص البخيل على ماله حرصاً شديداً : يحرم البخيل نفسه وأولاده الطيبات حرصاً على المال

٢ — قضيت يومين فى الريف : غبت عن عملى يومين

٣ — ليس العرب متشائمين : تفتر همم الناس متشائمين

٤ — المتعلم أوسع أفقاً من الجاهل : رأيت وأنا فى الطائرة أفقاً بديعا شكله

٥ — اقرأ هذه التدريبات كلها : إن كل من يحلف متهم فى كلامه

٦ — قرأت الكتاب إلا صفحتين : كتبت فى الرد صفحتين قويا أسلوبهما

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى الأسماء المعربة المنصوبة ، وبين سبب نصبها ، وعلامة النصب :

١ — (ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون)

٢ — (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً . إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً . وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا . ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسورا) .

٣ — (ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون)

٤ — من كلام الرسول عليه السلام : « شر الناس من أكرمه الناس اتقاء لسانه »

٥ — قال الرسول عليه السلام :

« يا على اتق دعوة المظلوم، فإنه إنما يسأل الله حقه، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه » .

٦ — يستطيع الإنسان أن يخدع كل الناس بعض الوقت ، وأن يخدع بعض الناس كل الوقت . ولكنه لا يستطيع أن يخدع كل الناس كل الوقت

٧ — يحسب الأطفال الطيارة عالية حمامة

٨ — تحملت خوف المنّ كل رزيئة وحمل رزايا الدهر أحلى من المن

٩ — (فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين)

١٠ — (ويدعو الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا . وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة)

١١ — (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا)

١٢ — فتى مات بين الطعن والضرب ميتة تقوم مقام النصر إن فاته النصر

١٣ — يا أخا البدر سناء وسنا حفظ الله زماناً أطلعك

١٤ — وقيدت نفسى فى ذراك محبة ومن وجد الإحسان قيداً تقيدا

إذا سأل الإنسان أيامه الغنى وكنت على بعد جعلنك موعداً

١٥ — تأتى المكاره حين تأتى جملة ‏ ‏ وأرى السرور يجىء فى الفلتات
١٦ — يا نيل مصر سقيتنا ‏ ‏ ماء الحياة نميرا
١٧ — ربوا على الإنصاف فتيان الحمى ‏ ‏ تجدوهمو كهف الحقوق كهولا
١٨ — أحب العذول لتكراره ‏ ‏ حديث الأحبة فى مسمعى
وأهوى الرقيب لأن الرقيب ‏ ‏ يكون إذا كان خلى معى
١٩ — يوم الفراق لقد خلقت طويلا ‏ ‏ لم تبق لى جلداً ولا معقولا
٢٠ — أرى الناس أشباها وإن غيرتهمو ‏ ‏ صروف ليال ما فتئن جواريا
فأكثر ما تلقى الفقير مداهناً ‏ ‏ وأكثر ما تلقى الغنى مرائيا
٢١ — يا مليك البيان دعوة خل ‏ ‏ وجد الصبر بعدكم مستحيلا
أنا أرثيك شاعراً وأديبا ‏ ‏ ثم أبكيك صاحبا وخليلا
٢٢ — أرد الطرف من حذرى عليه ‏ ‏ وأمنحه التجنب والصدودا
وأرصد غفلة الرقباء عنه ‏ ‏ لتسرق مقلتى نظراً جديدا
٢٣ — وإذا رأت عيناك طرفاً أسودا ‏ ‏ فاعلم بأن هناك موتاً أحمرا
٢٤ — ليست نساؤكمو حلى وجواهرا ‏ ‏ خوف الضياع تصان فى الأحقاق
٢٥ — ذهبت تسمو فكانت أعقبا ‏ ‏ فنسوراً فصقورا فحماما
(فى وصف الطائرات)
٢٦ — سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ‏ ‏ ثمانين حولاً لا أبالك يسأم
٢٧ — لا جزى الله دمع عينى خيرا ‏ ‏ وجزى الله كل خير لسانى
نم دمعى فليس يكتم شيئاً ‏ ‏ ووجدت اللسان ذا كتمان
٢٨ — كفى بجسمى نحولا أننى رجل ‏ ‏ لولا مخاطبتى إياك لم ترنى

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسماً معرباً منصوباً ، وبين سبب نصبه :

١ — تجبر العثرات إلا . . . . اللسان
٢ — وقف السياح حول الأهرام . . . . .
٣ — إن هؤلاء . . . ليسوا . . . .
٤ — يقف هذا الشرطى . . . يوم و . . . هذا المصرف

٥ — ضاق الدائن . . . . بمماطلة المدين
٦ — لا . . . . بين الجنود
٧ — حسبت هذين . . . .
٨ — إن حول الملعب . . . . .
٩ — أدى الرسول الرسالة . . . . أداء
١٠ — نصدر المصنوعات . . . . صنعها

(ج) مثل لما يأتى فى جمل تامة ، غير الجمل السابقة :

١ — منادى منصوب بالألف
٢ — حال منصوب بالياء
٣ — نعت سببى منصوب ومنعوته جمع مذكر سالم
٤ — ظرف زمان منصوب بالكسرة
٥ — اسم من الأسماء الخمسة يعرب نعتاً منصوباً
٦ — مفعول ثان منصوب بالباء
٧ — مستثنى بإلا منصوب بالكسرة
٨ — مفعول معه فى جملة فعلية
٩ — تمييز فى جملة اسمية
١٠ — اسم مؤخر لليت خبره ظرف
١١ — مفعول مطلق منصوب بالياء
١٢ — اسم مؤخر لأنّ وخبره جار ومجرور

(د) اجعل فى جمل تامة :

١ — كلمة « عربيان » مرة مفعولا ثانياً ، ومرة خبراً لفعل ناسخ
٢ — « « أبوبكر » « منادى ، « مستثنى منصوباً بإلا
٣ — « « المتفائلون » « اسماً لحرف ناسخ ، « معطوفاً منصوباً
٤ — « « بعض » « خبراً لفعل ناسخ ، « بدلا منصوباً
٥ — « « احتفاء » « مفعولا لأجله ، « مفعولا مطلقاً

(هـ) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — ولا تسألن امرأ حاجة يحاول من ربه مثلها
فيتركُ ما كنت حملته ويبدا بحاجته قبلها
٢ — وحسبك من حادث بامرئ ترى حاسديه له راحمينا
٣ — وإن امرأ نال الغنى لم ينل به قريباً ولا ذا حاجة لزهيد
وإن امرأ عادى الرجال على الغنى ولم يسأل الله الغنى لحسود

ملاحظة :

١ — لم تستوعب الأمثلة والتدريبات السابقة جميع الأفعال التى تنصب مفعولين ، فارجع إليها فى أحد كتب النحو ، وقسها على ما درست من أمثلة .

٢ — على النمط السابق فى تتبع أواخر الأبيات من قصيدة شوقى « ولد الهدى » للتدريب على الأسماء المرفوعة ، وفهم أسباب رفعها ، نشير عليك هنا بأن ترجع إلى المصحف الشريف ، وتقرأ السور الآتية :

سورة الفرقان فى الجزأين الثامن عشر والتاسع عشر ، وسورة نوح ، وسورة الجن ، وسورة المزمل ، وسورة الإنسان فى الجزء التاسع والعشرين ، وسورة النبأ أول سور الجزء الثلاثين ؛ فسترى فى كل سورة مجموعة كبيرة من الآيات مختومة بأسماء منصوبة ، وأسباب نصبها مختلفة ، فسورة الفرقان ٧٧ آية كلها مختومة بأسماء منصوبة ، وسورة نوح كل آياتها ما عدا الآيات الأربع الأولى مختومة بأسماء منصوبة ، وسورة الجن ٢٨ آية وكلها مختومة بأسماء منصوبة ، وسورة المزمل كل آياتها ما عدا الآيتين الأولى والأخيرة مختومة بأسماء منصوبة .

وسورة الإنسان كل آياتها مختومة بأسماء منصوبة ، وسورة النبأ كل آياتها ما عدا الآيات الخمس الأولى مختومة بأسماء منصوبة .

ثم لك أن تقوم بهذه التجربة أيضاً فى قصيدة أو أكثر ، أواخر أبياتها أسماء منصوبة ، مثل قصيدة شوقى التى مطلعها :

سلو قلبي غداة سلا وتابا لعل على الجمال له عتابا

(صفحة ٥٩ من الشوقيات ج ١)

وفى الجدول الآتى نموذج يشرح هذه التجربة ، وهو آيات سورة المزمل .

من سورة المزمل

النص القرآنى	الاسم المنصوب فى آخر الآية	سبب نصبه
(يأيها المزمل . قم الليل إلا قليلا .	قليلا	أنه مستثنى بإلا
نصفه أو انقص منه قليلا .	»	» مفعول به
أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا .	ترتيلا	» » مطلق
إنا سنلقى عليك قولا ثقيلا .	ثقيلا	» نعت لقولا
إن ناشئة الليل هى أشد وطئاً وأقوم قيلا .	قيلا	» تمييز
إن لك فى النهار سبحاً طويلا .	طويلا	» نعت لسبحا
واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا .	تبتيلا	» مفعول مطلق
رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا	وكيلا	» مفعول ثان
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلا .	جميلا	» نعت لهجراً
وذرنى والمكذبين أولى النعمة ومهلهم قليلا .	قليلا	» ظرف أو مفعول مطلق
إن لدينا أنكالا وجحيماً .	جحيما	» معطوف على أنكالا
وطعاماً ذا غصة وعذاباً أليماً .	أليما	» نعت لعذاباً
يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلا	مهيلا	» » لكثيباً
إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا .	رسولا	» مفعول به
فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلا .	وبيلا	» نعت لأخذاً
فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً	شيباً	» مفعول ثان
السماء منفطر به كان وعده مفعولا	مفعولا	» خبر كان
إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا .	سبيلا	» مفعول به

فأمامك فى هذا الجدول ثمانية عشر اسماً منصوباً ختمت بها الآيات ، وهى تمثل ثمانية أنواع من المنصوبات ، وفى الآيات أسماء منصوبة أخرى غير التى ختمت بها ، فحاول أن تستخرجها وتعرف أسباب نصبها .

من الصور المنوعة لخبر كان وأخواتها

الأمثلة	خبر كان وأخواتها	توضيح صورته فى الجملة
(أليس الله بأعلم بالشاكرين)	أعلم	واقع بعد حرف جر زائد (الباء)
(وما ربك بظلام للعبيد)	ظلام	خبر ما العاملة عمل ليس وقع بعد حرف جر زائد
ما كان الرسل إلا بشراً	بشراً	وقع بعد إلا الملغاة
ليست الحرية أن تعمل ما تحب بل أن تعمل ما يجب	عملك	مصدر مؤول من أن والفعل

من الصور المنوعة لاسم إن وأخواتها

الأمثلة	اسم إن وأخواتها	توضيح صورته فى الجملة
(قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين)	قوماً	الاسم مؤخر والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (فيها)
(إن مع العسر يسراً)	يسراً	الاسم مؤخر والخبر مقدم وهو الظرف (مع)
(إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون)	آيات	مقترن بلام الابتداء ومؤخر
إن علينا أن نفكر قبل الإقدام	التفكير	الاسم مصدر مؤول من أن والفعل
لا قابل رشوة ذو ضمير	قابل	اسم لا النافية للجنس مضاف فهو منصوب
لا مستهزئاً بالناس يحترمه الناس	مستهزئاً	اسم لا النافية للجنس شبيه بالمضاف فهو منصوب

ملاحظة : يمكن الاستئناس بما عرضناه سابقاً من صور المبتدأ والخبر

تدريبات عامة على خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتي خبر كان وأخواتها ، واسم إن وأخواتها المعربين ، وبين صورة كل منهما في ضوء الجدول السابق .

١ – (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ؟)

٢ – (إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم)

٣ – لا مخلصاً لأمته يتخلى عنه الناس

٤ – ما صار الرجل المستهتر إلا حطاماً .

٥ – (وما الله بغافل عما تعملون)

٦ – كان الواجب أن تدارى هؤلاء السفهاء .

٧ – لا مخلف وعد موضع ثقة

٨ – من العجب أن أمام المستشفيات باثعين كثيرين يبيعون أطعمة غير صحية

٩ – ليت في استطاعتنا أن نبدأ مشروع منخفض القطارة

١٠ – (إن في ذلك لعبرة لمن يخشى)

الإجابة

رقم المثال	خبر كان وأخواتها	اسم إن وأخواتها	توضيح صورته فى الجملة
١	قادر		مسبوق بحرف جر زائد (الباء)
٢		إياب . حساب	الاسم مؤخر والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (إلينا – علينا)
٣		مخلصاً	اسم لا النافية للجنس وهو شبيه بالمضاف فهو منصوب
٤	حطاماً		خبر صار وهو واقع بعد إلا الملغاة
٥	غافل		خبر ما العاملة عمل ليس مسبوقاً بحرف جر زائد
٦	مداراة		خبر كان المصدر المؤول من أن والفعل
٧		مخلف	اسم لا النافية للجنس وهو مضاف فهو منصوب
٨		بائعين	اسم أن وهو مؤخر والخبر مقدم وهو الظرف (أمام)
٩		بدء	اسم ليت وهو مؤخر ومصدر مؤول والخبر مقدم وهو الجار والمجرور (فى استطاعتنا)
١٠		عبرة	اسم إن وهو مؤخر ومقترن بلام الابتداء والخبر مقدم (الجار والمجرور)

(ب) اجعل فى جمل تامة :

١ – كلمة « عزيمة » اسماً مؤخراً لإن ، وبين نوع الخبر .

٢ – المصدر المؤول من « أن تثبت » خبراً لكان .

٣ – « ساع فى خير الناس » اسماً للا النافية للجنس ، وبين نوعه .

٤ – « أشلاء » خبراً لليس بعد إلا الملغاة .

٥ – « جنود » اسماً مؤخراً لإن مقترناً بلام الابتداء .

الإجابة

١ — إن لنا عزيمة قوية . الخبر هو الجار والمجرور (لنا)

٢ — كان الشرف أن تثبت

٣ — لاساعياً فى خير الناس يذم ، واسم لا هنا شبيه بالمضاف

٤ — ليس جيش العدو إلا أشلاء ممزقة

٥ — إن لنا لجنوداً باسلين

(ح) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — إن عند خطوط النار أسوداً

٢ — ليس الجهاد إلا عزيمة وعملا

٣ — لا منطوياً على نفسه يصلح للحياة الحديثة

٤ — إن من واجبي أن أبصركم بالواقع

٥ — (وما أنت بمسمع من فى القبور)

٦ — (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى)

٧ — (وإن لك لأجراً غير ممنون)

الإجابة

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
١	أسوداً	اسم إن مؤخراً منصوباً بالفتحة الظاهرة
٢	عزيمة	خبر ليس منصوباً بالفتحة الظاهرة
٣	منطوياً	اسم لا النافية للجنس منصوباً لأنه شبيه بالمضاف
٤	أن أبصركم	أن حرف مصدرى ونصب والفعل منصوب بها والفاعل مستتر والمصدر المؤول اسم إن مؤخراً
٥	بمسمع	الباء حرف جر زائد ــ مسمع خبر ما العاملة منصوباً بفتحة مقدرة
٦	ألا تجوع	أن المدغمة فى لا حرف مصدرى ونصب ، ولا نافية والمضارع منصوب بأن والفاعل مستتر والمصدر المؤول اسم إن مؤخراً
٧	لأجراً	اللام لام الابتداء ، أجراً اسم إنّ مؤخراً منصوباً بالفتحة

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى خبر كان وأخواتها ، واسم إن وأخواتها المعربين ، وبين صورة كل منهما فى الجملة :

١ ــ لا سائقاً سيارة يغمض عينيه وقت السير

٢ ــ لعل على المائدة أزهاراً جديدة

٣ ــ فهمت أن وراء هذا الكلام أمراً مدبراً

٤ ــ إن فينا لمسالمين

٥ ــ ليس جزاء الخائن إلا العقاب الشديد

٦ ــ إن عليك أن تتحرى مصدر الخبر

٧ ــ لا ناصر باطل بحكم فى خلاف

٨ — ما المغامر بسالم دائماً

٩ — صار المطلوب أن نزيد من تماسكنا

١٠ — ليس هذا المظهر إلا نوعاً من النفاق

١١ — من حديث شريف: « ليس الشديد بالصُّرَعة »

(ب) اجعل فى جمل تامة :

١ — كلمة « مخلصين » اسماً مؤخراً لأنّ

٢ — المصدر المؤول « أن تصبر » خبراً لصار .

٣ — كلمة « متحرك » خبر ما العاملة مسبوقاً بحرف جر زائد

٤ — « « حشرات » اسماً مؤخراً لحرف ناسخ مقترناً بلام الابتداء

٥ — « « جندى» خبراً منصوباً بعد إلا الملغاة

٦ — « « حافظ » اسماً منصوباً للا النافية للجنس مضافاً مرة وشبيها بالمضاف مرة أخرى

(حـ) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ؟)

٢ — لا مسلوباً حقه يسكت عنه

٣ — وليس بعامر بنيان قوم إذا أخلاقهم كانت خرابا

٤ — ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم فى واحد

٥ — ما كل ما فوق البسيطة كافياً فإذا قنعت فبعض شيء كاف

٦ — وما الحسن فى وجه الفتى شرفاً له إذا لم يكن فى فعله والخلائق

٧ — للرسول عليه السلام: «ليس المؤمن بطعان، ولا لعان، ولا فاحش، ولا بذىء»

٨ — « « « : «إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر»

صور منوعة للمفعول به

الأمثلة	المفعول به	توضيح صورته فى الجملة
(وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن)	إبراهيم	المفعول به مقدم على الفاعل
(وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)	أنفس	» » » » الفعل والفاعل
ألبس الروض حلة من الزهر	حلة	هو المفعول الثانى لمتعد لمفعولين مبنى للمجهول
(الذى جعل لكم الأرض فراشاً)	الأرض . فراشاً	مفعول أول ، ومفعول ثان
(إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت)	الإصلاح	المفعول به واقع بعد إلا الملغاة
(أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً)	إتيان	مصدر مؤول من أن والفعل فى كلام مثبت
أفضل ألا تشترك فى هذه المغامرة المالية	عدم اشتراكك	مصدر مؤول من أن والفعل فى كلام منفى
أثبت أن الخبر مختلق	اختلاق الخبر	مصدر مؤول من أن ومعموليها فى كلام مثبت
عرفت أن الأسد لا يأكل الجيف	عدم أكل الأسد	مصدر مؤول من أن ومعموليها فى كلام منفى
إليكم عرضاً سريعاً لفقرات البرنامج	عرضاً	سبقه اسم فعل أمر (إليكم)
ما أقبح الغرور	الغرور	متعجب منه فى صيغة ما أفعل
(ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه)	قلبين	مسبوق بحرف جر زائد
إن المنافق عرفته فلا تطلعه على سرك	المنافق	مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور
الاتحاد أيها العرب فهو سبيل نصركم	الاتحاد	منصوب على الإغراء (ناصبه محذوف تقديره الزموا)

الأمثلة	المفعول به	توضيح صورته فى الجملة
الفرار أيها الجنود ففيه الهزيمة والعار	الفرار	منصوب على التحذير (ناصبه محذوف تقديره احذروا)
نحن – الفدائيين – لا نهاب الموت	الفدائيين	منصوب على الاختصاص (ناصبه محذوف تقديره نخص)
حبك الشيء يعمى ويصم	الشيء	مفعول به للمصدر (حب)
البدوى عارف مسالك الصحراء	مسالك	« « لاسم الفاعل (عارف)
من رحمة الله بعباده أنه غفور ذنوبهم	ذنوب	« « لصيغة المبالغة (غفور)
أهلا وسهلا	أهلا	« « لفعل محذوف تقديره نزلت

تدريبات عامة على المفعول به

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى المفعول به المعرب ، وبين صورته فى ضوء الجدول السابق :

١ – (وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من إله غيرى)

٢ – من حديث شريف : « من الكبائر شتم الرجل والديه »

٣ – (أفغير دين الله يبغون ؟)

٤ – كلانا مظهـر للناس بُغضاً وكل عند صاحبه مـكين

٥ – هاك أمثلة منوعة للمفعول به

٦ – فغض الطرف إنك من نميـر فلا كعباً بلغت ولا كلاباً

٧ – لا يدرك المجد إلا سيد فطـن لما يشق على السادات فعال

٨ – هلا أمراً مفيداً تنفق فيه وقتك

٩ – ما أنضر الروض إبان الربيع وقد سقاه ماء الغوادى فهو ريان

١٠ ــ اعتقدت أن الحل سهل

١١ ــ لا أريد إلا أن تثبتوا على هذا الموقف

١٢ ــ سمّى المولود يحيي ليحيا

١٣ ــ (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض)

١٤ ــ نحن ــ المعلمين ــ بناة الأجيال

١٥ ــ النافذة أيها الخادم فالهواء شديد

١٦ ــ النافذة أيها الخادم فالهواء قد فسد

١٧ ــ الصبر أيها العرب ؛ فقد لاحت بشائر النصر

١٨ مشاكسة الحيوانات أيها الزوار

١٩ ــ ما أردت إلا التوفيق بينهما

٢٠ ــ فرب غلام علم المجد نفسه كتعليم سيف الدولة الدولة الضربا

الإجابة

رقم المثال	المفعول به	توضيح صورته فى الجملة
١	إله	مسبوق بحرف جر زائد (من)
٢	والديه	مفعول به للمصدر قبله (شتم)
٣	غير	مقدم على الفعل والفاعل (يبغون)
٤	بغضاً	مفعول به لاسم الفاعل قبله (مظهر)
٥	أمثلة	مفعول به لاسم الفعل قبله (هاك)
٦	الطرف . كعباً	كعباً مفعول به مقدم على الفعل والفاعل (بلغت)
٧	المجد	مقدم على الفاعل (سيد)
٨	أمراً — وقت	أمراً مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور ، تقديره : تعالج — تأتى — تمارس . . . .
٩	الروض	مفعول به متعجب منه فى صيغة ما أفعل
١٠	سهولة الحل	مصدر مؤول من أن واسمها وخبرها
١١	ثباتكم	مصدر مؤول من أن والفعل بعد إلا الملغاة
١٢	يحيى	مفعول ثان للفعل المتعدى لاثنين المبنى للمجهول (سمى)
١٣	الناس	« به لمصدر قبله (دفع)
١٤	المعلمين	« « منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره نخص
١٥	النافذة	« « لفعل محذوف تقديره أغلق
١٦	«	« « « « « افتح
١٧	الصبر	« « منصوب على الإغراء لفعل محذوف تقديره الزموا
١٨	مشاكسة	مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف تقديره احذروا
١٩	التوفيق	« « واقع بعد إلا الملغاة
٢٠	المجد — نفس الدولة. الضرب	« ثان ومفعول أول للفعل « علم » لأنه ينصب مفعولين « أول ومفعول ثان للمصدر قبلهما « تعليم »

(ب) اجعل فى جمل تامة :

١ – كلمة « المصريون » منصوبة على الاختصاص
٢ – كلمة « النار » منصوبة على التحذير
٣ – كلمة « شاطئا النيل » مفعولا به متعجباً منه
٤ – « « الواجب » مفعولا به لمصدر
٥ – « « العداوة » مفعولا به لاسم فاعل
٦ – « « التروى » منصوبة على الإغراء

الإجابة

١ – نحن – المصريين – أساتذة العالم القديم
٢ – النار أيها الأطفال ؛ حتى لا تصيبكم
٣ – ما أجمل شاطئى النيل
٤ – تأديتك الواجب تريح ضميرك
٥ – لا تأمن لرجل مضمر العداوة لك
٦ – التروى قبل الإقدام ؛ حتى لا تندموا

(ج) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – كفى بالمرء عيباً أن تراه له وجه وليس له لسان
٢ – كفى بالدهر مؤدباً

الإجابة

١ – بالمرء : الباء حرف جر زائد ، والمرء مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد . عيباً : تمييز منصوب .
أن تراه : أن حرف مصدرى ونصب ، وترى مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف ، والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء مفعول ؛

والمصدر المؤول فاعل كفى وتأويله رؤيته .

وجه : مبتدأ مؤخر مرفوع — لسان : اسم ليس مؤخراً مرفوعاً بالضمة .

٢ — بالدهر : الباء حرف جر زائد ، الدهر فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد . مؤدباً : تمييز منصوب .

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى المفعول به المعرب ، وبين صورته فى ضوء الجدول السابق :

١ — (وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله)

٢ — (قال أغير الله أبغيكم إلهاً ؟)

٣ — إنا — معشر العرب — لا نرضى الهوان

٤ — من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه

٥ — إن التفرق فى الممالك هـادم بنيانها مهما علا البنيـان

٦ — إليكم موجز الأنباء

٧ — الحريق الحريق

٨ — أظلوم إن مصابكم رجـلا أهـدى السـلام تحية ظلم

٩ — إذا ما الملك سام الناس خسفـاً أبينـا أن نقر الذل فينـا

١٠ — أخاك أخاك إن من لا أخا لـه كساع إلى الهيجا بغير سلاح

١١ — كفى بالخائن مهانة أن يشير إليه الناس

١٢ — مـا أرأف الجـدة بـى أحـنى عـلى من أبـى

١٣ — لم أتبين إلا أن الواقعة ملفقة

١٤ — لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

١٥ — طلبنا وقفنـا لنـوديعهم بكوا لؤلؤاً وبكينا عقيقا
تولـوا فأتبعتهـم أدمعـى فصاحوا: الغريق وصحت : الحريقا

(ب) اجعل فى جمل تامة :

١ — كلمة « بنو يعرب » منصوبة على الاختصاص

٢ — « « تاجر » مفعولا به بعد حرف جر زائد

٣ — « « المال » مفعولا به لمصدر

٤ — « « الحق » مفعولا به لاسم فاعل

٥ — « « الفلاحون » مفعولا به متعجباً منه

٦ — « « العدو » مفعولا به لصيغة مبالغة

(حـ) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (إنهم ألفوا آباءهم ضالين)

٢ — الله نسأل أن يؤيد العرب فى جهادهم

٣ — إذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيراً من الآمال إلا ميسرا

٤ — أحلماً نرى أم زماناً جديداً أم الخلق فى شخص حى أعيدا

٥ — ما أطول الليل على من لم ينم

٦ — لم أشهد من أحد حين حضرت

٧ — نحن بنو الدنيا فلما ذا نكره أمنا ؟

٨ — نحن بنى الدنيا نتهافت عليها

صور منوعة للمفعول المطلق

الأمثلة	المفعول المطلق	توضيح صورته فى الجملة
(ورتل القرآن ترتيلا).	ترتيلا	مصدر الفعل للتوكيد
(فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر)	أخذ	مصدر الفعل لبيان نوع الفعل
(وجاهدوا فى الله حق جهاده)	حق	صفة المصدر
خطا البطل أربع خطوات	أربع	عدد المصدر
اعترف المتهم بذنبه إقراراً	إقراراً	مرادف المصدر
أخلصت للعمل كل الإخلاص	كل	كلمة كل مضافة إلى المصدر
فهمت الموضوع بعض الفهم	بعض	كلمة بعض مضافة إلى المصدر
لم أعالج الموضوع إلا علاجاً مدروساً	علاجاً	مصدر واقع بعد إلا الملغاة
صبراً . شكراً . عجباً	هذه الكلمات	مصادر حذف عاملها
سبحان الله ــ معاذ الله	سبحان.معاذ	كل منهما مصدر حذف عامله
لبيك اللهم : أى إقامة على إجابتك بعد إقامة	لبيك	مصادر حذف عاملها وهى مثناة مضافة إلى ضمير المخاطب منصوبة بالياء ، وتفيد التكرار
سعديك : أى إسعاداً لك بعد إسعاد	سعديك	
حنانيك : أى تحننا عليك بعد تحنن	حنانيك	
دواليك : أى تداولا بعد تداول	دواليك	

ملاحظة :

قد يقع كل من الضمير واسم الإشارة مفعولا مطلقاً نائباً عن المصدر

ومثال الضمير : أكرمته إكراماً لا أكرمه إلا الأعزاء ، فالهاء فى أكرمه مفعول مطلق

ومثال اسم الإشارة : أكرمته هذا الإكرام ، لأنه يستحقه فهذا مفعول مطلق

ولكن الضمير واسم الإشارة مبنيان ؛ ولهذا أخرنا الكلام عليهما إلى موضعهما من المبنيات فى الفصول الآتية

تدريبات عامة على المفاعيل الخمسة

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) استخرج مما يأتى المفاعيل المعربة ، وبين نوع كل منها ، وعلامة إعرابه : ،

١ — (وبالوالدين إحساناً)

٢ — (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم)

٣ — من حديث شريف : «نحن — معاشر الأنبياء — لا نورث»

٤ — ومن ينفق الساعات فى جمع ماله مخافة فقر فالذى فعل الفقر

٥ — ما أشبه الليلة بالبارحة

٦ — أنت نجم فى رفعة وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً

٧ — مالك والتطفل على أسرار الناس ؟

٨ — إذا انصرفت نفسى عن الشىء لم تكد إليه بوجه آخر الدهر تقبل

٩ — فصبراً فى مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع

١٠ — بليت بلى الأطلال إن لم أقف بها وقوف شحيح ضاع فى الترب خاتمه

١١ — تلا أخوك الآية حق تلاوتها ، وحفظها أتم حفظ ، وأداها أحسن أداء

١٢ — اعتمدت على نفسى كل الاعتماد ، ونجحت بعض النجاح

١٣ — اختفى القمر وراء السحاب وحوله هالة من النور مستديرة

١٤ — وقف الخطيب والشرفة ؛ ليراه الجمهور

١٥ — أطاب النفس أنك مت موتاً تمنته البواقى والخوالى

١٦ — أيها الباهر العقول فما يد رك وصفاً أتعبت فكرى فمهلا

الإجابة

١ — إحساناً : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أحسنوا منصوب بالفتحة الظاهرة
٢ — أولاد : مفعول به ، وخشية مفعول لأجله ، وكلاهما منصوب بالفتحة
٣ — معاشر : « « منصوب على الاختصاص ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
٤ — الساعات : « « منصوب بالكسرة — مخافة مفعول لأجله منصوب بالفتحة
٥ — الليلة : « « متعجب منه منصوب بالفتحة
٦ — شرقاً : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة
٧ — التطفل : مفعول معه « « «
٨ — آخر : ظرف زمان « « «
٩ — صبراً : مفعول مطلق « « « وفعله محذوف
١٠ — بلى : « « « « المقدرة على الألف — وقوف : مفعول مطلق منصوب بالفتحة
١١ — حق : « « ومثلها أتم ، وأحسن ، وكل منها منصوب بالفتحة الظاهرة
١٢ — كل : « « « بعض ، وكل منهما منصوب بالفتحة الظاهرة
١٣ — وراء : ظرف مكان منصوب بالفتحة ، وحول ظرف مكان منصوب بالفتحة
١٤ — الشرفة : مفعول معه منصوب بالفتحة
١٥ — النفس : « به « « ، وموتاً مفعول مطلق منصوب بالفتحة
١٦ — العقول : « « « لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة
فكرى : « « منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم
مهلا : « مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) استعمل كل كلمة مما يأتى مفعولين مختلفين فى جملتين ، وبين نوع كل مفعول :

١ — شهر. ٢ — خوف . ٣ — المئذنة . ٤ — عناية .

الإجابة

١ – قضيت شهراً فى الإسكندرية (مفعول به) – غبت عن القاهرة شهراً (ظرف زمان)

٢ – خاف الطفل الرعد خوفاً شديداً (مفعول مطلق) – سكت الطفل خوفاً من الظلام (مفعول لأجله) .

٣ – وقف المؤذن والمئذنة (مفعول معه)– وقف السائح يتأمل المئذنة (مفعول به)

٤ – عنى الأب بابنه عناية كبيرة (مفعول مطلق) – شكرت للطبيب عنايته (مفعول به)

(حـ) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – وكل شىء سرنى تذهب فيه مذهبي

٢ – جرى حبها مجرى دمى فى مفاصلى فأصبح لى عن كل شغل بها شغل

٣ – إذا قيل رفقاً قال للحلم موضع وحلم الفتى فى غير موضعه جهل

٤ – ما لهؤلاء الصبيان والدوران حول هذا الرجل ؟

الإجابة

١ – مذهب ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء مضاف إليه

٢ – مجرى ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر
شغل الأولى : مضاف إليه مجرور ، وشغل الثانية اسم أصبح مؤخراً مرفوعاً بالضمة

٣ – رفقاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة – موضع : مبتدأ مؤخر مرفوع – جهل : خبر المبتدأ (حلم)

٤ – الواو للمعية ، الدوران مفعول معه منصوب بالفتحة ، حول ظرف مكان منصوب بالفتحة

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) استخرج مما يأتى المفاعيل المعربة ، وبين نوع كل منها ، وعلامة إعرابه :

١ – (إن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون)

٢ – (وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون)

٣ – سبحانك اللهم خير معلم علمت بالقلم القرون الأولى

٤ – (قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده)

٥ – وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

٦ – (وكلم الله موسى تكليما)

٧ – النجدة النجدة يا بنى قومى

٨ – (سيروا فيها ليالى وأياماً آمنين)

٩ – (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً)

١٠ – ومن سرّ أهل الأرض ثم بكى أسى بكى بعيون سرّها وقلوب

١١ – أرى كلنا يبغى الحياة لنفسه حريصاً عليها مستهاماً بها صبا

فحب الجبان النفس أورده التقى وحب الشجاع النفس أورده الحربا

١٢ – يموت راعى الضأن فى جهله موتة جالينوس فى طبه

١٣ – والأسى قبل فرقة الروح عجز والأسى لا يكون بعد الفراق

١٤ – كل يوم لك احتمال جديد ومسير للمجد فيه مقام

١٥ – ضممت جناحيهم على القلب ضمة تموت الخوافى تحتها والقوادم

١٦ – ومن عرف الأيام معرفتى بها وبالناس روّى رمحه غير راحم

(ب) استعمل كل كلمة مما يأتى مفعولين مختلفين فى جملتين ، وبين نوع كل مفعول :

استقامة . تنشيط . رياء . أسبوع . مصباح الشارع

(حـ) مثل لما يأتى فى جمل تامة غير الجمل السابقة :

١ — مفعول لأجله مضاف

٢ — « مطلق منصوب بالكسرة

٣ — « به مضاف منصوب بالياء

٤ — ظرف زمان منصوب بالكسرة

٥ — مفعول مطلق بعد إلا الملغاة

٦ — ظرف مكان فى جملة اسمية

٧ — مفعول معه منصوب بالياء

(د) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مرّ السحاب)

٢ — (النار يعرضون عليها غدوًّا وعشيا ويوم القيامة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب)

٣ — (لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم)

٤ — (فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرًا جزاء بما كانوا يكسبون)

٥ — أرينى جوادًا مات هزلا لعلنى أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

٦ — ليس الحجاب بمقص عنك لى أملا إن السماء ترجى حين تحتجب

٧ — أجد الملامة فى هواك لذيذة حبًّا لذكرك فليلمنى اللوم

٨ — فى وصف طفيل :

أراك الدهر تطرق كل دار كأمر الله يحدث كل ليله

تدريبات عامة

على المنصوبات المعربة من المستثنى والحال والتمييز والمنادى

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى الأسماء المنصوبة المعربة مستثنى أو حالا أو تمييزًا أو منادى ، واذكر نوعها فى كل مثال :

١ — (فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين)

٢ — كل المصائب قد تمرّ على الفتى ... فتهون غير شماتة الحساد

٣ — كل شىء من الدماء حرام ... شربه ما خلا دم العنقود

٤ — ليس لى إلا أخاك نصير

٥ — (ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين)

٦ — ما عرفنا الحياة إلا إباء ... وجهادًا مقدساً ونضالا

٧ — من حديث شريف : « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً »

٨ — (وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولادًا وما نحن بمعذبين)

٩ — (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة)

١٠ — (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيوناً)

١١ — طاب محمد نفساً

١٢ — كفى بصفاء الود رقاً لمثله ... وبالقرب منه مفخرًا للبيب

١٣ — نعم صديقاً المنجد فى الشدة

١٤ — هو عربى أصلا ، محمود نسباً ، شريف أباً

١٥ — (يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد)

١٦ — أى رجال الدنيا الجديدة مهلا ... قد شأوتم بالمعجزات الرجالا

١٧ — أعينىّ جودا ولا تجمدا ... ألا تبكيان لصخر الندى

١٨ — يا رافعاً راية الشورى وحارسها ... جزاك ربك خيرًا عن محبيها

١٩ — شباب النيل إن لكم لصوتاً ... ملبى حين يرفع مستجابا

٢٠ — يا أخا النبل والوفاء العريق ... وودادٍ على الزمان وثيق

عيل صبر الرفاق شوقاً ووجدًا ... وحنيناً إلى لقاء الرفيق

الإجابة

رقم المثال	الاسم المطلوب	نوعه مع التوضيح
١	امرأة	مستثنى بإلا منصوب وجوباً لأن الكلام تام مثبت
٢	غير	منصوبة على الاستثناء لأن الكلام تام مثبت
٣	دم	مستثنى مفعول به لأن خلا هنا فعل ماض إذ قبلها ما المصدرية
٤	أخاك	مستثنى بإلا منصوب وجوباً لأن الكلام تام منفى والمستثنى تقدم على المستثنى منه
٥	مفسدين	حال منصوب بالياء
٦	إباء	حال وقع بعد إلا الملغاة
٧	ظالما	حال منصوب بالفتحة
٨	أموالا	تمييز منصوب بالفتحة
٩	ليلة ـ أربعين	ليلة تمييز ـ أربعين حال منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
١٠	عيوناً	تمييز محول عن المفعول وأصله وفجرنا عيون الأرض
١١	نفساً	« « « الفاعل « طابت نفس محمد
١٢	رقا ـ مفخرًا	« منصوب بالفتحة
١٣	صديقاً	« للضمير المستتر فى نعم
١٤	أصلا. نسباً. أباً	« منصوب بالفتحة
١٥	بنى	منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
١٦	رجال	« « « « وحرف النداء أى
١٧	عينى	« « « « وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وياء المتكلم مضاف إليه
١٨	رافعاً	« « « شبيه بالمضاف
١٩	شباب	« « « مضاف وحرف النداء محذوف
٢٠	أخاً ـ شوقاً	أخاً منادى منصوب لأنه مضاف ـ شوقاً حال أو تمييز أو مفعول لأجله

(ب) اجعل فى جمل تامة :

١ – كلمة « حافظون » منادى مضافاً فى جملة ، وشبيهاً بالمضاف فى جملة أخرى

٢ – « « رأى» تمييز بعد نعم فى جملة ، وبعد اسم تفضيل فى جملة أخرى

٣ – « « مرتفعان » حالا فى جملة ، ومفعولا ثانياً فى جملة أخرى

٤ – « « المتخلفون » مستثنى واجب النصب فى جملتين ، بحيث تختلف فيهما أداة الاستثناء

الإجابة

١ – يا حافظى العهود أنتم موضع ثقتنا – يا حافظين العهود أنتم موضع ثقتنا

٢ – نعم رأياً طبع هذه المذكرات – المترِوى أسلم رأياً من المتسرع

٣ – راعَنى المبنيان مرتفعين – وجدت المبنيين مرتفعين

٤ – سافر أعضاء الرحلة إلا المتخلفين – سافر أعضاء الرحلة ما عدا المتخلفين

(ح) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – (تعرج الملائكة والروح إليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة)

٢ – (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة)

٣ – (الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلا)

٤ – ناءت الأعين إلا مقلة تسكب الدمع وترعى مضجعك

٥ – وما للسيف إلا القطع فعل وأنت القاطع البر الوصول

٦ – قالت عائشة رضى الله عنها : « ذبحنا شاة فتصدقنا بها ، فقلت : يا رسول الله : ما بقى إلا كتفها ، قال : كلها بقى إلا كتفها » .

٧ – (كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)

٨ – أنا من جميع الناس أطيب منزلا ... وأسرّ راحلـــة وأربـــح متجراً

٩ – (فاعتبروا يا أولى الأبصار)

١٠ – خليلى إن ضنوا بليـــلى فقرّ بـــا ... لى النعش والأكفان واستغفرا ليا

١١ – فللسيف مسلولا أشـــد مهابـــة ... وأظهر إفرنداً من السيف مغمدا

١٢ – أجارتنا إن الخطـــوب تنـــوب ... وإنى مقيم ما أقـــام عسيب

الاجابة

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
١	خمسين	خبر كان منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
	ألف	تمييز منصوب بالفتحة
٢	القرآن	نائب فاعل مرفوع بالضمة
	جملة	حال منصوب بالفتحة
٣	شر	خبر المبتدأ (أولئك) مرفوع بالضمة
	مكاناً ـ سبيلا	تمييز منصوب بالفتحة
٤	مقلة	مستثنى بإلا منصوب بالفتحة
٥	القطع	مستثنى بإلا واجب النصب لتقدمه على المستثنى منه فى كلام تام منفى
٦	رسول	منادى منصوب لأنه مضاف
	كتف . كتف	كتف الأولى فاعل بقى مرفوع ، وكتف الثانية مستثنى بإلا منصوب وهما مضاف إليه
٧	مقتاً	تمييز منصوب بالفتحة
٨	أطيب	خبر المبتدأ (أنا) مرفوع بالضمة
	منزلا ـ راحلة متجراً	كل منها تمييز منصوب بالفتحة
٩	أولى	منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة النصب الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
١٠	خليلىّ	منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة النصب الياء لأنه مثنى والياء مضاف إليه
١١	فللسيف	الفاء على حسب ما قبلها ، اللام لام الابتداء ، والسيف مبتدأ مرفوع
	مسلولا . مغمداً	كل من الكلمتين حال منصوب بالفتحة
	مهابة . إفرنداً	كل من الكلمتين تمييز منصوب بالفتحة
١٢	أجارتنا	الهمزة للنداء ، وجارة منادى منصوب لأنه مضاف ، ونا مضاف إليه فى محل جر
	عسيب	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

خطأ شائع :

من الأخطاء الشائعة أن يقال : ومع أن هذا الرجل غنى إلا أنه بخيل ، أو وعلى الرغم من أنه غنى إلا أنه بخيل .

ووجه الخطأ فى هاتين الجملتين أن هذا المقام ليس مقام استثناء حتّى نستعمل إلا ، وإنما هو مقام الجمع بين صفتين : الغنى والبخل .

والصواب أن يقال فى المثال الأول : وهذا الرجل بخيل مع أنه غنى ، أو يقال : ومع أن هذا الرجل غنى إنه بخيل أو نراه بخيلا .

ويقال فى المثال الثانى : وهذا الرجل بخيل على الرغم من أنه غنى ، أو يقال : وعلى الرغم من أنه غنى إنه بخيل أو نراه بخيلا .

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى الأسماء المنصوبة المعربة مستثنى أو حالا أو تمييزاً أو منادى ، واذكر نوعها فى كل مثال :

١ — (والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً)

٢ — (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين)

٣ — أيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا

٤ — نعم امرأ هرم لم تعر نائبة إلا وكان لمرتاع بها وزرا

٥ — وإذا أشار محدثاً فكأنه قرد يقهقه أو عجوز تلطم

٦ — وما لى إلا آل أحمد شيعة وما لى إلا مذهب الحق مذهب

٧ — (إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة)

٨ — فلسطين يا دنيا الهناءة والحب ويا مهبط الإلهام والحلم العذب
تطوف بك الذكرى ويهفو لك الهوى كأنى منك الجسم خلواً من القلب

٩ — أبنت الدهر عندى كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام

١٠ — يا واعظ الناس غـير متعظ ثوبك طهر أولا فلا تلم

١١ — عش عزيزاً أو مت وأنت كريم بين طعن القنـا وخفق البنود

١٢ — خليلى ما هذا مناخاً لمثلنـا فشدا عليهـا وارحلا بنهار

١٣ — بغيرك راعيـاً عبث الذئـاب وغيرك صارماً ثلم الضراب

١٤ — يا رجاء العيون فى كل أرض لم يكن غير أن أراك رجـائى

١٥ — إن القتيل مضرجـاً بدموعـه مثل القتيل مضرجاً بدمائـه

١٦ — أشد من الرياح الهـوج بطشاً وأسرع فى الندى منها هبوباً

١٧ — يا مالئاً قلوب الناس حبًّا له ، نعم صيتاً ذكراك فى الناس

١٨ — يترك الميت فى دنياه كل شىء ما خلا عمله

١٩ — (والله أشد بأساً وأشد تنكيلا)

٢٠ — زمن الشباب رحلت غير مـذمم وتركت للحسرات قلبى الوالها

(ب) اجعل فى جمل تامة :

١ — كلمة « ذو المروءة » مرة منادى ، ومرة مستثنى منصوباً وجوباً

٢ — « « صورة » تمييزاً

٣ — « « عامل » مرة تمييزاً ، ومرة حالا

٤ — « « المخلص » مستثنى بإلا واجب النصب فى جملتين إحداهما مثبتة والأخرى منفية

٥ — « « كثير » منادى مضافاً مرة وشبيهاً بالمضاف مرة أخرى

(ج) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — لشاعر يخاطب الشيب :

يا رسـول المنون يا وافـد الأسـ ـقام يا طيف منكر ونكير

أنت بغضت لى الحياة وأفسد ت صلاتى برهفات الحصور

٢ — (ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال بئسما خلفتموني من بعدي)

٣ — أيا جامع الدنيا لغير بلاغة   لمن تجمع الدنيا وأنت تموت

٤ — (ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين)

٥ — بئس طبعا التكبر والغرور

٦ — انشرح الأب صدراً بعودة ابنه منتصراً

٧ — كفى بالسؤال مذلة وهوانا

٨ — ليس لى إلا المخلصين أصدقاء

٩ — من رسولى إلى الثريا بأنى   ضقت ذرعاً بهجرها والكتاب

١٠ — أحلامنا تزن الجبال رزانة   وتخالنا جنا إذا ما نجهل

١١ — يا هابطاً أرض الجزائر مرحباً   أرض الجزائر مهبط الشجعان

تدريبات عامة على التوابع المنصوبة المعربة

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى التوابع المنصوبة المعربة ، واذكر نوع كل منها ، وعلامة نصبه :

١ – (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً)
٢ – إن الأسرة الريفية المثقف أبناؤها يرتفع مستواها
٣ – اقتنيت طائرين جميلا ريشهما
٤ – العاقل يلتمس بحجته الإقناع لا التضليل
٥ – استوعبت القانون الجديد حتى آخر مادة فيه
٦ – قف مشوقاً أو مسعداً أو حزيناً أو معيناً أو عاذراً أو عذولا
٧ – أكبرت المتناظرين كليهما
٨ – لم تنفق المدخر عامته
٩ – خاطبت المدير المسئول نفسه
١٠ – (ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا)
١١ – حفظت القصيدة أجمل أبياتها
١٢ – إن هذين الطفلين ضالان
١٣ – لاحظت سرور الطفل توثبه وضحكه
١٤ – (قالوا يأيها العزيز إن له أبا شيخاً كبيراً)
١٥ – (سبحان الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون)
١٦ – أحيا أمير المؤمنين محمد سنن النبي حرامها وحلالها
١٧ – (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه) ؟

١٨ – خلّ البداوة رمحها وحسامهــا والجاهليــة نوقهــا وخيامها
١٩ – أرى أخويك الباقيين كليهمــا يكونان للأحزان أورى من الزند
٢٠ – (إن للمتقين مفازاً . حدائق وأعنابا)
٢١ – رأيت اللســان على أهلــه إذا ساسه الجهل ليثاً مغيراً

الإجابة

رقم المثال	التابع المنصوب	نوعه	علامات نصبه
١	ضنكاً	نعت حقيقى	الفتحة الظاهرة
٢	الريفية	» »	» »
	المثقف	» سببى	» »
٣	جميلا	» »	» »
٤	التضليل	معطوف	» » وحرف العطف هو لا
٥	الجديد	نعت حقيقى	» »
	آخر	معطوف	» » والمعطوف عليه هو القانون وحرف العطف حتى
٦	مسعداً	» على مشوقاً	» »
	حزيناً	» » مسعدا	» »
	معيناً	» » حزيناً	» »
	عاذرا	» » معينا	» »
	عذولا	» » عاذرا	» »
٧	كليهما	توكيد	الياء لأنه ملحق بالمثنى
٨	عامة	»	الفتحة الظاهرة
٩	المسئول	نعت حقيقى	» »
	نفس	توكيد	» »
١٠	هرون	بدل مطابق	» »
١١	أجمل	» بعض	» »
١٢	الطفلين	» مطابق	الياء لأنه مثنى
١٣	توثب	» اشتمال	الفتحة الظاهرة
	ضحك	معطوف على توثب	» »

رقم المثال	التابع المنصوب	نوعه	علامة نصبه
١٤	شيخاً	نعت حقيقى	الفتحة الظاهرة
	كبيراً	» »	» »
١٥	كل	توكيد	» »
١٦	حرام	بدل بعض	» »
	حلال	معطوف على حرام	» »
١٧	مختلفاً	نعت سببي	» »
١٨	رمح . نوق	بدل	» »
	حسام.خيام	معطوف	» »
١٩	الباقيين	نعت حقيقى	الياء لأنه مثنى
	كليهما	توكيد	الياء لأنه ملحق بالمثنى وهما مضاف إليه
٢٠	حدائق	بدل بعض	الفتحة الظاهرة
	أعنابا	معطوف على حدائق	» »
٢١	مغبرا	نعت حقيقى	» »

(ب) مثل لما يأتى فى جمل تامة ، غير الجمل السابقة :

١ — بدل منصوب بالكسرة

٢ — معطوف منصوب بالألف

٣ — نعت سبى منصوب ومنعوته جمع مذكر سالم

٤ — توكيد منصوب بالياء

الإجابة

١ — إن هؤلاء الطالبات يدرسن القانون

٢ — أكرم المجدّ وذا الضمير الحى

٣ — أحصيت المدعوين المقرر اجتماعهم

٤ — أصابت القذائف الطائرتين كلتيهما

(ﺣ) ضع فى كل مكان خال مما يأتى أحد التوابع المنصوبة ، وبين نوعه:

١ — جددت المؤسسة المصنع . . . . . . و . . . . . .

٢ — أجفاء تركتنا أم . . . . . .

٣ — إن فى صحارينا مناطق . . . . يترولها

٤ — سألت المتهمين . . . .

٥ — إن قليلا . . . . يفضل كثيرا . . . . . .

٦ — إن لك لفضلا . . . .

٧ — حفظت له فضله علىّ . . . . . . و . . . . . .

الإجابة

١ — التابع المطلوب هو : مبانيه (بدل بعض من كل) — وأدواته (معطوف)

٢ — » » » : ملالا (معطوف)

٣ — » » » : غزيراً (نعت سببى)

٤ — » » » : كلهم — جميعهم — عامتهم (توكيد) والضمير مضاف إليه

٥ — » » » : دائماً (نعت حقيقى) — ومنقطعاً (نعت حقيقى)

٦ — » » » : كبيراً (نعت حقيقى)

٧ — » » » : مواساتى (بدل بعض) — ومساعدتى (معطوف)

(د) ضع الكلمتين اللتين تحتهما خط كلا منهما مكان الأخرى ، ثم أعرب الكلمة الثانية فى الوضع الجديد .

١ — صافحت كل القادمين

١ — شهدت أول الرواية

٣ — استقبلت الدول العربية أم كلثوم أميرة الغناء فى الشرق العربى بعظيم الحفاوة

٤ — رافقت سائحين لسانهم مختلف

٥ — درست كلا الرأيين

الإجابة

١ — صافحت القادمين كلهم : كل توكيد منصوب بالفتحة وهم مضاف إليه

٢ — شهدت الرواية أولها : أول بدل منصوب بالفتحة وها مضاف إليه

٣ — استقبلت الدول العربية أميرة الغناء العربى أم كلثوم بعظيم الحفاوة : أم بدل مطابق وكلثوم مضاف إليه

٤ — رافقت سائحين مختلفاً لسانهم : لسان : فاعل مختلفاً ، ومختلفاً نعت سببى منصوب

٥ — درست الرأيين كليهما : كليهما توكيد للرأيين منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى والضمير مضاف إليه

(هـ) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (وكنتم أزواجاً ثلاثة)

٢ — (ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جنات وحب الحصيد)

٣ — أنشأنا ملعبين كبيرة مساحتهما

٤ — (هو الذى يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينشئ السحاب الثقال)

٥ — ورد إذا ورد البحيرة شارباً ورد الفرات زئيره والنيلا

٦ — يجد الحديد على بضاضة جلده ثوباً أخف من الحرير وألينا

٧ — إن مقاتلينا جميعهم شبان متحمسون

٨ — يلقى الوغى والقنا والنازلات به والسيف والضيف رحب الباع جذلانا

٩ — قلد الله دولة سيفها أنت حساماً بالمكرمات محلى

الإجابة

رقم المثال	الـ ـمات	إعرابها
١	ثلاثة	نعت حقيقي منصوب بالفتحة
٢	مباركاً ـــ حب	نعت حقيقي منصوب بالفتحة ، وحب معطوف منصوب والمعطوف عليه جنات
٣	كبيرة مساحتهما	نعت سببي منصوب بالفتحة ومساحة فاعل للصفة المشبهة (كبيرة) والضمير مضاف إليه
٤	خوفاً . طمعاً . الثقال	خوفاً مفعول لأجله أو مفعول مطلق أو حال ـــ طمعاً معطوف ـــ الثقال نعت
٥	البحيرة شارباً الفرات. زئيره . والنيلا	البحيرة مفعول به منصوب ، وشارباً حال منصوب الفرات مفعول به منصوب ، زئير فاعل والهاء مضاف إليه والنيلا معطوف على الفرات
٦	أخف وألينا	أخف نعت حقيقي منصوب ، وألين معطوف على أخف
٧	جميعهم . متحمسون	جميع توكيد منصوب ، وهم مضاف إليه ، ومتحمسون نعت مرفوع بالواو
٨	القنا ـــ رحب	القنا معطوف منصوب بفتحة مقدرة ، ورحب حال منصوب بالفتحة
٩	سيفها أنت	سيف خبر مقدم وأنت مبتدأ مؤخر ، والجملة الاسمية فى محل نصب صفة لدولة
	حساماً . محلى	حساماً مفعول ثان لقلد منصوب ، ومحلى نعت لحساماً منصوب بفتحة مقدرة

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى التوابع المنصوبة المعربة ، واذكر نوع كل منها ، وعلامة نصبه :

١ ـــ (قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق)

٢ — (إنا أنزلناه قرآناً عربيا)

٣ — (ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغماً كثيراً وسعة)

٤ — سنحرر فلسطين مدنها وصحاريها

٥ — بنيت بيوتاً عاليات وقبلهـا بنيت فخاراً لا تسامى شواهقه

٦ — صحب الناس قبلنا ذا الزمانـا وعناهم من شأنه ما عنانـا

٧ — لما نالت منى الوحدة استدعيت الصديقين هذين .

٨ — باع المسرف متاعه حتى التحف الأثرية

٩ — إن طلاب البعثات الإسلامية العربى وغير العربى يلتقون فى الجامعات المصرية

١٠— أعط مالك عاجزاً عن الكسب لا سائلا سليمة بنيته

(ب) مثل لما يأتى فى جمل تامة غير الأمثلة السابقة :

١ — معطوف منصوب بالياء

٢ — نعت منصوب بالألف

٣ — بدل مطابق منصوب بالألف

٤ — توكيد منصوب والمؤكد مثنى مؤنث

٥ — اسم موصول للمثنى يعرب نعتاً منصوباً

(حـ) ضع فى كل مكان خال مما يأتى أحد التوابع المنصوبة المعربة ، وبين نوعه :

١ — لا أتوقع الصواب بعد التسرع بل . . . . .

٢ — حمل الساعى الرسالتين . . . .

٣ — إن فى الفندق أثاثاً . . . . ثمنه

٤ — إن هذين . . . . قد روعهما صبى إذ عبث بعشهما

(د) ضع الكلمتين اللتين تحتهما خط كلا منهما مكان الأخرى ، ثم أعرب الكلمة الثانية فى الوضع الجديد .

١ — نقلت بعض المحاضرة

٢ – كافأت المدرسة كل المجدين

٣ – إن الطالبين هذين هندياں

٤ – اشتريت تحفتين شكلهما جميل

٥ – عرف الجمهور أن الريحانى الممثل كان صاحب مدرسة فى التمثيل الفكاهى

(ﻫ) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – ليت فى مكتبتنا هذه الكتب أو نصفها

٢ – إن الابن المتنازع أبواه ينشأ نشأة مضطربة

٣ – يلبس رواد الفضاء ملابس خاصة ، لا الملابس المعتادة

٤ – طارد الناس اللص ورفيقه كليهما وقبضوا عليهما

٥ – إن العرب كلهم أجمعين لا يفرطون فى شبر من أراضيهم

تدريبات عامة على الأسماء المنصوبة المعربة

١ – (سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً ، فترى القوم فيها صرعى ، كأنهم أعجاز نخل خاوية ، فهل ترى لهم من باقية ؟)

(ا) استخرج من الآية الأسماء المنصوبة المعربة ، وبين سبب نصبها

(ب) أعرب ما تحته خط

٢ – لمجنون ليلى :

(ا) أبى الله أن تبقى لحى بشاشة — فصبراً على ما ساقه الله لى صبرا

(ب) يسموننى المجنون حين يروننى — نعم بى من ليلى الغداة جنـــون

ما مفعول أبى فى البيت الأول ؟ أعرب ما تحته خط

٣ – إن الذى ملأ اللغات محاسنــاً — جعل الجمال وسره فى الضاد

فى البيت أربعة أسماء منصوبة معربة ، عينها ، واذكر سبب نصبها ، وعلامة النصب

٤ — أمعلمى الوادى وساسة نشئه والطابعين شبابه المأمولا
إنى لأعذركم وأحسب عبئكم من بين أعباء الرجال ثقيلا
وجد المساعد غيركم وحرمتمو فى مصر عون الأمهات جليلا

عين فى هذه الأبيات الأسماء المنصوبة المعربة ، واذكر نوع كل منها

٥ — إلهى لقد جاوزت سبعين حجة فشكراً لنعماك التى ليس تكفر

فى البيت أربعة أنواع مختلفة من الأسماء المنصوبة المعربة ، فما هى؟ وما نوع كل منها؟

٦ — قال بعض البلغاء : الزم الصمت؛ فإنه يكسبك صفو المحبة ، ويؤمنك سوء المغبة ، ويلبسك ثوب الوقار ، ويكفيك مؤنة الاعتذار .

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) ضع كلمتى « صفو المحبة » كلا منهما مكان الأخرى ، وبين إعرابهما فى الوضع الجديد

(ح) لو حذف من الكلام الفعل « الزم » فما إعراب كلمة « الصمت » ؟

٧ — أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

(ا) يريد الخالق الرزق اشتراكاً وإن يك خص أقواماً وحابى
فما حرم المجد جنى يديه ولا نسى الشقى ولا المصابا

(ب) كل يوم عند الصباح ترى جيـ ـشاً من النشء صادق الوثبات
جعلوا كتبهم مكان المواضى ويراعاتهم مكان القناة

(ح) حدثينى عن القلوب التى كا نت قلوباً واليوم صارت ترابا
كيف كانت بالأمس تملى ولا تحـ ـسب للموت فى الحياة حسابا
نابضات حبـًا وبغضاً وإيما نًا وشكـًا وراجيات ثوابا

٨ – أعد الليالى ليلة بعد ليلـــة وقد عشت دهراً لا أعد اللياليا
أرانى إذا صليت يممت نحوها بوجهى وإن كان المصلى ورائيا

(ا) ما الأسماء التى تعرب ظرفاً فى هذين البيتين ؟

(ب) استخرج من البيتين الكلمات التى تدل على زمن ولكنها لا تعرب ظرف زمان ، وما إعرابها ؟

٩ – ولست بلاق ذا حفاظ ونجدة من القوم طرًّا بالحسيسة راضيا

(ا) احذف الباء من الشطر الأول ، وانطق بالجملة صحيحة بعد ذلك

(ب) أعرب ما تحته خط

١٠ – قال بعض الحكماء : الزم الصمت تعد حكيماً ، جاهلا كنت أو عالماً

(ا) أعرب ما تحته خط (ب) اجعل الأمر لغير الواحد

١١ – ادفنونى حيًّا فليس يذوق النـ ـار من ذاق فى هواه النارا
ادفنونى حيًّا فليس يهـــاب الـ ـموت من مات قبل ذاك مرارا

(ا) فى البيتين ثلاثة أنواع مختلفة من المفاعيل ، عينها ، واذكر نوع كل منها .

(ب) فى البيتين اسم معرب منصوب ليس من المفاعيل ، فما هو ؟ وما إعرابه ؟

١٢ – إن البلاء يطاق غير مضاعف فإذا تضاعف صار غير مطاق

(ا) أعرب كلمة « غير » فى شطرى البيت

(ب) استعمل كلمة « غير » منصوبة لأسباب أخرى فى ثلاث جمل مختلفة .

١٣ – (ا) ومن يتتبع جاهداً كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

(ب) عانقى المجد يا عروس الجنوب وارفعى السد قمـــة للوثوب
ارفعى السد للشعوب منـــارا ودليلا على حضارات الشعوب

(ح) لا أشرئب إلى ما لم يفت طمعاً ولا أبيت على ما فات حسرانا

(د) وقد نظرت بدر الدجى ورأيتها — فكان كلانا ناظراً وحده بدرا
(هـ) لم نلق غيرك إنساناً يلاذ به — فلا برحت لعين الدهر إنسانا
(و) فأكرم أخاك الدهر ما دمتما معاً — كفى بالممات فرقة وتنائيا
(ز) من أطاق التماس شيء غلابا — واغتصابـاً لم يلتمسه سؤالا
(ح) تغرب لا مستعظماً غير نفسه — ولا قابلا إلا لخالقه حكماً

أعرب ما تحته خط فى هذه الأبيات .

١٤ — عين فى الأبيات الآتية الأسماء المعربة المنصوبة ، واذكر نوع كل منها :

(ا) يا صائد الجحفل المرهوب جانبه — إن الليوث تصيد الناس أحدانا
قد شرف الله أرضاً أنت ساكنها — وشرف الناس إذ سوّاك إنسانا
(ب) وإذا ما خلا الجبان بأرض — طلب الطعن وحـده والنزالا

١٥ — استخرج من الأبيات الآتية الأسماء المعربة المنصوبة، وبين سبب نصبها :

(ا) يا أفصح الناطقين الضاد قاطبة — حديثك الشهد عند الذائق الفهم
(ب) وخلاف الجميل قولك للـذا — كر عهد الأحباب صبراً جميلا
(ج) يا أبا جعفر لقد راح إفضـا — لك خطباً على الأنام جليلا
(د) ومكلف الأيام ضد طباعها — متطلب فى الماء جذوة نار
(هـ) إذا ورث الجهال أبناءهم غنى — وجاهاً فما أشقى بنى الحكماء

١٦ — من كلام الرسول عليه السلام : « إياكم والمعاذر ؛ فإن أكثرها مفاجر »
وقال على رضى الله عنه : كفى بما يعتذر منه تهمة

(ا) يعد كل قول من هذين القولين مثالا لبعض الصور النحوية ، وضح ذلك .
(ب) أعرب ما تحته خط

١٧ — (وقل رب ادخلنى مدخل صدق ، وأخرجنى مخرج صدق . واجعل لى من

لدنك سلطاناً نصيراً) . فى هذه الآية الكريمة أربعة أنوع مختلفة من الأسماء المعربة المنصوبة ، وضحها

١٨ — أعرب ما تحته خط فى الأبيات الآتية :

(ا) إنما يقــدر الكرام كريم ويقيم الرجال وزن الرجال
وإذا عظم البلاد بنــوها أنزلتهم منازل الإجــلال

(ب) ملأ الشرق موت من ملأ الشر ق حيــاة وقوة وزكانه

(حـ) صاح هذى مواكب العرب عادت من جديد تشيد عهداً جديدا
وتعيد التاريخ تاريخ قــوى وثبة حــرة وعزاً وطيدا

١٩ — من توقيعات جعفر البرمكى : طب نفساً ؛ فكفى بالله للمظلوم ناصراً
(ا) فى الجملة اسمان منصوبان ، فما هما ؟ وما سبب نصبهما؟
(ب) أعرب ما تحته خط

٢٠ — إن هنئوك بها فلست مهنئاً إنى عهدتــك قبلها محسودا
قد كان قدرك لا يحد نبــاهة وسعادة فغدا بهــا محدودا
(الحافظ يهنئ شوقى)

فى كل من البيتين ثلاثة أسماء منصوبة معربة ، عين هذه الأسماء ، واذكر سبب نصبها

٢١ — قال الرسول عليه السلام : «اغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك» . استخرج من هذا الحديث الأسماء المعربة المنصوبة ، وبين سبب نصبها .

٢٢ — إنى لتطربنى الخلال كريمــة طرب الغريب بأوبة وتلاقى
ويهزنى ذكر المروءة والندى بين الشمائل هــزة المشتاق

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) غير المصدر الصريح « ذكر » بمصدر مؤول مع المحافظة على المعنى

٢٣ – استخرج من الأبيات الآتية الأسماء المعربة المنصوبة ، وبين سبب نصبها :

(ا) إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

(ب) يارامى الشهب بالأحجار تحسبها
كالشهب هيهات ينسى طبعه الحجر

(ح) تكلفنى إذلال نفسى لعزها وهان عليها أن أهان لتكرما
تقول : سل المعروف يحيى بن أكثم
فقلت : سليه رب يحيى بن أكثما

٢٤ – خليلى من كعب أعينا أخاكما على دهره إن الكريم معين
ولا تبخلا بخل ابن قزعة إنه مخافة أن يرجى نداه حزين

(ا) فى البيتين ثلاثة مفاعيل مختلفة معربة ، فعينها ، واذكر نوع كل منها .

(ب) فى البيتين بعض الأسماء المنصوبة المعربة غير المفاعيل ، فما هى ؟ وما نوعها ؟

(ح) أعرب ما تحته خط

٢٥ – أحب الفتى ينفى الفواحش سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعى الصدر لا باسطاً أذى ولا مانعاً خيراً ولا قائلا هجرا
استخرج من البيتين الأسماء المنصوبة ، وبين سبب نصبها

٢٦ – من كتاب كليلة ودمنة : قال دمنة : لأخيه كليلة : يا أخى ، ما شأن الأسد مقيماً مكانه لا يبرح ، ولا ينشط ؟ قال كليلة : ما شأنك أنت والمسألة عن هذا ؟ – فى هذا الحوار أربعة أسماء منصوبة ، فعينها ، واذكر سبب نصبها .

٢٧ – ولست براء عيب ذى الود كله ولا بعض ما فيه إذا كنت راضياً

(ا) استخرج ما فى البيت من التوابع وأعربها

(ب) احذف الباء من الشطر الأول ثم انطق بالجملة بعد ذلك

٢٨ — يا بن حرب كسوتنى طيلساناً أمرضته الأوجاع فهو سقيم
وإذا ما رفوته قال سبحانك محيي العظام وهى رميم
أعرب ما تحته خط

٢٩ — استعمل كلمة « كل » فى ثلاث جمل ، بحيث تعرب فى إحداها مفعولا مطلقاً ، وفى الثانية توكيداً منصوباً ، وفى الثالثة ظرف زمان

٣٠ — أعرب ما تحته خط فى الأبيات الآتية :

(ا) ما أطيب النيل ما أحلى شمائله فى ضفتيه من الجنات أدواح
(ب) ولست بخابئ أبداً طعاماً حذار غد لكل غد طعام
(ح) إن يكن تركى لقصدك ذنباً فكفى ألا أراك عقابا
(د) إنا جعلنا أرضنا للمعتدى قبراً وظلا للنزيل ظليلا
فلتطلب الأوطان ماشاءته من دمنا تجده مرخصاً مبذولا

٣١ — أيها الشرق قد ركدت طويلا يأسن الماء إن أطال الركودا
لست بالحر إن تعش خامل الذكر وإن كنت للملوك حفيدا
(ا) أعرب ما تحته خط
(ب) احذف الباء من « بالحر » وانطق بالجملة صحيحة بعد ذلك

٣٢ — (ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله) — علام يستشهد بهذه الآية الكريمة ؟

٣٣ — أعرب ما تحته خط فى البيت الآتى :
كفى بك داء أن ترى الموت شافياً وحسب المنايا أن يكن أمانيا

٣٤ — (ولا تمش فى الأرض مرحاً ؛ إنك لن تخرق الأرض ، ولن تبلغ الجبال طولا ، كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهاً) . عين فى الآية الأسماء المعربة المنصوبة ، وبين سبب نصبها

٣٥ — استعمل كلمة « بعض » فى أربع جمل ، بحيث تعرب فى إحداها ظرف زمان ، وفى الثانية بدلا منصوباً ، وفى الثالثة مستثنى منصوباً ، وفى الرابعة مفعولا مطلقاً

الفصل الثالث

الأسماء المعربة المجرورة

تدريبات عامة

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها للتذكر والدراسة :

(ا) عين فيما يأتى الأسماء المعربة المجرورة ، وبين سبب جرها ، وعلامات الجر :

١ — (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين)

٢ — (هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود)

٣ — (وإذْ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناماً آلهة ؟)

٤ — وزعت الأرباح على عمال المصنع جميعهم

٥ — (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين)

٦ — شككت فى كلام الشاهدين كليهما

٧ — (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم)

٨ — جليس السوء كالفحم إن لم يحرقك بناره نال من ثيابك بسواد دخانه

٩ — (والسماء ذات البروج . واليوم الموعود . وشاهد ومشهود . قتل أصحاب الأخدود . النار ذات الوقود .)

الإجابة

رقم المثال	الاسم المجرور	سبب جره	علامات الجر
١	اسم	أنه مسبوق بحرف جر	الكسرة الظاهرة
	الله	» مضاف إليه	» »
	الرحمن	» نعت	» »
	الرحيم	» »	» »
	الله	» مسبوق باللام	» »
	رب	» نعت	» »
	العالمين	» مضاف إليه	الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
	الرحمن	» نعت لله	الكسرة الظاهرة
	الرحيم	» » »	» »
	مالك	» » »	» »
	يوم	» مضاف إليه	» »
	الدين	» » »	» »
٢	الجنود	» » »	» »
	فرعون	» بدل بعض من كل	الفتحة لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي والمبدل منه الجنود
	ثمود	» معطوف على فرعون	الفتحة لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي
٣	أبيه	» مسبوق بلام الجر	الياء لأنه من الأسماء الخمسة والهاء مضاف إليه
	آزر	» بدل مطابق	الفتحة لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي والمبدل منه أبيه
٤	عمال	» مسبوق بعلى	الكسر الظاهرة
	المصنع	» مضاف إليه	» »
	جميع	» توكيد لعمال	» »
٥	ثمن	» مسبوق بالباء	» »
	بخس	» نعت حقيقي	» »

رقم المثال	الاسم المجرور	سبب جره	علامات الجر
	دراهم	أنه بدل مطابق	الفتحة لأنه ممنوع من الصرف من صيغ منتهى الجموع
	معدودة	« نعت حقيقي	الكسرة الظاهرة
	الزاهدين	« مسبوق بمن	الياء لأنه جمع مذكر سالم
٦	كلام	« « بفي	الكسرة الظاهرة
	الشاهدين	« مضاف إليه	الياء لأنه مثنى
	كليهما	« توكيد للشاهدين	« « ملحق بالمثنى وهما مضاف إليه
٧	نقض	« مسبوق بالباء	الكسرة الظاهرة (مازائدة بين حرف الجر والاسم المجرور)
٨	السوء	« مضاف إليه	« «
	الفحم	« مسبوق بالكاف	« «
	نار	« « بالباء	« «
	ثياب	« « بمن	« «
	سواد	« « بالباء	« «
	دخان	« مضاف إليه	« «
٩	السماء	« مسبوق بواو القسم	« «
	ذات	« نعت	« «
	البروج	« مضاف إليه	« «
	اليوم	« معطوف على السماء	« «
	الموعود	« نعت لليوم	« «
	شاهد	« معطوف على السماء	« «
	مشهود	« « « «	« «
	الأخدود	« مضاف إليه	« «
	النار	« بدل من الأخدود	« «
	ذات	« نعت للنار	« «
	الوقود	« مضاف إليه	« «

(ب) فى الأمثلة الآتية أسماء مجرورة بالفتحة ، فعينها ، وبين سبب جرها ، ولم جرت بالفتحة ؟

١ — (وبشرناه بإسحاق نبيًّا من الصالحين)
٢ — (إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله)
٣ — كتبت المصاحف فى عهد عثمان بن عفان
٤ — فتح العرب مصر فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب
٥ — صارت الخلافة الإسلامية وراثية منذ عهد يزيد بن معاوية
٦ — نهض العرب فى حضرموت
٧ — وما الفيل تحمله ميتا بأثقل من بعض جلاسنا
٨ — يدعو ديننا الحنيف إلى أن نقدم الماء لكلب عطشان
٩ — يحتفل المسلمون كل عام بذكرى عزيزة عليهم ، هى ذكرى المولد النبوى
١٠ — ما كل بيضاء شحمة
١١ — (يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب)

الإجابة

رقم المثال	الاسم المجرور بالفتحة	سبب جره	سبب جره بالفتحة
١	إسحاق	أنه مسبوق بالباء	أنه ممنوع من الصرف لأنه علم أعجمى
٢	مريم	« مضاف إليه	« « « « « « مؤنث
٣	عثمان — عفان	كل منهما مضاف إليه	كل منهما ممنوع من الصرف لأنه علم مزيد فى آخره ألف ونون
٤	عمر	أنه بدل من الخليفة	أنه ممنوع من الصرف لأنه علم على وزن فُعَل
٥	يزيد. معاوية	كل منهما مضاف إليه	كل منهما ممنوع من الصرف لأن الأول علم على وزن الفعل والثانى علم مؤنث
٦	حضرموت	أنه مسبوق بفى	أنه ممنوع من الصرف لأنه علم مركب تركيبًا مزجيًّا

رقم المثال	الاسم المجرور بالفتحة	سبب جره	سبب جره بالفتحة
٧	أثقل	مجرور لفظاً بالباء	أنه ممنوع من الصرف صفة على وزن الفعل
٨	عطشان	أنه نعت لكلب	أنه ممنوع من الصرف صفة مزيد فى آخرها ألف ونون
٩	ذكرى	مسبوق بالباء	أنه ممنوع من الصرف مختوم بألف التأنيث المقصورة
١٠	بيضاء	« مضاف إليه	أنه ممنوع من الصرف مختوم بألف التأنيث الممدودة
١١	محاريب	« مسبوق بمن	أنه ممنوع من الصرف لأنه من صيغ منتهى الجموع
	تماثيل	« معطوف على محاريب	أنه ممنوع من الصرف لأنه من صيغ منتهى الجموع

خطأ شائع :

كثير من صيغ جمع التكسير مختوم بهمزة قبلها ألف، مثل علماء ، أغنياء ، كرماء ويخطئ كثير من الناس حين يظنون أن كل جمع تكسير مختوم بألف ممدودة كهذه الأمثلة يمنع من التنوين، والصحيح أن هذه الهمزة فى جمع التكسير أنواع :

(ا) همزة زائدة ، أى ليست أصلية فى المفرد ، ولا منقلبة عن أصل ، مثل علماء . أنبياء . شرفاء ، وهذه الصيغ وأمثالها تمنع من التنوين وتجر بالفتحة ؛ لأنها من أوزان ألف التأنيث الممدودة

(ب) همزة أصلية تظهر فى آخر المفرد مثل أنباء (جمع نبأ) وأعباء (جمع عبء) وأضواء (جمع ضوء) وأجزاء (جمع جزء) وأرزاء (جمع رزء) وهذه الصيغ ليست من أوزان ألف التأنيث الممدودة ؛ ولهذا تنون وتجر بالكسرة

(حـ) همزة منقلبة عن واو ، مثل : أعداء ، وأعضاء ، وأبهاء ، وآباء ، وأسماء ،

وأبناء، وهذه الصيغ أيضاً ليست من أوزان ألف التأنيث الممدودة ؛ ولهذا تنون وتجر بالكسرة

(د) همزة منقلبة عن ياء ، مثل : آراء ، وأصداء ، وآلاء بمعنى نِعَم (جمع ألى أو إلى) وهذه الصيغ أيضاً ليست من أوزان التأنيث الممدودة ؛ ولهذا تنون وتجر بالكسرة

(حـ) مثل لما يأتى فى جمل تامة غير الأمثلة السابقة :

١ – نعت مجرور بالياء

٢ – جمع مذكر سالم بعد كاف التشبيه

٣ – مثنى مسبوق بعلى

٤ – اسم من الأسماء الخمسة يعرب مضافاً إليه

٥ – توكيد مجرور بالياء

٦ – علم مؤنث مسبوق بعن

٧ – اسم مختوم بألف التأنيث الممدودة مسبوق بحرف جر

٨ – صفة مجرورة مزيد فى آخرها ألف ونون

٩ – جمع تكسير مجرور بالفتحة

١٠ – معطوف مجرور بالفتحة

الإجابة

١ – سمعت الخبر من مصدرين مختلفين

٢ – أنجعل المخلصين كالخائنين

٣ – الأطفال يلقون على أبويهم تبعات الحياة

٤ – كانت نتيجة أخيك مشرفة

٥ – عنيت بتحليل القصيدتين كلتيهما

٦ – أخذ المسلمون كثيراً من دينهم عن عائشة رضى الله عنها

٧ ضلت القافلة فى صحراء مجهولة

٨ – وقفت إلى قروى حيران وأرشدته
٩ – تصنع المنسوجات فى مصانع كثيرة ببلادنا
١٠ – سافرنا إلى جدة ثم مكة

و
(د) ساقان . مهندسون

اجعل كل كلمة من هاتين الكلمتين مضافة فى ثلاث جمل ، بحيث تكون فى إحداها مرفوعة ، وفى الثانية منصوبة ، وفى الثالثة مجرورة .

الإجابة

ساقا النعامة طويلتان . رأيت ساقى النعامة عاريتين من الشعر . ليس على ساقى النعامة شعر إلا قليل

مهندسو المشروع مصريون . اخترت مهندسى المشروع من المصريين . أعجبت بمهارة مهندسى المشروع

(هـ) أربع آيات – عشرة أيام – مائة قرش – ألف كتاب – غير فاهم – غير متفقين . غير مخلصين

أدخل حرف التعريف (ال) على الكلمة المناسبة من هذه التراكيب فى جمل تامة .

الإجابة

حفظ الأطفال أربع الآيات	أو	الأربع الآيات
قضيت عشرة الأيام فى الريف	«	العشرة الأيام
صرفت مائة القرش	«	المائة القرش
هذا من مشروع ألف الكتاب	«	الألف الكتاب

أعدت الشرح لغير الفاهم
لا أتوقع الربح لغير المتفقين
لا أنتخب غير المخلصين

خطأ شائع :

١ ــ من الأخطاء الشائعة فى التركيب الذى يكون فيه المضاف اسم عدد من ثلاثة إلى عشرة . أو لفظ مائة أو ألف أو مضاعفهما ، أو كلمة غير ــ أن تدخل (ال) على المضاف دون المضاف إليه وعلى هذا فن الخطأ أن نقول :

حفظ الأطفال الأربع آيات ، وقضيت العشرة أيام فى الريف ، وصرفت المائة قرش ، وهذا من مشروع الألف كتاب ، وأعدت الشرح للغير فاهم ، ولا أتوقع الربح للغير متفقين ، ولا أنتخب الغير مخلصين ، وإنما الصواب أن تدخل (ال) على المضاف إليه وحده إذا كان المضاف اسم عدد أو كلمة « غير » أو تدخل (ال) على المضاف والمضاف إليه كليهما إذا كان المضاف اسم عدد ، والإجابة عن السؤال (هـ) توضح ذلك .

٢ ــ ومن الأخطاء الشائعة أيضاً أن يقال : وضعت الكتب فوق بعضها ، ووقف التلاميذ وراء بعضهم ، والصواب أن يقال : وضعت الكتب بعضها فوق بعض ، أو وضعت بعض الكتب فوق بعض ، ووقف التلاميذ بعضهم وراء بعض ، أو وقف بعض التلاميذ وراء بعض ، وذلك بتكرار كلمة بعض فى كل صيغة .

ووجه الخطأ فى المثال الأول أن الكتب (وهى كل) لا يتصور عقلا أنها توضع فوق بعض منها ، ولو كان هذا البعض واحداً ؛ لأن هذا الواحد داخل فى الكل الذى وضع ، فلو فرضنا أن عدد الكتب المتحدث عنها عشرة ، وقلنا : وضعت الكتب أى العشرة فوق بعضها أى فوق الواحد لكان المجموع أحد عشر كتاباً وهذا خلاف المفروض ، وكذلك الأمر فى المثال الثانى

(و) هات فى جمل تامة خمسة أسماء مجرورة بالفتحة ، بحيث تعرب نعتاً وعطفاً وبدلا ومضافاً إليه ومجرورة بحرف جر .

الإجابة

الجمل المطلوبة بترتيبها فى السؤال هى :

عمدت إلى تصرف أحزم — سافرت إلى دمشق وبغداد — يعجب الأطفال بالمغامر طرزان — العرب من نسل إسماعيل — حزن يعقوب على يوسف

(ز) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (قال عما قليل ليصبحن نادمين)

٢ — (واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق)

٣ — (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه)

٤ — (ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها)

٥ — (يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد)

٦ — (يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين)

٧ — ولا يرد بفيه كف سائله ... عن نفسه ويرد الجحفل اللجبا

٨ — وما ليل بأطول من نهار ... يظل بلحظ حسادى مشوبا

٩ — ولو أن برغوثاً على ظهر نملة ... يكرّ على صفى تميم لولت

١٠ — من الحديث الشريف : « التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين » .

الإجابة

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
١	عما قليل	عن حرف جر ، وما زائدة ، وقليل مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة
٢	ابنى	مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى
	آدم	مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف (علم أعجمى)
٣	الحرام قتال	الحرام نعت حقيقى مجرور ، قتال بدل اشتمال من الشهر مجرور بالكسرة
٤	القرية الظالم	القرية بدل من هذه مجرور بالكسرة ، الظالم نعت سببى للقرية مجرور بالكسرة
	أهلها	فاعل لاسم الفاعل (الظالم) مرفوع بالضمة ، وها مضاف إليه
٥	بجهنم	اللام حرف جر ، وجهنم اسم مجرور باللام وعلامة الجر الفتحة لأنه ممنوع من الصرف (علم مؤنث)
٦	بيضاء	نعت حقيقى لكأس مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف (مختوم بألف التأنيث الممدودة)
٧	بفيه	الباء حرف جر ، وفى اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة . والهاء مضاف إليه
٨	بأطول	الباء حرف جر زائد، أطول خبر ما العاملة عمل ليس
٩	صفى تميم	صفى اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى ، وتميم مضاف إليه مجرور بالكسرة
١٠	النبيين	مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم
	والصديقين	الواو للعطف والصديقين معطوف على النبيين مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى الأسماء المعربة المجرورة ، وبين سبب جرها ، وعلامة الجر :

١ — (نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق)

٢ — (لا خير فى كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس)

٣ — (وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض)

٤ — بعث الرسول محمد إلى البشرية عامتها

٥ — كلينى لهمٍّ يا أميمة ناصب ... وليل أقاسيه بطىء الكواكب

٦ — تعالى نعش يا ليل فى ظل قفرة ... من البيد لم تنقل بها قدمان
تعالى إلى واد خلىّ وجدول ... ورنة عصفور وأيكة بان

٧ — القانون كنسيج العنكبوت ، مقبرة للحشرات الصغيرة ، وقنطرة للحشرات الكبيرة

(ب) استخرج مما يأتى الأسماء المجرورة بالفتحة ، وبين سبب جرها ، ولم جرت بالفتحة ؟

١ — حفظ المصحف الذى جمع فى عهد أبى بكر عند حفصة بنت عمر بن الخطاب

٢ — يمتاز الذهب بخواص كثيرة

٣ — أعجب العالم بسيدة صماء عمياء تجيد التفاهم

٤ — يتولد الحقد فى نفس محروم جوعان على أغنياء يعيشون بجانبه ، ويضنون عليه.

٥ — رجع النبى من غار حراء إلى زوجه خديجة يرجف فؤاده بعد نزول الوحى الأول

٦ — قضيت فى باريس شهرين ، نعمت فيهما بزيارة متاحف كثيرة ، ورؤية مناظر بديعة

٧ — أصلحت بين أحمد وسليمان

٨ — فى بعلبك آثار قديمة

٩ — اتخذت بيتى الجديد فى بقعة أكثر هدوءاً ، وأجف هواء

(حـ) مثل لما يأتى فى جمل تامة ، غير الأمثلة السابقة :

١ — مضاف إليه مجرور بالياء

٢ — بدل مجرور بالفتحة

٣ — مثنى مضاف مجرور

٤ — مؤنث بألف التأنيث الممدودة يعرب مضافاً إليه

٥ — معطوف مجرور بالياء

(د) جناحان . زائرون

اجعل كل كلمة من هاتين الكلمتين مضافة فى ثلاث جمل، بحيث تكون فى إحداها مرفوعة ، وفى الثانية منصوبة ، وفى الثالثة مجرورة .

(هـ) ثلاثة عمال . تسع قصص ، مائتا عامل . ألف لاجئ . غير نافع . غير متساويتين . غير مرشحين

أدخل حرف التعريف (ال) على الكلمة المناسبة من هذه التراكيب فى جمل تامة

(و) هات فى جمل تامة خمسة أسماء مجرورة بالياء ، بحيث تعرب مضافاً إليه ، ونعتاً ، وتوكيداً ، ومعطوفاً ، وبدلا

(ز) قال شاعر يعاتب صديقاً له أو لم وليمة ولم يدعه إليها :

حذفت وغيرى مثبت فى مكانه ... كأنى نون الجمع حين يضاف

١ — يربط الشاعر بين المعنى الذى يريده وبين قاعدة نحوية ، وضح ذلك

٢ — أعرب ما تحته خط

(ح) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (قل أعوذ برب الناس ملك الناس)

٢ — (مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً)

٣ — ورب الكعبة لأفين بوعدى

٤ — رب لحد قد صار لحداً مرارا ضاحك من تزاحم الأضداد
ودفين على بقايا دفين في طويل الأزمان والآباد

٥ — احتفل مندوبو كثير من الدول بافتتاح مشروع الأثر الخالد معبد أبى سمبل

٦ — إن العروبة والفصحى يشدهما من عهد يعرب أفعال وأسماء

٧ — لم لا أميل إلى الرياض وحسنها وأعيش منها تحت ظل ضافى
والزهر يلقانى بثغر باسم والماء يلقانى بقلب صافى

٨ — إذا هزتك آفات الليالى وأمسى عبء همك كالجبال
وصرت بلا صديق أو موالى ولم تيئس فأنت فتى الرجال

ملاحظات :

١ — الأمثلة السابقة لم تستوعب جميع حروف الجر ، فيرجع إليها فى أحد كتب النحو ، ويقاس ما لم يذكر منها على ما ذكر هنا

٢ — يمكن إجراء التجربة التى أوصينا بها فى المرفوعات والمنصوبات ، وهى اختيار قصيدة تنتهى أبياتها بأسماء مرفوعة ، أو منصوبة ، واتخاذها مجالا للتدريب .

وهنا نوصى باختيار قصيدة تنتهى أبياتها بأسماء مجرورة للغرض نفسه ، مثل قصيدة نهج البردة لشوقى التى مطلعها :

ريم على القاع بين البان والعلم أحل سفك دمى فى الأشهر الحرم

أو قصيدة المعرى :

غير مجد فى ملتى واعتقادى نوح باك ولا ترنم شاد

تصريف « ذو »

نوع الاستعمال	للرفع	للنصب	للجر	نوع إعرابها
للمفرد المذكر	ذو	ذا	ذى	إعراب الأسماء الخمسة
للمفردة المؤنثة	ذاتُ	ذاتَ	ذات	« الاسم المفرد
للمثنى المذكر	ذوا	ذوَىْ	ذوَىَ	« المثنى
« المؤنث	ذواتا	ذواتَىْ	ذواتى	« «
لجماعة الذكور	ذوو	ذوى	ذوى	« جمع المذكر السالم
« الإناث	ذواتُ	ذواتِ	ذواتِ	« المؤنث «

تدريب

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) اجعل الجمل الآتية لغير الواحد :

١ — هذا الطبيب ذو مروءة ٢ — إن ذا المروءة محبوب

٣ — يثنى الناس على ذى المروءة

الإجابة

استعمال ذو	الجملة الأولى	الجملة الثانية	الجملة الثالثة
للمفردة المؤنثة	هذه الطبيبة ذات مروءة	إن ذات المروءة محبوبة	يثنى الناس على ذات المروءة
للمثنى المذكر	هذان الطبيبان ذوا مروءة	إن ذوَى المروءة محبوبان	يثنى الناس على ذوَى المروءة
« المؤنث	هاتان الطبيبتان ذواتا مروءة	إن ذواتى المروءة محبوبتان	يثنى الناس على ذواتى المروءة
لجماعة الذكور	هؤلاء الأطباء ذوو مروءة	إن ذوى المروءة محبوبون	يثنى الناس على ذوى المروءة
« الإناث	هؤلاء الطبيبات ذوات مروءة	إن ذوات المروءة محبوبات	يثنى الناس على ذوات المروءة

(ب) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (والله ذو فضل على المؤمنين)

٢ — (وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين)

٣ — وزن الكلام إذا نطقت فإنما يبدى عيوب ذوى العيوب المنطق

٤ — (ولمن خاف مقام ربه جنتان . فبأى آلاء ربكما تكذبان . ذواتا أفنان)

الإجابة

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
١	ذو فضل	ذو خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وفضل مضاف إليه مجرور
٢	ذات	نعت لربوة مجرور بالكسرة
٣	ذوى	مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
	المنطق	فاعل يبدى مرفوع بالضمة الظاهرة
٤	جنتان	مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى
	ذواتا	نعت لجنتان مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) اجعل الجمل الآتية لغير الواحد :

١ — هذا العامل ذو همة

٢ — إن ذا الهمة بالغ أمله

٣ — المكافأة لذى الهمة

(ب) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (وأشهدوا ذوَى عدل منكم)

٢ — لقد علم القبائل أن قومى ذوو جد إذا لبس الحديد

٣ — تسمى رقية بنت الرسول عليه السلام ذات الهجرتين ، وتسمى أسماء بنت أبى بكر ذات النطاقين ، ويسمى عثمان بن عفان ذا النورين

٤ — (وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى)

الفصل الرابع

تدريبات عامة على الأسماء المعربة رفعاً ونصباً وجرًّا

١ — ﴿قال رب اجعل لى آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويًّا﴾

(ا) فى الآية مصدر مؤول ، فما موضعه ؟ وما موقعه الإعرابى ؟

(ب) استخرج من الآية اسماً مرفوعاً ، واسماً مجرورًا ، وخمسة أسماء منصوبة ، وأعرب هذه الأسماء .

٢ — أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

(ا) سأغسل عنى العار بالسيف جالباً ... علىّ قضاء الله ما كان جالبا

(ب) ذرينى وعلمى بالأمور وشيمتى ... فما طائرى يوماً عليك بأخيلا

(ح) وإن امرأ لم يحى بالعلم ميت ... فليس له حتى النشور نشور

٣ — ولست بارحــة من داره أبــدًا ... حتى يسرحنى فضلا وإحسانا

نحن — الحرائر — إن مال الزمان بنا ... لم نشك إلا إلى الرحمن بلوانا

(ا) فى البيتين ستة أسماء معربة منصوبة ، فعينها ، واذكر سبب نصبها.

(ب) استخرج من البيتين اسماً مرفوعاً ، واسماً مجرورًا ، وبين إعرابهما.

٤ — رأيت على قدّ الحبيب ذؤابة ... فعينى على تلك الذؤابة تهمــع

يقول لى الواشون مالك باكيــاً ... فقلت : بعينى شعرة فهى تدمع

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) استخرج من البيتين أحد التوابع وأعربه

(ح) ما علامة الإعراب فى « فعينى » و « الواشون » ؟

٥ — كان شعرى الغناء فى فرح الشر ... ق وكان العزاء فى أحزانــه

قد قضى الله أن يؤلفنا الجر ... ح وأن نلتقى على أشجانه

كلما أنّ بالعراق جريح ... لمس الشرق جنبه فى عمانه

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) استخرج من الأبيات مصدرًا مؤولا ، ثم اجعله صريحاً ، وبين موقعه الإعرابى

٦ — من خطبة الرسول عليه السلام يوم فتح مكة :

« يا معشر قريش،ما تظنون أنى فاعل بكم ؟ قالوا : خيرًا ؛ أخ كريم ، وابن أخ كريم ، قال : اذهبوا فأنتم الطلقاء »

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) فى كلام قريش إيجاز بحذف بعض الكلمات ، ما المحذوف ؟ وما موضعه ؟

٧ — كنت فى مجلس فقال مغنى الـ ... قوم كم بيننا وبين الشتاء ؟

فذرعت البساط منى إليه ... قلت هذا المقدار قبل الغناء

فإذا ما عزمت أن تتغنى ... آذن الحر كله بانتهاء

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) فى الأبيات مصدر مؤول ، ما موضعه ؟ اجعله صريحاً ، واذكر موقعه الإعرابى

٨ — كلانا غنى عن أخيه حياته ... ونحن إذا متنا أشد تغانيا

(ا) فى البيت اسمان منصوبان ، فما هما ؟ وما سبب نصبهما ؟

(ب) ما علامة الإعراب فى « كلانا » و « أخيه » ؟

٩ — فهل من فتى فى الدهر يجمع بيننا ... فليس كلانا عن أخيه بمستغنِ

(ا) فى البيت حرفان زائدان ، فما هما ؟ وما إعراب ما يتلوهما ؟

(ب) أعرب ما تحته خط

١٠ — يا عالم الأسرار حسبى محنة ... علمى بأنك عالم الأسرار

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) ما مجرور الباء فى الشطر الثانى ؟

(حـ) كلمة «عالم» يختلف إعرابها فى الشطرين ، وكلمة «الأسرار» يتحد إعرابها فيهما ، وضح ذلك .

١١ — على الأخلاق خطـوا الملك وابنوا فليس وراءها للعـز ركن

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) استخرج من البيت اسمين منصوبين ، واسمين مجرورين ، وبين سبب النصب والجر .

(حـ) عبر عن معنى هذا البيت بأساوب الاستثناء ، بحيث يكون المستثنى منصوباً .

١٢ — (فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ، يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار)

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) استخرج من الآية التوابع ، وبين إعرابها

١٣ — إذا لم يكن فى السلم خير ونعمة فما الخير إلا فى ممارسة الحرب
فبعداً لمن قد عاش فى الضعف والونى وتبًّا لعان لا يفيق من الرعب

(ا) استخرج من البيتين الأسماء المعربة المرفوعة ، وبين سبب رفعها .

(ب) أعرب ما تحته خط

(حـ) عين فى البيت ثلاثة أسماء مجرورة لأسباب مختلفة ، وبين سبب الجر فى كل منها .

١٤ — يابنـة اليم ما أبـوك بخيـل ماله مولعـاً بمنـع وحبس
أحرام عـلى بلابلـه الـدو ح حلال للطير من كل جنس

استخرج ما فى البيتين من الأسماء المرفوعة والمنصوبة والمجرورة ، وبين السبب فى كل منها

١٥ — لك الدين يا رب الحجيج جمعتهم لبيت طهــور الساح والعرصات
أرى الناس أصنافاً ومن كل بقعة إليك انتهوا من غربة وشتات
تساووا فلا الأنساب فيها تفــاوت لديك ولا الأقــدار مختلفات

(ا) أعرب ما تحته خط
(ب) استخرج من كل من البيت الأول والثانى مضافاً إليه

١٦ — لغة يهون على بنيها أن يــروا يوم القيامة قبل يوم وفاتها

(ا) أعرب ما تحته خط
(ب) هات المصدر الصريح من « أن يروا » وبين موقعه الإعرابى

١٧ — الملك أن تعملوا ما اسطعتمو عملا وأن يبين على الأعمال إتقــان
الملك أن تُخرج الأموال ناشطة لمطلب فيــه إصلاح وعمران

(ا) فى البيتين مصادر مؤولة، فاجعلها صريحة ، وبين الموقع الإعرابى لكل منها .
(ب) استخرج من البيتين اسمين منصوبين ، وثلاثة أسماء مرفوعة ، وبين إعراب كل منها.

١٨ — قال بعض البلغاء : عباد الله ، الحذر الحذر ؛ فوالله لقد ستر ، حتى كأنه قد غفر .

(ا) ما المحذوف من هذا الكلام ؟
(ب) أعرب ما تحته خط

١٩ — أقول لنفسى كلما عضها الأسى فألها: صبرًا فى الصبر مكسب
لئن كان صعباً حملك الهم والأذى فحملك من الناس لاشك أصعب

(ا) استخرج من البيتين الأسماء المعربة المرفوعة ، وبين سبب رفعها ، وعلامة الرفع
(ب) ضع بدل « حملك » مصدرًا مؤولا من أن والفعل .

(حـ) أعرب ما تحته خط

٢٠ – قال شوقى يصف أطفال المكتب :

عصافير عند تهجى الدروس ... مهار عرابيد فى الملعب
خليّون من تبعات الحياة ... على الأم يلقونها والأب
لهم جرس مطرب فى السراح ... وليس إذا جدّ بالمطرب

(ا) استخرج من الأبيات الأسماء المعربة المرفوعة. وبين سبب رفعها، وعلامة الرفع

(ب) أعرب ما تحته خط

(حـ) ما خبر ليس فى البيت الثالث ؟

٢١ – يا جارة الوادى طربت وعادنى ... ما يشبه الأحلام من ذكراك
مثلت فى الذكرى هواك وفى الكرى ... والذكريات صدى السنين الحاكى
ولقد مررت على الرياض بربوة ... غناء كنت حيالها ألقاك

(ا) استخرج من الأبيات الأسماء المرفوعة ، وبين سبب رفعها ، وعلامة الرفع .

(ب) أعرب ما تحته خط

٢٢ – (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً)

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) فى الآية مصدر مؤول ، فما موضعه ؟ اجعله صريحاً ، واذكر موقعه الإعرابى

٢٣ – للجارم فى رثاء إسماعيل صبرى :

صادح الشرق قد سكت طويلا ... وعزيز عليه ألا تقولا
أين ذاك الشعر الذى كنت تزجيـ ... ـه فيسرى فى الأرض عرضاً وطولا ؟

قد سمعناه فى المزاهر لحناً وسمعناه فى الحمام هديلا

(ا) استخرج من الأبيات الأسماء المعربة المنصوبة، وبين سبب نصبها.

(ب) فى الأبيات مصدر مؤول ، فما موضعه ؟ اجعله صريحاً ، واذكر موقعه الإعرابى .

(ح) كلمة « طويلا » تحتمل أكثر من إعراب ، وضح ذلك .

٢٤ – أيا قمر التمام أعنت ظلما على تطاول الليل التمام
أعيذك أن يراق دم حرام بهذا الدل فى شهر حرام

(ا) استخرج ما فى البيتين من التوابع ، وأعرب كلاً منها .

(ب) أعرب ما تحته خط

(ح) ما الموقع الإعرابى للمصدر المؤول ؟

٢٥ – إنما نحن فى الحياة إلى حيـن شباباً وفتية وكهولا
نتمنى الحياة جد تمن وهى ليست إلا متاعاً قليلا

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) استخرج من البيتين مضافاً إليه

(ح) ضع بدل « الحياة » فى البيت الثانى مصدراً مؤولا من أن والفعل مرة ، ومن أن ومعموليها مرة أخرى .

٢٦ – أنت المبارك المهدى سيرته تعصى الهوى وتقوم الليل بالسور
أصبحت للمنبر المعمور مجلسه زيناً وزين قباب الملك والحجر

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) عين فى البيتين نعتاً سببياً واذكر منعوته

٢٧ – أضحت بخدى للدموع رسوم أسفاً عليك وفى الفؤاد كلوم
والصبر يحمد فى المصائب كلها إلا عليك فإنه مذموم

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) كلمة « أسفاً » يجوز فيها أكثر من إعراب ، وضح ذلك

٢٨ — (لقد كان فى يوسف وإخوته آيات للسائلين . إذ قالوا : ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفى ضلال مبين)

(ا) فى الآية أمثلة للمرفوع والمنصوب والمجرور من الأسماء الخمسة ، فعين كلا منها وعلامة إعرابه

(ب) ما علامة الجر فى « يوسف » الأولى ؟

(حـ) ما نوع اللام فى « لفى » ؟

(د) أعرب ما تحته خط

٢٩ — حدثوا القـــرد مرة عن جميل   وصفـــوه بأجمـــل الأوصاف
فلوى ذيله احتجاجـــاً وقال ال   يوم ضاعت شريعة الإنصاف

(ا) استخرج من البيتين الأسماء المعربة المنصوبة ، وبين سبب نصبها .

(ب) فى البيتين اسم ممنوع من الصرف ، فما هو ؟ وما سبب منعه من الصرف ؟ وما علامة إعرابه ؟ ولماذا ؟

٣٠ — من الحديث الشريف :

« ما بعث الله من نبي ، ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف ، وتحضه عليه ، وبطانة تأمره بالشر ، وتحضه عليه ، فالمعصوم من عصم الله تعالى » .

(ا) استخرج من الحديث نوعين مختلفين من التوابع المرفوعة ، وبين نوع كل منهما .

(ب) ما مفعول « بعث » و « استخلف » وما علامة نصبه ؟

(حـ) ما إعراب « بطانتان » ؟

٣١ — لو أن قصرك يا بن يوسف كله   إبر يضيق بهـــا فناء المنزل

وأتاك يوسف يستعيرك إبـرة ليخيط قدّ قميصه لم تفعل

(ا) ما الموقع الإعرابى للمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها فى البيت الأول ؟

(ب) أعرب ما تحته خط

(حـ) لو وُضعت كلمتا « فناء المنزل » كل منهما مكان الأخرى فما إعرابهما فى وضعهما الجديد

٣٢ – صلوا لحد قبرى بالطريق وودعوا فليس لمن وارى التراب حبيب

ولا تدفنـونى بالعراء فربمـا بكى إن رأى قبر الغريب غريب

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) استخرج من البيتين اسمين مجرورين لسببين مختلفين ، وبين علامة الجر فيهما .

٣٣ – قد أحرق الربان كل سفينـه من خلفـه إلا شراع رجاء

ألقى عليه الفجر خيط أشعـة بيضاء فوق الصخرة الشماء

وأتى النهار وسار فيه طـارق يبنى لملك الشرق أى بنـاء

(ا) لو وُضعت كلمتا « كل سفينه » كل منهما مكان الأخرى ، فما إعرابهما فى وضعهما الجديد ؟

(ب) أعرب ما تحته خط

(حـ) استخرج من الأبيات اسمين ممنوعين من الصرف ، وبين سبب منعهما ، وعلامة إعرابهما .

٣٤ – (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا : أى الفريقين خير مقاماً وأحسن نديًّا)

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) استخرج من الآية جملة اسمية ، وبين ركنيها .

٣٥ — ما ضرّنى حسد اللئام ولم يزل ذو الفضل يحسده ذوو التقصير

(ا) ضع بدل « حسد » أن والفعل مرة وأن ومعموليها مرة أخرى .

(ب) أعرب ما تحته خط

٣٦ — فشرّ العالمين ذوو خمول إذا فاخرتّهم ذكروا الجدودا

وخير الناس ذو حسب قديم أقام لنفسه حسباً جديدا

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) بين التوابع ونوعها وإعرابها فى البيتين

٣٧ — نضبجت موهبة الشعر لأحد القصابين ، فترك حرفة الجزارة ، وأخذ ينظم الشعر ، فلما ساءت حاله قال :

لا تلمنى بصنعة القصاب فهى عندى أسمى من الآداب

كان فضلى على الكلاب فذ صر ت أديباً رجوت فضل الكلاب

(ا) استخرج من البيتين اسمين معربين رفعًا ، وبين علامة الرفع فى كل منهما

(ب) عين فى البيتين اسمين منصوبين ، وبين سبب نصبهما

(ح) ماذا يعنى الشاعر بالكلاب فى الشطرين ؟

٣٨ — وهذا جزار آخر يترك الشعر ، ويعود إلى الجزارة ، ويقول :

كيف لا أشكر الجزارة ما عشـ ـت حفاظاً وأهجر الآدابا

وبها صارت الكلاب ترجيـ ـى وبالشعر كنت أرجو الكلابا

(ا) ما إعراب الكلاب فى البيت الثانى ؟

(ب) ما الأسماء المنصوبة فى البيت الأول ؟ وما سبب نصبها ؟

٣٩ — رب سوداء وهى بيضاء معنى يحسد المسك عندها الكافور

مثل حب العيون يحسبه النا س سوادًا وإنما هو نور

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) عين الجمل ونوعها فى هذين البيتين .

٤٠ – أماوىّ إن المـــال مال بذلتـــه فأولـــه ذكر وآخـــره شكر
وقد يعلم الأقوام لو أن حاتمـــاً أراد ثراء المال كان له وفـــر

(ا) استخرج من البيتين الأسماء المرفوعة ، وبين سبب رفعها

(ب) ما إعراب المصدر المؤول فى البيت الثانى ؟

٤١ – أصون عرضى بمالى لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض فى المال
أحتال للمال إن أودى فأكسبـــه ولست للعرض إن أودى بمحتال

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) ما خبر ليس فى البيت الثانى ؟ وما علامة إعرابه ؟

٤٢ – وأعرض عن مطاعم قد أراها فأتركها وفى بطنى انطواء
فلا وأبيـــك ما فى العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الحيـــاء

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) عين اسماً ممنوعاً من الصرف ، وبين سبب منعه ، وعلامة إعرابه .

٤٣ – يقال فى معرض التحية أو التهنئة :
أهلا وسهلا – مرحباً بك – كل عام أنتم بخير – كل عام وأنتم بخير – بالرفاء والبنين .

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) ما نوع الواو فى وأنتم ؟

(حـ) ما متعلق الجار والمجرور فى الجمل ؟

الباب الثاني

الأفعال المعربة

الفصل الخامس

المضارع المرفوع

أمثلة مختلفة للتذكر والدراسة

الأمثلة	المضارع المرفوع	علامة الرفع
(إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفاً)	يحب	الضمة الظاهرة
	يقاتلون	ثبوت النون
(يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون)	تأتى	الضمة المقدرة على الياء للثقل
	تجادل	الضمة الظاهرة
	توفى	الضمة المقدرة على الألف للتعذر
	يظلمون	ثبوت النون
(يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه)	يدعو	الضمة المقدرة على الواو للثقل
	يضر	الضمة الظاهرة
	ينفع	« «
(ربنا إنك تعلم ما نخفى وما نعلن وما يخفى على الله من شىء)	نعلم	« «
	نخفى	« المقدرة على الياء للثقل
	نعلن	« الظاهرة
	يخفى	« المقدرة على الألف للتعذر

الأمثلة	المضارع المرفوع	علامة الرفع
(قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما)	يريدان	ثبوت النون
(قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله)	يأتى	الضمة المقدرة على الياء للثقل
	ترزقان	ثبوت النون
(قالوا أتعجبين من أمر الله)	تعجبين	« «

تدريبات

أولا : أسئلة نعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى الأفعال المضارعة المرفوعة ، وبين علامة رفعها ، مع ذكر السبب :

١ — (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون)

٢ — (وإذا قال إبراهيم رب أرنى كيف تحيي الموتى)

٣ — (يوم ندعو كل أناس بإمامهم)

٤ — (ولسوف يعطيك ربك فترضى)

٥ — (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

٦ — تريدين إدراك المعـالى رخيصة ولابد دون الشهد من إبر النحل

٧ — المستقيمان المتوازيان لا يتلاقيان .

الإجابة

١ — الفعل المضارع المرفوع هو : يخادعون ، ويخدعون ، ويشعرون ، وعلامة الرفع ثبوت النون ؛ لأن هذه الأفعال من الأفعال الخمسة (أفعال مضارعة أسندت إلى واو الجماعة)

٢ — الفعل المضارع المرفوع هو : تحيى ، وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء للثقل

٣ — « « « « : ندعو « « « « « « الواو «

٤ — « « « « : يعطى « « « « « « الياء «

وترضى « « « « « الألف

للتعذر .

٥ — « « « « : يمكرون وعلامة الرفع ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة

ويمكر وعلامة الرفع الضمة الظاهرة

٦ — « « « « : تريدين وعلامة الرفع ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة (مضارع مسند إلى ياء المخاطبة)

٧ — « « « « : يتلاقيان وعلامة الرفع ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة (مضارع مسند إلى ألف الاثنين)

(ب) أنت أيتها المربية تبنين مجد الوطن ؛ إذ تصنعين له جنود المستقبل .

١ — ما علامة الرفع فى فعلى هذه العبارة ؟ وما السبب ؟

٢ — خاطب بهذه العبارة المفرد المذكر ومثناه وجمعه ، ثم اذكر علامة الرفع للفعلين فى كل صيغة .

الإجابة

١ — علامة الرفع هى ثبوت النون ؛ لأن الفعلين من الأفعال الخمسة (تبنين — تصنعين)

٢ — للمفرد المذكر : أنت أيها المربى تبنى مجد الوطن ؛ إذ تصنع له جنود المستقبل

علامة الرفع فى تبنى الضمة المقدرة على الياء ، وفى تصنع الضمة الظاهرة

للمثنى المذكر : أنتما أيها المربيان تبنيان مجد الوطن ؛ إذ تصنعان له جنود المستقبل .
علامة الرفع فى الفعلين هى ثبوت النون ؛ لأنهما من الأفعال الخمسة

لجمع الذكور : أنتم أيها المربون تبنون مجد الوطن؛ إذ تصنعون له جنود المستقبل
علامة الرفع فى الفعلين هى ثبوت النون ؛ لأنهما من الأفعال الخمسة

(حـ) ضع فى كل مكان خال مما يأتى ما يناسب من الأفعال المضارعة المرفوعة ، ثم بين علامة الرفع :

١ — الفلاح . . . . . الأرض و . . . . فيها الحب ، ثم . . . . . الزرع و . . . . أن يجنى محصولا جيداً .

٢ — فى حفل عيد الميلاد قال سمير المحتفل به : والداى . . . . المدعوين، وأنت يا نوال . . . . . المائدة . وأنتم أيها الإخوة . . . . . . الضيوف إلى أماكنهم ، وأنت يا بن عمى . . . . صور الحفلة .

الإجابة

١ — الفلاح يحرث الأرض ، ويبذر فيها الحب ، ثم يسقى الزرع ، ويرجو أن يجنى محصولا جيداً .
يحرث ويبذر علامة رفعهما الضمة الظاهرة ، ويسقى علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، ويرجو علامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل .

٢ — فى حفل عيد الميلاد قال سمير المحتفل به : والداى يستقبلان المدعوين ، وأنت يا نوال تنسقين المائدة ، وأنتم أيها الإخوة ترشدون الضيوف إلى أماكنهم ، وأنت يا بن عمى تلتقط صور الحفلة .

يستقبلان، وتنسقبن، وترشدون، علامة رفعها ثبوت النون ؛ لأنها من الأفعال الخمسة ، وتلتقط علامة رفعه الضمة الظاهرة

(د) نادى . دنا . أبى

هات مضارع كل فعل من هذه الأفعال ، وضعه فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما مرفوعاً بالضمة ، وفى الأخرى مرفوعاً بثبوت النون .

الإجابة

ينادى الشرطى البائع	—	علامة رفع الفعل الضمة المقدرة على الياء للثقل.
الأطفال ينادون البائع	—	« « « ثبوت النون
السفينة تدنو من الشاطئ	—	« « « الضمة المقدرة على الواو للثقل
المتسابقان يدنوان من الغاية	—	« « « ثبوت النون
يأبى العربى الضيم	—	« « « الضمة المقدرة على الألف للتعذر
العرب يأبون الهوان	—	« « « ثبوت النون

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى الأفعال المضارعة المرفوعة، وبين علامة رفعها مع ذكر السبب :

١ — (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون)

٢ — (ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون)

٣ — (يدعو لمن ضره أقرب من نفعه)

٤ — (فانظرى ماذا تأمرين)

٥ — (إن ربك يقضى بينهم بحكمه)

٦ — الضدان لا يجتمعان

٧ — (سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم ؛ حتى يتبين لهم أنه الحق)

٨ — تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقى صولة المستأسد الضارى

(ب) أيها الشاهدان أنتما تؤديان واجباً مقدساً ، إذ تقولان الصدق، وتظهران الحق

١ — ما علامة الرفع فى أفعال هذه العبارة ؟ وما السبب ؟

٢ — خاطب بالعبارة المفردة المؤنثة والمفرد المذكر وجماعة الذكور ، واذكر علامة رفع الأفعال فى كل صيغة .

(حـ) عفا . أبدى . نسى

هات مضارع كل فعل من هذه الأفعال فى جملتين ، بحيث يكون فى إحداهما مرفوعاً بالضمة ، وفى الأخرى مرفوعاً بثبوت النون .

(د) استبدل بالأفعال المضارعة فيما يأتى أفعالا مضارعة ، تؤدى معناها ، بحيث تكون مرفوعة بضمة مقدرة :

١ — الأجسام تظهر صغيرة إذا بعدت

٢ — الحر لا يخاف فى الحق لومة لائم

٣ — القناعة ترفع شأن صاحبها

٤ — هذا الرجل يقول إنه ينتسب إلى أحد الصحابة

٥ — كريم النفس يبتعد عن مواطن الشبهات

٦ — الحسنات تذهب السيئات

٧ — ربما لا يسلم المغامر من الخطر .

٨ — جلس الأب بين أولاده يقص عليهم قصصاً

٩ — الحر يرفض المذلة والهوان

١٠ — الحريص يختار الكلام قبل النطق

(هـ) استبدل بالأفعال المضارعة فيما يأتى أفعالا مضارعة ، تؤدى معناها ، بحيث تكون مرفوعة بضمة ظاهرة :

١ — أعظم ما يسمو به شأن الإنسان الدين والعقل .

٢ — أخذ السباح يدنو من الشاطئ .

٣ — الحازم يقضى وقته فيما فيه منفعة له .

٤ — الفلاح يصحو من نومه مبكرًا .

٥ — يعنى الأطباء بالمرضى .

٦ — ذو النفس الكريمة يعفو عمن أساء إليه .

٧ — تهوى الثمرة إذا نضجت .

٨ — حصان السباق يعدو فى الميدان مسرعاً .

٩ — كل عضو فى جماعة يبدى رأيه فى الأمور .

١٠ — العاقل يقصى عن مجلسه قرناء السوء .

الفصل السادس

المضارع المنصوب

أمثلة مشروحة للتذكر والدراسة

الأمثلة	المضارع المنصوب	أداة النصب	علامة النصب
(أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله ؟)	تأتى	أن	الفتحة الظاهرة
(ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم)	تستطيعوا	لن	حذف النون
	تعدلوا	أن	« «
إذن أرجو لكم السلامة (جواباً لمن قالوا : سنسافر)	أرجو	إذن	الفتحة الظاهرة
(فرجعناك إلى أمك كى تقر عينها ولا تحزن)	تقر	كى أو أن مضمرة بعدها	« «
	تحزن	أنه معطوف على منصوب	« «
(قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ؟)	نعبد	أن مضمرة بعد لام التعليل	« «
(وما كان المؤمنون لينفروا كافة)	ينفروا	« « « الجحود	حذف النون
(فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين)	نكون	أن مضمرة بعد فاء السببية	الفتحة الظاهرة
لا تأمر الناس بالصدق وتكذب	تكذب	أن مضمرة بعد واو المعية	« «
(ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)	ترضى	لن	الفتحة المقدرة
	تتبع	أن مضمرة بعد حتى	الفتحة الظاهرة
لن يهدأ العرب أو يطهروا بلادهم من العدو	يهدأ	لن	« «
	يطهروا	أن مضمرة بعد أو	حذف النون

ملاحظة :

استوعب هذا الجدول الأدوات التى ينصب بعدها المضارع ، وعلامات النصب .

تدريبات

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى الأفعال المضارعة المنصوبة ، واذكر ناصبها ، وعلامة النصب :

١ — (وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة)

٢ — (وما كان الله ليضيع إيمانكم)

٣ — (والله يريد أن يتوب عليكم ، ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما)

٤ — (قال يا بنى لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدًا)

٥ — (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصرًا عزيزًا)

٦ — (اشدد به أزرى وأشركه فى أمرى كى نسبحك كثيرًا ونذكرك كثيرًا)

٧ — ألا تشترك فى النادى وتتمتع بمزاياه الثقافية والرياضية ؟

٨ — إذن نجود بأرواحنا (جواباً لمن قال : الوطن يدعوكم لنجدته)

٩ — (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله)

١٠ — (ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه)

١١ — (وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا)

١٢ — (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون . ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون)

١٣ — لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ... فما انقادت الآمال إلا لصابر

١٤ — ليت الكواكب تدنو لى فأنظمها ... عقود مدح فما أرضى لكم كلمى

١٥ — لن يهدأ الشعب الوفى لوحدة ... حتى يحرر موطن الإسراء

١٦ — ساعدته فى مبدأ الأمر ؛ لكيلا ييئس

الإجابة

١ — المضارع المنصوب هو : نؤمن ، والناصب لن ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة

ونرى ، والناصب أن مضمرة بعد حتّى ، وعلامة النصب الفتحة المقدرة

٢ — » » » : يضيع ،والناصب أن مضمرة بعد لام الجحود، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة

٣ — » » » : يتوب ،والناصب أن ،وعلامة النصب الفتحة الظاهرة

وتميلوا : والناصب أن ، وعلامة النصب حذف النون

٤ — » » » : يكيدوا، والناصب أن مضمرة بعد فاء السببية ، وعلامة النصب حذف النون .

٥ — » » » : يغفر ، والناصب أن مضمرة بعد لام التعليل ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

ويتم ، والناصب العطف على منصوب ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

ويهدى ، والناصب العطف على منصوب ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

وينصر ، والناصب العطف على منصوب ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

٦ — » » » : نسبح ، والناصب كى أو أن مضمرة بعدها ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة

ونذكر ، والناصب العطف على منصوب ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

٧ — المضارع المنصوب هو : تتمتع ، والناصب أن مضمرة بعد واو المعية ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة

٨ — » » » : نجود ، والناصب إذن ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة

٩ » » » : تكون ، والناصب أن مضمرة بعد حتى ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة
ويكون ، والناصب العطف على منصوب ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

١٠ — » » » : يقاتلوكم ، والناصب أن مضمرة بعد حتى ، وعلامة النصب حذف النون .

١١ — » » » : نتبرأ ، والناصب أن مضمرة بعد فاء السببية ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

١٢ — » » » : يعبدون ، والناصب أن مضمرة بعد لام التعليل ، وعلامة النصب حذف النون .
ويطعمون ، والناصب أن ، وعلامة النصب حذف النون .

ملاحظة :

النون فى آخر « يعبدون » و « يطعمون » ليست علامة إعراب ، وإنما هى نون الوقاية أتت قبل ياء المتكلم المحذوفة ، والأصل : ليعبدونى — أن يطعمونى .

١٣ — المضارع المنصوب هو : أدرك ، والناصب أن مضمرة بعد أو ، وعلامة النصب الفتحة .

١٤ — » » » : أنظم ، والناصب أن مضمرة بعد فاء السببية ، وعلامة النصب الفتحة

١٥ ــ المضارع المنصوب هو : يهدأ ، والناصب لن، وعلامة النصب الفتحة،
ويحرر ، والناصب أن مضمرة بعد حتى ،
وعلامة النصب الفتحة

١٦ ــ » » » : ييئس ، والناصب كى المصدرية ، وعلامة
النصب الفتحة

ملاحظة :

إذا قلت : جئت كى أعرف الخبر صح أن تكون «كى» حرفاً مصدرياً ناصباً للفعل مثل «أن» ، ويكون المصدر المؤول منها هى والفعل مجروراً بلام محذوفة قبلها ويكون التقدير : جئت لمعرفتى الخبر.

وصح أيضاً أن تكون «كى» حرف تعليل وجر ، ويكون الفعل منصوباً بأن مضمرة بعد «كى» وهى التى تؤول مع الفعل بمصدر مجرور بكى التى هى بمعنى لام الجر.

أما إذا دخلت اللام على «كى» مثل : جئت لكى أتعلم كانت اللام حرف جر، وكى مصدرية ناصبة للفعل والمصدر المؤول مجروراً باللام أى جئت للتعلم، ومثلها : واسيته لكيلا يسترسل فى الحزن ، أى واسيته لعدم استرساله فى الحزن

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى أداة مناسبة مما ينصب بعدها المضارع :

١ ــ لنقاتلن العدو . . . يرحل عن بلادنا
٢ ــ . . . . يسود السلام العالم والتهول فى سباق الاختراعات الحربية
٣ ــ يود العالم . . . . يسوده السلام . . تهدأ النفوس المروعة
٤ ــ ما كانت الطيور . . . تسجن فى الأقفاص
٥ ــ أتطلب حقاً . . . . تضن بالبذل والتضحية فى سبيله ؟
٦ ــ انظر من خلال هذا المجهر . . . تتضح لك الرؤية
٧ ــ زكّ عن أموالك . . . يجعل الله فيها بركة
٨ ــ . . . . نقلل من الاستهلاك (جواباً لمن قال : ينبغى . . . . ندخر)
٩ ــ أطلعته على حقيقة الموقف . . . . يفكر معى فى الحل
١٠ ــ ذُهب بالأسير معصوب العينين . . . . يعرف طريق معتقله .

الإجابة

١ — الأداة المناسبة هي : أو — أو حتى
٢ — » » » : لن
٣ — » » » : أن — حتى ، أو كي ، أو لام التعليل .
٤ — » » » : لام الجحود
٥ — » » » : واو المعية
٦ — » » » : كي ، أو لام التعليل ، أو حتى ، أو فاء السببية ، أو واو المعية
٧ — » » » : فاء السببية ، أو واو المعية ، أو حتى ، أو لام التعليل
٨ — » » » : إذن — أن
٩ — » » » : حتى ، أو كي ، أو لام التعليل
١٠ — » » » : لكيلا ، أو كي لا ، أو لئلا

(ح) هات فى جمل تامة ثلاثة أفعال منصوبة من الأفعال الخمسة بحيث تختلف أدوات النصب

الإجابة

الجملة الأولى : المتناقضان لن يجتمعا .
الجملة الثانية : فكروا قبل أن تجيبوا .
الجملة الثالثة : لن تكونى أمًّا مثالية ، حتى تحسنى إعداد أبنائك لخدمة الوطن .

(د) هذا العامل لن يكف عن الشكوى أو ينال ما يريده ، والذى يطلبه ، ويسعى إليه حق لا شك فيه .

اجعل الإشارة فى هذه العبارة للمثنى بنوعيه ، ولجماعة الذكور

الإجابة

للمثنى المذكر : هذا العاملان لن يكفا عن الشكوى أو ينالا ما يريدانه ، والذى يطلبانه ، ويسعيان إليه حق لا شك فيه .

للمثنى المؤنث : هاتان العاملتان لن تكفا عن الشكوى أو تنالا ما تريدانه ، والذى تطلبانه وتسعيان إليه حق لا شك فيه .

لجمع الذكور : هؤلاء العمال لن يكفوا عن الشكوى أو ينالوا ما يريدونه ، والذى يطلبونه ويسعون إليه حق لا شك فيه

(٨) غير ما يلزم تغييره فيما يأتى ، ليكون المضارع منصوباً بعد فاء السببية وواو المعية ، ثم اذكر علامة نصب الفعل بعد كل منهما :

١ — محمد يتقدم للانتخابات فننتخبه .
٢ — ينظر الخبراء إلى الطيارات فيعرفون طرازها .
٣ — تشهدان زوراً فتستحقان العقاب .
٤ — يحث الناس على البذل ويبخل .
٥ — تعود إلى الوطن وتخدمه .
٦ — يسعى فى حقوق الناس ويضيع حقه .
٧ — ينقلون المحاضرات ويستعدون للامتحان .
٨ — أسير وحدى فأنعم بالوحدة والهدوء .

الإجابة

١ — ليت محمداً يتقدم للانتخابات فننتخبه . علامة نصب الفعل الفتحة الظاهرة
٢ — لم ينظر الخبراء إلى الطيارات فيعرفوا طرازها » » » حذف النون
٣ — لا تشهدا زوراً فتستحقا العقاب » » » » »
٤ — أيحث الناس على البذل ويبخل ؟ » » » الفتحة الظاهرة
٥ — أتعود إلى الوطن وتخدمه ؟ » » » » »

٦ – كيف يسعى فى حقوق الناس ويضيع حقه ؟ علامة نصب الفعل الفتحة الظاهرة

٧ – لم ينقلوا المحاضرات ويستعدوا للامتحان . علامة نصب الفعل حذف النون

٨ – لم أسر وحدى فأنعم بالوحدة والهدوء . علامة نصب الفعل الفتحة الظاهرة

(و) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم)

٢ – (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون)

٣ – (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوًّا بغير علم)

٤ – (فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون)

٥ – المتهم فى عرف القانون برىء أو تثبت تهمته

الإجابة

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
١	ولن تستطيعوا	لن حرف نفى ونصب واستقبال ، تستطيعوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل
	أن تعدلوا بين	أن حرف مصدرى ونصب ، تعدلوا مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والمصدر المؤول مفعول به ، وتأويله العدل – بين ظرف مكان منصوب
٢	ما كان ربك	ما نافية ، وكان فعل ماض ناقص ، ورب اسمها مرفوع ، والكاف مضاف إليه
	ليهلك	اللام لام الجحود ، ويهلك فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود . وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل مستتر تقديره هو ، والمصدر المؤول من أن والفعل مجرور باللام ،

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
		والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر كان ، والتقدير: وماكان ربك مريداً لإهلاك القرى بظلم
٣	فيسبوا	الفاء فاء السببية ، ويسبوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل
٤	حتّى يلاقوا	حتّى عرف غاية وجر ، ويلاقوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتّى وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل ، والمصدر المؤول من أن والفعل مجرور بحتى ، والتقدير حتى لقاء .
٥	أو تثبت	أو حرف عطف ، تثبت فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى الأفعال المضارعة المنصوبة ، واذكر ناصبها ، وعلامة النصب :

١ — (فلا وربك لا يؤمنون حتّى يحكموك فيما شجر بينهم)

٢ — (إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً)

٣ — (يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم)

٤ — (ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله)

٥ — (لن تنالوا البر حتّى تنفقوا مما تحبون)

٦ — (فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن)

٧ — (إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا)

٨ — (ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نردّ ولا نكذب بآيات ربنا)

٩ — (قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى)

١٠ — (ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه)

١١ — لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

١٢ — رب وفقنى فلا أعدل عن سنن الساعين فى خير سنن

١٣ — يا بن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

١٤ — ويعجبنى فقرى إليك ولم يكن ليعجبنى لولا محبتك الفقر

١٥ — وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما

١٦ — (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم)

١٧ — يا ليت باكية شجانى دمعها نظرت إليك كما نظرت فتعذرا

١٨ — (وقالوا لن نؤمن لك حتّى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً . أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيراً . أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً أو تأتى بالله والملائكة قبيلا . أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى فى السماء ولن نؤمن لرقيك حتّى تنزل علينا كتاباً نقرؤه قل سبحان ربى هل كنت إلا بشراً رسولا)

١٩ — (ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب)

٢٠ — للرسول عليه السلام : « استرشدوا العاقل ترشدوا ، ولا تعصوه فتندموا »

٢١ — » » » : « لا يؤمن أحدكم حتّى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .

٢٢ — لا تحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتّى تلعق الصبرا

٢٣ — إن على سائلنا أن نسأله والعبء لا تعرفه أو تحمله

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى أداة مناسبة مما ينصب المضارع بعدها :

١ — عرضت عليهم . . . يشتركوا معنا . . . نزداد قوة ونجاحاً .

٢ — ألم تأتك رسائل من أخيك . . . نطمئن عليه ؟

٣ — ما كان التنظيم . . . يؤدى إلى إبطاء .

٤ — . . . . تجنى الخير . . . تعمل له .

٥ – سأعيد التجربة مرات . . . يتم نجاحها .

٦ – لأقيمن فى المصيف . . . تنتهى الإجازة .

٧ – أتبيت هادئاً ناعم البال . . . أبيت أنا قلقًا من أجلك ؟

(ح) هات فى جمل تامة ثلاثة أفعال مضارعة منصوبة ، غير الأمثلة السابقة ، بحيث تختلف فيها أدوات النصب ، وعلامات النصب .

(د) هذا الطبيب لن يترك المريض حتى يطمئن عليه ، وهو بهذا يرضى ضميره ، ويؤدى واجبه الإنسانى .

تحدث بهذه العبارة عن المثنى بنوعيه وعن جماعة الذكور.

(ه) غير فى التراكيب الآتية ليكون المضارع منصوباً بعد فاء السببية وواو المعية ، ثم اذكر علامة نصب الفعل بعد كل منها :

١ – تشكو المرض وتجهد نفسك فى اللعب

٢ – تتوافر القوة الكهربية وتنور القرى

٣ – تمحى أمية المواطنين فيصبحون أهلا للحياة الراقية .

٤ – تنوب عنى فى هذا العمل وتعفينى من الحرج .

٥ – تخالف التسعيرة فتقع تحت طائلة العقاب.

٦ – الهجرة إلى البلاد العربية تطلق ويتم التكامل الاقتصادى بينها .

(و) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – ليس التقى بمتقٍ لإلهه حتى يطيب شرابه وطعامه

٢ – وأرى حراماً أن يواتينى الغنى حتى يحاول بالعناء ويلتمس

٣ – قال بعض الحكماء : أقل ما يجب للمنعم بحق نعمته ألا يتوصل بها إلى معصيته .

الفصل السابع

المضارع المجزوم

أمثلة مشروحة للتذكر والدراسة

الأمثلة	المضارع المجزوم	الجازم	علامة الجزم
(ألم ترإلى ربك كيف مد الظل)	تر	لم	حذف حرف العلة
(أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم)	يعلم	لما	السكون
(ولا تهنوا ولا تحزنوا)	تهنوا . تحزنوا .	لا الناهية	حذف النون
(وعلى الله فليتوكل المؤمنون)	يتوكل	لام الأمر	السكون
(وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها)	تعدوا. تحصوا	إن	حذف النون
إذ ما تكتم الأسرار يثق الناس بك	تكتم — يثق	إذ ما	السكون
من يؤد واجبه لا يخش حساباً	يؤد — يخش	من	حذف حرف العلة
ما تتبرعوا به تثابوا عليه	تتبرعوا. تثابوا	ما	حذف النون
مهما تبطن تظهره الأيام	تبطن . تظهر	مهما	السكون
متى تثبتوا فى الجهاد تنتصروا	تثبتوا. تنتصروا	متى	حذف النون
أيان تأت تلق ما يسرك	تأت — تلق	أيان	« حرف العلة
أين تسيرا فى الحديقة تجدا زهراً	تسيرا — تجدا	أين	« النون
أنى تقيموا تلاقوا أصدقاء	تقيموا . تلاقوا	أنى	« «
حيثما ينشأ شارع تزدحم المبانى حوله	ينشأ — تزدحم	حيثما	السكون
كيفما تخاطب صديقك يخاطبك	تخاطب. يخاطب	كيفما	«
أى رأى يعرض يجب دراسته بدقة	يعرض . يجب	أى	«
احرص على الموت توهب لك الحياة	توهب	أنه جواب الأمر	«
لا تغامر بما لك كله تسلم من الخطر	تسلم	« « النهى	«
أين ضيفك أصافحه ؟	أصافح	« « والاستفهام	«
ليته قريب أناده	أناد	« « التمنى	حذف حرف العلة

اقتران جواب الشرط بالفاء أو إذا الفجائية

الأمثلة	جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية	نوع هذه الجملة
(ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)	أولئك هم الكافرون	جملة اسمية (مبتدأ وخبر)
(إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل)	إن الله لايهدى	جملة اسمية (إن واسمها وخبرها)
(من يضلل الله فلا هادى له)	لا هادى له	جملةاسمية (لا واسمها وخبرها)
(وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون)	هم يقنطون	جملة اسمية (مبتدأ وخبر)
(قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله)	اتبعونى	جملة فعلية طلبية (أمر)
من يتوان عن واجبه فلا تنتظر له فلاحاً	لا تنتظر	جملة فعلية طلبية (نهى)
(وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده)	من ذا الذى ينصركم	جملة فعلية طلبية (استفهام)
من يفش سرًّا فليس أهلا للثقة	ليس أهلا	جملة فعلية فعلها جامد
(ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً)	ما أرسلناك	» » » مسبوق بما
(وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً)	لن يضروك	» » » » بلن
(من يطع الرسول فقد أطاع الله)	قد أطاع	» » » » بقد
(وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله)	سوف يغنيكم الله	» » » » بسوف
إن ترع الأمانة فى تجارتك فسينمو مالك	سينمو مالك	» » » » بالسين

ملاحظة :

أولا : يفهم من هذا الجدول :

(ا) أن جواب الشرط يجب اقترانه بالفاء فى مواضع منها :

١ — إذا كان جملة اسمية

٢ — أو جملة فعلية فعلها طلبي (أمر — نهى — استفهام . . .)

٣ — » » » » جامد (ليس . عسى . نعم — بئس)

٤ — أو جملة فعلية فعلها مسبوق بما ، أو لن ، أو قد ، أو حرف يدل على الاستقبال (سوف — السين)

(ب) يجوز أن تحل إذا الفجائية محل الفاء إذا كان جواب الشرط جملة اسمية.

ثانياً : يجوز أن يقترن خبر المبتدأ بالفاء مثل جواب الشرط ، وذلك فى مواضع منها :

١ — إذا كان المبتدأ اسماً موصولا صلته جملة فعلية لا تصلح أن تكون شرطاً ، أى لا تكون من النوع الذى يقترن بالفاء إذا وقع جواب شرط ، مثل الذى يصبر فله حسن الجزاء، أو تكون الصلة جارًّا ومجروراً، نحو : (وما بكم من نعمة فمن الله) ، أو ظرفاً نحو : ما عندى فمصون .

٢ — إذا كان المبتدأ موصوفاً بجملة فعلية مستوفية الشرط السابق ، نحو : غنى يحسن فمحبوب ، أو موصوفاً بجار ومجرور ، نحو : خاتم من الماس فثمين ، أو بظرف ، نحو : ضيف عندى فمكرم .

٣ — إذا كان المبتدأ مضافاً إلى الموصول ، أو إلى الموصوف المذكورين سابقاً ، مثل :

كل من يسالمنا فهو آمن ، وكل رجل يسالمنا فهو آمن

٤ — إذا كان المبتدأ موصوفاً بالموصول المذكور ، مثل :

الجندى الذى يسهر على الحدود فواجبه خطير .

وإنما اقترن الخبر بالفاء فى المواضع السابقة لمشابهة المبتدأ لأداة الشرط ، والصلة أو الصفة لجملة الشرط ، والخبر لجواب الشرط .

تدريبات

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) ضع فى كل مكان خال مما يأتى أداة مناسبة مما يجزم المضارع ، واذكر المضارع المجزوم فى كل جملة وعلامة الجزم :

١ — حل الموعد و . . . . . يصل القطار

٢ — . . . . . . تتصدق من غير من

٣ — . . . . . . تمن على الفقير إذا أحسنت إليه .

٤ — . . . . . . يسمع الأذان يسارع الصالحون إلى المساجد .

٥ — . . . . . . تقبلوا الضيم تعيشوا أذلاء .

٦ — . . . . . . يظهر من حسناتك يخفه حاسدك .

٧ — . . . . . . ير العالم صورة الأهرام يذكروا مصر.

٨ — . . . . . . قرش تدخر يفدك فى المستقبل .

٩ — . . . . . . يبد غير ما يبطن يكن منافقاً .

١٠ — . . . . . . تذكر من تاريخ الأمة العربية تتخذ منه عظة .

الإجابة

رقم المثال	أداة الجزم المناسبة	المضارع المجزوم	علامة جزمه
١	لم — أو لما	يصل	السكون
٢	لام الأمر	تتصدق	»
٣	لا الناهية	تمن	»
٤	متى — أو أيان	يسمع — يسارع	»
٥	إن — متى — أين	تقبلوا — تعيشوا	حذف النون
٦	ما	يظهر — يخف	السكون — حذف حرف العلة .
٧	أين — أنى — حيثما	ير — يذكروا	حذف حرف العلة — حذف النون
٨	أى	تدخر — يفد	السكون
٩	من	يبد — يكن	حذف حرف العلة — السكون
١٠	ما	تذكر — تتخذ	السكون

(ب) مثل فى جمل تامة لثلاثة أفعال من الأفعال الخمسة المجزومة ، مع تنويع الجازم ، واذكر الجازم :

الإجابة

(ولا تقتلوا أولادكم من إملاق) ــ الجازم لا الناهية ــ الشاهدان لم يقولا كل الحقيقة ــ الجازم لم ــ المرضى محتاجون إلى رعايتك أيتها الممرضة فلتسهرى على راحتهم ــ الجازم لام الأمر

(حـ) اجعل كل فعل مما يأتى فعل شرط مجزوماً فى جملة تامة ، مع تنويع أداة الشرط :

تبادر . تهتمين . يعدو . يتفرقان . تتفقون

الإجابة

إن تبادر بالاشتراك يقبل طلبك. متى تهتمى بصحة طفلك لا تهدده الأمراض. من يعد وسط الشارع يتعرض للخطر . إذما يتفرقا تضعف شوكتهما . كيفما تتفقوا أتفق معكم .

(د) عين فيما يأتى الأفعال المضارعة المجزومة، ثم اذكر الجازم، وعلامة الجزم.

١ ــ (وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ، ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم)

٢ ــ (ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها)

٣ ــ (فلا تدع مع الله إلهاً آخر)

٤ ــ (وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا)

٥ ــ (إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم فى ملتهم)

٦ ــ (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير)

٧ ــ (ألم نشرح لك صدرك ؟)

٨ ــ إذا ما تَرحم تُرحم

٩ ــ (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله)

١٠ ــ خليلىّ أنى تأتيانى تأتيا أخاً غير ما يرضيكما لا يحاول

١١ — نبئت أن أبا شتيم يـدعى مهما يعش يسمع بما لم يسمع

١٢ — متى تبعثوا الحرب تبعثوها ذميمة .

١٣ — كيفما يكن الجسم يظهر الظل استقامة واعوجاجاً .

١٤ — أى تجربة تقم بها تجن من ورائها فائدة .

١٥ — من يعهدوا إلى بعمل أقضه لهم .

١٦ — من يعهدون إلىّ بعمل أقضه لهم .

١٧ — ليت فى السيارة مكاناً آت معكم .

١٨ — لا تخالط الأشرار تنج من شرهم .

١٩ — أين تعرض آثار توت عنخ آمون يكثر زحام المشاهدين .

٢٠ — نزل الفريقان الملعب ولما يأت حكم المباراة .

الإجابة

رقم المثال	المضارع المجزوم	الجازم	علامة الجزم
١	تتبدلوا . تأكلوا	لا الناهية	حذف النون
٢	يرد — نؤت	من الشرطية	السكون — حذف حرف العلة
٣	تدع	لا الناهية	حذف حرف العلة
٤	يأتوك	وقوعه فى جواب الأمر	حذف النون
٥	يظهروا . يرجموا . يعيدوا	إن — العطف على مجزوم	» »
٦	تكن	لام الأمر	السكون
٧	نشرح	لم	»
٨	ترحم — ترحم	إذ ما	»
٩	تقدموا — تجدوا	ما الشرطية	حذف النون
١٠	تأتيانى — تأتيا	أنى »	» »
١١	يعش — يسمع	مهما	السكون

رقم المثال	المضارع المجزوم	الجازم	علامة الجزم
	يسمع	لم	السكون
١٢	تبعثوها ـ تبعثوها	متى الشرطية	حذف النون
١٣	يكن ـ يظهر	كيفما	السكون
١٤	تقم ـ تجن	أى الشرطية	« ـ حذف حرف العلة
١٥	يعهدوا ـ أقضر	من «	حذف النون ـ حذف حرف العلة
١٦	أقض	وقوعه فى جواب الاستفهام	حذف حرف العلة
١٧	آت	وقوعه فى جواب التمنى	« « «
١٨	تخالط ـ تنج	لا الناهية ـ وقوعه جواب النهى	السكون ـ حذف حرف العلة
١٩	تعرض ـ يكثر	أين الشرطية	«
٢٠	يأت	لما النافية	حذف حرف العلة

(هـ) اجعل كل فعل مما يأتى جواب شرط مجزوماً فى جملة تامة ، مع تنويع أدوات الشرط :

يلقى . تستفيد . تطمئنين . يجدون . تربحان

الإجابة

من يقدم الخير يلق الخير . إن تسهم بمالك تستفد . متى تحسنى مراقبة ابنك تطمئنى إلى أخلاقه . أين يذهب السياح فى مصر يجدوا ما يلفت أنظارهم . أى مشروع تختاراه تربحا منه .

(و) اجعل كل فعل مما يأتى جواب طلب مجزوماً فى جملة تامة ، مع تنويع الطلب :

تخرج للصيد معاً . تعيش آمناً . تزور المعرض . يسمعون المحاضرة

الإجابة

تعالوا نخرج للصيد معاً : الفعل « نخرج » مجزوم فى جواب الأمر « تعالوا »
لا تغامر تعش آمناً : « « تعش » « « « النهى « لا »
هل تصاحبنى تزر المعرض : « « تزر » « « « الاستفهام « هل »
ليت الطلبة هنا يسمعوا المحاضرة: « « يسمعوا » « « « التمنى « ليت »

(ز) حول فى الجمل الآتية جواب الشرط المجزوم وجواب الطلب المجزوم كلا منهما إلى الآخر مع المحافظة على المعنى :

إن تجوعوا تصحُّوا . لا تخش نقد الناس ينجز عملك . هل تتباريان نذهب لمشاهدتكما ؟ أعدوا أنفسكم للامتحان تضمنوا النجاح . أى قرية تزر نر نشاط الفلاحين . متى تتمنّ الخير للناس يتمنوا لك الخير.

الإجابة

جوعوا تصحّوا : صار الفعل « تصحوا » مجزوماً فى جواب الأمر بعد ما كان جواب شرط

إلا تخش نقد الناس ينجز عملك : صار الفعل « ينجز » مجزوماً فى جواب الشرط بعد ما كان مجزوماً فى جواب النهى.

أين تتباريا نذهب لمشاهدتكما : صار الفعل « نذهب » مجزوماً فى جواب الشرط بعد ما كان مجزوماً فى جواب الاستفهام .

متى تعدوا أنفسكم للامتحان تضمنوا النجاح : صار الفعل « تضمنوا » مجزوماً فى جواب الشرط بعدما كان مجزوماً فى جواب الأمر .

زر أى قرية تر نشاط الفلاحين : صار الفعل « تر » مجزوماً فى جواب الأمر بعد ما كان جواب شرط

ليتك تتمنى الخير للناس يتمنوا لك الخير : صار الفعل « يتمنوا » مجزوماً فى جواب التمنى بعدما كان جواب شرط .

(ح) بين لماذا اقترن جواب الشرط بالفاء ، أو إذا الفجائية فيما يأتى :

١ — (وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور)
٢ — (إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله)
٣ — (ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا)
٤ — (فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون)
٥ — (فإن توليتم فما سألتكم من أجر)
٦ — (فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله)
٧ — (إن ترنى أنا أقل منك مالا وولداً فعسى ربى أن يؤتين خيراً من جنتك)
٨ — متى تمارسى الرياضة فسيخف وزنك .
٩ — إن تقدر على خصمك فلا تلجأ إلى التشفى
١٠ — إذا لم تجد عملا فى مرفق حكومى فماذا تفعل ؟

الإجابة

١ — لأن جواب الشرط « فإن ذلك من عزم الأمور » جملة اسمية
٢ — « « « « فقد مس القوم قرح » « فعلية مسبوقة بقد
٣ — « « « « فلن تجد » جملة فعلية مسبوقة بلن
٤ — « « « « هم يستبشرون » جملة اسمية
٥ — « « « « فما سألتكم » جملة فعلية مسبوقة بما
٦ — « « « « فأذنوا » جملة فعلية فعلها طلبى (أمر)
٧ — « « « « فعسى ربى أن يؤتين » جملة فعلية فعلها جامد
٨ — « « « « فسيخف وزنك » جملة فعلية مسبوقة بالسين
٩ — « « « « فلا تلجأ » جملة فعلية فعلها طلبى (نهى)
١٠ — « « « « فماذا تفعل » جملة فعلية فعلها طلبى (استفهام)

(ط) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ، ولم يولد . ولم يكن له كفواً أحد)

٢ — (فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا)

٣ — (لينفق ذو سعة من سعته)

٤ — أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى

٥ — من يثابر فالفوز حليفه

٦ — الذين يثبطون عزائمنا فهم أعداؤنا

الإجابة

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
١	لم يلد	لم حرف نفى وجزم وقلب ، يلد فعل مضارع مجزوم، والفاعل مستتر تقديره هو
	كفواً أحد	كفواً خبر مقدم ليكن منصوب ، أحد اسم يكن مؤخراً مرفوعاً بالضمة
٢	ولا تطغوا	الواو عاطفة ، ولا ناهية ، وتطغوا مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل
٣	لينفق ذو سعة	اللام لام الأمر ، وينفق مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون ، وذو فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وسعة مضاف إليه مجرور
٤	متى	اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان
	أضع	فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون ، والفاعل مستتر تقديره أنا
	تعرفونى	فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بحذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول
٥	من	اسم شرط جازم يجزم فعلين ، مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ

رقم المثال	الكلمة	إعرابها
	يثابر	فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون ، والفاعل مستتر ، تقديره هو
	فالفوز	الفاء واقعة فى جواب الشرط ، الفوز مبتدأ مرفوع بالضمة
	حليفه	خبر المبتدأ والهاء مضاف إليه ؛ والجملة الاسمية فى محل جزم جواب الشرط
٦	يثبطون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة صلة الذين
	عزائمنا	مفعول به منصوب بالفتحة ، ونا مضاف إليه فى محل جر .
	فهم	الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (الذين) هم مبتدأ ثان مبنى على السكون فى محل رفع
	أعداؤنا	خبر « هم » مرفوع بالضمة ، ونا مضاف إليه ، والجملة الاسمية خبر المبتدأ الأول (الذين)

(ى) أكمل الجمل الآتية بذكر خبر مقترن بالفاء ، وبين نوع المبتدأ :

١ — التى تحسن تربية أطفالها . . . . ٢ — الذى عليكم . . . . .

٣ — ما لدىّ . . . . ٤ — فتاة تتبذل . . .

٥ — العامل الذى يتقن عمله . . . . ٦ — كل من يغالى . . . .

الإجابة

١ — التى تحسن تربية أطفالها فهى أم مثالية : المبتدأ اسم موصول صلته جملة فعلية استوفت الشرط

٢ — الذى عليكم فاليقظة والحذر : المبتدأ اسم موصول صلته جار ومجرور

٣ — ما لدى فثمين : المبتدأ اسم موصول صلته ظرف.

٤ — فتاة تتبذل فهى موضع الاحتقار : المبتدأ اسم موصوف بجملة فعلية استوفت الشرط

٥ — العامل الذى يتقن عمله فوطنى مخلص : المبتدأ اسم موصوف باسم موصول صلته مستوفية الشرط

٦ — كل من يغالى فهو خارج عن الصواب : المبتدأ اسم مضاف إلى اسم موصول صلته مستوفية الشرط

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى الأفعال المضارعة المجزومة ، واذكر الجازم ، وعلامة الجزم :

١ — (فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً)

٢ — (ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً)

٣ — (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم)

٤ — (قال ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين)

٥ — (إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها)

٦ — (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم)

٧ — (ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيما)

٨ — (أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا فى الأسباب)

٩ — (أأنزل عليه الذكر من بيننا ، بل هم فى شك من ذكرى بل لما يذوقوا عذاب) .

١٠ — (وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله)

١١ — أتنضم إلى هذه الجماعة تقو بانضمامك ؟

١٢ — متى تمل الشمس تخف حرارتها

١٣ — ما تذكر من عيوب العنيد يزده تشبثاً بها .

١٤ — أى طريق تسلك يوف بك على الغاية .

١٥ — للرسول عليه السلام: « لا تبَاغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تَدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً » .

١٦ — (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله)

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى أداة مناسبة مما تجزم المضارع ، واذكر المضارع المجزوم فى كل جملة :

١ — . . . . تجادلوا السفهاء تتسع هوة الخلاف بينكم

٢ — . . . . يكن لسانك أسبق من عقلك

٣ — . . . . آية قرآنية تقرأها تبهرك بلاغتها

٤ — . . . . يجد البدوى مرعى خصيباً يقم

٥ — . . . . تقلل من تناول المواد النشوية

٦ — . . . . يذم الناس بالباطل يذموه بالحق و بالباطل

٧ — . . . . يمر الناس جنازة يقفوا خاشعين

٨ — . . . . يكن عقلك أسبق من لسانك

٩ — . . . . . تقم فى بلاد عربية تجد أهلا بأهل وجيراناً بجيران

(ح) هات فى جمل تامة ثلاثة أفعال مضارعة معتلة الآخر مجزومة ، بحيث يختلف الجازم .

(د) اجعل فى جمل تامة كل فعل مما يأتى فعل شرط مجزوماً ، بحيث تختلف أدوات الشرط :

نستقيم . تتعاونان . تنأى . تنظمين . تقتبسون

(ه) اجعل فى جمل تامة كل فعل مما يأتى جواب شرط مجزوماً ، بحيث تختلف أدوات الشرط :

تحظى . تفوزون . تأمنان . تتغلبين . ينجو

(و) حول فى الجمل الآتية جواب الشرط المجزوم ، وجواب الطلب المجزوم كلا منهما إلى الآخر ، مع المحافظة على المعنى :

١ — اترك العناد يصف لك إخوانك
٢ — متى تسالم الناس يسالموك
٣ — أيان تنته من عملك تمنح إجازتك
٤ — لا تغال فى الطلب تنل ما تريد
٥ — أين بيتك الجديد أزرك ؟
٦ — إن تشترك فى محو الأمية تؤدّ واجباً وطنيّاً

(ز) اجعل فى جمل تامة كل فعل مما يأتى مجزوماً فى جواب طلب ، مع تنويع الطلب :

تنسى همك ، يزيد ربحكم . تدوم مودتكما . تتخلصان من هذه الأزمة.

(ح) أكمل التراكيب الآتية بوضع جواب الشرط ، مقترناً بالفاء أو إذا الفجائية مع استيفاء مواضع الاقتران :

١ — من يظلم الناس . . . .
٢ — إن تبذل جهدك . . . .
٣ — من يعص أمر والديه . . . .
٤ — إذا حييت بتحية . . . .
٥ — إن يرزأ بموت عزيز . . . .
٦ — متى تبدأ العمل . . . .
٧ — إن تسأل البخيل . . . .
٨ — أين تؤسسوا مصنعاً . . . .
٩ — من يحاول المستحيل . . . .
١٠ — أين تجولا فى الريف المصرى . . . .

١١ — إذا أتقنت عملك . . . .

(ط) اجعل كلا مما يأتى خبرًا لمبتدأ ، مستوعباً أنواع المبتدأ الذى يجوز اقتران خبره بالفاء .

فهو معيب . فلن يدوم خداعه . فجيّد . فمصرية

(ى) أكمل الجمل الآتية بوضع أخبار مقترنة بالفاء ، ثم بين نوع المبتدأ :

١ — الذى يوليك الجميل . . . .

٢ — كل من ترشده . . . .

٣ — أمر يشين صاحبه . . . .

٤ — البيت الذى اشتريت . . . .

٥ — شهرة رجل يسعى فى خير الناس . . . .

(ك) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — لا تلق ضيفك إلا مستبشراً

٢ — ليكن المجتمع أسرتك الكبيرة

٣ — إن تعاشر الشرير لا تنج من شره

٤ — (ولا تكتموا الشهادة ، ومن يكتمها فإنه آثم قلبه .

٥ — إذا ما المرء لم يخلــق لبيبــاً فليس اللب عن قــدم الولاد

٦ — إذا لم يكن مر السنين مترجماً عن الفضل للإنسان سميته طفلا

وما تنفــع الأعوام حين تعدها ولم تستفد فيهن علماً ولا فضلا

الفصل الثامن

تدريبات عامة على الفعل المضارع المعرب

(ا) عين فيما يأتى الأفعال المضارعة المعربة ، وبين حالة إعراب كل منها ، وعلامة إعرابه :

١ — (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً) .

٢ — (يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين) .

٣ — (إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديراً)

٤ — (يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولاتعتدوا إن الله لايحب المعتدين)

٥ — (أأتخذ من دونه آلهة إن يردنى الرحمن بضر لا تغن عنى شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون) .

٦ — (يا بنى إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموات أو فى الأرض يأت بها الله)

٧ — (اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء)

٨ — (إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم فى أخراكم فأثابكم غماً بغم لكيلا تحزنوا على مافاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون) .

٩ — (لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون)

١٠ — (وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلا)

١١ — (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعدما عقلوه وهم يعلمون)

١٢ — (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاًمن أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون)

١٣ — (وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن)

١٤ — قال بعض الحكماء : لا تخل قلبك من المذاكرة فتعود عقيماً ، ولا تعف طبعك من المناظرة فتصير سقيماً .

١٥ — الرزق لا تكمد عليه فإنـــه يأتى ولم نبعث إليه رسولا

١٦ — لا يبلغ المجد أقوام وإن كرمـــوا حتى يذلوا وإن عـــزوا لأقوام
ويشتموا فترى الألوان مسفرة لا صفح ذل ولكن صفح أحلام

١٧ — للرسول عليه السلام :
« لا تعلموا العلم لتماروا به السفهاء ، ولا تعلموا العلم لتجادلوا به العلماء » .

١٨ — ولن تستبين الدهر موضـــع نعمة إذا أنت لم تدلل عليها بحاسد

١٩ — قيل لأنو شروان : ما أعظم المصائب عندكم ؟ فقال : أن تقدر على المعروف ولا تصطنعه حتى يفوت .

٢٠ — من يستدل على الحقوق فلن يرى مثل الحسام على الحقوق دليلا

٢١ — لا تطأ أرضاً حتى تعرفها .

٢٢ — (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون)

٢٣ — من لم يعش حرًّا على وجه الثرى فليتخذ فى بطنهـــا أخدودا

٢٤ — وإن من العجائب أن تـــرانى فتعـــدل بى أقل من الهباء

٢٥ — يعزّ عليـــه أن تخـــلّ بعـــادة وتدعو لأمر وهو غير مجيب

٢٦ — كذا فليسر من طلب الأعادى ومثل سراك فليـــكن الطلاب

٢٧ — هذا المبدأ أومن به ، ولن أتخلى عنه أو أذوق الموت .

٢٨ — (لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون)

٢٩ — ومن تكن العليـــاء همة نفســـه فكل الذى يلقاه فيها محبب

٣٠ — قال بعض الحكماء : يا بنى لا تكن على أحد كلاًّ فتزداد ذلاًّ

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى فعلا مضارعاً مناسباً ، وبين حالة إعرابه ، وعلامة الإعراب

١ — الوالد والمعلم . . . . الطفل ، هذا . . . . الجسم ، وهذا . . . . الروح .

٢ — لن . . . . وسيلة تنفعكما إلا أن . . . . إلى المكتبة .

٣ — أنتم تقولون ولا . . . وغيركم . . . ولا . . .

٤ — متى . . . عن واجبك . . . الأمل

٥ — من الواجب أن . . . العاملين ، حتى . . . . على العمل

٦ — أتزرع الشرك و . . . . أن . . . . عنباً .

٧ — لا . . . . فرصة . . . فيها نفعاً لك ف . . . . على فواتها .

٨ — أ . . . . . . الحكومة عملا للأطفال المشردين ف . . . . أضرارهم؟

٩ — أى شخص . . . كلامه . . . . خطؤه .

١٠ — حيثما . . . الأمطار . . . . المراعى .

(ج) هات فى جمل تامة ثلاثة أفعال مضارعة مسبوقة بحرف نفى ، بحيث يكون الفعل الأول مرفوعاً ، والثانى منصوباً ، والثالث مجزوماً .

(د) بين الأخطاء فى التراكيب الآتية ووجه الخطأ ، ثم انطق بها صحيحة :

١ — لم يحضر الضيوف غداً

٢ — لن يستطيعوا السفر أمس

٣ — بعد أن يتعبوا الأطفال من اللعب يقعدوا ليستريحون .

٤ — استدعيت للعمل ولما تنتهى إجازتى .

٥ — إن تنأى عن الشاطئ تدنو من الخطر .

٦ — لم يكن الوالدين ليؤثران أنفسهما على ابنهما .

(هـ) هات فى جمل تامة ثلاثة أفعال مضارعة ، بحيث يكون الأول مرفوعاً بضمة مقدرة على الواو . والثانى منصوباً بحذف النون ، والثالث مجزوماً بحذف حرف العلة .

(و) استشار . أبدى . خشى

هات من كل فعل ثلاثة أفعال من الأفعال الخمسة ، بحيث يكون أحدها مرفوعاً ، والثانى منصوباً ، والثالث مجزوماً .

(ز) مثل لما يأتى فى جمل تامة غير الأمثلة السابقة :

١ — جملة اسمية مثبتة مقترنة بالفاء واقعة جواب شرط

٢ — » » منفية » » » » »

٣ — » فعلية » » » » » »

٤ — » » مثبتة » » » » »

٥ — أسلوب يشتمل على إذا الشرطية وإذا الفجائية

(ح) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — ومن تضحك الدنيا إليه فيغترر يمت كقتيل الغيد بالبسمات

٢ — فإن تدن منى تدن منك مودتى وإن تنء عنى تلفنى عنك نائيا

٣ — (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين)

٤ — أعاذل من يكتب له الموت يلقه كفاحاً ومن يكتب له الفوز يسعد

٥ — وإنى لأخشى أن أموت فجاءة وفى النفس حاجات إليك كما هيا

٦ — ألا ليت لبنى لم تكن لى خلة ولم ترنى لبنى ولم أدر ماهيا

٧ — وأغضى على أشياء منكم تسوءنى وأدعى إلى ما سركم فأجيب

٨ — يقولون : لا تبعد وهم يدفوننى وأين مكان البعد إلا مكانيا

٩ — فما أنس لا أنس قتلاهمو ولا عاش بعد همو من نسى

١٠ — بليت بصاحب إن أدن شبراً يزدنى فى مباعدة ذراعا

١١ — لقد كنت أسعى فى هواك وأبتغى رضاك وأرجو منك ما لست لاقيا

١٢ — إن يسمعوا الخير يخفوه وإن سمعوا شرًّا أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا

١٣ — سينصرنى الخليفة بعد ربى ويغضب حين يخبر عن مساق

١٤ — قال لقمان لابنه : يا بنى كذب من قال : إن الشر بالشر يطفأ ؛ فإن

كان صادقاً فليوقد نارين ، ولينظر هل تطفئ إحداهما الأخرى ، وإنما يطفىء الخير الشر ، كما يطفئ الماء النار .

١٥ — ولم أبتذل فى خدمة العلم مهجتى لأخدم من لاقيت لكن لأخدما
١٦ — ولم أرج إلا أهل ذاك ومن يـرد مواطر من غير السحائب يظلم
١٧ — يضاحكها الضحا طوراً وطوراً عليها الغيث ينسجم انسجاما
١٨ — فإن يهلك فكل عمود قـوم من الدنيا إلى هلك يصـير
١٩ — وتحيي له المـال الصوارم والقنا ويقتل ما تحيي التبسم والجـدا
٢٠ — ستراناا على الفضـاء نسـوراً تزحم الأفق قـوة وانتشارا
آن للعرب أن يعودوا كما كا نوا خفافاً إلى المعالى كبـارا
٢١ — سيطلع رغم الظلام الضيـاء ويخضـل بالنسمات الشجـر
ويبسم فى شفتينا الصبـاح ويدنو لنـا غدنا المزدهـر
٢٢ — لا تحسبونى غنيًّا عن مودتكم إنى إليكم وإن أيسرت مفتقر

الباب الثالث

الجمل والمعربات عامة

الفصل التاسع

الجمل التى لها محل من الإعراب

أمثلة مشروحة للتذكر والدراسة

الأمثلة	الجملة المقصودة	محلها من الإعراب	السبب
الأذن تعشق قبل العين أحياناً	تعشق	الرفع	أنها خبر المبتدأ
إن الحياة همومها كثيرة	همومها كثيرة	»	» » إن
كانت السحب تحجب الشمس	تحجب	النصب	» » كان
قال المتهم إنى برىء	إنى برىء	»	» مفعول به لقال
وجدت التردد عاقبته وخيمة	عاقبته وخيمة	»	» » ثان لوجد
(وجاءوا أباهم عشاء يبكون)	يبكون	»	» حال
إذا عزّ المطلوب قلّ المساعد	عز المطلوب	الجر	» مضاف إليه
سكنت حيث يسود الهدوء	يسود الهدوء	»	» » »
ودعته يوم سافر	سافر	»	» » »
هذا رأى يحل المشكلة	يحل	الرفع	» صفة لمرفوع
قرأت قصة حوادثها خيالية	حوادثها خيالية	النصب	» » لمنصوب
رثيت لفقير يرتعد من البرد	يرتعد	الجر	» » لمجرور
إن تول الجميل فأنت مشكور	أنت مشكور	الجزم	»جواب شرط مقترن بالفاء
متى يتأخر طعام الطفل إذا هو يصيح	هو يصيح	»	أنها جواب شرط مقترن بإذا
على يجيد الخطابة ، ويذيع شعره	يذيع شعره	الرفع	أنها تابعة لجملة فى محل رفع
أعامل تاجراً بضاعته جيدة ، وأسعاره معتدلة	أسعاره معتدلة	النصب	أنها تابعة لجملة فى محل نصب
عجبت لكلب يستمع إلى صاحبه ، وتحركه إشارته	تحركه إشارته	الجر	أنها تابعة لجملة فى محل جر
إن نعف فأنت الكريم ، وهذا أملنا	هذا أملنا	الجزم	أنها تابعة لجملة فى محل جزم

ملاحظة :

يفهم من الجدول السابق ثلاثة أمور هى :

(ا) أن الجملة يكون لها محل من الإعراب فى سبعة مواضع هى :

١ – إذا كانت خبراً
٢ – » » مفعولا به
٣ – » » حالا
٤ – » » صفة
٥ – » » مضافاً إليها
٦ – » » جواب شرط مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية وكانت أداة الشرط جازمة
٧ – » » تابعة لجملة لها محل من الإعراب

(ب) أن الاسم قبل الجملة الحالية معرفة ، والاسم قبل جملة الصفة نكرة .

(حـ) أن الجملة تكون فى محل رفع فى أربعة مواضع ، وتكون فى محل نصب فى ستة مواضع . وتكون فى محل جر فى ثلاثة مواضع ، وتكون فى محل جزم فى موضعين .

والجدول الآتى يبين هذه المواضع على حسب الموقع الإعرابى :

الجمل التى فى محل رفع	الجمل التى فى محل نصب	الجمل التى فى محل جر	الجمل التى فى محل جزم
١ – جملة خبر المبتدأ ٢ – جملة خبر إن وأخواتها ٣ – جملة الصفة لمرفوع ٤ – جملة تابعة لجملة فى محل رفع	١ – جملة خبر كان وأخواتها ٢ – جملة واقعة مفعولا به ٣ – جملة واقعة مفعولا ثانياً ٤ – جملة الحال ٥ – جملة الصفة لمنصوب ٦ – جملة تابعة لجملة فى محل نصب	١ – جملة واقعة مضافاً إليها ٢ – جملة الصفة لمجرور ٣ – جملة تابعة لجملة فى محل جر	١ – جملة واقعة جواب شرط مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية وكانت أداة الشرط جازمة ٢ – جملة تابعة لجملة فى محل جزم

تدريبات

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى الجمل التى لها محل من الإعراب، وبين محلها الإعرابى ، مع ذكر السبب :

١ — (كنتم خير أمة أخرجت للناس)
٢ — (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه)
٣ — (ومالكم لا تقاتلون فى سبيل الله)
٤ — (إن المنافقين يخادعون الله)
٥ — (أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة)
٦ — (فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير)
٧ — (ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم)
٨ — (وقالت اليهود : عزير ابن الله ، وقالت النصارى : المسيح ابن الله)
٩ — (ومنهم من يلمزك فى الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون)
١٠ — (يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم)
١١ — (فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون)
١٢ — (ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ، ولا تقم على قبره ؛ إنهم كفروا بالله ورسوله . وماتوا وهم فاسقون)
١٣ — (يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم ، قل : لا تعتذروا)
١٤ — مارس عملا تشغل به فراغك ، ويتسع به رزقك .
١٥ — وكدت ولم أخلق من الطير إن بدا ⠀ لها بارق نحو الحجاز أطير
١٦ — وقالوا : لو تشاء سلوت عنها ⠀ فقلت لهم : وإنى لا أشاء
١٧ — لن نطيق السلام يوماً وشبر ⠀ عربى نراه يشكو اعتسافا
١٨ — لا أذود الطير عن شجر ⠀ قد بلوت المر من ثمره

١٩ – كأن سواد الليل والفجر ضاحك يلوح ويخفى أسود يتبسم
٢٠ – ما كنت أحسبنى أبقى إلى زمن يسىء بى فيه كلب وهو محمود
٢١ – وأبطأ عـنى والمنايـا سريعة وللموت ظفر قد أطـل وناب
فليتك تحلـو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب
٢٢ – وعيّرنى بالشيب قـوم أحبهم فقلت – وشأن العاشقين – التجمل
بعثتم إلى رأسى المشيب بهجـركم ومهما أتى منكم على الرأس يحمل
٢٣ – رب سـاع مبصر فى سعيـه أخطأ التوفيق فيما طلبـا
٢٤ – ليس للذل حيلة فى نفـوس يستوى الموت عندها والبقاء
٢٥ – باتت تحنّ وما بها وجـدى وأحـن من وجد إلى نجد
فدموعهـا تحيا الرياض بها ودموع عينى أحرقت خدى
(حنّ أعرابى إلى وطنه فسمع صوت الناعورة فقال هذين البيتين)

٢٦ – قيل لأعرابى : ما بال المراثى أجود أشعاركم ؟ قال : لأنا نقول وأكبادنا تحترق .

٢٧ – للرسول عليه السلام : «عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس فى سبيل الله» .

٢٨ – (ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم)

الإجابة

رقم المثال	الجملة التى لها محل من الإعراب	محلها الإعرابى	السبب
١	أخرجت	الجر	أنها صفة لاسم مجرور (أمة)
٢	نبيض وجوه	»	» مضاف إليه (المضاف يوم)
	تسود وجوه	»	» معطوفة على جملة فى محل جر
٣	لا تقاتلون	النصب	» حال
٤	يخادعون	الرفع	» خبر إن
٥	عليهم صلوات	»	» » المبتدأ (أولئك)
٦	إن الله بما يعملون بصير	الجزم	» جواب شرط جازم مقترنة بالفاء

رقم المثال	الجملة التى لها محل من الإعراب	محلها الإعرابى	السبب
٧	نكثوا	النصب	أنها صفة لاسم منصوب (قومًا)
٨	عزير ابن الله	»	» مفعول به لقال
	المسيح ابن الله	»	» » » »
٩	يسخطون	الرفع	» خبر المبتدأ (هم)
	هم يسخطون	الجزم	» جواب شرط جازم مقترنة بإذا الفجائية
١٠	تنبئهم	الرفع	» صفة لاسم مرفوع « سورة »
١١	يكسبون	النصب	» خبر كان
١٢	مات	الجر	» صفة لاسم مجرور (أحد)
	كفروا	الرفع	» خبر إن
	هم فاسقون	النصب	» حال
١٣	رجعتم	الجر	» مضاف إليه (المضاف إذا)
	لا تعتذروا	النصب	» مفعول به لقل
١٤	تشغل	»	» صفة لاسم منصوب (عملا)
	يتسع به رزقك	»	» معطوفة على جملة فى محل نصب (تشغل)
١٥	لم أخلق	»	» حال
	أطير	»	» خبر كاد
١٦	لو تشاء سلوت	»	» مفعول به لقالوا
	لا أشاء	الرفع	» خبر إن
	إنى لا أشاء	النصب	» مفعول به لقلت
١٧	وشبر عربى نراه	»	» حال
	نراه	الرفع	» خبر المبتدأ (شبر)
	يشكو	النصب	» حال أو مفعول ثان لنرى
١٨	قد بلوت	الجر	» صفة لاسم مجرور (شجر)
١٩	الفجر ضاحك ــ يلوح	النصب	» حال
	يتبسم	الرفع	» صفة لاسم مرفوع (أسود)
٢٠	أحسبنى	النصب	» خبر كان

رقم المثال	الجملة التى لها محل من الإعراب	محلها الإعرابى	السبب
	أبقى	النصب	لأنها مفعول ثان لأحسب
	يسىء بى فيه كلب	الجر	« صفة لاسم مجرور (زمن)
	هو محمود	النصب	« حال
٢١	المنايا سريعة	«	« «
	أطل	الرفع	« صفة لاسم مرفوع (ظفر)
	تحلو	«	« خبر ليت الأولى
	الحياة مريرة	النصب	« حال
	ترضى	الرفع	« خبر ليت الثانية
	الأنام غضاب	النصب	« حال
٢٢	أحبهم	الرفع	« صفة لاسم مرفوع (قوم)
	شأن العاشقين التجمل	النصب	« حال
	بعثم	«	« مفعول به لقلت
٢٣	أخطأ	الرفع	« خبر المبتدأ (ساع)
٢٤	يستوى الموت	الجر	« صفة لاسم مجرور (نفوس)
٢٥	تحن	النصب	« خبر بات
	ما بها وجدى	«	« حال
	تحيا الرياض	الرفع	« خبر المبتدأ (دموعها)
	أحرقت	«	« « « (دموع)
٢٦	مابال المراثى أجود أشعاركم	«	« نائب فاعل قيل
	نقول	«	« خبر أن
	تحترق	«	« « المبتدأ (أكباد)
	أكبادنا تحترق	النصب	« حال
٢٧	لا تمسهما النار	الرفع	« خبر المبتدأ (عينان)
	بكت	«	« صفة لاسم مرفوع (عين الأولى)
	تحرس	النصب	« خبر بات
	باتت تحرس	الرفع	« صفة لاسم مرفوع (عين الثانية)
٢٨	هدى إلى صراط مستقيم	الجزم	« جواب شرط جازم مقترنة بالفاء

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى جملة اسمية ، أو فعلية ، وبين محلها الإعرابى ، مع ذكر السبب :

١ — ضحك الأطفال حين .... القرد .....

٢ — عدت من السفر ....

٣ — كان الفلاحون ......

٤ — إن تضيع وقتك سدى ....

٥ — لا أثق بتاجر ....

٦ — العلم .... صاحبه وإن كان فقيراً ، والجهل ....

٧ — لعل هذا الطبيب ....

٨ — حسبت الطائر ......

٩ — هذا يوم .... العمل .

١٠ — ركبت فى سفرى طائرة ...

١١ — يمنع الاستحمام فى البحر حيث ....

الإجابة

رقم المثال	الجملة المطلوبة	محلها الإعرابى	السبب
١	رأوا	الجر	أنها مضاف إليه (المضاف حين)
	يرقص	النصب	« حال
٢	وأنا متعب	«	« «
٣	يحرثون	«	« خبر كان
٤	فستكون نتيجتك سيئة	الجزم	« جواب شرط جازم مقترنة بالفاء
٥	يكثر الحلف	الجر	« صفة لاسم مجرور (تاجر)
٦	يغنى	الرفع	« خبر المبتدأ (العلم)
	عاقبته الفقر	«	« « « (الجهل)

رقم المثال	الجملة المطلوبة	محلها الإعرابى	السبب
٧	يفطن إلى حقيقة المرض	الرفع	أنها خبر لعل
٨	جناحه مقصوص	النصب	« مفعول ثان لحسب
٩	تظهر فيه فائدة	الرفع	« صفة لاسم مرفوع (يوم)
١٠	طرازها جديد	النصب	« « « منصوب (طائرة)
١١	يشتد الموج	الجر	« مضاف إليه (المضاف حيث)

(ﺣ) مثل لأربع جمل فى محل رفع ، بحيث يختلف السبب ، منها جملتان اسميتان ، وجملتان فعليتان .

الإجابة

١ – الحر نفسه أبية : جملة نفسه أبية اسمية ومحلها الرفع لأنها خبر المبتدأ (الحر)

٢ – هذا مشروع فوائده عظيمة : جملة فوائده عظيمة اسمية ومحلها الرفع لأنها صفة لاسم مرفوع (مشروع)

٣ – إن الصديق الأحمق يضر صاحبه : جملة يضر فعلية ومحلها الرفع لأنها خبر إن

٤ – ليت السماء ينقشع سحابها وتسطع شمسها : جملة تسطع شمسها فعلية ، ومحلها الرفع لأنها معطوفة على جملة فى محل رفع (ينقشع سحابها)

(د) كون ثلاث جمل فى محل نصب ، وثلاث جمل فى محل جر ، بحيث يختلف السبب :

الإجابة

باتت القرية يسودها السكون : جملة يسودها السكون فى محل نصب ؛ لأنها خبر بات .

سمعت الأسد يزأر : جملة يزأر فى محل نصب ؛ لأنها حال .

وجدت الشريكين تجارتهما رابحة : جملة تجارتهما رابحة فى محل نصب ؛ لأنها مفعول ثان

لم أره لحظة غادر الحجرة : جملة غادر الحجرة فى محل جر ؛ لأنها مضاف إليه (والمضاف لحظة)

كم فى السجن من أناس ظلمهم شهود الزور : جملة ظلمهم شهود الزور فى محل جر ؛ لأنها صفة لاسم مجرور.

أتردد على مكتبة كتبها موفورة وموقعها هادئ : جملة موقعها هادئ فى محل جر : لأنها معطوفة على جملة فى محل جر (كتبها موفورة)

(ﻫ) غير الجمل التى تحتها خط فيما يأتى بمفردات تؤدى معناها ، وأعرب هذه المفردات :

١ ــ أريد أن أراك حين تسافر

٢ ــ أقبل الفائز يتهلل وجهه

٣ ــ يقتنى طفلى قطًّا شعره جميل

٤ ــ كان الفدائيون يدبرون مكيدة للعدو

٥ ــ تروج السلع وسعرها مقبول

٦ ــ الادخار فوائده عظيمة

٧ ــ تتبارى اليوم فرقتان شهرتهما ذائعة

٨ ــ إن التنافس الشريف يحفز العزائم

٩ ــ ليت اللاجئين يعودون إلى ديارهم

١٠ — رفع الكشاف العلم ترفرف ديباجته .

١١ — أصبح الفلاحون يهتمون بالأنظمة التعاونية

الإجابة

١ — أريد أن أراك حين سفرك : سفر مضاف إليه

٢ — أقبل الفائز متهلل الوجه : متهلل حال منصوب

٣ — يقتنى طفلى قطاً جميل الشعر أو جميلا شعره : جميل أو جميلا نعت منصوب بالفتحة

٤ — كان الفدائيون مدبرين مكيدة للعدو : مدبرين خبر كان منصوب بالياء

٥ — تروج السلع مقبولة السعر ، أو مقبولا سعرها : مقبولة أو مقبولا حال منصوب بالفتحة

٦ — الادخار عظيم الفوائد : عظيم خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

٧ — تتبارى اليوم فرقتان ذائعتا الشهرة (ذائعة شهرتهما) : ذائعتا نعت مرفوع بالألف — ذائعة نعت

٨ — إن التنافس الشريف حافز العزائم : حافز خبر إن

٩ — ليت اللاجئين عائدون إلى ديارهم : عائدون خبر ليت

١٠ — رفع الكشاف العلم مرفرفة ديباجته : مرفرفة حال

١١ — أصبح الفلاحون مهتمين بالأنظمة التعاونية : مهتمين خبر أصبح

(و) غير المفردات التى تحتها خط فيما يأتى بجمل اسمية ، أو فعلية تؤدى معناها ، ثم بين الموقع الإعرابى لهذه الجمل ، مع ذكر السبب :

١ — سمعت المتفرجين صائحين

٢ — اصرف جهودك إلى عمل مضمون النفع

٣ — أرأيت الراكب حين وقوعه ؟

٤ — وجدت الكتاب مرتفع الثمن

٥ — ادخلوا منتظمين

٦ — الترعة ضيقة المجرى

٧ — صار العمال مشتركين فى الإدارة
٨ — ظهرت سلع مستوردة من الخارج
٩ — سكنت فى منزل جيد الموقع ، وجديد البناء

الإجابة

١ — الجملة المطلوبة هى : يصيحون : وموقعها الإعرابى النصب ؛ لأنها حال

٢ — « « « : نفعه مضمون : وموقعها الإعرابى الجر ؛ لأنها صفة لاسم مجرور

٣ — « « « : وقع : وموقعها الإعرابى الجر ؛ لأنها مضاف إليه

٤ — « « « : ثمنه مرتفع : موقعها الإعرابى النصب ؛ لأنها مفعول ثان

٥ — « « « : وأنتم منتظمون : موقعها الإعرابى النصب ؛ لأنها حال

٦ — « « « : مجراها ضيق : موقعها الإعرابى الرفع ، لأنها خبر المبتدأ

٧ — « « « : يشتركون : موقعها الإعرابى النصب ؛ لأنها خبر صار

٨ — « « « : استوردت : موقعها الإعرابى الرفع ؛ لأنها صفة لاسم مرفوع

٩ — « « « : موقعه جيد : موقعها الإعرابى الجر ، لأنها صفة لاسم مجرور

وبناؤه جديد : موقعها الإعرابى الجر ؛ لأنها معطوفة على جملة فى محل جر

(ز) اجعل كل جملة مما يأتى مرة فى محل رفع ، ومرة فى محل نصب ، ومرة فى محل جر ، ومرة فى محل جزم :

ألوانها مختلفة — يذكرون الله كثيراً — يعملان متعاونين

الإجابة

الجملة الأولى

- فى محل رفع : الأعلام فى المطار ألوانها مختلفة
- « « نصب : كانت ملابس الأطفال ألوانها مختلفة
- « « جر : تلفُ البضائع فى أوراق ألوانها مختلفة
- « « جزم : إن تطلب تمييزاً بين ما اشتريت من اللعب فألوانها مختلفة

الجملة الثانية

- فى محل رفع : المؤمنون يذكرون الله كثيراً
- « « نصب : يهوى الحجاج يذكرون الله كثيراً
- « « جر : ربما نزعت ثقتى من أناس يذكرون الله كثيراً
- « « جزم : إن يدهمهم الخطر فسيذكرون الله كثيراً

الجملة الثالثة

- فى محل رفع : شقا المقص يعملان متعاونين
- « « نصب : يربح الشريكان يعملان متعاونين
- « « جر : وكلت الأمر إلى صانعين يعملان متعاونين
- « « جزم : أين يشتغل المتنافسان فلن يعملا متعاونين

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى الجمل التى لها محل من الإعراب ، وبين محلها الإعرابى . مع ذكر السبب :

١ — (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه : يا بنى لا تشرك بالله)

٢ — (فسبحان الله حين تمسون ، وحين تصبحون)

٣ — (وقالوا : ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ؟)

٤ — (مالكم لا تناصرون) ؟

٥ — (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون)

٦ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجرى من تحتهم الأنهار فى جنات النعيم)

٧ — (ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الأرض لافتدت به)

٨ — (فمن عفا وأصلح فأجره على الله)

٩ — (قال موسى : أتقولون للحق لما جاءكم : أسحر هذا ولا يفلح الساحرون) .

١٠ — (وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو)

١١ — (ألا إنهم يثنون صدورهم ؛ ليستخفوا منه ، ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون)

١٢ — (وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات)

١٣ — (ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغنى عنهم من الله من شىء إلا حاجة فى نفس يعقوب قضاها)

١٤ — (وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون . والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون)

١٥ — ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ... ويكدى الفتى من دهره وهو عالم
ولو كانت الأرزاق تجرى على الحجا ... هلكن إذن من جهلهن البهائم

١٦ — لو كنت أعجب من شىء لأعجبنى ... سعى الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لأمور ليس يدركها ... والنفس واحـــدة والهم منتشر

١٧ — ارثْ لروضة توسطها خنزير ، وابك لعلم حواه شرير

١٨ — ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ... إن السفينة لا تجرى على اليبس

١٩ — اعمل عمل المرتحل ، فإن حادى الموت يحدوك ليوم ليس يعدوك .

٢٠ — إنا لفى زمن ترك القبيـــح بـــه ... من أكثر الناس إحسان وإجمال

٢١ — ومن قلة الإنصاف أنك تبتغى الـ ... مهذب فى الدنيا ولست المهذبا

٢٢ — أراك امرأ ترجو من الله عفـــوه ... وأنت على ما لا يحب مقيم
تدل على التقوى وأنت مقصر ... فيا من يداوى الناس وهو سقيم

٢٣ — لا يدعونك أمر قد تخلصت منه إلى الدخول فى أمر لعلك لا تخلص منه

٢٤ — مرّ بنـــا تشرق الطريـــق به ... فى قدّ غصن وحسن تمثال
فخلتـــه والعيـــون تأخـــذه ... من كل فـــج هلال شوال

٢٥ — المرء يفرح بالأيام يقطعهـــا ... وكل يوم مضى يدنى من الأجل

٢٦ – ويقضى الأمر حين تغيب تيم ... ولا يستأذنون وهم شهود
٢٧ – مررت على المروءة وهى تبكى ... فقلت : علام تنتحب الفتاة ؟
فقالت : كيف لا أبكى وأهلى ... جميعاً دون خلق الله ماتوا ؟
٢٨ – أقول لظبى مرّ بى وهو راتع ... أأنت أخو ليلى ؟ فقال : يقال
٢٩ – والشيب ينهض فى الشباب كأنه ... ليل يصيح بجانبيه نهار
٣٠ – والشيب أزهار الشباب فماله ... يخفى وحسن الروض فى الأزهار

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى جملة اسمية ، أو فعلية ، و بين محلها الإعرابى ، مع ذكر السبب :

١ – من يعتصم بحبل الله . . . .
٢ – فاتنى أن أسأله حين . . . . .
٣ – هؤلاء السياح . . . . .
٤ – وجدت الفريقين . . . . .
٥ – لا ترتفع درجة الطالب . . . .
٦ – لا خير فى مال . . . .
٧ – صديق . . . . خير من أخ . . . .
٨ – إن على خطوط النار جنوداً . . . .
٩ – أصبح النظام الاشتراكى . . . .
١٠ – ليت القائمين على أمر هذا النادى . . . .

(ح) كون ثلاث جمل فى محل جزم ، إحداها اسمية ، والثانية فعلية مثبتة ، والثالثة فعلية منفية .

(د) هات فى كلام تام جملة فعلية فى محل رفع ، وثانية فى محل نصب ، وثالثة فى محل جر ، ورابعة فى محل جزم ، بحيث تكون أفعال هذه الجمل الأربع من الأفعال الخمسة .

(ه) غير الجمل التى تحتها خط فيما يأتى بمفردات تؤدى معناها ، وأعرب هذه المفردات :

١ – هذا الرائد مهيب حين يتكلم ، وحين يسكت
٢ – أقمت على كلامى دليلا لا ينقض
٣ – تفتح الزهر يعطر الجو بأريجه
٤ – استمعت منه إلى كلام يشرح الصدر
٥ – أمست الأسرة تنتظر الطفل على أحر من الجمر
٦ – ظننت الرواية موضوعها جديد ، فإذا هى تكرر ما سبقها
٧ – الجمعيات التعاونية تنتشر فى الريف ، وتؤدى خدمات صادقة للفلاحين
٨ – أرفض السؤال يحرج صاحبى
٩ – علمت أن البلاد العربية تفضل المصريين ذوى المهارة الفنية
١٠ – ليت قرانا مبانيها صحية

(و) غير المفردات التى تحتها خط فيما يأتى بجمل اسمية ، أو فعلية تؤدى معناها ، ثم بين الموقع الإعرابى لهذه الجمل ، مع ذكر السبب :

١ – هب الإعصار مثيراً ذرات التراب .
٢ – يختار للجندية شبان أقوياء البنية
٣ – كان الخطيب متدفقاً
٤ – هذا الكتاب مفيد ، ولكن ورقه ردىء النوع .
٥ – ظننتك حريصاً على المائدة ، فإذا أنت بارع فى تبديد الوقت
٦ – استبشرنا لحظة دخول رسولنا باسماً
٧ – قليل دائم خير من كثير منقطع
٨ – هذا طبيب ذائع الشهرة ؛ لأنه حسن المعاملة

(ز) اجعل كل جملة مما يأتى مرة فى محل رفع ، ومرة فى محل نصب ، ومرة فى محل جر ، ومرة فى محل جزم .

النصر حليفه   يتنافسان فى العمل   . يخدمون الوطن

الفصل العاشر

تدريبات عامة على جميع المعربات

من الأسماء والأفعال

١ — (يأيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ، ويكفر عنكم سيئاتكم ، ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم)

(ا) فى الآية أربعة أفعال مجزومة ، فعينها ، وبين سبب جزمها ، وعلامة الجزم

(ب) أعرب ما تحته خط

٢ — لقد جاء يوم فيه ينتبه الشرق ويرجع محموداً إلى أهله الحق
إذا الشرق ألقى فى الحياة اعتماده على نفسه يوماً فقد أفلح الشرق

(ا) أعرب كلمة « الشرق » فى البيتين

(ب) ما نوع الفاء فى « فقد » ؟

(حـ) استخرج الأسماء المنصوبة فى البيتين ، وبين سبب نصبها .

٣ — لقد كان حلماً أن نرى الشرق وحدة ولـكن من الأحلام ما يتوقع
إذا عددت راياته فهى رابـة وإن كثرت أوطانه فهى موضع

(ا) ما نوع الفاء فى البيت الثانى ؟

(ب) أعرب ما تحته خط

(حـ) فى البيتين مصدر مؤول ، فما موضعه ؟ اجعله صريحاً ، وبين موقعه الإعرابى .

(د) استخرج من البيتين جملة لها محل من الإعراب ، وبين محلها ، مع ذكر السبب .

٤ — جمعتنا الأحداث فى زحمة الخطب أباة يكسرون الحديدا

ويسيرون للأمام قـلاعـاً من حديد يحطمون السدودا
عرب نحن ما خفضنا جناحـاً لقوى ولا نـكثنا عهـودا

(ا) حول جملتى « يكسرون — يحطمون » إلى مفردين ، وأعرب هذين المفردين .

(ب) أعرب ما تحته خط

(حـ) ما علامة الإعراب فى أفعال هذين البيتين ؟

٥ — إن فى أضـلاعنـا أفئـدة تعشق المجد وتأبى أن تضاما

(ا) بين الأسماء المنصوبة فى هذا البيت ، وسبب نصبها

(ب) غير المصدر المؤول بمصدر صريح ، وبين موقعه الإعرابى .

(حـ) ما محل جملة « تعشق » من الإعراب ؟ حولها إلى مفرد

٦ — (لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا فلا تحسبهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم »

(ا) استخرج من الآية الأفعال المضارعة المعربة ، وبين حالة إعرابها ، وعلامة الإعراب .

(ب) أعرب ما تحته خط

(حـ) ما الموقع الإعرابى للمصدر المؤول فى الآية ؟

٧ — أسليل يعرب طال منك تريث حتام تلبث لاهياً حيرانا
هلا امتطيت من الجياد عتاقها وجلوت عنك العار والخذلانا
إن كنت من عدنان فاسلك نهجه وإذا جبنت فلست من عدنانا

(ا) استخرج من الأبيات ثلاثة أسماء ممنوعة من الصرف ، وبين سبب منعها وعلامة إعرابها .

(ب) فى البيتين أسلوبا شرط ، فعينهما ، مبيناً أداة الشرط ، وفعل الشرط ، وجوابه

(حـ) ما نوع الفاء فى البيت الأخير ؟

(د) أعرب ما تحته خط .

(هـ) لوحذفت من البيت الثانى كلمة « من » فما إعراب كلمة « عتاق »؟

٨ – يا جيرة الحرم المزهو ساكنه سقى العهود الحوالى كل منسكب
لى بينكم صلة عزت أواصرها لأنها صلة القرآن والنسب

(ا) أعرب ما تحته خط
(ب) ما محل جملة « عزت أواصرها » ؟ اذكر السبب .
(حـ) حولها إلى مفرد

٩ – ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد
فإن تبغنى فى حلقة القوم تلقنى وإن تلتمسنى فى الحوانيت تصطد

(ا) أعرب الشطر الأول من البيت الأول
(ب) لم جزمت أفعال البيتين ؟ وما علامة الجزم ؟

١٠ – (إنا أنزلناه قرآناً عربيًّا لعلكم تعقلون. نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين)

(ا) أعرب ما تحته خط
(ب) عين مواقع ثلاث جمل من الإعراب ، مع ذكر السبب

١١ – اعلمى يا أحب شىء إليّا أن شوقى إياك قاض عليا
إن قضى الله لى رجوعاً إليكم لا ذكرت الفراق ما دامت حيا
إن حر الفراق أنحل جسمى وكوى القلب منى الشوق كيا

(ا) استخرج من الأبيات الأسماء المعربة المنصوبة ، وبين سبب نصبها.
(ب) فى البيت الثالث جملتان فعليتان ، ما الموقع الإعرابى لكل منهما ؟ اذكر السبب .
(حـ) أعرب ما تحته خط
(د) اجعل « قضى » فى البيت الثانى مضارعاً ، واجعل جواب الشرط مقترناً بالفاء مع المحافظة على المعنى .

١٢ – تحسب الشيب فى الوقيعة شبانا إذا صافحوا الصفيح الصقيلا
فإذا حاربوا أذلوا عزيزاً وإذا سالموا أعزوا ذليلا

وإذا عز معشر زال يومـاً ... منع السيف عزهم أن يـزولا

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) ما الموقع الإعرابى للمصدر المؤول فى الأبيات ؟

(حـ) ضع « إنْ » بدل « إذا » فى البيت الثانى ، واجعل الأفعال الماضية مضارعة .

١٣ – للرسول عليه السلام : « تفكروا فى خلق الله ، ولا تفكروا فى ذاته فتهلكوا ».

(ا) ما إعراب الفعل المضارع فى هذا الحديث ؟ وما علامة إعرابه ؟

(ب) ضع الجزء الثانى من الحديث فى أسلوب شرط ، مع المحافظة على المعنى .

١٤ – أيها المشتهى فنـاء قريش ... بيـد الله عمـرها والفنـاء

إن تـودع من البـلاد قريش ... لا يكن بعـدهم لحى بقاء

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) غير « فناء » بمصدر مؤول من أن والفعل ، ومن أن ومعموليها

١٥ – فلست لأمر لم يكن متوقعـاً ... ولست على شىء مضى أتعتب

أسير على نهـج يرى الناس غيره ... لكل امرئ فيما يحاول مـذهب

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) استخرج من البيتين الجمل التى لها محل من الإعراب ، وبين هذا المحل مع ذكر السبب .

١٦ – نسيانك الجانى المسىء فضيلـة ... وخمـود نار جدّ فى إشعالها

فاربأ بنفسك والحيـاة قصيرة ... أن تجعل الأضغان من أحمالها

(ا) ما محل جملتى « جدّ » و « الحياة قصيرة » ؟ بين السبب .

(ب) أعرب ما تحته خط

١٧ – (يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون)

(ا) ما إعراب الأفعال المضارعة فى هذه الآية ؟ وما علامة الإعراب ؟
(ب) أعرب ما تحته خط .

١٨ – اسمع مخاطبة الجليس ولا تكن عجلا بنطقك قبل ما تتفهم
لم تعط مع أذنيك نطقاً واحداً إلا لتسمع ضعف ما تتكلم
(ا) أعرب الأفعال المضارعة فى البيتين ، مبيناً علامة الإعراب .
(ب) استخرج من البيتين الأسماء المعربة المنصوبة ، وبين سبب نصبها .

١٩ – سقراط أعطى الكأس وهى منية شفتى محب يشتهى التقبيلا
عرضوا الحياة عليه وهى غباوة فأبى وآثر أن يموت نبيلا
إن الشجاعة فى القلوب كثيرة ووجدت شجعان العقول قليلا
(ا) ينتهى كل بيت من هذه الأبيات باسم منصوب ، فما سبب نصبه ؟
(ب) استخرج من الأبيات الأسماء الأخرى المنصوبة ، وبين سبب نصبها .
(ح) فى الأبيات مصدر مؤول ، فما موضعه ؟ وما موقعه الإعرابى ؟
(د) عين فى البيت الأول جملتين لهما محل من الإعراب ، وبين محلهما ، مع ذكر السبب .

٢٠ – إن للفن أنفساً خالصات لا تبالى العطاء والحرمانا
إنْ تضق بالأنام كلهم الأر ض فلن يعدم الأديب مكانا
دولة الطرس لا يحد مداها دونها كل دولة سلطانا
(ا) عين فى الأبيات الأسماء المعربة المنصوبة ، وبين سبب نصبها .
(ب) استخرج أربعة أسماء مرفوعة ، وبين سبب رفعها
(ج) ما نوع الفاء فى « فلن » ؟
(د) فى الأبيات أفعال مضارعة مختلفة الإعراب رفعاً ونصباً وجزماً ، عين كلا منها وسبب إعرابه
(ه) استخرج من كل بيت جملة لها محل من الإعراب ، وبين هذا المحل ، مع ذكر السبب .

٢١ – (يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم

الفاسقين . الأعراب أشد كفراً ونفاقاً وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم) .

(ا) أعرب الأفعال المضارعة فى هاتين الآيتين .

(ب) استخرج منهما ثلاثة أسماء منصوبة لأسباب مختلفة ، وبين سبب نصب كل منها .

(حـ) عين المصدر المؤول ، واجعله صريحاً ، واذكر موقعه الإعرابى

(د) كم جملة فى « فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين » ؟ وما الموقع الإعرابى لكل جملة ؟ اذكر السبب .

٢٢ — كان إمام العبد أسمر البشرة ، وقد عاش حياته لم يتزوج : فلامه أحد أصدقائه ، فقال يرد هذا اللوم :

يا خليلا وأنت خير خليـــل لا تلم راهباً بغـــير دليل

أنا ليل وكل حسناء شمس فاجتماعى بهـــا من المستحيـــل

(ا) فى البيتين اسم ممنوع من الصرف ، فما هو؟ وما إعرابه ؟ وما علامة الإعراب ؟

(ب) ما إعراب المضارع فى البيت الأول ؟

(ج) فى البيتين عدة مبتدآت ، عينها ، واذكر خبر كل منها .

(د) ما محل جملة « وأنت خير خليل » من الإعراب ؟ اذكر السبب .

٢٣ — مكث الضيوف مدة طويلة ، حتى حل موعد الطعام ، ولكن صاحب المنزل لم يعن بإحضار الطعام ، بل ظل يتردد ذهاباً وجيئة فى المنزل ، فقال له أحد الضيوف :

يا رائحـــاً فى داره غاديـــا بدون معـــنى وبلا فائده

قد جن أضيافك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المـــائدة

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) ما محل جملتى « لم يعن» و « يتردد » من الإعراب ؟ اذكر السبب .

(حـ) ضع بدل جملة « يتردد » اسماً مفرداً يؤدى معناها .

٢٤ – عقّ ولد أمه فقالت تشكو :

أنشا يمــزق أثوابي يــؤدبني   أبعد شيبي يبغي عندي الأدبا ؟

(ا) ما محل جملة « يمزق » من الإعراب ؟ اذكر السبب .

(ب) أعرب الشطر الثاني .

٢٥ – تسابق العزيز بالله الفاطمي مع وزيره يعقوب بالحمام، فكان حمام الوزير هو السابق ، فعزّ ذلك على الخليفة العزيز ، ووجد أعداء يعقوب إلى الطعن فيه سبيلا ، فقالوا للعزيز : إنه اختار من كل صنف أجوده وأعلاه، حتّى الحمام ، وأرادوا بذلك أن يغروه به ؛ حسداً منهم ، لعله يتغير عليه ، فاتصل ذلك بالوزير ؛ فكتب إلى العزيز :

قل لأمــير المؤمنين الــذى   لــه العــلا والمثــل الثاقب

طائــرك السابــق لــكنه   جاء وفى خدمتــه حاجب

(ا) أعرب ما تحته خط

(ب) عين فى البيت الثانى ثلاث جمل ، وبين محلها الإعرابى ، مع ذكر السبب .

(حـ) ما مفعول « أراد » ؟

(د) استخرج من هذا النص فعلا مضارعاً مرفوعاً ، وآخر منصوباً ، وبين علامة الإعراب فى كل منهما .

الباب الرابع

الأسماء المبنية

الفصل الحادى عشر

الضمير

ضمير بارز					ضمير مستتر		
ضمائر منفصلة		ضمائر متصلة			مستتر فى الفعل الماضى	مستتر فى الفعل المضارع	مستتر فى فعل الأمر
للرفع	للنصب	للرفع	للنصب	للجر			
أنا	إياى	تاء المتكلم	ياء المتكلم	ياءالمتكلم		أنا	
نحن	إيانا	نا	نا	نا		نحن	
أنتَ	إياكَ	تاء المخاطب				أنتَ	أنتَ
أنتِ	إياكِ	ياء المخاطبة					
أنتما	إياكما	ألف الاثنين	كاف المخاطب	كاف المخاطب			
أنتم	إياكم	واو الجماعة					
أنتن	إياكن	نون النسوة					
هو	إياه				هو	هو	
هى	إياها				هى	هى	
هما	إياهما	ألف الاثنين	هاء الغائب	هاء الغائب			
هم	إياهم	واو الجماعة					
هن	إياهن	نون النسوة					

ضمائر الرفع المنفصلة

نوع الضمير من حيث التكلم أو الخطاب أو الغيبة	الضمير	الأمثلة	إعراب الضمير	خلاصة القاعدة
للمتكلم أو المتكلمة	أنا	أنا عربى	مبتدأ	يعرب ضمير الرفع المنفصل مبتدأ أو فاعلا بعد إلا أو نائب فاعل بعد إلا أو اسماً مؤخراً لفعل ناسخ بعد إلا أو معطوفاً أو توكيداً أو بدلا
		ما فاز إلا أنا	فاعل	
		لم يكافأ إلا أنا	نائب فاعل	
		لم يكن فى المكتبة إلا أنا	اسم يكن مؤخراً	
		تقدم أخى وأنا	معطوف على أخى	
		ساعدته أنا	توكيد للتاء	
		ما فاز إلا الاثنان : أنا وعلى	بدل بعض من الاثنان	
للمتكلم أكثر من واحد	نحن	على النمط السابق مع تغيير ما يلزم	الإعرابات السابقة	
للمفرد المخاطب	أنتَ	على النمط السابق مع تغيير ما يلزم	الإعرابات السابقة	
للمفردة المخاطبة	أنتِ			
للمثنى المخاطب بنوعيه	أنتما			
لجماعة المخاطبين	أنتم			
لجماعة المخاطبات	أنتن			
للمفرد الغائب	هو			
للمفردة الغائبة	هى			
للمثنى الغائب بنوعيه	هما			
لجماعة الغائبين	هم			
لجماعة الغائبات	هن			

ضمائر النصب المنفصلة

نوع الضمير من حيث التكلم أو الخطاب أو الغيبة	الضمير	الأمثلة	إعراب الضمير	خلاصة القاعدة
للمتكلم أو المتكلمة	إياى	إياى صافح الرئيس ما صافح الرئيس إلا إياى لم يكن السابق إلا إياى إنك أو إياى على خطأ إياى إياى صافح الرئيس لم يصافح الرئيس إلا اثنين : إياى وعليا	مفعول به » » خبر يكن معطوف على اسم إن إياى الثانية توكيد بدل من اثنين	يعرب ضمير النصب المنفصل : مفعولا به أو خبراً لفعل ناسخ أو معطوفاً أو توكيداً أو بدلا
للمتكلم أكثر من واحد	إيانا	على النمط السابق مع التغيير اللازم	الإعرابات السابقة	
للمفرد المخاطب	إياكَ	على النمط السابق مع التغيير اللازم	الإعرابات السابقة	
للمفردة المخاطبة	إياكِ			
للمثنى المخاطب بنوعيه	إياكما			
لجماعة المخاطبين	إياكم			
لجماعة المخاطبات	إياكن			
للمفرد الغائب	إياه			
للمفردة الغائبة	إياها			
للمثنى الغائب بنوعيه	إياهما			
لجماعة الغائبين	إياهم			
لجماعة الغائبات	إياهن			

ضمائر الرفع المتصلة

الضمائر التى تتصل بالماضى		الضمائر التى تتصل بالمضارع والأمر		
الضمير	الأمثلة	الضمير	أمثلة المتصلة بالمضارع	أمثلة المتصلة بالأمر
التاء: للمتكلم	كتبتُ كوفئتُ كنتُ يقظاً			
التاء: للمخاطب بجميع أنواعه	على النمط السابق مع تغيير مايلزم			
نا	كتبنا كوفئنا كنا يقظين	ياء المخاطبة	أنت ترتبين المائدة : أنت تتعلّمين مايفيدك ستصيرين أمّا مثالية	رتبى المائدة كونى يقظة
ألف الاثنين	كتبا كوفئا كانا يقظين	ألف الاثنين	الشاهدان يقفان ويسألان وسيكونان صريحين	قفا أيها الشاهدان كونا صريحين
واو الجماعة	كتبوا كوفئوا كانوا يقظين	واو الجماعة	المجدون يفوزون ويكافئون ويصيرون عظماء	أظهروا الحقيقة كونوا صادقين
نون النسوة	كتبن كوفئن كن يقظات	نون النسوة	المجدات يفزن ويكافأن وسيصرن أمهات مثاليات	اعطفن على البؤساء كنّ رحيمات
إعراب الضمير	ضمائر الرفع المتصلة بالماضى والمضارع تعرب : فاعلا ، أو نائب فاعل ، أو اسما لفعل ناسخ			والمتصلة بالأمر تعرب فاعلا ، أو اسماً لفعل ناسخ

ضمائر النصب والجر المتصلة

الضمائر		الأمثلة: المتصلة بالاسم	الأمثلة: المتصلة بالفعل	الأمثلة: المتصلة بالحرف – حرف ناسخ	الأمثلة: المتصلة بالحرف – حرف جر
الياء	: للمتكلم	حظى سعيد	أخبرَنى ، يخبرُنى – أخبرْنى	إنى مستعد	لى رأى آخر
نا	: للمتكلمين	حظنا سعيد	أخبرنا . يخبرنا . أخبرْنا	إننا مستعدون	لنا رأى آخر
الكاف	كَ : للمخاطب	حظكَ »	أخبركَ – يخبركَ	إنك مستعد	لكَ رأى آخر
	كِ : للمخاطبة	حظكِ »	أخبركِ – يخبركِ	إنك مستعدة	لكِ » »
	كما : للمثنى المخاطب	حظكما »	على هذا النمط	على هذا النمط	على هذا النمط
	كم : لجماعة المخاطبين	حظكم »			
	كن : لجماعة المخاطبات	حظكن »			
الهاء	ه : للغائب	حظه سعيد	أخبره . يخبره – أخبرْه	إنه مستعد	له رأى آخر
	ها : للغائبة	حظها »	أخبرها – يخبرها – أخبرْها	إنها مستعدة	لها رأى آخر
	هما : للمثنى الغائب	حظهما »	على هذا النمط	على هذا النمط	على هذا النمط
	هم : لجماعة الغائبين	حظهم »			
	هن : الغائبات	حظهن »			
إعراب هذه الضمائر		هذه الضمائر إذا اتصلت باسم تعرب مضافاً إليه فى محل جر	وإذا اتصلت بفعل تعرب مفعولا به فى محل نصب وإذا اتصلت بفعل ناسخ فى استعمال صحيح أعربت خبراً لهذا الفعل	وإذا اتصلت بحرف ناسخ تعرب اسماً لهذا الناسخ فى محل نصب	وإذا اتصلت بحرف جر تكون فى محل جر بهذا الحرف

الضمير المستتر

الضمير	المستتر فى الفعل الماضى	المستتر فى الفعل المضارع	المستتر فى فعل الأمر
أنا		أكتب : المضارع المبدوء بالهمزة	
نحن		نكتب : المضارع المبدوء بالنون	
أنتَ		تكتب : المضارع المبدوء بتاء المخاطب	اكتب : الأمر للواحد
هو	على كتب : الماضى للغائب	يكتب : المضارع المبدوء بياء الغائب	
هى	منى كتبت : الماضى للغائبة	هى تكتب : المضارع المبدوء بتاء الغائبة	
إعراب الضمير المستتر	١ — يعرب الضمير المستتر فى الماضى والمضارع فاعلا : أو نائب فاعل ، أو اسماً لفعل ناسخ ، وذلك على حسب ما يحتاج إليه الفعل . ٢ — ويعرب الضمير المستتر فى الأمر فاعلا ، أو اسماً لفعل ناسخ		

ملاحظات :

(ا) يفهم من جدولى الضمائر المتصلة ما يأتى :

١ — أن التاء من ضمائر الرفع المتصلة ، وتختص بالفعل الماضى .

٢ — وأن ياء المخاطبة من ضمائر الرفع المتصلة ، وتختص بالفعل المضارع ، وفعل الأمر .

٣ — وأن ألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة ضمائر رفع متصلة ، وتدخل على الأفعال الثلاثة .

٤ — وأن الضمير « نا » مشترك بين الرفع والنصب والجر .

٥ — وأن ضمائر النصب المتصلة وهى : ياء المتكلم ، وكاف المخاطب ، وهاء الغائب ، هى نفسها ضمائر الجر المتصلة .

(ب) إذا اتصل بآخر الفعل أكثر من ضمير أعرب كل ضمير كما كان يعرب لو كان وحده متصلا بالفعل :

(ا) فنى « سألته » ضميران : التاء وهى فاعل ، والهاء وهى مفعول به .

(ب) وفى « الصديق المخلص كنته » التاء فى كنته اسم كان ، والهاء خبرها .

(حـ) وفى « « ليلة السفر بتّها ساهراً » التاء فى بت اسم بات ، وها ظرف زمان

(د) وفى « هذا الكتاب محمد أعطانيه » فى أعطانيه ثلاثة ضمائر هى :
الضمير المستتر « هو » ويعرب فاعلا ، وياء المتكلم وتعرب مفعولا أول ، والهاء وتعرب مفعولا ثانياً .

(هـ) وفى البيتين :

وإخوان تخذتهمو دروعاً فكانوها ولكن للأعادى
وخلتهمو سهاماً صائبات فكانوها ولكن فى فؤادى

فى كانوها ضميران : الواو وهى اسم كان، وها وهى خبر كان ، وفى خلتهم التاء فاعل؛ وهم مفعول أول .

ضمير الفصل

١ — هو أحد ضمائر الرفع المنفصلة ، يؤتى به بين ركنى الجملة الاسمية لتقوية مضمونها وتوكيده ، سواء أكانت هذه الجملة الاسمية خالية من الناسخ نحو : محمد هو الأول فى السباق ، أم دخل عليها ناسخ مما يرفع الاسم وينصب الخبر ، نحو : كان المصرى هو الأول فى السباق ، أو ناسخ مما ينصب الاسم ويرفع الخبر ، نحو : إن المصرى هو الأول فى السباق ، أو ناسخ مما ينصب الاسم والخبر ، نحو : وجدت المصرى هو الأول فى السباق

٢ — يجوز أن يكون هذا الضمير الذى يتوسط ركنى الجملة الاسمية ضمير الواحد ، أو الواحدة ، وفى حال الإفراد أو التثنية أو الجمع ، وفى حال التكلم أو الخطاب أو الغيبة ، أو بعبارة أخرى : كل ضمير رفع منفصل يصلح أن يكون ضمير فصل .

٣ — ضمير الفصل لا يقع إلا بين معرفتين كالأمثلة السابقة ، ويجوز أن يكون ما بعده نكرة شبيهة بالمعرفة ، مثل أفعل التفضيل، نحو : كان المصرى هو أمهر مشترك فى السباق .

٤ — الركن الأول الذى يسبق ضمير الفصل قد يكون اسماً ظاهراً ، كما فى

الأمثلة السابقة ، وقد يكون ضميراً ، نحو : (فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم) ومثل : (وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين)

٥ ـ يجوز أن يقترن ضمير الفصل بلام الابتداء ، نحو : (وإنا لنحن الصادقون) ومثل : (إن هذا لهو القصص الحق)

٦ ـ لضمير الفصل والاسم الذى يليه صور إعرابية يوضحها الجدول الآتى :

ضمير الفصل وأثره الإعرابى فى الجملة

الأمثلة	نوع ما قبل ضمير الفصل	التحليل الإعرابى للأمثلة
محمد هو الفائز	مبتدأ وهو اسم ظاهر	هو ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، والفائز خبر المبتدأ ، أو هو مبتدأ ثان ، والفائز خبره ، والجملة خبر المبتدأ الأول «محمد»
إن محمداً هو الفائز	اسم إن وهو اسم ظاهر	هو ضمير فصل ، والفائز خبر إن مرفوعاً ، أو هو مبتدأ ، والفائز خبره ، والجملة خبر إنّ
(إنك أنت الوهاب)	اسم إن وهو ضمير	أنت ضمير فصل ، والوهاب خبر إن مرفوعاً ، أو أنت توكيد لفظى للكاف فى محل نصب ، والوهاب خبر إن ، أو أنت مبتدأ ، والوهاب خبره ، والجملة خبر إن
المصريون كانوا هم السباقين أو السباقون	اسم كان وهو ضمير	هم ضمير فصل، والسباقين خبر كان منصوباً بالياء ، أو هم توكيد للواو ، والسباقين خبر كان منصوباً بالياء ، أو هم مبتدأ ، والسباقون خبره ،والجملة خبر كان فى محل نصب

الأمثلة	نوع ما قبل ضمير الفصل	التحليل الإعرابي للأمثلة
وجدت الطبيب هو الساهرَ أو هو الساهرُ	مفعول أول وجد وهو اسم ظاهر	هو ضمير فصل والساهر بالنصب مفعول ثان ، أو : هو مبتدأ والساهر بالرفع خبره ، والجملة مفعول ثان فى محل نصب
وجدتك أنت المهمّ بالأمر	مفعول أول لوجد وهو ضمير	أنت ضمير فصل ، والمهمّ بالنصب مفعول ثان لوجد ، أو أنت توكيد ، والمهمّ بالنصب مفعول ثان لوجد ، أو أنت مبتدأ ، والمهمّ بالرفع خبره ، والجملة مفعول ثان

ملاحظات :

يفهم من الجدول السابق ما يلى :

١ ـ أن هذا الضمير الذى يتوسط ركنى الجملة الاسمية إذا اعتبر ضمير فصل لا يكون له محل من الإعراب ، وإذا اعتبر مبتدأ كان محله الرفع ، وإذا اعتبر توكيداً لفظياً للضمير قبله كان محله الإعرابى هو محل الضمير المؤكد .

٢ ـ الاسم التالى له يكون إما مرفوعاً ، وإما منصوباً ، فيكون مرفوعاً فيما يأتى :

(ا) فى جملة المبتدأ والخبر ، وفى جملة إن وأخواتها ؛ لأنه سيعرب خبراً على كل حال ، سواء أعد الضمير ضمير فصل أم مبتدأ .

(ب) فى جملة كان وأخواتها ، وجملة ظن وأخواتها ، إذا اعتبر ذلك الضمير مبتدأ ، فيكون الاسم التالى له خبراً عنه ، وتكون الجملة منهما خبر كان أو مفعولا ثانياً لظن .

ويكون الاسم التالى منصوباً فى جملة كان وأخواتها ، وفى جملة ظن وأخواتها ، إذا اعتبر ذلك الضمير ضمير فصل ، أو توكيداً لفظيًّا للضمير الواقع قبله اسماً لكان ، أو مفعولا أول لظن ؛ لأن ضمير الفصل لا يؤثر فى إعراب ما بعده .

٣ – إذا تبين لنا من الأمثلة التى نقرؤها أن الاسم التالى منصوب ، كأن يكون جمع مذكر سالماً بالياء ، أو اسماً مفرداً مضبوطاً آخره بالفتح كان هذا دليلا على أن هذا المثال قد روعى فيه أن الضمير ضمير فصل ، مثل : (وكنا نحن الوارثين) – (إن كان هذا هو الحقَّ من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء) – (إن ترنى أنا أقلَّ منك مالا وولداً فعسى ربى أن يؤتين خيراً من جنتك) – لستما أنتما المقصودين بالكلام – كان البادئ بالتعدى هو أخاك .

ضمير الشأن

ضمير الشأن هو ضمير يذكر قبل الجملة الاسمية أو الفعلية فى مواضع التفخيم والتعظيم ، فيكون هو كناية عنها ، وتكون هى خبراً عنه ، وتفسيراً له .

ومن أحكام هذا الضمير ما يلى :

١ – أنه ضمير الغائب (هو – الهاء) أو ضمير الغائبة (هى – ها)

٢ – أنه ضمير موحد مذكراً كان أو مؤنثاً ؛ لأن المقصود به الأمر أو الشأن أو الحديث أو القصة .

٣ – ضمير الشأن لا يعود على اسم ظاهر يسبقه ، ولكنه يشير إلى المعنى الكلى الذى يفهم من الجملة بعده .

فإذا قلنا : محمد ليس يسافر إلا مضطرًّا فإن الضمير « هو » المقدر بعد « ليس » يعود على محمد ؛ فليس ضمير الشأن ، بل هو ضمير محمد ، ولكن إذا قلنا : ليس يسافر محمد إلا مضطرًّا فإن الضمير « هو » المقدر بعد « ليس » لا يعود على اسم سابق ، ولا يصح أن يكون مرجعه كلمة « محمد » ولكنه ضمير الشأن ، أو الحديث الذى يفهم من الجملة ، وهو أن سفر محمد لا يكون إلا فى حال اضطراره .

٤ – ضمير الشأن إما أن يذكر فى الكلام ، مثل : (قل هو الله أحد) وإما ألا يذكر ، مثل : كان يقال : من أدب ولده صغيراً سرَّ به كبيراً ، فيلاحظ بعد كان ضمير يشير إلى الحال والشأن المتصل بمعنى الجملة .

٥ ــ إذا ذكر ضمير الشأن فى الجملة ، فإما أن يكون منفصلا فيعرب مبتدأ والجملة بعده خبر ، مثل : هو الإقدام لا مفر منه ، ومثل : هى الأيام تمضى ، وما يمضى لن يعود ، وإما أن يكون متصلاً بأداة ناسخة ، وله فى هذه الحال عدة صور ، أسهلها وأشهرها اتصاله بإنّ ، مثل : (إنه لا يفلح الكافرون) ومثل : (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور) وفى هذه الحالة يعرب ضمير الشأن اسماً لإن ، والجملة بعده خبر .

٦ ــ إذا لم يذكر فى الجملة ، بل كان ملاحظاً فى الذهن ، كان مقدراً أو محذوفاً بعد فعل ناسخ ، مثل :

وليس يصح فى الأذهان شىء إذا احتاج النهار إلى دليل

فالضمير المقدر بعد « ليس » يعرب اسماً لها ، والجملة بعده خبر .

أو كان مقدراً بعد حرف ناسخ ، مثل أنّ وكأن إذا خففتا فيبقّى عملهما ، مثل : علمت أنْ سيتم السد العالى قبل موعده ، ومثل : وجدته صابراً كأن لم يصبه ضرر .

وأما تقديره بعد إنّ فلا يجوز إلا فى الشعر ، مثل :

إنّ من يدخل الكنيسة يوماً يلق فيها جآذرا وظباء

والتقدير : إنه من يدخل ؛ وذلك لأن « من » ليست اسماً لإن على أنها موصولة أو موصوفة ، بل هى شرطية جازمة بدليل جزم الفعلين بعدها فى البيت ، والشرطية لا يعمل فيها ما قبلها إلا حرف الجر .

فالضمير المقدر بعد هذه الأحرف الناسخة هو ضمير الشأن ، ويعرب اسماً لهذه الأحرف ، والجملة بعده خبر .

٧ ــ الجملة الواقعة خبراً بعد ضمير الشأن لا تحتاج إلى عائد ؛ لأنها هى نفس الضمير فى المعنى ، ومفسرة له .

تدريبات على الضمائر

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(أ) بين فيما يأتى الضمائر ، وأنواعها ، ومواقعها الإعرابية ، وعلامات بنائها :

١ – (يأيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون)

٢ – أسرناهم وأنعمنا عليهم ... وأسقينا دماءهم الترابا

٣ – إنى وإياك كالصادى رأى نهلا ... ودونه هوة يخشى بها التلفا

٤ – ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى ... وكونك إياه عليك يسير

٥ – إنا جمعنا للجهاد صفوفنا ... سنموت أو نحيا ونحن كرام

٦ – قمنا نحن بمساعدة المهاجرين .

٧ – وثقت بك أنت.

٨ – كلفته هو لا غيره .

الإجابة

رقم المثال	الكلمة التى بها الضمير	الضمير	نوعه	موقعه الإعرابى	علامة بنائه
١	آمنوا – كلوا – اشكروا – تعبدون	واو الجماعة	ضمير رفع متصل	فاعل	السكون
	رزقناكم	نا	» » »	»	»
		كم	» نصب »	مفعول به	»
	كنتم	تم	» رفع »	اسم كان	»
		إياه	» نصب منفصل	مفعول به مقدم	»
٢	أسرنا – أنعمنا – أسقينا	نا	» رفع متصل	فاعل	»
	أسرناهم	هم	» نصب »	مفعول به	»
	عليهم	هم	» جر »	فى محل جر بعلى	»
	دماءهم	هم	» » »	مضاف إليه	»

رقم المثال	الكلمة التي بها الضمير	الضمير	نوعه	موقعه الإعرابى	علامة بنائه
٣	إنى	ياء المتكلم	ضمير نصب متصل	اسم إن	السكون
		إياك	« « منفصل	معطوف على الياء	«
	رأى	هو	مستتر	فاعل	الفتحة
	دونه	الهاء	ضمير جر متصل	مضاف إليه	الضمة
	يخشى	هو	مستتر	فاعل	الفتحة
	بها	ها	ضمير جر متصل	فى محل جر بالباء	السكون
٤	قومه	الهاء	« « «	مضاف إليه	الكسرة
	كونك	الكاف	« « «	« «	الفتحة
		إياه	« نصب منفصل	خبر كون فى محل نصب	السكون
٥	إنا	نا	« « متصل	اسم إن	«
	جمعنا	نا	« رفع «	فاعل	«
	صفوفنا	نا	« جر «	مضاف إليه	«
	سنموت — نحيا	نحن	مستتر	فاعل	الضمة
		ونحن	ضمير رفع منفصل	مبتدأ	«
٦	قمنا	نا	« « متصل	فاعل	السكون
		نحن	« « منفصل	توكيد لنا	الضمة
٧	وثقت	التاء	« « متصل	فاعل	«
	بك	الكاف	« جر «	فى محل جر بالباء	الفتحة
		أنت	« رفع منفصل	توكيد للكاف فى محل جر	«
٨	كلفته	التاء	« « متصل	فاعل	الضمة
		الهاء	« نصب «	مفعول به	«
		هو	« رفع منفصل	توكيد للهاء فى محل نصب	الفتحة
	غيره	الهاء	« جر متصل	مضاف إليه	الضمة

(ب) تكرر الضمير « نا » فى الآيتين الآتيتين ، فبين موقعه الإعرابى فى كل موضع :

١ — (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) .

٢ — (ربنا إننا سمعنا منادياً ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار)

الإجابة

الكلمة التى بها الضمير	موقعه الإعرابى	الكلمة التى بها الضمير	موقعه الإعرابى
ربنا — قلوبنا	مضاف إليه	هديتنا	مفعول به
لنا	فى محل جر باللام	إننا	اسم إن فى محل نصب
سمعنا — آمنا	فاعل	لنا — عنا	فى محل جر بحرف الجر
ذنوبنا — سيئاتنا	مضاف إليه	توفنا	مفعول به

(ج) ضع بدل النقط فيما يأتى ضميراً مناسباً ، وبين موقعه الإعرابى :

١ — . . . . أولو قوة

٢ — أناو . . . . متفقون

٣ — . . . . تحسنان تربية الأطفال

٤ — كأن . . . . أخوان

٥ — كان . . . . يجرون تجربة .

٦ — . . . . . يستعينون لثقتهم بنا

الإجابة

١ — الضمير المناسب هو : نحن ، أو أنتم ، أو هم . وإعراب الضمير مبتدأ فى محل رفع

٢ — » » » : أنتما ، أوأنتم ، أو هما ، أو هم . وإعراب الضمير معطوف على أنا فى محل رفع

٣ ــ الضمير المناسب هو : أنتما ، أو هما وإعراب الضمير مبتدأ فى محل رفع
٤ ــ » » » : نا ، كما ، أو هما » » اسم كأن فى محل نصب
٥ ــ » » » : واو الجماعة » » اسم كان فى محل رفع
٦ ــ » » » : إيانا » » مفعول به مقدم

(د) ابن الأفعال فى الجمل الآتية للمجهول ، وغير ما يلزم تغييره

١ ــ يستنهضكم الوطن للذياد عنه
٢ ــ وفقكم الله
٣ ــ سأدعوكما لشهود الحفل .
٤ ــ الشبان استدعتهم مراكز التدريب
٥ ــ ستقبلكن شركة الطيران للعمل مضيفات .
٦ ــ أسألكما القاضى ؟

الإجابة

١ ــ تستنهضون للذياد عن الوطن
٢ ــ وُفقتم
٣ ــ ستُدعيان لشهود الحفل
٤ ــ الشبان استدعوا للتدريب
٥ ــ ستقبلن للعمل مضيفات .
٦ ــ أسئلتما ؟

(هـ) أدخل على كل جملة مما يأتى مرة كان ، ومرة إنّ :

١ ــ أنتم مخلصون
٢ ــ هما متفقان

٣ – نحن مستعدان

٤ – أنتن مسرفات فى الكماليات

الإجابة

١ – كنتم مخلصين – إنكم مخلصون

٢ – كانا متفقين – إنهما متفقان

٣ – كنا مستعدين – إننا مستعدان

٤ – كنتن مسرفات . . . – إنكن مسرفات . . .

(و) استعمل فى جمل تامة الضمير « هم » :

١ – مفعولا به

٢ – مضافاً إليه

٣ – مبتدأ

٤ – اسماً لأن

٥ – مسبوقاً بحرف جر

٦ – توكيداً لفظيًّا

الإجابة

١ – هؤلاء الأطفال رباهم المعلم أحسن تربية

٢ – هؤلاء الأطفال تربيتهم مثالية

٣ – هم صادقون

٤ – علمت أنهم مطيعون

٥ – أعجبت بهم

٦ – خرجوا هم والخادم

(ز) استبدل بالأسماء التى تحتها خط فى الجمل الآتية ضمائر مناسبة ، وبين موقعها الإعرابى :

١ – قول الشاهدين متناقض

٢ – للعاصفة زئير يصم الآذان

٣ – ليس الراءون كالسامعين

٤ – عُلِّمت الأمهات القواعد الصحية .

٥ – يدرك الحق من يجدّ فى طلبه

الإجابة

١ – الشاهدان متناقض قولهما – الضمير مضاف إليه

٢ – العاصفة لها زئير يصم الآذان – الضمير فى محل جر باللام

٣ – الراءون ليسوا كالسامعين – « اسم ليس فى محل رفع

٤ – الأمهات عُلِّمن القواعد الصحية – « نائب فاعل فى محل رفع

٥ – الحق يدركه من يجدّ فى طلبه – « مفعول به فى محل نصب

(ح) استخرج مما يأتى ضمير الفصل ، وضمير الشأن ، وأعرب ما تحته خط :

١ – (إنه من يأت ربه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا)

٢ – (وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين)

٣ – (الذين كذبوا شعيباً كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين)

٤ – (نبئ عبادى أنى أنا الغفور الرحيم)

٥ – من كان فوق محل الشمس موضعه فليس يرفعه شيء ولا يضع

الإجابة

١ — الهاء فى « إنه » ضمير الشأن

من اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ

يأت فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة ، والفاعل مستتر تقديره هو والجملة خبر

مجرماً : حال منصوب بالفتحة الظاهرة

جهنم : اسم إن مؤخراً منصوباً بالفتحة الظاهرة

٢ — نحن : يجوز اعتبار هذا الضمير ضمير فصل لا محل له من الإعراب

فرعون : مفعول به منصوب — لأجراً : اللام لام الابتداء، أجرا اسم إن مؤخراً

نحن : ضمير فصل ، أو توكيد لفظى لنا فى كنا فى محل رفع

الغالبين : خبر كان منصوباً بالياء

٣ — الضمير المقدر بعد كأن ضمير الشأن ، وهم قبل الخاسرين يجوز اعتباره ضمير فصل ،شعيباً : مفعول به، يغنوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والجملة خبر كأن — هم ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، أو توكيد لفظى لواو الجماعة فى محل رفع

الخاسرين : خبر كان منصوباً بالياء

٤ — أنا يجوز اعتبار هذا الضمير ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، ويجوز اعتباره توكيداً لفظيًّا للياء فى أنى فى محل نصب ، ويجوز إعرابه مبتدأ فى محل رفع

الغفور : خبر أن إذا اعتبرت أنا ضمير فصل أو توكيداً لفظيًّا ، وخبر أنا إذا اعتبرت مبتدأ ، وتكون جملة أنا الغفور خبر أن فى محل رفع

٥ — الضمير المقدر بعد ليس ضمير الشأن

فوق : ظرف مكان خبر مقدم لكان منصوب بالفتحة، محل : مضاف إليه مجرور

موضعه : موضع اسم كان مؤخراً مرفوعاً بالضمة ، والهاء مضاف إليه فى محل جر ، شىء : فاعل يرفع ، مرفوع بالضمة الظاهرة

(ط) فى الأمثلة الآتية ضمائر فى محل نصب ، فبينها ، واذكر مواقعها الإعرابية :

١ – (إياك نعبد وإياك نستعين)

٢ – لقد أمنت بك الإعدام نفسى   تعد رجاءهـا إياك مالا

٣ – بشس الليالى سهرت من طربى   شوقاً إلى من يبيت يرقدهـا

٤ – (فمن يكفر بعد منكم فإنى أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين)

٥ – المنافق لا تكنْه

٦ – (فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه)

٧ – (إننى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكرى)

٨ – أخى حسبتك إياه وقد ملئت   أرجاء صدرك بالأضغـان والإحن

٩ – ليالى الصيف الماضى عشتها فى القرية

١٠ – ساعدته مساعدة لا أساعدها إلا الأصفياء

الإجابة

١ – الضمير هو إياك فى الجملتين ، وهو واقع مفعولا به مقدماً فى محل نصب

٢ – « « إياك ، وهو واقع مفعولا به للمصدر ، رجاء « « « «

٣ – « « ها فى « يرقدها » وإعرابه ظرف زمان « « « «

٤ – « « ياء المتكلم فى « فإنى » وإعرابه اسم إن « « « «

والهاء فى أعذبه الأولى وهى مفعول به « « « «

والهاء فى « أعذبه » الثانية ، وهى مفعول مطلق « « « «

٥ – الضمير هو : الهاء فى « تكنه » وهى خبر تكن « « « «

٦ – الضمير هو : كم وهى مفعول أول ، والهاء وهى مفعول ثان وهما فى محل نصب

٧ — الضمير هو : ياء المتكلم فى « إننى » وهى اسم إن ، والياء فى « اعبدنى » وهى مفعول به

٨ — « « : الكاف فى « حسبتك » وهى مفعول أول ، وإياه وهى مفعول ثان

٩ — « « : ها فى « عشيّها » وهى ظرف زمان فى محل نصب

١٠ — « « : الهاء فى « ساعدنه » وهى مفعول به فى محل نصب
وها فى « أساعدها » وهى مفعول مطلق فى محل نصب

(ى) فى الأمثلة الآتية ضمائر فى محل رفع ، فعينها ، واذكر مواقعها الإعرابية :

١ — (ولا تسألون عما كانوا يعملون)

٢ — (لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل)

٣ — أقسمت باسمك يا بلادى فاشهدى   أقسمت أن أحمى حماك وأفتدى

٤ — قال شاعر على لسان المتطفلين :

نحن قــوم إذا دعينــا أجبنــا   ومتى ننس يدعنــا التطفيــل

الإجابة

١ — الضمير هو : الواو فى تسألون ، وهى نائب فاعل ، والواو فى كانوا وهى اسم كان . والواو فى يعملون ، وهى فاعل

٢ — « « : نا فى « وعدنا » وهو نائب فاعل ، ونحن ، وهو توكيد لفظى لنا .

٣ — « « : التاء فى « أقسمت » وهو فاعل ، وياء المخاطبة فى « اشهدى » وهى فاعل ، والضمير المستتر فى « أحمى » و « أفتدى » وكلاهما فاعل تقديره أنا .

٤ — « « : نحن وهو مبتدأ ، ونا فى « دعينا » وهو نائب فاعل ، ونا فى « أجبنا » وهو فاعل ، والضمير المستتر فى « ننس » وتقديره نحن وهو نائب فاعل

(ك) فى الأمثلة الآتية ضمائر فى محل جر ، فعينها، واذكر مواقعها الإعرابية :

١ – (قال رب اشرح لى صدرى)

٢ – صديق من يـرد الشر عنى ويرمى بالعـداوة من رمانى

٣ – (قال سلام عليك سأستغفر لك ربى إنه كان بى حفياً)

٤ – لا تسألى الناس : ما مالى وكثرته وسائلى الناس : ما دينى وما خلقى

٥ – (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة)

٦ – (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم)

٧ – لفضـل بن سهل يد تقاصر عنهـا المثـل
فنائلهـا للغنى وسطوتهـا للأجل

الإجابة

١ – الضمير هو : ياء المتكلم المحذوفة من « رب » وهى مضاف إليه فى محل جر
و « « فى « لى » وهى فى محل جر باللام
و « « « صدرى » وهى مضاف إليه فى محل جر

٢ – « « : « « « صديقى » « « « « «
و « « « عنى » وهى فى محل جر بعن

٣ – « « : الكاف فى « عليك » « « « « بعلى
و « « « لك « « « « باللام ، والياء فى ربى مضاف إليه
و الياء فى « بى » فى محل جر باللام

٤ – « « : ياء المتكلم فى « مالى » وهى مضاف إليه فى محل جر
و الهاء « « كثرته » « « « « « «
وياء المتكلم فى « دينى – خلقى – وهى مضاف إليه

٥ — الضمير هو : نا فى « آياتنا » وهو مضاف إليه فى محل جر
وكم فى « عليكم » وهو فى محل جر بعلى
وكم فى « ربكم » وهو مضاف إليه فى محل جر
والهاء فى « نفسه » وهى « « « «

٦ — « « : كم فى « منكم » وهو فى محل جر بمن ، وفى « أخباركم » وهو مضاف إليه .

٧ — « « : ها فى « عنها » وهو فى محل جر بعن ، وفى « نائلها — سطوتها » وهو مضاف إليه فى محل جر

(ل) استعمل — فى جمل تامة — الضمير « نحن » مرة فاعلا ، ومرة نائب فاعل ، ومرة توكيداً ، ومرة بدلا ، ومرة معطوفاً

الإجابة

١ — ما حضر الاجتماع إلا نحن (فاعل)

٢ — لن يكافأ إلا نحن (نائب فاعل)

٣ — قمنا نحن بإعداد المجلة (توكيد)

٤ — لن يشترك فى المباراة النهائية إلا فريقان : نحن وفريق الكويت (بدل)

٥ — شهد الضيوف ونحن المباراة (معطوف)

• • •

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين فيما يأتى الضمائر ، وأنواعها ، ومواقعها الإعرابية ، وعلامات بنائها :

١ — (ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون)

٢ — (وتوكل على الحى الذى لا يموت ، وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً)

٣ — تعزّ عن الشئ إذا منعته ؛ لقلة ما يصحبك إذا أعطيته

٤ — (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم)

٥ — (قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين)

٦ — قيل لرجل من عبس : ما أكثر صوابكم ؟ قال : نحن ألف رجل ، وفينا حازم ونحن نطيعه ، فكأنا ألف حازم .

٧ — لعب الفريق المصرى اليوم لعباً لم يلعبه أمام فرقة أجنبية

٨ — أعددنا نحن البرنامج الثقافى ، وأعدوا هم البرنامج الرياضى

٩ — السائح سألنى أنا

١٠ — سلمت برأيه هو

(ب) تكرر الضمير « نا » فيما يأتى ، فعين موقعه الإعرابى فى كل موضع :

١ — (ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين)

٢ — (وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا)

(ج) استعمل — فى جمل تامة — الضمير « الياء » مرة فاعلا ، ومرة نائب فاعل ، ومرة اسماً لحرف ناسخ ، ومرة مضافاً إليه ،ومرة اسماً لفعل ناسخ

(د) ضع فى كل مكان خال مما يأتى ضميراً مناسباً ، وبين موقعه الإعرابى :

١ — . . . . ذواتا أفنان ناضرة

٢ — أنت و . . . متقاربان فى الرأى

٣ — لعل . . . معتنيات بالأطفال

٤ — أنا أو . . . . على خطأ

٥ — . . . . أسأل لأنك تستطيع الإجابة

٦ — ليس . . . غرباء عنا

(هـ) أدخل على كل جملة مما يأتى مرة « صار » ومرة « لعل » :

١ — أنتما مدبرتان

٢ — هن ذوات رحمة

٣ — نحن مطمئنون

٤ — هى حسنة التصرف

٥ — أنا مستفيد من المشروع

٦ — هم ثلاثون الآن

٧ — أنتن ربات أسر

٨ — هما شريكان متعاونان

٩ — أنتم الأعلون

(و) ضع « ليس » بدل « ليت » و « ليت » بدل « ليس » فى الجمل الآتية ، وغير ما يلزم :

١ — ليت المنافقين مطهرو قلوبهم

٢ — ليس ذوو المال قانعين

٣ — ليس أخوك مشتركاً

٤ — ليت المشروعين مدروسان

٥ — ليس المصابون أولى صبر.

٦ — ليت لنا رأياً فى الموضوع

(ز) ابن الفعل فى الجمل الآتية للمجهول :

١ — المتطوعون يدربهم ضابط

٢ — شاهدكما أخى فى المكتبة

٣ — أساعدكم أحد فى هذا الواجب ؟

٤ — ستختاركن إدارة المستشفى لفرعه الجديد

٥ — منعنى المطر الخروج اليوم

٦ — ستلقبك المدرسة الرائدة الأولى

(ح) استبدل بالأسماء التى تحتها خط فيما يأتى ضمائر مناسبة ، وبين مواقعها الإعرابية :

١ — تلفت عجلتا الدراجة

٢ — للمواطن حقوق

٣ — كان الفقراء أولى بهذه الأموال

٤ — ملئت الحجرتان بالزائرين

٥ — تُدرّب الممرضات الناشئات

(ط) فى الأمثلة الآتية ضمائر فى محل رفع ، فعينها ، واذكر مواقعها الإعرابية :

١ — سمعت ما كنتما به تهمسان

٢ — لقد خوطبنا نحن وأنتم فى أمر الاتفاق

٣ — (قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظرى ماذا تأمرين)

٤ — أنت مالك سرك ما لم تفشه ، فإذا أفشيته ملكك

٥ — خليلى ليس الرأى فى صدر واحد أشيرا علىّ بالذى تريان

٦ — (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً)

(ى) فى الأمثلة الآتية ضمائر فى محل نصب ، فعينها ، واذكر مواقعها الإعرابية :

١ — إياك أعنى واسمعى يا جارة

٢ — أيام البؤس عشتها راضياً صابراً .

٣ — هذا الكتاب الذى سألتينه قد أعطيتكه من قبل

٤ — (ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد)

٥ — (وإنا أو إياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين)

٦ — خانني من أكرمته إكراماً لا أكرمه إلا الأعزاء

٧ — منكر الجميل لا تكنْه .

٨ — وكم علمته نظم القوافى فلما قال قافية هجانى

(ك) فى الأمثلة الآتية ضمائر فى محل جر ، فعينها ، واذكر مواقعها الإعرابية :

١ — (وإن ربك ليعلم ما تكنّ صدورهم وما يعلنون)

٢ — من عف خف على الصديق لقاؤه وأخو الحوائج وجهه مبذول
وأخوك من وفرت ما فى كيسه فإذا عبثت به فأنت ثقيل

٣ — أخذت برأيك أنت

٤ — (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً)

٥ — يهون على مثلى إذا رام حاجة وقوع العوالى دونها والقواضب

٦ — (يابنى إسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم وإياى فارهبون)

٧ — إذا وترت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنباً

(ل) استخرج مما يأتى ضمير الفصل ، وضمير الشأن ، وأعرب ما تحته خط

١ — (قالوا يا موسى إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين)

٢ — (إنا نحن نزلنا الذكر وإنه له لحافظون) .

٣ — (يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم)

٤ — قال إبراهيم بن المهدى يرثى ابنه :

كأنلم يكن كالغصن فى ميعة الضحا سقاه الندى فاهتز وهو رطيب

٥ — (وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً ، فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه)

٦ — زعم الفرزدق أن سيقتل مربعـًا   أبشر بطول سلامة يا مربـع

٧ — (وإنا لنحن المسبحون)

٨ — (وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون)

٩ — (إنه كان فريق من عبادى يقولون : ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين)

١٠ — (إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون)

١١ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية)

١٢ — (ويرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل إليك من ربك هو الحق)

١٣ — (ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم)

١٤ — (لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم) .

(م) استعمل — فى جمل تامة — الضمير «أنتم» مرة فاعلا ، ومرة نائب فاعل ، ومرة بدلا ، ومرة توكيداً ، ومرة معطوفاً .

الفصل الثانى عشر

أسماء الإشارة

١ – عرضنا فيما سبق من التدريبات الخاصة بالأسماء المعربة أمثلة لاسم الإشارة للمثنى المذكر (هذان – هذين) وللمثنى المؤنث (هاتان – هاتين)

ومعنى هذا أننا نميل إلى الرأى القائل بأن اسم الإشارة للمثنى ، مذكراً كان أو مؤنثاً هو اسم معرب ، وليس مبنيًّا ، ودليل إعرابه أن صورته تختلف رفعاً (بالألف) عن صورته فى النصب والجر (بالياء) فهو إذن ملحق بالمثنى فى إعرابه

٢ – أما أسماء الإشارة المبنية التى نعقد لها هذا الباب فهى :

للمفرد المذكر : ذا « مبنى على السكون »

للمفردة المؤنثة : ذى – تى – تا « مبنية على السكون »

وذه – ته « مبنيان على الكسر »

للجمع مذكراً ومؤنثاً : أولاء « مبنى على الكسر »

٣ – يجوز أن يلحق بأسماء الإشارة ، فى أولها أو فى آخرها حرف أو أكثر من الأحرف الآتية :

ها التنبيه – كاف الخطاب – اللام الدالة على بعد المشار إليه

وفيما يلى أشهر صور هذا اللحاق :

ها التنبيه (هذا – هذى – هاتى – هاتا – هذه – هاته – هؤلاء)

كاف الخطاب (ذاك – تيك أو هاتيك – ذانك – أولئك)

لام البعد مع كاف الخطاب (ذلك – تلك)

وهذه الكاف تتصرف غالباً على حسب المخاطب إفراداً وتثنية وجمعاً ، تذكيراً وتأنيثاً

٤ – من أسماء الإشارة الخاصة :

(ا) هنا : ويشار بها إلى المكان ، ويجوز أن تلحقها ها التنبيه (ها هنا) وكاف الخطاب (هناك) ولام البعد مع كاف الخطاب (هنالك)

(ب) ثَمَّ : ويشار بها إلى المكان البعيد ، ولا يلحقها أحد الأحرف السابقة

٥ – لاسم الإشارة مواقع إعرابية مختلفة : على حسب وظيفته المعنوية فى الجملة ، والجدول الآتى يوضح أشهرها :

الأمثلة	اسم الإشارة	محله الإعرابي	السبب
أبكت تلكم الحمامة أم غنت على فرع غصنها المياد ؟	تلكم	الرفع	أنه فاعل
يصنع هذا الطراز من السيارات فى مصر	هذا		« نائب فاعل
صاح هذى قبورنا تملأ الرحـ ب فأين القبور من عهد عاد	هذى		« مبتدأ
الأول فى المسابقة هذا الطالب الفقير	هذا		« خبر المبتدأ
ظل هؤلاء السياح يرددون النظر إلى الأهرام	هؤلاء		« اسم ظل
ليت المصاب هذا الشرير	هذا		« خبر ليت
سهرت الممرضة هذه بجانب المريضة	هذه		« نعت لمرفوع
كان فى المنزل طفل صغير وهذه الخادمة	هذه		« معطوف على مرفوع
شهد فى القضية اثنان : هذا البواب ورفيقه	هذا		« بدل من مرفوع
أصبحت المشكلة هذه الأزمة المسكنية	هذه	النصب	« خبر أصبح
(إن هذا لرزقنا ماله من نفاد)	هذا		« اسم إن
درسنا ذا الاقتراح	ذا		« مفعول به
اهتمت الحكومة بالسياحة هذا الاهتمام لزيادة الثروة	هذا		« « مطلق
لا أستطيع بناء المنزل وهذا الغلاء	هذا		« « معه
مكثت ساهراً تلك الليلة	تلك		« ظرف زمان
ذابت الأملاح فى الماء إلا هذا الملح	هذا		« مستثنى بإلا
يا هذا الغضوب ، الحلم سيد الأخلاق	هذا		« منادى
إن القصيدة هذه ذات وحدة موضوعية	هذه		« نعت لمنصوب
ألقى الأطفال نشيداً قديماً وتلك الأنشودة الجديدة	تلك		« معطوف على منصوب
يضم مجلس الأمة ممثلين للطبقة الكادحة هؤلاء الأعضاء من العمال والفلاحين	هؤلاء		« بدل من منصوب

الأمثلة	اسم الإشارة	محله الإعرابى	السبب
(فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً)	هؤلاء	جر	أنه مسبوق بحرف جر
أسلوب هذه الأم فى التربية أسلوب قويم	هذه		» مضاف إليه
(اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وجه أبى يأت بصيراً)	هذا		» نعت لمجرور
سعدت الأسرة بالعيد وهذه البشرى بنجاح ابنها	هذه		» معطوف على مجرور
استفاد المحقق من أثرين تركهما الجانى :	هذه		» بدل من مجرور
هذه الصورة وهذا المفتاح	هذا		معطوف على مجرور

تدريبات

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) بين فيما يأتى أسماء الإشارة ، ومواقعها الإعرابية ، وعلامات بنائها :

١ — (أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)

٢ — من خطبة للرسول عليه السلام : «إن الشيطان قد يئس أن يعبد فى أرضكم هذه»

٣ — يأيها الرجل المعلم غيره   هلا لنفسك كان ذا التعليم

٤ — ماذا البهاء ولا ذا النور من بشر   ولا السماح الذى فيه سماح يد

٥ — (إن هؤلاء لشرذمة قليلون)

٦ — (فلما جاءت قيل : أهكذا عرشك ؟)

٧ — (ذلك جزيناهم بما كفروا)

٨ — (وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين)

٩ — (إنما أمِرْتُ أن أعبد رب هذه البلدة الذى حرمها)

١٠ — سئل صاحب حمارين : أيهما أردأ ؟ قال : أردؤهما هذا ، ثم هذا .

١١ — أين تذهب هذا المساء ؟   ١٢ — (وأزلفنا ثَمَّ الآخرين)

١٣ — (وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين)

١٤ — دخل اللص وهذه النافذة .

١٥ — أتستكثر على هذا الفقير نبوغه هذا ؟

الإجابة

رقم المثال	اسم الإشارة	موقعه الإعرابى	علامة بنائه
١	أولئك . أولئك	مبتدأ فى محل رفع	الكسرة ، والكاف حرف خطاب
٢	هذه	صفة لأرض فى محل جر	«
٣	ذا	اسم كان فى محل رفع	السكون
٤	ذا الأولى	مبتدأ فى محل رفع	«
	ذا الثانية	معطوف على ذا الأولى	«
٥	هؤلاء	اسم إن فى محل نصب	الكسرة
٦	ذا فى هكذا	فى محل جر بالكاف	السكون
٧	ذا	مفعول ثان مقدم فى محل نصب	«
٨	هذا الأولى	مضاف إليه فى محل جر	«
	هذا الثانية	مبتدأ فى محل رفع	«
٩	هذه	مضاف إليه فى محل جر	الكسرة
١٠	هذا الأولى	خبر المبتدأ « « رفع	السكون
	هذا الثانية	معطوف على الخبر فى محل رفع	«
١١	هذا	ظرف زمان فى محل نصب	«
١٢	ثَمَّ	ظرف مكان فى محل نصب	الفتحة
١٣	ذا فى ذلك	مفعول به فى محل نصب	السكون
	هؤلاء	مضاف إليه فى محل جر	الكسرة
١٤	هذه	مفعول معه فى محل نصب	«
١٥	هذا الأولى	فى محل جر بحرف الجر «على»	السكون
	هذا الثانية	نعت للمفعول به فى محل نصب	«

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسم إشارة مناسباً، وبين موقعه الإعرابى :

١ — نُظم . . . . المعرضان تنظيماً فنياً

٢ — لا أصدق الصحف . . . . ؛ لأنها لسان المستعمرين

٣ — المكافحون كفاحاً مثمراً . . . الفدائيون

٤ — حسبت . . . الطفلتين أختين

٥ — كشف سر اللصوص شيئان : . . . . المعطف ، وسلسلة المفاتيح . . . .

٦ — لم يبلغ نهاية السباق إلا . . . . السباحان

٧ — . . . . الكلام لا أصدق

٨ — عاملت الضيف . . . . المعاملة الكريمة ؛ لأنه عربى

٩ — تخلفت عن اللجنة . . . . اليومين ؛ لأنى كنت مسافراً

١٠ — أيغدر بى بعد أن وفيت له . . . . . الوفاء المثالى ؟

١١ — فقدت الصور التذكارية إلا . . . . الصورتين

الإجابة

رقم المثال	اسم الإشارة المناسب	موقعه الإعرابى
١	هذان	نائب فاعل مرفوع بالألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى
٢	هذه	نعت للصحف ، مبنى على الكسر فى محل نصب
٣	هؤلاء	خبر المبتدأ ، مبنى على الكسر فى محل رفع
٤	هاتين	مفعول أول منصوب بالياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى
٥	هذا — هذه	بدل من شيئان فى محل رفع — نعت لسلسلة فى محل رفع
٦	هذان	فاعل مرفوع بالألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى
٧	هذا	مفعول به مقدم ، مبنى على السكون فى محل نصب
٨	هذه	مفعول مطلق ، مبنى على الكسر فى محل نصب
٩	هذين	ظرف زمان ، منصوب بالياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى
١٠	هذا	مفعول مطلق ، مبنى على السكون فى محل نصب
١١	هاتين	مستثنى بإلا ، منصوب بالياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى

(ج) هذا أخوك ، فإذا هفا فاعف عنه ، وإذا نأى عنك فلا تجاره

١ — اجعل الإشارة للمفردة المؤنثة ، والخطاب للمثنى
٢ — » » للمثنى المذكر ، » لجماعة الذكور
٣ — » » لجماعة الذكور ، » » الإناث
٤ — » » لجماعة الإناث ، » للمفردة

الإجابة

١ — هذه أختكما ، فإذا هفت فاعفوا عنها ، وإذا نأت عنكما فلا تجارياها
٢ — هذان أخواكم ، فإذا هفوا فاعفوا عنهما ، وإذا نأيا عنكم فلا تجاروهما
٣ — هؤلاء إخوتكن ، فإذا هفوا فاعفون عنهم ، وإذا نأوا عنكن فلا تجارينهم
٤ — هؤلاء أخواتك ، فإذا هفون فاعفى عنهن ، وإذا نأين عنك فلا تجاريهن

(د) استعمل — فى جمل تامة — ما يأتى :

١ — هؤلاء ، نعتاً فى محل رفع
٢ — هذان ، خبر كان
٣ — هذه ، صفة فى محل جر
٤ — ذى ، اسم لكن
٥ — تلك ، بدلا فى محل نصب
٦ — هاتان ، نائب فاعل

الإجابة

١ — نال الفلاحون هؤلاء جوائز الإنتاج
٢ — كان المساعد على تجلية الحقائق هذين الشاهدين
٣ — كثير منا لم يأخذ من الحضارة الأجنبية هذه إلا قشورها
٤ — الخطب معدّة ولكن ذى الخطبة مرتجلة

٥ — وعيت كلام الواعظ : تلك النصيحة الأخيرة
٦ — افتتحت هاتان المدرستان فى يوم واحد

(هـ) احترمت ذا الرأى القويم — إنما تعالج المشكلات بذى التصرفات الحسنة

١ — يصح ضبط آخر كلمة « الرأى » فى الجملة الأولى بالفتح وبالكسر ، فما نوع كلمة « ذا » فى الحالين ؟
وما إعراب كل من « ذا » و « الرأى » ؟

٢ — يصح اعتبار كلمة « ذى » اسم إشارة ، أو اسماً آخر ، فما نوع ذلك الاسم الآخر ؟
وما إعراب « ذى التصرفات » فى الحالين ؟

الإجابة

١ — كلمة « ذا » إما أن تكون اسم إشارة ، وتعرب مفعولا به فى محل نصب ، والرأى بدل منصوب وإما أن تكون اسماً معرباً من الأسماء الخمسة ، وتعرب مفعولا به منصوباً بالألف ، والرأى مضاف إليه

٢ — الاسم الآخر هو أحد الأسماء الخمسة ، والإعراب على أنها اسم إشارة أنها فى محل جر بالباء والتصرفات بدل منها مجرور بالكسرة ، وعلى أنها من الأسماء الخمسة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء ، والتصرفات مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(و) تقول : أصغيت إلى ذى الصوت الحسن فاستمتعت
وأصغيت إلى ذا الصوت الحسن فاستمتعت
وجه الصيغتين توجيهاً إعرابيا

الإجابة

فى الصيغة الأولى (إلى ذى الصوت) كلمة « ذى » اسم من الأسماء الخمسة مجرور بإلى ، وعلامة جره الياء ، والصوت مضاف إليه مجرور .

وفى الصيغة الثانية (إلى ذا الصوت) كلمة « ذا » اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بإلى ، والصوت بدل منه مجرور بالكسرة

(ز) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – (فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون)

٢ – إن هناك على خطوط النار فتية أشداء لا يذوقون النوم إلا غراراً

٣ – (فأينما تولوا فثم وجه الله)

الإجابة

١ – أنت : توكيد لفظى لفاعل اذهب المستتر ، والواو للعطف ، ورب معطوف على الفاعل المستتر ، والكاف مضاف إليه فى محل جر ، هاهنا : ها حرف تنبيه ، وهنا ظرف مكان فى محل نصب متعلق بقاعدون

وقاعدون خبر إن مرفوعاً بالواو ، لأنه جمع مذكر سالم

٢ – هنا : ظرف مكان فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر إن مقدماً ، والكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب .

فتية : اسم إن مؤخراً منصوباً بالفتحة ، النوم مفعول به ، إلا أداة استثناء ملغاة

غراراً: مفعول مطلق منصوب

٣ – تولوا : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بحذف النون والواو فاعل

فثم : الفاء واقعة فى جواب الشرط ، ثم ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم

وجه : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ، والجملة الاسمية فى محل جزم جواب الشرط ، ولفظ الجلالة مضاف إليه

* * *

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين فيما يأتى أسماء الإشارة ، واذكر مواقعها الإعرابية :

١ – (تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين)

٢ – (تلك الجنة التى نورث من عبادنا من كان تقيًّا)

٣ – (ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم)

٤ – (إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم)

٥ – (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين)

٦ – (اذهب بكتابى هذا فألقه إليهم)

٧ – (قالت فذلكن الذى لمتننى فيه)

٨ – (ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون) ؟

٩ – (إن هذه أمتكم أمة واحدة)

١٠ – (فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين)

١١ – (قالوا : أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ؟ قال : بل فعله كبيرهم هذا)

١٢ – (وما تلك بيمينك يا موسى)

١٣ – (قالت يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسياً منسيًّا)

١٤ – (وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق ؟)

١٥ – (إن فى هذا لبلاغاً لقوم عابدين)

١٦ – (فذانك برهانان من ربك)

١٧ – (قال كذلك قال ربك)

١٨ – (قال : ذلك ما كنا نبغ)

١٩ – ذاك وادى الأراك فاحبس قليلا ... مقصراً من صبابة أو مطيلا

٢٠ – ما أبعد العيب والنقصان عن شرفى ... أنا الثريا وذان الشيب والهرم

٢١ – ليلتى هـــذه عروس من الزنـ ... ـج عليها قلائد من جمـــان

٢٢ – أين كنت تلك الليلة التى وقع فيها الحادث ؟

٢٣ – وذاك فتى إن تأته فى صنيعـــة ... إلى مالـــه لا تأتـــه بشفيع

٢٤ – قالوا : كلامك هندا وهى مصغية ... يشفيك قلت : صحيح ذاك لوكانا

٢٥ – وكيف ترجى الروم والروس هدمها ... وذا الطعن آساس لها ودعائم

٢٦ – أبا المسك ذا الوجه الذى كنت تائقاً إليه وذا الوقت الذى كنت راجياً
٢٧ – وهبنى قلت : هذا الصبح ليل أيعمـى العالمـون عن الضياء
٢٨ – ما الشوق مقتنعاً منى بذا الكمد حتّى أكون بلا قلب ولا كبد
٢٩ – فقال: هيا ربّاه ضيف ولا قرى بحقك لا تحرمه تا الليلة اللحما
٣٠ – أولئك آبائى فجئنى بمثلهـم إذا جمعتنا يا جرير المجامـع

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسم إشارة مناسباً ، وبين موقعه من الإعراب :

١ – عُقدت الندوات . . . . لأغراض دينية
٢ – تصرفت . . . . . . التصرف الحازم ؛ لأن الموقف جد
٣ – لا ألوم المعلمين . . . . بل ألوم الأسرة
٤ – زاد إنتاج المصانع ما عدا . . . . المصنعين
٥ – إن . . . . الأطباء ملائكة الرحمة
٦ – وجدت . . . الرسالتين فى صندوق البريد
٧ – لا يدرك الآمال إلا . . . . الصابرون
٨ – اُستدعى للسؤال أفراد الأسرة . . . . الأب و . . . . الابنَ الأكبر
٩ – البضائع . . . أجنبية
١٠ – احتاجت الفرق إلى مدربين ، فكنا . . . . المدربين
١١ – قسوت عليه . . . القسوة ؛ لأنه تعمد الخطأ
١٢ – لن أخرج . . . الليلة ؛ لأن أمامى . . . . العمل الكثير
١٣ – قافية . . . . . القصيدتين واحدة

(حـ) هذا صديقك ، فإذا شكا فأوْله عطفك ، وإذا دنا منك فلا تنء عنه

١ – اجعل الإشارة للمثنى المذكر ، والخطاب لجماعة الذكور
٢ – اجعل الإشارة للمفردة المؤنثة ، والخطاب لجماعة الإناث
٣ – « « لجماعة الذكور، « للمثنى المذكر
٤ – « « لجماعة الإناث ، « للمفردة المؤنثة

(د) استعمل فى جمل تامة :

١ — هذان ، نائب فاعل
٢ — أولئك ، مفعولا أول
٣ — هاته ، اسم إن
٤ — ذا ، مبتدأ
٥ — هاتان ، خبر كان
٦ — تى ، فاعلا

(هـ) أكبرت ذا الكرم الحاتمى

يصح ضبط آخر كلمة « الكرم » بالفتح والكسر ، فما نوع كلمة « ذا » فى الحالين ؟ وما إعراب « ذا الكرم » ؟

(و) تقوّيت بذى الهمة العالية من أصدقائى

يصح اعتبار كلمة « ذى » اسم إشارة ، أو اسماً آخر ، فما نوع ذلك الاسم الآخر ؟ وما إعراب « ذى الهمة » فى الحالين ؟

(ز) تقول : أعجبت بذى الجهد الدائب ، أو بذا الجهد الدائب ، فوجّه الصيغتين توجيهاً إعرابياً

(ح) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت)
٢ — إن تقصدا إلى أى قطر عربى فثم إخوان لكما
٣ — إنّ هناك فئتين تتنازعان فلعل عندكما حلا لمشكلاتهما .

الفصل الثالث عشر

الأسماء الموصولة

١ — يرى بعض النحاة أن الأسماء الموصولة للمثنى المذكر (اللذان — اللذين) وللمثنى المؤنث (اللتان — اللتين) ليست مبنية ، ولكنها معربة ؛ لاختلاف صورتها رفعاً بالألف ، ونصباً وجرًّا بالياء ، ونحن نميل إلى هذا الرأى ؛ ولذلك عرضنا لها أمثلة فى التدريبات السابقة مع الأسماء المعربة

٢ — أما الأسماء الموصولة المبنية التى نعقد لها هذا الباب فهى نوعان :

(ا) مختص وهو :

للمفرد المذكر : الذى

للمفردة المؤنثة : التى

لجمع الذكور : الذين — الألى

لجمع الإناث : اللائى — اللاتى

(ب) مشترك : أى يستعمل للمفرد والمثنى والجمع تذكيراً وتأنيثاً ، وهو :

مَن . ما . أىّ (من للعاقل — وما لغير العاقل ، وأى على حسب ما تضاف إليه)

٣ — الأسماء الموصولة غير (اللذان — اللذين — اللتان — اللتين) مبنية على السكون ما عدا (الذين) فهى مبنية على الفتح ، و (أىّ) فهى معربة ، إلا إذا أضيفت وحذف الجزء الأول من صلتها فهى فى هذه الحالة تبنى على الضم ، مثل : ساعد أيُّهم أحق

وسنزيد هذا الأمر إيضاحاً فى جدول خاص بأىّ

٤ — للأسماء الموصولة مواقع إعرابية مختلفة ، على حسب وظائفها المعنوية فى الجمل

وفى الجدول الآتى توضيح لأشهر هذه المواقع الإعرابية :

إعراب الأسماء الموصولة

الأمثلة	الاسم الموصول	موقعه الإعرابي	السبب
لم يذهب من مالك ما وعظك	ما	رفع	أنه فاعل
تختار للريادة فى الجمعيات النسائية اللائى يبدين كفاية	اللائى		» نائب فاعل
ومن فى كـفه منهم قناة كمن فى كفه منهم خضاب	من الأولى		» مبتدأ
(أرأيت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم)	الذى الثانية		» خبر المبتدأ
كان الألى تخلفوا جبناء أو منافقين	الألى		» اسم كان
(إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركاً)	الذى		» خبر إن
(إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض)	الذى		» نعت لمرفوع
لم يساعدنى الصديق ، بل الذى كان بينى وبينه جفوة	الذى		» معطوف على مرفوع
من أعدائك اثنان : من ينافقك ، ومن يخونك	من . من		» بدل . معطوف
أصبحت الأمهات المثاليات اللاتى يحسن تربية الأطفال	اللاتى	نصب	» خبر كان
وما لا بد أن يأتى قريب ولكن الذى يمضى بعيد	الذى		» اسم لكن
(ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتياً)	أى		» مفعول به
تقبل الهدايا إلا التى يقصد بها الرشوة	التى		» مستثنى بإلا
(يأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم)	الذى		» نعت لمنصوب
قرأت تقريرين : ما كتبته أنت ، وما كتبه رفيقك	ما . ما		» بدل ـــ معطوف

الأمثلة	الإسم الموصول	موقعه الإعرابى	السبب
(وجادلهم بالتى هى أحسن إن ربك هو أعلم بمل ضل عن سبيله)	التى . من	جر	أنه مسبوق بحرف جر
(وما ظن الذين يفترون على الله الكذب)	الذين		« مضاف إليه
(وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً)	الذى		« نعت لمجرور
(قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذى فطرنا)	ما . الذى		« مسبوق بحرف جر ــ معطوف
شتان ما بين اثنين : من يجهل ويتعالم ، ومن يعلم ويتجاهل	من . من		« بدل ــ معطوف

تدريبات

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) بين فيما يأتى الأسماء الموصولة ، ومواقعها الإعرابية ، وعلامات بنائها :

١ — (ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام)

٢ — (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم)

— أحب من الأسماء ما وافق اسمها وأشبهه أو كان منه مدانيا

٤ — للرسول عليه السلام : « أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك »

٥ — هذا صديق بينى وبين الدهر ، يصاحب أينا الغالب

٦ — شر البلاد مكان لا صديق به وشر ما يكسب الإنسان ما يصم

٧ — للرسول عليه السلام : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده »

٨ — من توقيعات جعفر البرمكى : اجعل وسيلتك إلينا ما يزيدك عندنا

٩ — إن فى ثوبك الذى المجد فيه لضياء يزرى بكل ضياء

١٠ — (قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون)

١١ — ألسم الذين أخلفوا الموعد ؟

١٢ — لا يلوق نعمة الأمن إلا من تجرع مرارة الخوف

١٣ — (لا خير فى كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس)

١٤ — (الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائى ولدنهم)

١٥ — (قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق)

١٦ — (قل إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن)

١٧ — اتق شر من أحسنت إليه

١٨ — ألست من القوم الألى من رماحهم نداهم ومن قتلاهمو مهجة البخل

١٩ — (إنما يستجيب الذين يسمعون)

٢٠ — (فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه)

الإجابة

رقم المثال	الاسم الموصول	موقعه الإعرابى	علامة بنائه
١	مَن — ما	مبتدأ مؤخر — فى محل جر بعلى	السكون
٢	الذين الأولى	نعت لأى فى محل رفع مراعاة للفظ	الفتحة
	الذين — الذين	مفعول به — فى محل جر بمن	»
٣	ما	» »	السكون
٤	من — من	فى محل جر بمن — مفعول به	»
٥	أىّ	مفعول به	الضمة
٦	ما — ما	مضاف إليه — خبر المبتدأ	السكون
٧	من	خبر المبتدأ	»
٨	ما	مفعول أول ووسيلة مفعول ثان أو العكس	»
٩	الذى	نعت لثوب	»
١٠	الذين	نعت لمرفوع	الفتحة
١١	الذين	خبر ليس	»
١٢	من	فاعل	السكون
١٣	من	مستثنى بإلا	»
١٤	الذين — اللائى	مبتدأ — خبر المبتدأ (أمهاتهم)	الفتحة — السكون
١٥	التى	نعت لزينة فى محل نصب	السكون
١٦	ما — ما	بدل — معطوف وكلاهما فى محل نصب	»
١٧	من	مضاف إليه فى محل جر	»
١٨	الألى	نعت للقوم	»
١٩	الذين	فاعل	الفتحة
٢٠	من — من	مبتدأ مؤخر — مبتدأ مؤخر	السكون

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسماً موصولا مناسباً ، وبين موقعه الإعرابى :

١ – وقف الشعراء القدماء يبكون الديار . . . . ارتحل عنها أهلها

٢ – الخير فى . . . . اختاره الله

٣ – الصديق الحق . . . يعرفك فى البلاء ، كما يعرفك فى الرخاء

٤ – من النساء المسلمات . . . اشتركن فى الغزوات

٥ – لا تعاشر إلا . . . تثق بإخلاصهم

٦ – رُدّت إلىّ الحقيبتان . . . . نسيتهما فى المطار

٧ – الأمهات . . . . يهززن مهود الأطفال بيد يهززن العالم باليد الأخرى

٨ – اصطف من الأصدقاء . . . أخلصُ قلباً

٩ – لم ينتخب إلا . . . عرفت مواقفهما المشرفة

١٠ – ليس سواء . . . . . يكشفون لك الحق و . . . . يزينون لك الباطل

١١ – لا يرضى الهوان إلا . . . هانت نفوسهم

١٢ – هذه أقوال . . . . رأيا الحادث . . . حدث

الإجابة

١ – الاسم الموصول المناسب هو : التى ، وموقعه صفة فى محل نصب

٢ – « « « « : ما – الذى ، وموقعه فى محل جر بفى

٣ – « « « « : من – الذى ، وموقعه خبر فى محل رفع

٤ – « « « « : من – اللائى – اللاتى ، وموقعه مبتدأ مؤخر فى محل رفع

٥ – « « « « : من – الذين – الألى : وموقعه مفعول به فى محل نصب

٦ – الإسم الموصول المناسب هو : اللتان ، وموقعه نعت مرفوع بالألف

٧ – » » » » : اللاتى – اللائى ، وموقعه نعت فى محل رفع

٨ – » » » » : أيّهم ، وموقعه مفعول به فى محل نصب

٩ – » » » » : من – اللذان – اللتان ، وموقعه نائب فاعل فى محل رفع – مرفوع

١٠ – » » » » : من – الذين – الألى ، وموقعه اسم ليس مؤخراً – فى محل رفع

: من – الذين – الألى، وموقعه معطوف فى محل رفع

١١ – » » » » : من – الذين – الألى، وموقعه فاعل فى محل رفع

١٢ – » » » » : من – اللذين ، وموقعه مضاف إليه فى محل جر – مجرور بالياء

والذى موقعه صفة فى محل نصب

(ج) استعمل فى جمل تامة :

١ – اللاتى نائب فاعل

٢ – مَن اسماً مؤخراً لإن

٣ – ما مضافاً إليه

٤ – أىّ المبنية مسبوقة بحرف جر

٥ – اللذان مفعولا به

٦ – الألى مبتدأ

٧ – الذين نعتاً فى محل رفع

٨ – التى معطوفة فى محل جر

الإجابة

١ – عيّنت اللاتى تقلمن من خريجات كلية الطب

٢ – إن من الناس من يخدع بحلاوة لسانه

٣ – دفعت ثمن ما اشتريته ،

٤ — اعتمدت على أيهم أكفأ

٥ — احترت اللذين كتما الشهادة

٦ — الألى يقفون على خطوط النار فتية أحرار

٧ — اختير الأطباء اللذين يرعون الحجاج

٨ — سمعت همسك والتى تجلس بجانبك

(د) اجعل كل جملة مما يأتى صلة لاسم موصول مناسب، وبين العائد فيها :

١ — يعرضون عن اللغو ٢ — أولادهما مهذبون

٣ — اخترت رأيه ٤ — يجدن أشغال الإبرة

٥ — دُرّبت على أعمال التمريض ٦ — يبيع آخرته بدنياه

٧ — قوله أكثر من فعله

الإجابة

١ — الذين يعرضون عن اللغو مكتملو المروءة — العائد واو الجماعة

٢ — يُحترم الأبوان اللذان أولادهما مهذبون — « هما

٣ — هذا هو العاقل الذى اخترت رأيه — « الهاء

٤ — هؤلاء الفتيات هن اللائى يجدن أشغال الإبرة — « نون النسوة

٥ — هذه هى الطالبة التى دربت على أعمال التمريض — « الضمير المستتر فى دربت (هى)

٦ — لا أصاحب من يبيع آخرته بدنياه — « الضمير المستتر فى يبيع (هو)

٧ — لا تثق بالرجل الذى قوله أكثر من فعله — « الهاء

(هـ) اجعل الإشارة فى العبارة الآتية لغير الواحد :

هذا هو الطبيب الذى استدعى لإسعاف الطفل ، فأدى واجبه مخلصاً

الإجابة

للمفردة المؤنثة : هذه هى الطبيبة التى استدعيت لإسعاف الطفل ، فأدت واجبها مخلصة

للمثنى المذكر : هذان هما الطبيبان اللذان استدعيا لإسعاف الطفل ، فأديا واجبهما مخلصين

للمثنى المؤنث : هاتان هما الطبيبتان اللتان استدعيتا لإسعاف الطفل فأدتا واجبهما مخلصتين

لجماعة الذكور : هؤلاء هم الأطباء الذين استدعوا لإسعاف الطفل فأدوا واجبهم مخلصين

لجماعة الإناث : هؤلاء هن الطبيبات اللاتى استدعين لإسعاف الطفل فأدين واجبهن مخلصات

• • •

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين فيما يأتى الأسماء الموصولة ، ومواقعها الإعرابية ، وعلامات بنائها :

١ — (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم)

٢ — (وما بكم من نعمة فمن الله)

٣ — (وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم)

٤ — (أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما)

٥ — لبعض البلغاء : أفضل الناس من عصى هواه ، وأفضل منه من رفض دنياه

٦ — إذا أنت لم تعص الهوى قادك الهوى   إلى كل ما فيه عليك مقـال

٧ — قال الإمام على لابنه الحسن : الغريب من ليس له حبيب

٨ — يخونك ذو القربى مراراً وربمـا   وفى لك عند العهد من لا تناسبه

٩ ــ قال بعض الحكماء : ليس بلبيب من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدًّا

١٠ وليس أخوك الدائم العهد بالذى يذمك إن ولى ويرضيك مقبلا

١١ ــ وما ساءنى إلا الذين عرفتهم جزى الله خيراً كل من لست أعرف

١٢ ــ لا تبكين على الذين ترحلوا واحزن على الميت الذى لا يرجع

١٣ ــ إذا أردت كتاباً فاختر أيها أحفل بالحقائق

١٤ ــ أخ وأب برّ وأم شفيقة تفرق فى الأبرار ما هو جامعه
سلوت به عن كل ما كان قبله وأذهلنى عن كل من هو تابعه

١٥ ــ للرسول عليه السلام :
« المرء كثير بإخوانه ، ولا خير فى صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له »

١٦ ــ ولا خير فيمن ظل يبغى لنفسه من الخير ما لا يبتغى لأخيه

١٧ ــ وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى ولا الأمن إلا ما رآه الفتى أمنا

١٨ ــ وفى غابر الأيام ما يعظ الفتى ولا خير فيمن لم تعظه التجارب

١٩ ــ يفوت ضجيج الترّهات طلابه ويدنو من الحاجات من كان ساعيا

٢٠ ــ وأنكرتنى وما كان الذى نكرت من الحوادث إلا الشيب والصلعا

٢١ ــ لى حيلة فيمن ينمّ م وليس فى الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقو ل فحيلتى فيه قليله

٢٢ ــ ديار اللواتى دارهن عزيزة بطول القنا يحفظن لا بالتمائم

٢٣ ــ لو تعقل الشجر التى قابلتها مدت محيية إليك الأغصنا

٢٤ ــ فقد تهب الجيش الذى جاء غازياً لسائلك الفرد الذى جاء عافيا

٢٥ ــ هذا الذى أبصرت منه حاضراً مثل الذى أبصرت منه غائبا

٢٦ ــ ألست ابن الألى سعدوا وسادوا ولم يلدوا امرأ إلا نجيبا
ونالوا ما اشتهوا بالحزم هوناً وصاد الوحش نملهمو دبيبا

٢٧ ــ ألا أيها المال الذى قد أباده تعزّ فهذا فعله فى الكتائب

٢٨ – وأتعب خلق الله من زاد همّـــه ... وقصّـر عما تشتهى النفس وجـــده
٢٩ – ولو حملت صمُّ الجبال الذى بنا ... غدا افترقنا أوشكت تتصـــدع
بما بين جنبىّ التى خاض طيفها ... إلىّ الدياجى والخليّون هجـــع
٣٠ – للترب ما يأخذ الإنسان من بلد ... قد مرّ فيه وللتاريـــخ ما يلر
٣١ – فإن يكن الفعل الذى ساء واحداً ... فأفعـــاله اللاتى سررن ألوف
٣٢ – قل للذى بصروف الدهر عيّرنا ... هل عاند الدهر إلا من له خطر

(ب) اجعل الإشارة فى العبارة الآتية لغير الواحد :

هذا هو المربى الذى ولى أمر الأطفال ، فعنى بهم ، وأعدّهم خير إعداد

(حـ) أأنت الذى اهتدى إلى الحقيقة ؟ :

خاطب بهذه العبارة المفردة والمثنى والجمع بنوعيه

(د) ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسماً موصولا مناسباً، وبين موقعه الإعرابى :

١ – تكافأ على . . . . تحسنه ، لا على كل . . . . تفعله

٢ – كان للصاروخ . . . حمل سفينة الفضاء دوىّ كدوى البركان

٣ – يختار . . . . يقودون سفن الفضاء من ذوى البنية السليمة ، والأعصاب القوية

٤ – تستخدم ربات البيوت من الخادمات . . . . أكثر نشاطاً وأمانة

٥ – قضيت فى الريف الأسبوعين . . . . سمح لى بهما

٦ – ليس اليتيم . . . . مات أبواه ، ولكن اليتيم هو . . . . تخلّت عنه أمه ، وشغل بغيره أبوه .

٧ – الكلمة الطيبة . . . . تسمعها السائل خير من المال . . . تعطيه إياه ، وتمنّ به عليه

(ه‍) اجعل كل جملة مما يأتى صلة لاسم موصول ، وبين العائد فيها :

١ — يضم عشرات من العمال
٢ — مهندسوها جميعهم مصريون
٣ — غزَوا الفضاء
٤ — من عاداته الادخار
٥ — يكدّ ان ليسعد ابنهما
٦ — وجوههم مستبشرة

(و) استعمل فى جمل تامة :

١ — اللاتى فاعلا
٢ — الألى مفعولا به
٣ — من مضافاً إليه
٤ — ما نائب فاعل
٥ — التى نعتاً فى محل جر
٦ — الذين مفعولا أول
٧ — اللتان مبتدأ
٨ — اللذان معطوفاً منصوباً

الفصل الرابع عشر

أسماء الاستفهام

١ – أسماء الاستفهام كلها مبنية ما عدا أيّ

٢ – أسماء الاستفهام المبينة هى :

مَن للاستفهام عن العاقل– ما لغير العاقل – متى وأيان للزمان – أين وأنّى للمكان – وكيف للحال – وكم للعدد

٣ – يستفهم بأى عن الأشياء السابقة على حسب ما بعدها

٤ – أسماء الاستفهام مبنية على السكون ما عدا أيان – أين – كيف فهى مبنية على الفتح

٥ – لأسماء الاستفهام مواقع إعرابية مختلفة ، توضحها الجداول الآتية :

من

الأمثلة	الموقع الإعرابى لاسم الاستفهام	التوضيح
عمّن نقلت هذا الخبر؟	فى محل جر	لأنه مسبوق بحرف جر (عن)
صورة من هذه ؟	« « «	« مضاف إليه
من القادم؟	مبتدأ أو خبر مقدم	لأن بعده اسماً معرفة
من غائب اليوم ؟	«	« « « نكرة
من فى الحجرة ؟	«	« « جاراً ومجرورا
من عندك ؟	«	« « ظرفاً
من خرج الآن ؟	«	« « فعلا لازماً
من ألقى الخطبة ؟	«	« « « متعدياً استوفى مفعوله
من كان فى النادى ؟	«	« « « ناقصاً
من قابلت ؟	مفعول به مقدم	« « « متعدياً لم يستوف مفعوله

ما

الأمثلة	الموقع الإعرابى لاسم الاستفهام	التوضيح
فيم تفكر ؟	فى محل جر	لأنه مسبوق بحرف جر
صوت ما هذا ؟	» » »	» مضاف إليه
ما العمل الآن ؟	مبتدأ أو خبر مقدم	لأن بعده اسماً معرفة
ما مجهول تحب أن تعرفه ؟	»	» » » نكرة
ما فى الرسالة ؟	»	» » جاراً ومجروراً
ما بعد هذه الخطوة ؟	»	» » ظرفاً
ما تم من العمل حتى الآن ؟	»	» » فعلا لازماً
ما غيرّ لون الماء ؟	»	» » » متعدياً استوفى مفعوله
ما كان فى الزجاجة ؟	»	» » » ناقصاً
ما قرأت اليوم ؟	مفعول به مقدم	» » » متعدياً لم يستوف مفعوله

خلاصة :

يفهم من الجدولين السابقين أن كلا من مَن وما الاستفهاميتين تكون :

١ — فى محل جر إذا سبقها حرف جر ، أو مضاف ، ويلاحظ أن ألف « ما » تحذف من الرسم ، ومن النطق إذا سبقت بحرف جر ، مثل :

بمَ — لمَ — عمّ — ممّ — فيم — علام — إلامَ

٢ — فى محل رفع على أنها مبتدأ إذا وليها اسم ، أو جار ومجرور ، أو ظرف ، أو فعل لازم ، أو فعل متعد استوفى مفعوله ، أو فعل ناقص ، وإذا كان الاسم التالى لها معرفة جاز أن يكون مبتدأ واسم الاستفهام خبراً مقدماً .

٣ — فى محل نصب إذا وليها فعل متعد لم يستوف مفعوله

تدريبات

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) وضح الموقع الإعرابى لكل من مَن وما الاستفهاميتين فيما يأتى ، مع ذكر السبب :

١ — علام عزمت الآن ؟
٢ — من أخبرك بهذا ؟
٣ — من انتخب الأعضاء ؟
٤ — ما سمعت من الكلام ؟
٥ — ما بقى من القصة ؟
٦ — ما كان من نصيبك ؟
٧ — ما بيدك ؟
٨ — ما كتبت فى الرسالة ؟
٩ — من أصبح فى مركز الريادة ؟
١٠ — من الهاتف الداعى ؟
١١ — من معين لك فى هذا المشروع ؟
١٢ — من سافر؟ ومن ودعت من المسافرين ؟
١٣ — لمصلحة من هذا الكلام ؟
١٤ — ممّن تستقى هذه الأخبار ؟
١٥ — ما الرأى الذى اتفقتم عليه ؟
١٦ — ما مفيد لك من هذه الكتب ؟

الإجابة

١ — ما فى محل جر بعلى
٢ — من مبتدأ ؛ لأن ما بعدها فعل متعد استوفى مفعوله
٣ — من مفعول به مقدم ؛ لأن ما بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله
٤ — ما » » » » » » » »
٥ — ما مبتدأ ؛ لأن ما بعدها فعل لازم
٦ — ما » ؛ » » » ناقص

٧ — ما مبتدأ ؛ لأن ما بعدها جار ومجرور

٨ — ما مفعول به مقدم « وفعل متعد لم يستوف مفعوله

٩ — من مبتدأ ؛ « « ناقص

١٠ — من « أو خبر مقدم ؛ لأن ما بعدها اسم معرفة

١١ — من « ؛ لأن ما بعدها اسم نكرة

١٢ — من « ؛ لأن ما بعدها فعل لازم ، ومن الثانية مفعول به ؛ لأن مابعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله

١٣ — من فى محل جر مضاف إليه

١٤ — من فى محل جر بمن

١٥ — ما مبتدأ أو خبر مقدم ؛ لأن ما بعدها اسم معرفة

١٦ — من مبتدأ ؛ لأن ما بعدها اسم نكرة

(ب) استعمل من الاستفهامية فى ثلاث جمل مختلفة ، بحيث تكون مرة فى محل رفع ، ومرة فى محل نصب ، ومرة فى محل جر ، وبين السبب فى كل حالة

الإجابة

(قالت : من أنبأك هذا ؟) — من مبتدأ ؛ لأن ما بعدها فعل متعد استوفى مفعوله

من تنتظر هنا ؟ من مفعول به مقدم ؛ لأن ما بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله

لمن تكتب هذه الرسالة ؟ من فى محل جر باللام

(حـ) استعمل ما الاستفهامية فى محل رفع ، فى ثلاث جمل مختلفة ، وبين السبب :

الإجابة

ما فى الكوب ؟ — ما مبتدأ ، لأن ما بعدها جار ومجرور

ما صار عنده من المال ؟ — ما مبتدأ ؛ لأن ما بعدها فعل ناقص

ما اختفى من السلع ؟ — « « « « « « « لازم

• • •

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) وضح الموقع الإعرابى لكل من « مَن » و« ما » الاستفهاميتين فيما يأتى ، مع بيان السبب :

١ — إلام تظل ساكتاً ؟
٢ — من حارس المرمى ؟
٣ — بمن تثق من المرشحين ؟
٤ — ما مصيفك هذا العام ؟
٥ — ما ادخرت من المال ؟
٦ — من انتخبت ؟
٧ — من داخل الحجرة ؟
٨ — ما عندك من الأخبار ؟
٩ — من كان معك ؟
١٠ — من تجار الحروب ؟
١١ — حقيبة من هذه ؟
١٢ — ما ترسم الآن ؟
١٣ — من صالح لهذه الخدمة ؟
١٤ — ما جيد من هذه السلع ؟
١٥ — من ظل مشتغلا ؟
١٦ — ما حول الميدان من المعالم ؟

(ب) استعمل ما الاستفهامية فى ثلاث جمل مختلفة ، بحيث تكون فى الأولى فى محل رفع ، وفى الثانية فى محل نصب ، وفى الثالثة فى محل جر ، وبين السبب فى كل حالة .

(ح) استعمل من الاستفهامية فى أربع جمل مختلفة ، بحيث تعرب فى كل منها مبتدأ ، مع مراعاة اختلاف الأسباب .

متى – أيان – أين – أنّى – كيف

الأمثلة	اسم الاستفهام	موقعه الإعرابى	التوضيح
إلى متى تظل فى عزلتك ؟	متى	فى محل جر	لأنه مسبوق بحرف جر
متى السفر ؟		» » رفع خبر مقدم	لأن بعده اسماً
متى جئت ؟		فى محل نصب ظرف زمان	لأن بعده فعلا
(يسألونك عن الساعة أيان مرساها ؟)	أيان	فى محل رفع خبر مقدم	لأن بعده اسماً
أيان افتتح هذا المصنع ؟		فى محل نصب ظرف زمان	لأن بعده فعلا
من أين أقبلت ؟	أين	فى محل جر	لأنه مسبوق بحرف جر
أين المعسكر ؟		فى محل رفع خبر مقدم	لأن بعده اسماً
أين قضيت الإجازة ؟		فى محل نصب ظرف مكان	» » فعلا تامًّا
أين كان عقلك ؟		فى محل نصب خبر كان	» » » ناقصاً
أنى ذلك المتجر ؟	أنّى	فى محل رفع خبر مقدم	» » اسماً
أنى أقمت تلك المدة ؟		فى محل نصب ظرف مكان	» » فعلا تامًّا
أنى كان الحارس ؟		فى محل نصب خبر كان	» » » ناقصاً
كيف المريض الآن ؟	كيف	فى محل رفع خبر مقدم	لأن بعده اسماً
كيف أصبح الجو اليوم ؟		فى محل نصب خبر كان	لأن بعده فعلا ناقصاً لم يستوف خبره
كيف جئت والمطر غزير ؟		فى محل نصب حال	لأنه بعده فعلا تاما
كيف كان العمل سائراً ؟		» » » حال	لأن بعده فعلا ناقصاً استوفى خبره
كيف وجدت العمل ؟		فى محل نصب مفعول ثان	لأن بعده فعلا ناسخاً لم يستوف مفعوله الثانى

ملاحظة : لم نذكر فى هذا الجدول أى الاستفهامية ؛ لأنها معربة، وسنذكرها فى موضع آخر خاص بها .

تدريبات

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(أ) بين فيما يأتى أسماء الاستفهام، ومواقعها الإعرابية ، مع توضيح السبب :

١ — (ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ؟)

٢ — (يسأل أيان يوم القيامة ؟)

٣ — (ويوم يناديهم فيقول أين شركائى الذين كنتم تزعمون ؟)

٤ — أترجو أن تسود بلا عناء ... وكيف يسود ذو الدعة البخيل

٥ — ومتى تفعل الكثير من الخير ... ر إذا كنت تاركاً لأقله

٦ — الجهل لا تحيا عليه أمة ... كيف الحياة على يدى عزريلا

٧ — (كيف يهدى الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ؟)

٨ — أين الذى الهرمان من بنيانه ... ما قومه ما يومه ما المصرع ؟

٩ — وكيف التذاذى بالأصائل والضحا ... إذا لم يعد ذاك النسيم الذى هبا ؟

١٠ — أنى نزل الضيف ؟

١١ — أيان تدرك هذا الخطأ فتتحاماه ؟

١٢ — لحافظ إبراهيم فى رثاء مصطفى كامل :

أين الخطيب وأين خلاب النهى ... طال انتظار السمع والأبصار

الإجابة

١ — اسم الاستفهام هو : متى ، وهو فى محل نصب ظرف زمان متعلق بخبر المبتدأ ، لأن بعده اسماً

٢ — « « « : أيان ، وهو فى محل نصب ظرف زمان متعلق بخبر المبتدأ ؛ لأن بعده اسماً

٣ — اسم الاستفهام هو : أين ، وهو فى محل نصب ظرف مكان متعلق بخبر المبتدأ ؛ لأن بعده اسماً

٤ — » » » : كيف ؛ وهو فى محل نصب حال ؛ لأن ما بعده فعل تام

٥ — » » » : متى ؛ وهو فى محل نصب ظرف زمان ؛ لأن ما بعده فعل تام

٦ — » » » : كيف ؛ وهو فى محل رفع خبر مقدم ؛ لأن ما بعده اسم

٧ — » » » : كيف ، وهو فى محل نصب ؛ حال لأن ما بعده فعل تام

٨ — » » » : أين ، وهو فى محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم ؛ لأن ما بعده اسم

ما ؛ وهو فى محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم ؛ لأن ما بعده اسم معرفة

٩ — » » » : كيف ، وهو فى محل رفع خبر مقدم ؛ لأن ما بعده اسم

١٠ — » » » : أنّى ، وهو فى محل نصب ظرف مكان ؛ لأن ما بعده فعل تام

١١ — » » » : أيان ، وهو فى محل نصب ظرف زمان ؛ لأن ما بعده فعل

١٢ — » » » : أين ، وهو فى محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم ؛ لأن ما بعده اسم

(ب) استعمل فى جمل تامة :

١ — كيف مرة حالا ، ومرة خبراً لفعل ناسخ ، ومرة مفعولا ثانياً

٢ — أيان ظرف زمان بعده اسم ، وأعرب هذا الاسم

٣ — أنى ظرف مكان بعده فعل تام ، وأعرب أنّى

٤ — متى ظرف زمان بعده فعل ناقص ، وأغرب متى

٥ — أين ظرف مكان بعده اسم ، وأعرب هذا الاسم

الإجابة

١ – كيف يبنى النحل بيوته ؟ كيف تكون الحياة والحرب تهددنا ؟ كيف وجدت الملعب ؟

٢ – أيان يوم الامتحان ؟ يوم مبتدا مؤخر مرفوع

٣ – أنى تقيم فرقة الكشافة ؟ أنى ظرف مكان فى محل نصب متعلق بتقيم

٤ – متى كان المستعمرون أصدقاء العرب ؟ متى ظرف زمان فى محل نصب متعلق بأصدقاء

٥ – أين منابع البترول الجديدة ؟ منابع مبتدأ مؤخر مرفوع

• • •

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين فيما يأتى أسماء الاستفهام ، ومواقعها الإعرابية ، مع توضيح السبب :

١ – وإذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا
وتزيدين طيب الطيب طيبا إن تمسيه أين مثلك أينا

٢ – (يسألون أيان يوم الدين ؟

٣ – وكيف تعلك الدنيا بشىء وأنت لعلة الدنيا طبيب
وكيف تنوبك الشكوى بداء وأنت المستغاث لما ينوب

٤ – (ويقولون متى هذا الفتح إن كنت صادقين ؟)

٥ – متى نرجو الوحدة لصفوفنا ؟

٦ – أين يختفى النمل شتاء ؟

٧ – كيف صار هذا اليتيم بطلا ؟

٨ – أين ما كنتم تدعونه من مظاهر القوة ؟

٩ – متى انتهيت من إعداد الرسالة ؟

١٠ — متى البدء فى مشروع القطارة ؟
١١ — كيف زعمتم الإشاعات حقائق ؟
١٢ — كيف ظننت الإنتاج ؟
١٣ — حتى متى أنت فى لهو وفى لعب والموت نحوك يهوى فاتحاً فاه
١٤ — وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ورأى أمير المؤمنين جميل
١٥ — ومن لم يعشق الدنيا قديماً ؟ ولكن لا سبيل إلى الوصال
١٦ — من منكم الملك المطاع كأنه تحت السوابغ تبع فى حمير
١٧ — ما للخطوب طغت علىّ كأنها جهلت بأن نداك بالمرصاد
١٨ — حتام نحن نسارى النجم فى الظلم وما سراه على خف ولا قدم
١٩ — (من تكون له عاقبة الدار ؟)
٢٠ — (فما يكذبك بعد بالدين ؟)
٢١ — (وما لنا لا نؤمن بالله ؟)
٢٢ — (من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن ؟)
٢٣ — (من أنصارى إلى الله ؟)
٢٤ — (وما يشعرون أيان يبعثون ؟)
٢٥ — (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ؟)
٢٦ — (يقول الإنسان يومئذ أين المفر ؟)

(ب) استعمل فى جمل تامة :

١ — متى ظرف زمان بعده اسم ، وأعرب هذا الاسم
٢ — أين ظرف مكان بعده فعل ناقص
٣ — كيف قبل فعل ناسخ استوفى خبره ، وأعرب كيف
٤ — أنّى ظرف مكان بعده فعل ناسخ لم يستوف خبره
٥ — أيان ظرف زمان بعده فعل تام ، وأعرب أيان

كم الاستفهامية ، وكم الخبرية

١ – الترتيب الذى نسير عليه فى الكلام عن أسماء الاستفهام يقضى بألا يكون للكلام عن كم الخبرية موضع هنا ، مع كم الاستفهامية ، ولكننا رأينا أن نجمع بينهما فى موضع واحد ؛ لسببين :

(ا) أن كم الخبرية اسم مبنى مثل كم الاستفهامية ، ونحن فى هذا الموضع ، وما قبله إنما نتحدث عن الأسماء المبنية .

(ب) أن بين كم الاستفهامية وكم الخبرية أوجهاً كثيرة للاتفاق والاختلاف ؛ فاقترانهما معاً ييسر على الطالب فهم الأحكام المتصلة بهما عن طريق الموازنة بينهما

٢ – من أوجه الاتفاق بينهما :

(ا) أن كلا منهما اسم

(ب) أن كلا منهما مبنى على السكون

(ح) » » » مبهم يحتاج إلى تمييز

(د) » » » يجىء فى صدر الكلام ، لا يسبقه إلا حرف الجر ، أو المضاف

٣ – ومن أوجه الاختلاف بينهما :

(ا) أن كم الاستفهامية يستفهم بها عن العدد ، أما كم الخبرية فتستعمل للدلالة على التكثير ، ولا تفيد استفهاماً ؛ ولذلك تسمى كم التكثيرية

(ب) أن تمييز كم الاستفهامية منصوب دائماً ، ويجوز نصبه وجره بمن مقدرة إذا دخل على كم أحد أحرف الجر ، أما تمييز كم الخبرية فهو مجرور بالإضافة .

(ح) أن تمييز كم الاستفهامية مفرد دائماً ، أما تمييز كم الخبرية فيكون مفرداً أو جمعاً .

٤ – لكل من كم الاستفهامية ، وكم الخبرية أحكام إعرابية ، نوضحها فى الجدولين الآتيين :

إعراب كم الاستفهامية

الأمثلة	إعراب كم	التوضيح
من كم لاعب يتكون الفريق ؟	فى محل جر بمن	لأنها سبقت بحرف جر
ملابس كم جندياً هذه ؟	مضاف إليه	لأنها سبقت بمضاف
كم قنطاراً محصول الفدان ؟	مبتدأ أو خبر	لأن ما بعد تمييزها اسم معرفة
كم مشتركاً فى المسابقة فائز ؟	مبتدأ	» » » » نكرة
كم عضواً اتفقوا على الخطة ؟	مبتدأ	» » » » فعل لازم
كم وزيراً حضروا الحفل ؟	مبتدأ	» » » » » متعد استوفى مفعوله
كم زائراً داخل الحجرة ؟	مبتدأ	» » » » ظرف
كم أخاً لك ؟	مبتدأ	» » » » جار ومجرور
كم عاملا كافأت المؤسسة ؟	مفعول به	» » » » فعل متعد لم يستوف مفعوله
كم يوماً مكثت رحلة الفضاء ؟	ظرف زمان	» » » » اسم زمان
كم قدماً ارتفعت السفينة فى الجو ؟	ظرف مكان	» » » » » مكان
كم دورة دارت السفينة حول القمر ؟	مفعول مطلق	» » » » مصدر
كم كان عدد روادها ؟	خبر كان	» » بعدها فعل ناسخ لم يستوف خبره

إعراب كم الخبرية

الأمثلة	إعراب كم	التوضيح
على كم قصص أخذت عيوب فنية	فى محل جر بعلى	لأنها سبقت بحرف جر
أسعار كم صنف ارتفعت	مضاف إليه	لأنها سبقت بمضاف
كم عربى الشهداء فى ساحة الفداء	مبتدأ أو خبر	لأن ما بعد تمييزها اسم معرفة
كم عربى مستعدون للتضحية	مبتدأ	لأن ما بعد تمييزها اسم نكرة
كم فلاحين ماتوا فى حفر القناة	مبتدأ	» » » » فعل لازم
كم فدائى أرّقوا العدو	مبتدأ	» » » » فعل متعد استوفى مفعوله
كم متنزهين حول النافورة	مبتدأ	» » » » ظرف
كم سيارات فى الميدان	مبتدأ	» » » » جار ومجرور
كم جريح أنقذ رجال الإسعاف	مفعول به	» » » » فعل متعد لم يستوف مفعوله
كم أسبوع عطل العمل	ظرف زمان	» » » » اسم زمان
كم أميال سار الفدائيون	ظرف مكان	» » » » » مكان
كم زيارات زرته ولم يجاملنى	مفعول مطلق	» » » » مصدر
كم كان خوفى على فريقنا من منافسه	خبر كان	» » بعدها فعل ناسخ لم يستوف خبره

تدريبات

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) بين نوع كم ، واذكر موقعها الإعرابى فيما يأتى :

١ — (كم تركوا من جنات وعيون)

٢ — كم طوى البؤس نفوساً لو رعت منبتاً خصباً لكانت جوهرا
كم قضى العــدم على موهبة فتوارت تحت أطباق الثرى

٣ — كم زلة زلها صديقى وأنا أعفو عنه

٤ — كم غلبت فئة قليلة فئة كثيرة

٥ — كم جنيهاً تكلف بناء السد العالى

٦ — كم قصيدة أعددتها للامتحان

٧ — كم سنة مكث بحث هذا المشروع ولم ينفذ

٨ — كم صار عدد المشتركين فى الرحلة

٩ — كم ليال باتتها الأم ساهرة على راحة طفلها

١٠ — كم دينك عليه

١١ — كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم ويكره الله ما تأتون والــكرم

١٢ — كم شكوت البين بالليل إلى مطلع الفجر عسى أن يطامك

١٣ — طلاب كم كلية انتهوا من التدريب

١٤ — لكم جندى هذه الوجبة

الإجابة

١ — كم خبرية ، وموقعها مفعول به

٢ — « الأولى خبرية ، وموقعها مفعول مطلق ، أى طوى البؤس نفوساً طيًّا كثيراً ، أو ظرف زمان ، أى زماناً كثيراً

وكم « الثانية خبرية ، وموقعها مفعول مطلق ، أى قضى العدم على موهبة قضاء كثيراً ، أو ظرف زمان ، أى زماناً كثيراً

٣ — كم خبرية ، وموقعها مفعول مطلق

٤ — « خبرية ، وموقعها مفعول مطلق ، أى غلبة كثيرة ، أو مرات كثيرة

٥ — « استفهامية ، وموقعها مفعول به

٦ — « « « مبتدأ

٧ — « خبرية ، وموقعها ظرف زمان

٨ — « استفهامية ، وموقعها خبر صار مقدماً

٩ — كم خبرية ، وموقعها ظرف زمان

١٠ — كم استفهامية ، وموقعها مبتدأ ، أو خبر

١١ — كم خبرية ، وموقعها مفعول مطلق أى طاباً كثيراً ، أو ظرف زمان ، أى زماناً كثيراً

١٢ كم خبرية ، وموقعها مفعول مطلق أى مرات كثيرة ، أو شكاوى كثيرة

١٣ — كم استفهامية ، وموقعها مضاف إليه

١٤ — كم استفهامية ، وموقعها فى محل جر باللام

(ب) استعمل — فى جمل تامة — كم الاستفهامية مرة مفعولا به، ومرة ظرف زمان ، ومرة مفعولا مطلقاً ، وكم الخبرية مرة مبتدأ ، ومرة ظرف مكان ، ومرة فى محل جر

الإجابة

كم الاستفهامية	كم بيتاً من الشعر بلغ محفوظك الآن ؟	كم مفعول به
	كم أسبوعاً مكثت فى المستشفى ؟	« ظرف زمان
	« محاولة حاولت تسلق الهرم ؟	« مفعول مطلق
كم الخبرية	كم كنوز فى صحارى مصر	« مبتدأ
	كم فراسخ تمتد صحراء الجزيرة العربية	« ظرف مكان
	فى كم أفواج طاف الحجاج	« فى محل جر بفى

(ح) ضع فى كل مكان خال مما يأتى كم ، وبين نوعها ، وموقعها الإعرابى :

١ — . . . . كتاباً استعرت من المكتبة
٢ — . . . . كتب استعرتها ولم تقرأها
٣ — . . . يد لك عندى لا أنساها
٤ — . . . . حاجاً حملته الطائرة
٥ — . . . . تسىء إليه وهو يغفر لك
٦ — . . . . مقابلة قابلنى ولم أسأله
٧ — . . . . وعداً وعدتنى ولم تف
٨ — . . . . وعود ذكرت لى
٩ — . . . . أردنا أن نساعده فأبى
١٠ — . . . . شهيد مات فى سبيل بلاده
١١ — . . . . شهيداً أصابت طائرات العدو
١٢ — . . . . شهيداً استشهد فى حادث الانفجار

الإجابة

١ — كم استفهامية ، وموقعها مفعول به
٢ — كم خبرية ، وموقعها مبتدأ
٣ — كم خبرية ، وموقعها مبتدأ
٤ — كم استفهامية ، وموقعها مبتدأ
٥ — كم خبرية ، وموقعها مفعول مطلق (مرة) ، أو ظرف زمان (يوماً)
٦ — كم خبرية ، وموقعها مفعول مطلق
٧ — كم استفهامية ، وموقعها مفعول مطلق
٨ — كم خبرية ، وموقعها مفعول به
٩ — كم خبرية ، وموقعها مفعول مطلق ، أو ظرف زمان
١٠ — كم خبرية ، وموقعها مبتدأ

١١ – كم استفهامية ، وموقعها مفعول به
١٢ – كم استفهامية وموقعها مبتدأ

(د) موقع كم فى الجمل الآتية مبتدأ ، بين السبب :

١ – كم عدد الغائبين
٢ – كم طالباً من الأقطار العربية
٣ – كم متنزهاً حول النافورة .
٤ – كم عضواً سافروا لحضور المؤتمر
٥ – كم فوجاً دربتهم من الطلاب

الإجابة

١ – السبب أن ما بعدها اسم
٢ – السبب أن ما بعد تمييزها جار ومجرور
٣ – السبب أن ما بعد تمييزها ظرف
٤ – السبب أن ما بعد تمييزها فعل لازم
٥ – السبب أن ما بعد تمييزها فعل متعد استوفى مفعوله

* * *

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) اذكر نوع « كم » وموقعها الإعرابى ، مع بيان السبب فيما يأتى :

١ – كم صولة صلت والأرماح مشرعة والنصر يخفق فوق الجحفل اللجب
٢ – كم يدعى الفضل ناقص
٣ – كم قتيل قتله لسانه
٤ – كم مظلومين فى السجون .
٥ – كم فلاح ظلم الإقطاعيون

٦ – كم يوماً غبت عن العمل
٧ – فى كم حلقة عرضت الرواية
٨ – كم رجل أعمى أهدى من مبصرين
٩ – كم حاربت فيك هذه الأثرة
١٠ – كم بئراً للبترول تم حفرها فى صحراء العلمين
١١ – كم شكوت السهد
١٢ – كم أقمار صناعية أطلقها الروس والأمريكيون
١٣ – كم جنيهاً يتكلف مشروع أنابيب البترول
١٤ – كم أخفقت المحاولات الأولى ونجحت التالية
١٥ – كم يفوز المجد المثابر
١٦ – كم أطفال هلكوا لجهل أمهاتهم
١٧ – كم طفلا قبلت المدرسة

(ب) استعمل – فى جمل تامة – كم الاستفهامية مبتدأ فى خمس جمل بحيث يختلف السبب ، وكم الخبرية فى محل نصب فى ثلاث جمل ، بحيث يختلف السبب .

(حـ) مثل لكم الواقعة خبراً لفعل ناسخ فى جملتين ، بحيث تكون فى إحداهما استفهامية ، وفى الأخرى خبرية

(د) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – كم عدو فى ثياب صديق
٢ – كم سعينا فى سبيل منفعتك
٣ – كم يوماً أنتظر عودتك
٤ – كم يوم قضينا فى حرية ومراح
٥ – كم لقينا العناء فى إقناعه
٦ – كم شهود يتاجرون بالشهادة

٧ – كم شرطياً لحماية هذا الشارع

٨ – كم شرطي كافأت الوزارة لأمانتهم

٩ – كم صيحة يصيح الطائر الذى ينتزع وكره

١٠ – كم آراء لك سديدة

١١ – كم زودتك بنصائحى

١٢ – كم نسوة أعولن حزناً على هذا البطل

١٣ – كم امرأة دفعت زوجها إلى المجد

١٤ – كم كلمات جرّت الوبال على صاحبها

١٥ – كم نفس أزهقت فى سبيل المجد

١٦ – كم يـــد أســديت والنــا س يضنــون بوعــد

استعمال « ماذا » و « من ذا »

الاستعمال	الأمثلة	التحليل الإعرابي
مسبوقة بحرف جر	لماذا تأخرت ؟ بمن ذا وثقت ؟	ماذا ومن ذا اسم استفهام فى محل جر بحرف الجر الداخل عليها
بعدها اسم مفرد غير الاسم الموصول	ماذا الإهمال ؟ من ذا القادم ؟	ما أو من اسم استفهام مبتدأ وذا اسم إشارة خبر أو العكس والإهمال والقادم بدل ، أو ماذا أو من ذا كلها اسم استفهام مبتدأ والاسم بعدها خبر أو العكس
بعدها اسم موصول	ماذا الذى يراد منا ؟ من ذا الذى لايخطئ ؟ من ذا الذى أخبرك ؟	(ا) ماذا أو من ذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، والذى خبر (ب) ما أو من اسم استفهام وذا اسم إشارة وهما معاً جملة اسمية والذى بدل (حـ) ما أو من اسم استفهام وذا اسم موصول وهما معاً جملة اسمية والذى توكيد
بعدها جملة فعلية	(ويسألونك ماذا ينفقون؟) ألا تسألان المرء ماذا ؟ يحاول من ذا قابلت ؟	(ا) ما أو من اسم استفهام مبتدأ وذا اسم موصول خبر أو العكس وينفقون صلة (ب) ماذا أو من ذا كلها اسم استفهام مفعول به مقدم للفعل بعده

الاستعمال	الأمثلة	التحليل الإعرابى
بعدها شبه جملة	ماذا عندك ؟ ماذا فى يدك ؟ من ذا أمامك ؟ من ذا فى النادى؟	(ا)ما أو من اسم استفهام وذا اسم موصول خبر . وهما معاً جملة اسمية (ب) ماذا أو من ذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، وشبه الجملة خبر
قبلها فعل لا يفيد السؤال	فهمت ماذا تريد أنا أعى ماذا تقصد اترك ماذا كرهت	(ا) ماذا كلها اسم موصول مفعول به ، والجملة بعده صلة أو (ب) ماذا كلها نكره موصوفة مفعول به ، والجملة صفة

تدريبات

أولا : أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) حلل تحليلا إعرابيًّا تركيب « ماذا » و « من ذا » فى الأمثلة الآتية :

١ – (من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ؟)

٢ – ماذا الكلام فى أمر بتّ فيه ؟ ٣ – ماذا قلت فى المحكمة ؟

٤ – من ذا أمركم بهذا ؟ ٥ – احفظ ماذا تستحسن

٦ – ماذا خلف الكرسى ؟ ٧ – من ذا لإيواء المشردين؟

٨ – ماذا التفرق بينكم ؟ ٩ – من ذا الشهم الذى يضمنك ؟

١٠ – بماذا أجبتم ؟ ١١ – من ذا صافحت؟

١٢ – ماذا تحبون أن تفعلوا ؟ ١٣ – لمن ذا وقفتم ؟

١٤ – ماذا الذى تناقلته الصحف ؟

١٥ – من ذا الذى ما ساء قط ومن له الحسنى فقط

الإجابة

١ — من ذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، والذى خبر ، وجملة يقرض صلة
أو من اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم إشارة خبر ، أو العكس ، والذى بدل ؛
أو من اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر ، أو العكس ، والذى توكيد

٢ — ما اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم إشارة خبر ، أو العكس ، والكلام بدل من اسم الإشارة ، أو ماذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، والكلام خبر ، أو العكس

٣ — ما اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر ، أو العكس ، وجملة قلت صلة ، أو ماذا كلها اسم استفهام فى محل نصب مفعول به مقدم لقلت

٤ — من اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر ، أو العكس ، وجملة أمركم صلة ، أو من ذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، وجملة أمركم خبر

٥ — ماذا كلها اسم موصول فى محل نصب مفعول به ، وجملة تستحسن صلة والعائد محذوف
أو ماذا كلها نكرة موصوفة فى محل نصب مفعول به ، وجملة تستحسن صفة

٦ — ما اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر ، أو العكس ، وشبه الجملة (خلف) صلة ، أو ماذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، وشبه الجملة خبر

٧ — من اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر ، أو العكس ، وشبه الجملة صلة ، أو من ذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، وشبه الجملة خبر

٨ — ما اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم إشارة خبر ، أو العكس ، والتفرق بدل من اسم الإشارة ، أو ماذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، والتفرق خبر ، أو العكس

٩ — من اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم إشارة خبر ، أو العكس ، والشهم بدل ، أو من ذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، والشهم خبر ، أو العكس

١٠ — ماذا كلها اسم استفهام فى محل جر باللام

١١ — من اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر أو العكس ، وجملة صافحت صلة
أو من ذا كلها اسم استفهام فى محل نصب مفعول به مقدم لصافحت

١٢ — ما اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر ، أو العكس ، وجملة تحبون صلة ، أو ماذا كلها اسم استفهام فى محل نصب مفعول به مقدم لتفعل

١٣ — من ذا كلها اسم استفهام فى محل جر بمن

١٤ — ماذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، والذى خبر ، وجملة تناقلته صلة
أو ما اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم إشارة خبر ، أو العكس ، والذى بدل
أو ما اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر ، أو العكس ، والذى توكيد

١٥ — من ذا كلها اسم استفهام مبتدأ ، والذى خبر ، وجملة ما ساء صلة ،
أو من اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم إشارة خبر أو العكس ، والذى بدل
أو من اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر أو العكس ، والذى توكيد

(ب) استعمل — فى جمل تامة — كلمة « ذا » مرة اسم إشارة مسبوقاً بما الاستفهامية ، ومرة اسماً موصولا ، ومرة اسماً من الأسماء الخمسة

الإجابة

ماذا الرأى الذى اتفقتم عليه ؟	« ذا » اسم إشارة
ماذا تنتظرون ؟	« ذا » اسم موصول إذا كانت « ما » وحدها اسم استفهام
يحسد الناس ذا النعمة	« ذا » اسم من الأسماء الخمسة

(ح) بين نوع « ذا » فى الأمثلة الآتية ، مع ذكر كل الاحتمالات الجائزة :

١ — (وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر ؟)

٢ — (يسألونك ماذا أحل لهم ، قل أحل لكم الطيبات)

٣ — أعيّرتنى بالنقص والنقص شامل ٭ ومن ذا الذى يعطى الكمال فيكمل

٤ — (وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً)

٥ — ماذا التوانى والوقت يمر ؟

٦ — ومن ذا الذى يقضى حقوقك كلها ومن ذا الذى يرضى سوى من تسامح

الإجابة

١ — ذا اسم موصول خبر المبتدأ ، وشبه الجملة صلة ، أو ماذا كلها اسم استفهام مبتدأ وشبه الجملة خبر

٢ — ذا اسم موصول ، أو ماذا كلها اسم استفهام

٣ — ذا اسم إشارة ، أو اسم موصول ، أو من ذا كلها اسم استفهام

٤ — ذا اسم موصول ، أو ماذا كلها اسم استفهام فى محل نصب مفعول به مقدم

٥ — ذا اسم إشارة ، أو ماذا كلها اسم استفهام

٦ — ذا اسم إشارة ، أو اسم موصول ، أو من ذا كلها اسم استفهام

ثانياً : أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) حلل تحليلا إعرابياً تركيب « ماذا » و « من ذا » فى الأمثلة الآتية :

١ — (من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه ؟)

٢ — من ذا ؟ أسعيد أم على ؟

٣ — وقــد زعمت أنى تغيرت بعدها ومن ذا الذى يا عزلا يتغير

٤ — تجاهل ما ذا رأيت

٥ — ماذا يجب عمله الآن ؟

٦ — ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا أن تعد معايبه

٧ — ماذا الخلاف الذى كاد يوهنكم ؟

٨ — ممن ذا استقيت هذا النبأ ؟

٩ — ماذا الذى أشرت به ؟

١٠ — من ذا الذى ألهم الطائر أن يختفى ؟

١١ — من ذا الحكم بين الفريقين ؟

١٢ — ماذا تفضل أن تقرأ ؟

١٣ — من ذا الذى استقال ؟ ١٤ — على ماذا حرصت ؟

(ب) إستعمل كلا من التركيبين « ماذا » و « من ذا » فى مثالين ، بحيث يكون فى أحدهما اسم استفهام ، وفى الآخر لا يفيد استفهاماً .

(ج) بين نوع « ذا » فى التراكيب الآتية ، مع ذكر كل الاحتمالات الجائزة:

١ — ماذا أمامى ؟

٢ — من ذا المرشح الآن ؟

٣ — من ذا يقول : إن الصبح ليل ؟

٤ — من ذا الذى يتغاضى عن هفوات الصديق ؟

٥ — ماذا التطفل الذى دأبت عليه ؟

٦ — من ذا يؤثرك على نفسه ؟

٧ — (هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه ؟)

٨ — (وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً)

٩ — إذا لم تكن نفس النسيب كأصله فماذا الذى تغنى كرام المناصب ؟

١٠ — (وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ؟)

١١ — ماذا لك هنا ؟

١٢ — ماذا التردد والموقف يحتاج إلى الحزم ؟

(د) أعرب ما تحته خط :

١ — ماذا الذى يدعيه الأعداء

٢ — من ذا الشهم الذى احتمل الأذى ولم يفش سر بلاده ؟

٣ — من ذا الذى يأتمنك على سر ؟

٤ — لماذا نصب هذا السرادق ؟

٥ — لا تذكر ماذا يثير الضغائن

٦ — لا تصادق من ذا جربت عليه الخيانة

٧ — من ذا وسط المجتمعين ؟

الفصل الخامس عشر

أسماء الشرط

١ — أسماء الشرط نوعان :

(ا) نوع لا يجزم المضارع وهو : إذا — لمّا الحينية (على رأى من يقول باسميتها) — كلما

(ب) نوع يجزم مضارعين : فعل الشرط وجوابه ، وهو :
من للعاقل — وما ومهما لغير العاقل — متى وأيان للزمان — أين وأنى وحيثما للمكان — كيفما للحال — أىّ ؛ ويحدد معناها على حسب ما بعدها .

٢ — جميع هذه الأسماء مبنية ، ما عدا أى فهى معربة ، وكلما ؛ مكونة من كل المعربة بالنصب على الظرفية ، وما المصدرية المبنية .

٣ — لأسماء الشرط غير الجازمة أحكام ، نوضحها فيما يلى :

أولا : إذا

(ا) يقال فى إعرابها : ظرف للزمان المستقبل يفيد الشرط ، مبنى على السكون فى محل نصب

(ب) لا يليها إلا فعل ، فإذا وليها اسم قدر بينه وبينها فعل بمعنى الفعل المذكور بعدها ، مثل : (إذا السماء انشقت) — والتقدير : إذا انشقت السماء انشقت

(حـ) الجملة الفعلية بعد إذا فى محل جر بإضافة إذا إليها .

ثانياً : لمّا

(ا) يرى بعض النحاة أنها حرف وجود لوجود ، ويرى بعضهم أنها ظرف زمان بمعنى حين مبنى على السكون

(ب) وهى على كلا الرأيين تفيد الشرط

(حـ) لا يليها إلا الفعل الماضى

ثالثاً : كلما

(ا) يقال فى إعرابها : كل ظرف زمان منصوب ، وما مصدرية ، وما والفعل بعدها فى تأويل مصدر مضاف إليه.

(ب) وهى ظرف زمان للتعميم ، وتفيد الشرط والتكرار ، نحو : كلما ذللت صعوبة جدّت صعوبة أخرى

(ح) لا يلى كلما إلا الفعل الماضى ، وقد ذكر الأستاذ على السباعى فى بعض محاضراته أنه عثر على شواهد دخلت فيها « كلما » على الفعل المضارع ، وأورد جملة شواهد منها :

وأفنانى — وما يفنى — نهـــار وليـــل كلما يمضى يعـــود

وهذا البيت للمسجاح بن سباع بن خالد ص٤٦٩ من معجم الشعراء للمرزبانى.

خطأ شائع :

من الأخطاء الشائعة تكرار « كلما » فى الأسلوب الواحد ، فلا يقال : كلما قلّ المعروض من السلع كلما ارتفع ثمنها ، والصواب حذف « كلما » الثانية .

٤ — يقترن جواب شرط هذه الأسماء بالفاء أو إذا الفجائية إذا كان من المواضع التى يجب فيها ذلك ، وقد مرّت فى جزم المضارع ، مثل :

إذا استشارك أحد فكن مخلصاً فى النصح له — (فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون) كلما رأيت بائساً فاعطف عليه

٥ — لأدوات الشرط الجازمة مواقع إعرابية ، يوضحها الجدول الآتى :

اسم الشرط	الأمثلة	الموقع الإعرابى لاسم الشرط	التوضيح
مَن	من يستمع إلى النميمة يفقد أصدقاءه	مبتدأ	لأن ما بعده فعل لازم
	من يفعل الخير لا يعدم جوازيه		» » » » متعد استوفى مفعوله
	من يكن ذا همة ينل مآربه		لأن ما بعده فعل ناقص
	(من يهد الله فهو المهتدى)	مفعول به	» » » » متعد لم يستوف مفعوله
ما	ما يظهر عيبه من السلع ينصرف عنه الناس	مبتدأ	لأن ما بعده فعل لازم
	ما تدخره ينفعك		» » » » متعد استوفى مفعوله
	ما يكن مستحيلا فلا تحاوله		لأن ما بعده فعل ناقص
	ما تحفظ من الأدب الجيد يفدك	مفعول به	» » » » متعد لم يستوف مفعوله
مهما	مهما نسرع فلن تصل فى الموعد	مبتدأ	لأن ما بعده فعل لازم
	مهما تكرم اللئيم يتمرد		» » » » متعد استوفى مفعوله
	مهما تكن قاسياً فأنت حازم		لأن ما بعده فعل ناقص
	مهما تعرض علينا فلن نقبل	مفعول به	» » » » متعد لم يستوف مفعوله
متى	متى تأته تجد حوله أحباءه	ظرف زمان	متعلق بفعل الشرط ؛ لأنه فعل تام
	متى تكن مستعداً فاقدم		متعلق بخبر تكن ؛ لأنه فعل ناقص

اسم الشرط	الأمثلة	الموقع الإعرابى لاسم الشرط	التوضيح
أيان	أيان تدخل المكتبة تجد طلاباً أيان تكن متعباً فاسترح	ظرف زمان	متعلق بفعل الشرط ؛ لأنه فعل تام متعلق بخبر تكن ؛ لأنه فعل ناقص
أين	أين تسكن تجد أصدقاء (أينما تكونوا يدرككم الموت)	ظرف مكان	متعلق بفعل الشرط ؛ لأنه فعل تام متعلق بخبر تكونوا ؛ لأنه فعل ناقص
أنى	أنى تكثر المصانع تزدحم المساكن أنى تكن التربة خصبة ينم الزرع	ظرف مكان	متعلق بفعل الشرط ؛ لأنه فعل تام متعلق بخبر تكن ؛ لأنه فعل ناقص
حيثما	حيثما يستنبط البترول تتسع الثروة حيثما يكن المصباح ينتشر الضوء	ظرف مكان	متعلق بفعل الشرط ؛ لأنه فعل تام متعلق بخبر يكن ؛ لأنه فعل ناقص
كيفما	كيفما تعامل الناس يعاملوك كيفما يكن الأب يكن الابن	حال خبر يكن	لأن فعل الشرط تام لأن فعل الشرط فعل ناقص

ملاحظة :

لم نذكر فى هذه الجداول أىّ الشرطية ؛ لأنها معربة ، وسنذكرها فى موضع خاص بها .

تدريبات

أولا – أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) عين فيما يأتى أسماء الشرط ، وبين مواقعها الإعرابية ، مع ذكر السبب :

١ – (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها)

٢ – (من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها)

٣ – (أينما يوجهه لا يأت بخير)

٤ – أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى

٥ – أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا

٦ – (ومن يفعل ذلك يلق أثاماً)

٧ – من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

٨ – (ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم)

٩ – إذا ما الجرح رُمّ على فساد تبين فيه إهمال الطبيب

١٠ – ومن تكن العلياء همة نفسه فكل الذى يلقاه فيها محبب

١١ – (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب)

١٢ – (وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين)

١٣ – (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام)

١٤ – إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة ولاتك بالترداد للرأى مفسدا

١٥ – حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً فى غابر الأزمان

١٦ – أنى يظهر الوباء فلا تغش أماكنه

١٧ – كيفما تناقش المعاند لا يقتنع

١٨ – أنى تلتفت تجد عيوناً ترنو إليك

١٩ – متى يحل الصيف تزدحم المصايف

٢٠ – أينما تمش فى الواحة تجد نخيلا

الإجابة

رقم المثال	اسم الشرط	موقعه الإعرابى	السبب
١	ما	مفعول به	لأن ما بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله
٢	من	مبتدأ	لأن ما بعده فعل لازم
٣	أينما	ظرف مكان	لأنه يبين مكان فعل الشرط
٤	متى	ظرف زمان	لأنه يبين زمان فعل الشرط
٥	أيان	» »	» » » » »
٦	من	مبتدأ	لأن ما بعده فعل متعد استوفى مفعوله
٧	من	»	» » » » لازم
٨	لما	ظرف زمان	لأنه بمعنى حين
٩	إذا	» »	» يدل على هذا الزمن للمستقبل
١٠	من	مبتدأ	لأن ما بعده فعل ناقص
١١	كلما	ظرف زمان	لأنه يدل على زمن
١٢	مهما	مبتدأ ـ مفعول به	لأن ما بعده فعل مشغول بضمير اسم الشرط
١٣	من	مبتدأ	لأن ما بعده فعل متعد استوفى مفعوله
١٤	إذا	ظرف زمان	لأنه يدل على الزمن المستقبل
١٥	حيثما	» مكان	» يبين مكان فعل الشرط
١٦	أنى	» »	» » » » »
١٧	كيفما	حال	لأن ما بعدها فعل تام
١٨	أنى	ظرف مكان	لأنه يبين مكان فعل الشرط
١٩	متى	» زمان	» » زمان » »
٢٠	أينما	» مكان	» » مكان » »

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسم شرط مناسباً، وبين موقعه الإعرابى:

١ ـ .... تكونوا أنصاراً له ينتصر

٢ ـ .... تنطق به من الكلام الطيب يدل على طيب عنصرك.

٣ — .... تغرب الشمس تسكن حركة القرية

٤ — .... تخاطب الناس يخاطبوك

٥ — .... مرّ جيل أقبل جيل

٦ — .... يكثر العمران تبن المدارس

٧ — .... تستأنس الأسد فلن ينسى ضراوته

٨ — .... يحل الثقيل فارحل أنت

٩ — .... عرف السبب بطل العجب

١٠ — .... رآني اختفى خجلا

١١ — .... يكن الهواء جافًا فتخير مسكنك

١٢ — .... تستقبل الشمس يكن ظلك وراءك

١٣ — .... تجوّد خطك لا تبلغ مستوى أخيك

١٤ — .... يكن الراعي تكن الرعية

١٥ — .... يكثر كلامك يكثر خطؤك

الإجابة

١ — اسم الشرط المناسب هو : من ، وموقعه الإعرابي مبتدأ

٢ — « « « « : ما ، « « «

٣ — « « « « : متى — أيان ، « « ظرف زمان

٤ — « « « « : كيفما ، « « حال

٥ — « « « « : كلما — إذا ، « « ظرف زمان

٦ — « « « « : أين — أنى — حيثما ، « « « مكان

٧ — « « « « : مهما ، « « مبتدأ

٨ — اسم الشرط المناسب هو : متى — أين — أنى — حيثما ، وموقعه الإعرابى ظرف زمان — مكان

٩ — » » » » : إذا — متى : » » » »

١٠ — » » » » : إذا — كلما —
: متى ، » » » »

١١ — » » » » : أين — أنى — حيثما ، » » » » مكان

١٢ — » » » » : متى — أين ، » » » زمان — مكان

١٣ — » » » » : مهما ، » » » مبتدأ

١٤ — » » » » : كيفما ، وموقعه الإعرابى خبر يكن

١٥ — » » » » : متى ، » » ظرف زمان

• • •

ثانياً — أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) عين فيما يأتى أسماء الشرط ، وبين مواقعها الإعرابية ، مع ذكر السبب :

١ — (من يعمل سوءاً يجز به)

٢ — (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه)

٣ — للرسول عليه السلام :
« إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها »

٤ — أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة   وما تنقص الأيام والدهر ينفد

٥ — ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله   على قومه يستغن عنـه ويذمم

٦ — فقسا ليزدجروا ومن يك حازمـاً   فليقسُ أحياناً على من يرحم

٧ — (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب)

٨ — (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذى رزقنا من قبل)

٩ – كيفما تعوّد الطفل يكن سلوكه

١٠ – أنى تكثر الزلازل لا يأمن الناس

١١ – حيثما أقم على الساحل الشمالى لإفريقية أجد إخواناً من العرب

١٢ – متى تبدأ المباراة ترتفع صيحات التشجيع

١٣ – لما ازدحمت المصايف آثرنا السفر إلى الريف

١٤ – مهما تعتذر فإن جرمك لن يغتفر

١٥ – حيثما تجد العيش ميسراً فأقم

١٦ – أينما يصلِّ المسلم يتجه إلى الكعبة

١٧ – كلما ازددت معرفة بالناس ازددت حبًّا لكلبى « برناردشو »

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسم شرط مناسباً، وبين موقعه الإعرابى :

١ – . . . . يكثر الفراغ يكن السأم

٢ – . . . . يلهُ عن عمله لا يجن فائدة

٣ – . . . . تستغن عنه اليوم تحتج إليه غداً

٤ – . . . . تعامل رفاقك يعاملوك

٥ – . . . . تزر المستشفى تجد به أطباء

٦ – . . . . عاملت الخدم باللين أخلصوا لك فى الخدمة

٧ – . . . . تكن مثقلا بالعمل فهو خير من الفراغ

٨ – . . . . تخفه فى صدرك تظهره الأيام

٩ – . . . . يذد عن شرفه فلن يلام

١٠ – . . . . تزر سوقاً عربية تجد سلعاً مصرية

١١ – . . . . يقم البدو يضربوا الخيام

١٢ – . . . . يقبل رمضان تضأ المآذن ليلا

١٣ – . . . . أسمع المؤذن أصل

١٤ — .... عاتبت المذنب ازداد طغياناً

١٥ — .... حل الثقيل بأى أرض فما للساكنين سوى الرحيل

(حـ) قال شاعر :

كأنى تنوين وأنت إضافة فأين ترانى لا تحل مكانيا

١ — بين فى هذا البيت اسم الشرط ، وفعل الشرط ، وجوابه

٢ — أعرب ما تحته خط

٣ — يربط الشاعر فى هذا البيت بين المعنى الذى يريده ، وبين قاعدة نحوية ، فوضح ذلك

(د) مثل لما يأتى فى جمل تامة غير الجمل السابقة :

كيفما فى جملتين بحيث تعرب فى إحداهما حالا ، وفى الأخرى خبراً لفعل ناسخ

مَن فى جملتين بحيث تعرب فى إحداهما مبتدأ ، وفى الأخرى مفعولا به

متى فى جملتين بحيث يليها فعل تام مرة ، وفعل ناقص مرة أخرى

أين فى جملتين بحيث يليها فعل تام مرة ، وفعل ناقص مرة أخرى

الفصل السادس عشر

أسماء أخرى مبنية

(ا) الظروف والمركب من الأعداد والأحوال :

نوع الاسم المبنى	الأمثلة	الاسم المبنى	علامة البناء	التوضيح
بعض الظروف	(قالوا الآن جئت بالحق)	الآن	الفتحة	ظرف زمان مبنى سماعاً
	سقط المطر أمس غزيراً	أمس	الكسرة	» » » »
	(الله أعلم حيث يجعل رسالته)	حيث	الضمة	» مكان » »
	(وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم)	لدُنْ	السكون	» » » »
	إذا تعبت فاسترح	إذا	»	» للزمان المستقبل
	(لله الأمر من قبل ومن بعد)	قبل بعد	الضمة »	بنيت هذه الظروف ؛ لأنها قطعت عن الإضافة لفظاً لا معنى ، ومثلها فى ذلك الجهات الست وكلمة « غير ».
	من سيخطب أول ؟	أول	»	
	أزوره فى المستشفى صباح مساء	صباح مساء	فتح الجزأين	ظرف مركب ، ولاتنون الكلمتان
عدد مركب	أنجز العمل ستة عشر عاملا ،	ستة عشر	فتح الجزأين	كل عدد مركب من ١١ إلى ١٩ يبنى على فتح الجزأين ، ما عدا اثنى عشر واثنتى عشرة فيعرب الجزء الأول إعراب المثنى . أما كلمة عشر وعشرة فتبنى كل منهما على الفتح للتركيب
	وسبع عشرة عاملة	سبع عشرة	» »	
	كشفت أمريكا فى القرن الخامس عشر	الخامس عشر	» »	
	أقمت فى الحجرة الحادية عشرة	الحادية عشرة	» »	
حال مركبة	زرت جيرانى بيت بيت	بيت بيت	فتح الجزأين	لا تنون هاتان الكلمتان عند التركيب

(ب) اسم لا النافية للجنس – المنادى – أسماء الأفعال

الأمثلة	الاسم المبنى	نوعه	علامة البناء	التوضيح
(لا إكراه فى الدين)	إكراه	اسم لا النافية للجنس	الفتحة	اسم لا فى هذه الأمثلة مفرد
لا والدين يؤثران أنفسهما على ابنهما	والدين	اسم لا النافية للجنس	الياء	أى ليس مضافاً ولا شبيهاً
لا مختلفين أقوياء	مختلفين	اسم لا النافية للجنس	«	بالمضاف ، وهو مبنى على
لا مجندات فى الصفوف الأولى	مجندات	اسم لا النافية للجنس	الكسرة	ما ينصب به ، ولا ينون
(يا داود إنا جعلناك خليفة فى الأرض)	داود	منادى	الضمة	المنادى فى المثال الأول مفرد علم ، وفى الأمثلة
يا شرطى فض هذا النزاع	شرطى	منادى	«	التالية نكرة مقصودة ،
يا شاهدان التزما الصدق	شاهدان	منادى	الألف	وهو فى جميعها مبنى على
يا مسافرون اصعدوا بنظام	مسافرون	منادى	الواو	ما يرفع به ، ولا ينون
هيهات النجاح مع الكسل	هيهات	اسم فعل ماض	الفتحة	بمعنى بعد
شتان ما بين السخاء والإسراف	شتان	اسم فعل ماض	«	« افترق
وىْ لمن يعظ الناس وهو ملحد	وى	اسم فعل مضارع	السكون	بمعنى أتعجب
(فلا تقل لهما أف)	أف	اسم فعل مضارع	الكسرة	« أتضجر
صه – مه		اسم فعل أمر	السكون	بمعنى اسكت – كف
هلم – حى – أمامك – مكانك – دونك		اسم فعل أمر	الفتحة	بمعنى أقبل – أقبل – تقدم – اثبت – خذ
عليك – إليك – ها		اسم فعل أمر	السكون	بمعنى الزم – خذ – خذ
حذار		اسم فعل أمر	الكسرة	بمعنى احذر

خطأ شائع :

من أساليب لا النافية للجنس أن نقول : لابدّ من تحرير فلسطين؛ على أن « بد » اسم لا مبنيًّا على الفتح فى محل نصب ، والجار والمجرور خبر لا .

ويمكن أن نقول : لا بد أن نحرر فلسطين ، فالمصدر المؤول من أن والفعل بعده مجرور بمن محذوفة ، والجار والمجرور خبر لا .

ومن الخطأ الشائع قولهم : لا بد وأن نحرر فلسطين ، ووجه الخطأ فى هذا التعبير هو إقحام هذه الواو بين اسم لا (بد) وأن المصدرية .

ملاحظة :

تركنا من الأسماء المبنية بعض الأنواع القليلة الاستعمال .

* * *

تدريبات

أولا – نماذج للإعراب ، وأسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – صه إذا قرئ القرآن

٢ – هيهات انفراج أزمة المساكن

٣ – شتان ما بين الأخوين فى الأخلاق

٤ – دفاع عن الوطن

٥ – هاكم نشرة الأخبار الأخيرة

٦ – وى لقوم يقولون ما لا يفعلون

٧ – دونك السلاح فاحمله

٨ – هلم إلينا

٩ – أف للجبناء

الإجابة

١ — صه : اسم فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

٢ — هيهات : اسم فعل ماض مبنى على الفتح ، وانفراج فاعل مرفوع

٣ — شتان : اسم فعل ماض مبنى على الفتح ، وما اسم موصول فاعل

٤ — دفاع : اسم فعل أمر مبنى على الكسر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

٥ — ها : اسم فعل أمر مبنى على السكون، وكم حرف خطاب ، والفاعل مستتر ، ونشرة مفعول به منصوب ، والأخبرة نعت لنشرة

٦ — وى : اسم فعل مضارع مبنى على السكون ، والفاعل مستتر

٧ — دونك : اسم فعل أمر مبنى على الفتح ، والكاف حرف خطاب والفاعل مستتر والسلاح مفعول به

٨ — هلم : اسم فعل أمر مبنى على الفتح ، والفاعل مستتر

٩ — أف : اسم فعل مضارع مبنى على الكسر ، والفاعل مستتر

(ب) عين فيما يأتى الأسماء المبنية من التى تضمنها الجدولان السابقان : ا ، ب ، وبين نوع كل منهما ، وعلامة بنائه :

١ — (لا علم لنا إلا ما علمتنا)

٢ — (الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين)

٣ — هذه رسالة من لدن صديق حميم

٤ — لعمرك ما أدرى وإنى لأوجل على أينا تعدو المنية أول

٥ — اجلس حيث يطيب لك الجلوس

٦ — لا زوجين يسعدان بالشقاق

٧ — (قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا)

٨ — فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله

٩ — وى لمن يأمر الناس بالبر وينسى نفسه

١٠ — نزال إلى الميدان

١١ — الثمار بين بين

١٢ — (يا أبت إنى رأيت أحد عشر كوكباً)

١٣ — أف للخونة والمنافقين

١٤ — (يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)

١٥ — يا لاعبون ليكن الخلق الرياضى شعاركم

١٦ — هلم إلى ميدان التطوع يا شبان

١٧ — تعرضت مصر لهزات سياسية فى القرن التاسع عشر

١٨ — انتظرت أمس هذه الرسالة

١٩ — إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره

٢٠ — شتان ما بين الجمال الطبيعى والجمال الصناعى

الإجابة

رقم المثال	الاسم المبنى	نوعه	علامة البناء
١	علم	اسم لا النافية للجنس وهو مفرد	الفتحة
٢	الآن – قبل	ظرف زمان مبنى – ظرف زمان مقطوع عن الإضافة افظاً	» – الضمة
٣	لدن	ظرف مكان	السكون
٤	أول	ظرف زمان مقطوع عن الإضافة لفظاً	الضمة
٥	حيث	» مكان	»
٦	زوجين	اسم لا النافية للجنس وهو مفرد	الياء
٧	نوح	منادى علم مفرد	الضمة
٨	هيهات	اسم فعل ماض	الفتحة
٩	وى	اسم فعل مضارع	السكون
١٠	نزال	اسم فعل أمر	الكسرة
١١	بين بين	ظرف مركب	فتح الجزأين
١٢	أحد عشر	عدد مركب	» »
١٣	أف	اسم فعل مضارع	الكسرة
١٤	عليكم	اسم فعل أمر – وكم حرف خطاب	السكون
١٥	لاعبون	منادى نكرة مقصودة	الواو
١٦	هلم	اسم فعل أمر	الفتحة
١٧	التاسع عشر	عدد مركب	فتح الجزأين
١٨	أمس	ظرف للزمان الماضى	الكسرة
١٩	إذا	» » المستقبل	السكون
٢٠	شتان	اسم فعل ماض	الفتحة

ثانياً – أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – حى على الصلاة ، حى على الفلاح

٢ — إليكم برنامج السهرة الليلة

٣ — وى لقوم يدخلون فيما لا يعنيهم

٤ — شتان ما بين حزن الثكلى وحزن النائحة المستأجرة

٥ — أمامك أيها الجندى

٦ — (والذى قال لوالديه : أف لكما أتعداننى أن أخرج وقد خلت القرون من قبلى ؟)

٧ — ما كنت من قبل متجاهلا

٨ — يطلب للجندية من تبلغ سنه تسع عشرة سنة

٩ — أتردد على النادى لبل نهار لأمارس بعض الألعاب الرياضية

١٠ — الآن وجبت التضحية ولا عذر لمتخلف

١١ — لا مستقيمين متوازيين يتلاقيان

١٢ — (قالوا : يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا)

١٣ — مكانك أيها الحارس

١٤ — عداء إلى هذه المشاجرة ففضها

١٥ — صه عن القول القبيح

١٦ — عليك نفسك هذبها فمن ملكت قياده النفس عاش الدهر مذموماً

١٧ — الخفاش من حيث جناحاه يشبه الطائر

١٨ — دونكم المكتبة فترددوا عليها

(ب) عين فيما يأتى الأسماء المبنية مما تضمنه الجدولان السابقان : ا ، ب ، وبين نوع كل منها ، وعلامة بنائه :

١ — إليكم وصفاً تفصيلياً للمباراة التى تقام اليوم بين فريق الزمالك وفريق « وسهام » الإنجليزى

٢ — لا ضهلوين يجتمعان

٣ — يا ناخبون ، مصلحة الوطن أمانة فى أعناقكم ، فلا تنتخبوا إلا الصالحين
٤ — إليك عنى
٥ — هيهات السلامة إذا ظللت تاعب بالنار
٦ — وى لهذا المدعى ! أما يستحي
٧ — سماع نصح المخلصين
٨ — فترة التعليم العام قبل المرحلة الجامعية اثنتا عشرة سنة
٩ — دونك القاموس فابحث عن معانى هذه الكلمات
١٠ — هذه نصيحة من لدن مجرب أريب
١١ — لا أقيم حيث يقيم أحد الثقلاء
١٢ — وعليك نفسك فارعها واكسب لها فعلا جميلا
١٣ — قالت عائشة أم المؤمنين : « إن لله خلقاً قلوبهم كقلوب الطير ، كلما خفقت الريح خفقت معها ، فأف للجبناء ، أف للجبناء » .
١٤ — سل عن شجاعته وزره مسالماً وحذار ثم حذار منه محارباً
١٥ — هاكم رأيى فى هذا الموضوع
١٦ — مكانك نحرز النصر أو نستشهد
١٧ — ولا خير فى الدنيا إذا أنت لم تزر حبيباً ولم يطرب إليك حبيب
١٨ — (وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة)
١٩ — نال مصطفى كامل إجازة الحقوق وسنه تسعة عشر عاماً
٢٠ — الإسكندرية مقامى صيف شتاء .
٢١ — يسقط الطير حيث ينتثر الحب وتغشى منازل الكرماء
٢٢ — صه أيتها الثرثارة
٢٣ — أتاهم العذاب من فوق ومن تحت
٢٤ — هذا ما أريده لا غير
٢٥ — هيا إلى العمل

الفصل السابع عشر

تدريبات عامة على الأسماء المبنية

(ا) مثل لما يأتى فى جمل تامة غير الجمل السابقة :

١ ــ أربعة ضمائر تختلف علامات بنائها
٢ ــ اسمى إشارة تختلف علامتا بنائهما
٣ ــ أربعة أسماء موصولة مبنية على السكون
٤ ــ ثلاثة أسماء استفهام مبنية على الفتح
٥ ــ ثلاثة أسماء شرطية مبنية على السكون
٦ ــ أربعة ظروف مبنية تختلف علامات بنائها
٣ ــ ثلاثة أسماء مختلفة مبنية للتركيب
٨ ــ ثلاثة أسماء أفعال تختلف علامات بنائها
٩ ــ اسمين مبنيين على الياء ، واسم مبنى على الواو
١٠ ــ جمع مؤنث سالم مبنى على الكسرة ، وآخر مبنى على الضمة

(ب) هات فى جمل تامة :

١ ــ اسم استفهام يعرب مفعولا به ، وآخر يعرب خبراً لفعل ناسخ ، وآخر يعرب مبتدأ
٢ ــ اسم شرط جازم يعرب ظرف زمان ؛ وآخر يعرب ظرف مكان ؛ وآخر يعرب حالا .
٣ ــ اسم إشارة مسبوقاً بما الاستفهامية ، وبعده اسم موصول ، وحلله تحليلا نحوياً
٤ ــ اسم إشارة مسبوقاً بما الاستفهامية ، وبعده شبه جملة ، وحلله تحليلا نحوياً
٥ ــ « « « « بمن « « ، اسم ، « « « «
٦ ــ كم الاستفهامية فى محل جر ، وكم الخبرية بحيث تعرب مفعولا مطلقاً .
٧ ــ ثلاث جمل اسمية ، يكون المبتدأ فى الأولى اسم شرط ، وفى الثانية اسم استفهام ، وفى الثالثة اسماً موصولا لجماعة الإناث .

٨ — الضمير « نا » مرة نائب فاعل ، ومرة مضافاً إليه ، ومرة اسماً لفعل ناسخ
٩ — هؤلاء فى ثلاث جمل بحيث تكون فى الأولى صفة ، وفى الثانية مفعولا به ، وفى الثالثة مضافاً إليه

(ج) عين فيما يأتى الأسماء المبنية ، واذكر نوع كل منها ، وعلامة بنائه :

١ — (يا إبراهيم أعرض عن هذا)
٢ — (أف لكم ولما تعبدون من دون الله)
٣ — علىّ طلاب العز من مستقره ولا ذنب لى إن حاربتنى المقادر
٤ — (ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها)
٥ — متى يبلغ البنيان يوماً تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
٦ — (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون . والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون . أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)
٧ — (قال يا مريم أنى لك هذا ؟ قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب)
٨ — للرسول عليه السلام : « من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له » .
٩ — (ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك)
١٠ — عليك نفسك فتش عن معايبها وخلّ عن عثرات الناس للناس
١١ — وإذا الشيخ قال : أفّ فما ملّ حياة وإنما الضعف ملا
١٢ — (هيهات هيهات لما توعدون)
١٣ — (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً)
١٤ — ظل أبو بكر الرازى طبيب المسلمين حجة الطب فى أوربة حتى القرن السابع عشر
١٥ — للرسول عليه السلام : « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين »
١٦ — (وكم أرسلنا من نبى فى الأولين)
١٧ — (ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه)

١٨ — وما انتفاع أخى الدنيا بناظــره   إذا استوت عنده الأنــوار والظلم
١٩ — وصاحب الحق عار أن يطاوعــه   نوم إذا بات هذا الحق ينتهب
٢٠ — وقد سار ذكرى فى البلاد فمن لهم   بإخفاء شمس ضوءها متكامل
٢١ — (بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة)
٢٢ — (فما لكم فى المنافقين فئتين ؟)
٢٣ — متى أرت الدنيا نباهة خامــل   فلا ترتقب إلا خمــول نبيه
٢٤ — ومن لم يذق ذل التعلم ساعــة   تجرع كأس الجهل طول حياته
٢٥ — من مجيرى من حالكات الليــالى   نوب الدهر مالــكن ومالى
٢٦ — هذا الذى كان الحسين مكانــة   فى العالمين قد استحال يزيدا
٢٧ — كن حيث شئت تسر إليك ركابنا   الأرض واحدة وأنت الأوحد

الباب الخامس

الأفعال المبنية

الفصل الثامن عشر

الفعل الماضي

أمثلة مشروحة للتذكر والدراسة

الأمثلة	الفعل الماضي	علامة بنائه	توضيح
(الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً)	نزل	الفتحة الظاهرة	يبنى الماضي على الفتحة إذا لم يتصل بآخره شيء
صرخت الأم مذعورة لإصابة ابنها	صرخ	» »	أو اتصلت به تاء التأنيث
الشاهدان قالا الحق	قال	» »	أو ألف الاثنين
السفينتان أبحرتا صباحاً	أبحر	» »	أو ألف الاثنتين
سعى رب الأسرة فى الصلح	سعى	» المقدرة	وتكون الفتحة مقدرة على الألف إذا كان آخره ألفاً
(للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)	أحسن	الضمة	ويبنى على الضمة إذا أسند إلى واو الجماعة
(ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به)	قال ـــ أمر	السكون	ويبنى على السكون إذا أسند إلى التاء
(قد افترينا على الله كذباً إن عدنا فى ملتكم)	افترى ـــ عاد	»	أو إلى نا الدالة على الفاعل
الممرضات سهرن بجانب المرضى	سهر	»	أو إلى نون النسوة

تدريبات

(ا) مثل لما يأتى في جمل تامة غير الجمل السابقة :

١ – ثلاثة أفعال ماضية مبنية على السكون ، بحيث يختلف السبب

٢ – فعلين ماضيين مبنيين على الضمة

٣ – « « « « الفتحة المقدرة

٤ – ثلاثة أفعال ماضية مبنية على الفتحة الظاهرة ، بحيث يختلف السبب

(ب) قدم الفاعل على الفعل في الجمل الآتية ، واذكر علامة بناء الفعل في الجمل الجديدة :

١ – انتظمت الطالبات فى حلقات التدريب

٢ – بث الفدائيون فى طريق العدو المواد الناسفة

٣ – لقيت الزائرتان العربيتان كل ترحيب

(حـ) اذكر علامة بناء الفعل الماضى فى الأمثلة الآتية :

١ – (أوَ من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون)

٢ – أنلت عيالك ما أملوا أنالك ربك ما تأمل

٣ – (ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك)

٤ – (ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته ؟)

٥ – وضفرّن الغدائر لا لحسن ولكن خفن فى الشعر الضلالا

(د) غير الأفعال التى تحتها خط فيما يأتى بأفعال ماضية معتلة الآخر بالألف ، تؤدى معناها ، واذكر علامات البناء فى الأفعال الجديدة :

١ – ابتاع الأب ثياباً جديدة لأولاده

٢ – سلم الشاب من الغرق بمساعدة الكشاف

٣ — اختار الله رسلا من الملائكة ومن الناس

٤ — كبر الزرع بعد أن تعرض للشمس

٥ — ارتفع رواد الفضاء إلى منطقة قريبة من القمر

٦ — أظهر المحقق شكه فى كلام المتهم

٧ — طلب الأب الطبيب لا ختبار صحة ابنه

٨ — قرب الطفل من قفص القرود

٩ — ابتعد زورق الصيادين عن الشاطئ

١٠ — قص الشاهد الحادث

الفصل التاسع عشر

فعل الأمر

أمثلة مشروحة للتذكر والدراسة

الأمثلة	فعل الأمر	علامة بنائه	توضيح
اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً	اعمل	السكون	يبنى الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر للواحد ، أو كان مسنداً إلى نون النسوة
رتّبن الأدوات أيتهـا الطالبات	رتب	السكون	
ساعدنّ وطنك بالعمل	ساعد	الفتحة	ويبنى على الفتحة إذا اتصلت به نون التوكيد
ارض بما قسم الله لك	ارض	حذف الألف	ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتـل الآخر ، ولم يتصل به شيء
ألق دلوك فى الدلاء	ألق	« الياء	
(ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)	ادع	« الواو	
(اذهبا إلى فرعون إنه طغى)	اذهبا	حذف النون	ويبنى على حذف النون إذا أسند إلى ألف الاثنين ، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة
(كلوا من طيبـات ما رزقناكم)	كلوا		
(فـكلى واشربى وقرى عيناً)	كلى اشربى قرى		

تدريبات

(ا) مثل لما يأتى فى جمل تامة غير الجمل السابقة :

١ — ثلاثة أفعال أمر مبنية على حذف النون ، بحيث يختلف السبب

٢ — ثلاثة أفعال أمر مبنية على حذف حرف العلة بحيث يختلف حرف العلة

٢ — فعلى أمر مبنيين على الفتح

٤ — فعلى أمر مبنيين على السكون ، بحيث يختلف السبب

(ب) اجعل الأمر فى العبارة الآتية للمفرد والمثنى والجمع بنوعيهما ، واذكر علامة بنائه فى الجمل الجديدة :

كونى ذات عزيمة ، واغتنمى كل فرصة ، وأعرضى عن المثبطين

(حـ) غير أفعال الأمر فى الجمل الآتية بأفعال أمر أخرى تؤدى معناها ، وتكون معتلة الآخر ، واذكر علامات البناء فى الأفعال الجديدة :

١ — انطلق بسرعة ؛ لتفوز بالجائزة

٢ — اطلب للناس ما تحبه لنفسك

٣ — ابتعد عن تيار الموج

٤ — انتظر هنا حتّى أعود إليك

٥ — ارتفع بنفسك عن هذه الصغائر

٦ — اقذف الكرة فى هذا الاتجاه

(د) عين فيما يأتى أفعال الأمر ، واذكر علامات بنائها :

١ — (يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)

٢ — (يا بنى أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك)

٣ — (ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)

٤ — (وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياًّ)

٥ — يا خليلىّ خليانى وما بى أو أعيدا إلىّ عهد الشباب

٦ — (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين)

٧ — (ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره)

٨ — ناظراه فيما جنى ناظراه أو دعانى أمت بما أودعانى

٩ — اتركنّ العبث ، واربأنّ بنفسك عن الدنايا

١٠ — أنتن منشئات الأجيال فحافظن على الأطفال ، وعودنهم الطاعة والنظام

١١ — (وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ، وأقمن الصلاة ، وآتين الزكاة ، وأطعن الله ورسوله)

الفصل العشرون

الفعل المضارع المبنى

أمثلة مشروحة للتذكر والدراسة

الأمثلة	المضارع المبنى	علامة بنائه	توضيح
لا تحسبَنّ المجد سهل المنال	تحسب	الفتحة	لاتصال الفعل بنون التوكيد الثقيلة
لنأخذَنْ المقصر بتقصيره	نأخذ	«	لاتصال الفعل بنون التوكيد الخفيفة
الطفلات يغنين ويرقصن فرحات	يغنى – يرقص	السكون	لاتصال الفعل بنون النسوة

تدريبات

(ا) مثل لفعلين مضارعين مبنيين على السكون ، وآخرين مبنيين على الفتح

(ب) أكد المضارع فى الجمل الآتية بنون التوكيد ، واذكر علامة بنائه :

١ – لا تمدّ عينك إلى ما ليس لك

٢ – لا تطلب على المعروف أجراً

٣ – هل يبلغك الدهر ما تريد ؟

(ح) بين المضارع المبنى ، وعلامة بنائه فيما يأتى :

١ – (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة)

٢ – (وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين)

٣ — فلا تأكلنْ ما أخرج المـــاء ظالماً ولا تبغ قوتاً من غريض الذبائح

٤ — (يأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين)

٥ — ولا تطمعنْ من حاسد فى مودة وإن كنت تبديها له وتنيـــل

٦ — لا تدخلـنّك ضجرة من سائـــل فلخير دهرك أن ترى مسئولا
لا تجبهنْ بالرد وجـــه مـــؤمل فبقاء عزك أن ترى مأمولا

٧ — (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة)

٨ — مثل لجملة بها فعل مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم ، وجملة بها فعل مضارع مبنى على السكون فى محل نصب، وجملة بها فعل مضارع مبنى على السكون فى محل رفع ، وجملة بها فعل مضارع مبنى على السكون فى محل جزم.

الفصل الحادى والعشرون

تدريبات عامة على الأفعال المبنية

(ا) عين فيما يأتى الأفعال المبنية ، وبين نوعها ، وعلامة بنائها :

١ — (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين)

٢ — (ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم ، وشاورهم فى الأمر ، فإذا عزمت فتوكل على الله)

٣ — (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب)

٤ — (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا)

٥ — (وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ، وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين)

٦ — لبسن الوشى لا متجملات ولكن كى يصن به الجمالا

٧ — أبا الجود أعط الناس ما أنت مالك ولا تعطين الناس ما أنا قائل

٨ — (أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولداً)

٩ — (وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين)

١٠ — خرجن من النقع فى عارض ومن عرق الركض فى وابل
(فى وصف الخيل)

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى فعلا مبنيًّا ، واذكر علامة بنائه :

١ — لا . . . . المرء لصراحته ، ولكن . . . صريحاً مثله فطالما . . . . الصراحة صاحبها

٢ — . . . . من مالك شيئاً ولا . . . بالقليل ؛ فرب قليل . . . . ثروة كبيرة

٣ — الأمهات . . . . العناء فى تربية الأطفال

٤ — . . . . أخاك إذا . . . . ولا . . . . بكل هفوة

(ح) كون ثلاث جمل بكل منها فعل مبنى على السكون ، بحيث يكون فى الأولى ماضياً ، وفى الثانية مضارعاً ، وفى الثالثة أمراً

(د) كون ثلاث جمل بكل منها فعل مبنى على الفتح ، بحيث يكون فى الأولى ماضياً ، وفى الثانية مضارعاً ، وفى الثالثة أمراً

(هـ) خاطب بالعبارة الآتية غير الواحد ، ثم عين فى الجمل الجديدة الأفعال المبنية ، وعلامة بنائها : تأن فى عملك ، وأدّه فى وقته

(و) هات الأمر من « ينسى » فى أربع جمل مختلفة ، بحيث يكون فى الأولى مبنيًّا على السكون ، وفى الثانية مبنيًّا على الفتح ، وفى الثالثة مبنيًّا على حذف حرف العلة ، وفى الرابعة مبنيًّا على حذف النون

(ز) « يلقّب » ضع ما ضى هذا الفعل فى ثلاث جمل ، بحيث يكون فى الأولى مبنيًّا على الضمة ، وفى الثانية مبنيًّا على الفتحة ، وفى الثالثة مبنيًّا على السكون

(ح) « اختار » ضع مضارع هذا الفعل فى جملتين ، بحيث يكون فى الأولى مبنيًّا على السكون ، وفى الثانية مبنيًّا على الفتحة .

(ط) أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — العاملات ينهضن مبكرات ليصلن إلى المؤسسة فى الموعد المحدود

٢ — لا تمدحن امــرأ حتّى تجربــه ولا تذمنـــه من غــير تجريب

٣ — (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما ، وقل لهما قولا كريماً)

٤ — وكم من خليل قد تمنيت قـــربه فجربته حـــتّى تمنيت بعده
وما للفتى من حادث الدهر حيلة إذا نحسه فى الأمر قابل سعده
أرى هم المـــرء اكتئابـــاً وحسرة عليـــه إذا لم يسعد الله جده

(ى) كنّ نشيطات أيتها العاملات — العاملات كنّ نشيطات

١ — ما نوع الفعل فى كل جملة ؟ وما علامة بنائه ؟

٢ — أعرب ما تحته خط

الباب السادس

الحروف

الفصل الثاني والعشرون

علامات بنائها

الأمثلة	الحروف	نوعها	علامة البناء
(هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ؟)	هل	حرف استفهام	السكون
	إلا	« استثناء	«
(فبما رحمة من الله لنت لهم)	الفاء	« عطف	الفتحة
	الباء	« جر	الكسرة
	ما	« زائد	السكون
	من	« جر	«
	اللام	« «	الفتحة
لم أخرج منذ يومين لشدة البرد	لم	« نفي وجزم وقلب	السكون
	منذ	« جر	الضمة
	اللام	« «	الكسرة

تدريبات

أولا — أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) بين فيما يأتي الحروف ، وأنواعها ، وعلامات بنائها :

١ — (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)

٢ — إن البلاء موكل بالمنطق

٣ — هل من سبيل أن أبث صبابتي أو أشتكي بلواى أو أتوجعا

٤ — للرسول عليه السلام : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً »

الإجابة

١ — الحروف هى : لا ، وهى حرف نفى ، مبنى على السكون — إلا ، وهى حرف استثناء ، مبنى على السكون

٢ — » » : إن، وهى حرف توكيد ونصب، مبنى على الفتح — والباء وهى حرف جر مبنى على الكسر

٣ — » » : هل، وهى حرف استفهام ، مبنى على السكون — ومن وهى حرف جر مبنى على السكون

وأن ، وهى حرف مصدرى ونصب ، مبنى على السكون —

وأو، وهى حرف عطف مبنى على السكون

٤ — » » : اللام ، وهى حرف جر ، مبنى على الكسر — والكاف، وهى حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى حرفاً مناسباً، وبين نوعه، وعلامة بنائه:

١ — (. . . المتقين فى جنات وعيون)

٢ — . . . . شباب العرب . . . . تناموا عن حقكم

٣ — تحتاج الأمة . . . تجارب الشيوخ . . . عزيمة الشبان

الإجابة

١ — الحرف المناسب هو : إنّ ، وهو حرف توكيد ونصب، مبنى على الفتح

٢ — » » » : يا ، » » نداء ، » » » السكون

و لا ، » » نهى ، » » » »

٣ — » » » : إلى ، » » جر ، » » » »

والواو ، » » عطف ، » » » الفتح

(ج) غير الأحرف التى تحتها خط فيما يأتى بأحرف أخرى ، مع المحافظة على المعنى ، وتغيير ما يلزم :

١ – قرأت الكتاب من أول صفحة إلى آخر صفحة

٢ – هل تغلب الكثرة الشجاعة ؟

٣ – لم أحفظ النثر لكن الشعر

٤ – ما تسرّب اليأس إلى قلوب الجند

الإجابة

١ – قرأت الكتاب من أول صفحة حتّى آخر صفحة

٢ – أتغلب الكثرة الشجاعة ؟

٣ – ما حفظت النثر لكن الشعر

٤ – لم يتسرب اليأس إلى قلوب الجند

• • •

ثانياً – أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين فيما يأتى الحروف ، ونوعها ، وعلامة بنائها :

١ – بالعلم والمال يبنى الناس ملكهمو   لم يبن ملك على جهل وإقلال

٢ – للرسول عليه السلام :

« إنكم لاتسعون الناس بأموالكم ، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق »

٣ – (قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله)

٤ – ومـا أسفى على عهـد تقضى   ولـكن صنت عهداً لايصان

٥ – إن سئمت الحياة فارجع إلى الأر   ض تنم آمناً من الأوصاب

٦ – لا تقربوا النيل إن لم تعملوا عمـلا   فماؤه العذب لم يخلق لـكسلان

٧ — كل الذى أدريه أن تجــرعى كأس المذلة ليس فى إمكانى
لو لم أكن فى ثــورتى متطلبــا غير الضياء لأمتى لــكفانى
أهوى الحياة كريمة لا قيد لا إرهاب لا استخفاف بالإنسان
فإذا سقطت سقطت أحمل عزتى يغلى دم الأحرار فى شريانى

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى حرفاً مناسباً ، وبين نوعه وعلامة بنائه :

١ — . . . . تعتمد . . . غيرك

٢ — . . . . هذين الشريكين . . . . يختلفا

٣ — . . . . العار . . . نرضى الهوان . . . المذلة

٤ — نجحت التجارب . . . تجربة واحدة

٥ — يشترط . . . . يكون أحد المنتخبين . . . العمال . . . الفلاحين

٦ — . . . . نستوى الظلمات . . . . النور

٧ — . . . . الحياة الدنيا . . . متاع

(حـ) غير الحروف التى تحتها خط فيما يأتى بحروف أخرى تؤدى معناها ، وغير ما يلزم تغييره :

١ — أتغلب الحيلة القوة ؟

٢ — ما دخل الطلبة المدرج لكن المكتبة

٣ — لم يذهب من مالك ما اتعظت به

٤ — اشترك الفريق فى اللعب خلا لاعب مريض

الفصل الثالث والعشرون

أنواع الحروف

يمكن تقسيم الحروف طوائف مختلفة ، تشمل كل منها مجموعة من الحروف تتشابه فى عدد أحرفها ، أو فى المعانى التى تؤديها ، أو فى عملها وأثرها الإعرابى ، أو فى غير ذلك .

والذى يعنينا من هذه التقسيمات نوعان : نوعها من حيث معانيها ، ونوعها من حيث عملها

أنواع الحروف من حيث معانيها

فيما يلى جدول يوضح أشهر المعانى التى تستخدم فيها الحروف ، وأشهر الحروف التى تؤدى هذه المعانى :

المعانى	الحروف	الأمثلة
العطف	الواو — الفاء — ثم — أو — أم — بل لكن — لا — حتى	مرت فى مواضع مختلفة من التدريبات السابقة أمثلة متعددة لهذه الحروف
الاستثناء	إلا — خلا — عدا — حاشا	
النداء	يا — أيا — هيا — أى — الهمزة	
النفى	لن — لم — لما — لا — ما — إنْ	
التوكيد	إنّ — أنّ — النون — لام الابتداء — قد — لا	
النهى	لا	
الاستقبال	السين — سوف — لن	
الشرط	إنْ — إذ ما — لو — لولا — أما — لما (على رأى من يجعلها حرفاً)	بعد هذا الجدول أمثلة مشروحة لهذه الحروف تعقبها تدريبات
التنبيه	ها — يا — ألا — أما	
التحضيض والعرض	هلا — لولا — ألا — أما	
الاستفهام	الهمزة — هل	
الجواب	نعم — بلى — لا — أجل	
المصدرية	أنْ — أنّ — ما — لو — كى	

ملاحظات :

١ ــ لا يتوالى حرفا عطف ، فلا يقال مثلا ، حضر محمد وثم محمود ، بل يكتفى بأحد الحرفين : الواو أو ثم

ومن الخطأ الشائع : أن تجتمع الواو وبل بين المتعاطفين مثل :

الأزهر أقدم جامعة فى مصر الإسلامية بل والعالم الإسلامى ، والصواب حذف أحد الحرفين .

وفى مثل : ما حضر محمد ولكن على تكون الواو هى العاطفة ، ولكن حرف ابتداء ، ويكون التركيب عطف جملة على جملة ، والتقدير : ما حضر محمد ولكن حضر على

وفى مثل : ما حضر محمد ولا على ، الواو هى العاطفة ، ولا لمجرد النفى

٢ ــ خلا وعدا وحاشا إذا لم تسبقها ما المصدرية جاز اعتبارها أحرف جر مع إفادتها الاستثناء ، ويكون المستثنى بها مجروراً ، وجاز اعتبارها أفعالا ماضية ، ويكون المستثنى بها منصوباً على أنه مفعول به ، فإذا سبقت بما المصدرية تعين كونها أفعالا ماضية ، ووجب نصب ما بعدها على أنه مفعول به .

أحرف الشرط

التوضيح	الأمثلة	الأحرف
إن حرف شرط يجزم فعلين : فعل الشرط (يشأ) وجواب الشرط (يذهب)	(إن يشأ يذهبكم أيها الناس)	إنْ
إذما حرف شرط يجزم فعلين : فعل الشرط (يأت) وجواب الشرط (يصف)	إذ ما يأت الربيع يصف الجو	إذ ما
لو حرف يفيد امتناع شيء لامتناع شيء ، وتفيد الشرط ، وفعلا الشرط فى المثالين هما : بسط — شاء ، وجواب الشرط : بغوا — ما فعلوه	(ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض) (ولو شاء ربك ما فعلوه)	لو
لولا حرف يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط المفهوم من الجملة ، وتسمى حرف امتناع لوجود	لولا النيل لكانت مصر صحراء لولا الرسل ما اهتدينا	لولا
أما تحمل معنى الشرط ، وفعل الشرط مفهوم من الجملة ، وتلتزم الفاء فيما يشبه الجواب وهى غالباً تفيد التفصيل ، وتسمى حرف شرط وتفصيل	(فأما اليتيم فلا تقهر) وأما السائل فلا تنهر)	أمّا

ملاحظة :

إذا اعتبرت « لما » حرفاً كانت حرف وجود لوجود ، أى أنها تفيد وجود الجواب لوجود الشرط ولا يليها إلا الماضى ، مثل : لما زارنى أكرمته .

وقد سبق أن ذكرناها مع أسماء الشرط غير الجازمة موافقة لمن قال إنها اسم بمعنى حين .

• • •

تدريبات

أولا — أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) بين فى الأمثلة الآتية أحرف الشرط ، وفعل الشرط ، وجوابه :

١ — إذ ما تتفاعل تعش سعيداً

٢ — (ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم)

٣ — (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها)

٤ — (فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض)

٥ — لولا مهارة الربان لغرقت السفينة

٦ — (ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون)

الإجابة

١ —	حرف الشرط	إذما	، وفعل الشرط	تتفاعل	، وجواب الشرط	تعش
٢ —	» »	لو	، » »	علم	، » »	أسمع
٣ —	» »	إن	، » »	تعدوا	، » »	لا تحصوا
٤ —	» »	أما	،	مفهوم من الكلام	، » »	يذهب — يمكث
٥ —	» »	لولا	، » »	»	، » »	غرقت
٦ —	» »	لما	، وفعل الشرط	ورد	، » »	وجد

(ب) ضع « إنْ » بدل « لو » فى الجمل الآتية ، مع تغيير الأفعال الماضية بمضارعها :

١ — لو مشيت فى الحقول لرأيت نشاط الفلاحين

٢ — لو هانت نفسك عليك لكانت على الناس أهون

٣ — لو عطفتم على الفقراء لنلتم محبتهم

٤ — لو سرتم على هذه الخطة الحكيمة لحظيتم بما ترجون

الإجابة

١ – إن تمش فى الحقول تر نشاط الفلاحين .

٢ – إن تهن نفسك عليك تكن على الناس أهون

٣ – إن تعطفوا على الفقراء تنالوا محبتهم

٤ – إن تسيروا على هذاه الخطة الحكيمة تحظوا بما ترجون

(حـ) اربط بين كل جملتين مما يأتى بكل ما يمكن من أحرف الشرط السابقة فى الجدول :

١ – (تتأنى فى عملك . تنأى عن الخطأ)

٢ – (يستريح القاضى – يستقيم الناس)

الإجابة

١ – إن تتأنَّ فى عملك تنء عن الخطأ – إذ ما تتأن فى عملك تنء عن الخطأ
لو تتأنى فى عملك تنأى عن الخطأ

٢ – إن يستقم الناس يسترح القاضى – إذ ما يستقم الناس يسترح القاضى
لو يستقيم الناس يستريح القاضى

(د) عبر عن المعانى الآتية بجمل ، فى كل منها حرف شرط :

١ – السرور بالابن كبيراً يتوقف على حسن تربيته صغيراً

٢ – الشمس أساس الحياة على الأرض

٣ – المال ينقص بالإنفاق ، والعلم يزيد به

الإجابة

١ – إن تحسنْ تربية ابنك صغيراً ، تسر به كبيراً ، أو

إذما تحسن تربية ابنك صغيراً ، تسر به كبيراً ، أو
لو تحسنُ » » » ، » » »

٢ — لولا الشمس ما كانت حياة على الأرض

٣ — ليس المال كالعلم ؛ فأما المال فينقص بالإنفاق ، وأما العلم فيزيد به

(هـ) مثل لما يأتى فى كلام تام غير الجمل السابقة :

١ — أسلوب شرط جوابه مجزوم بحذف النون

٢ — أسلوب شرط جوابه مجزوم بحذف حرف العلة

الإجابة

١ — إن تأخذوا أولادكم بحب النظام والطاعة والعمل يكونوا مواطنين صالحين.

٢ — إذ ما يتخلق المرء بالآداب الدينية يسمُ شأنه

* * *

ثانياً — أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين فى الأمثلة الآتية أحرف الشرط ، وفعل الشرط ، وجوابه :

١ — لو تلقى السكر فى عصير الليمون لا يذوب سريعاً

٢ — (قل إن تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله)

٣ — (فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ، وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية)

٤ — (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض)

٥ — إذ ما تعمل فكرك تتكشف لك الحقائق

(ب) ضع « لو » بدل « إن » فى الجمل الآتية :

١ — إن تدنوا منى تدن منكم مودتى

٢ — إن تعف عن قدرة تحظ بتقدير الناس

٣ — إن تربين أبناءكن على الشجاعة يكونوا خير جنود للوطن

(ﺟ) اربط بين كل جملتين مما يأتى بكل ما يمكن من أحرف الشرط :

١ — (نعتمدون على أنفسكم — تزدادون خبرة)

٢ — (تنال تقدير الناس — تسعى فى خير الناس)

(د) عبّر عن المعانى الآتية بجمل ، تشتمل كل منها على أحد أحرف الشرط :

١ — زيادة الإنتاج ترتبط بإخلاص العاملين .

٢ — الإيثار تفضيل غيرك على نفسك ، والأثرة أن تختص نفسك بالخير دون غيرك .

٣ — الاختراعات أساس المدنية الحديثة .

أحرف التنبيه

الأحرف	الأمثلة	التوضيح
ها	هذا ــ هذه ــ هذان ــ هاتان ــ هؤلاء	تأتى ها التنبيه متصلة بأول اسم الإشارة
	(هأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم)	أو متصلة بأول الضمير المنفصل
	(هأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم)	أو تأتى فى أول الضمير واسم الإشارة لتأكيد التنبيه
	يأيها الشاهد اتق الله فيما تقوله يأيتها الممرضة راعى الله فى واجبك الإنسانى	أو تأتى متصلة بآخر أى أو أية الواقعتين بعد حرف النداء
	ها قد ظهر الحق	أو تأتى غير متصلة بشىء
يا	(ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً) يا نعم يوماً يوم انتصار العرب على أعدائهم ، يا رُبَّ زارع لحاصد غيره	يا هنا تفيد التنبيه ، وقد تعد فى هذه الأمثلة الثلاثة حرف نداء ، والمنادى محذوف ؛ لأن ما بعدها لا يصلح أن يكون منادى ؛ لأنه حرف أو فعل
ألا	(ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) ألا ليت شبابنا يعتصمون بدينهم ألا كل ما فيه ربا حرام	ألا مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية ، ولكن لا يراد بها هنا الاستفهام المنفى ، بل مجرد الاستفتاح والتنبيه على تحقيق ما بعدها
أما	أما إن السعادة فى القناعة أما والله ما تخليت عن واجبى أما إنه لولا النميمة لسادت المودة	أما مركبة من همزة الاستفهام وما النافية ، ولكن لا يراد بها الاستفهام المنفى ، بل مجرد الاستفتاح والتنبيه على تحقيق ما بعدها

أحرف التحضيض والعرض

الأحرف	الأمثلة	التوضيح
هلا	هلا كلمة حق تقولها هلا اعتمدت على نفسك هلا أبديت عذراً مقبولا	هى مركبة من حرف الاستفهام «هل» و«لا» النافية ، ولكن يراد بها هنا الطلب ، والطلب فى هذه الأمثلة يلابسه العنف والشدة ؛ ولذا تسمى حرف تحضيض
لولا	(لولا تستغفرون الله) (نحن خلقناكم فلولا تصدقون) (لولا أخرتنى إلى أجل قريب)	لولا هنا ليست شرطية ، ولكنها تفيد الطلب ، والطلب فى الجملتين الأوليين فيه عنف وشدة فهى حرف تحضيض ، وفى الجملة الثالثة يلابسه الذل والتضرع فهى حرف عرض
	ألا تتخلى عن السخرية (ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم) ألا تهبون لنجدة فلسطين	ألا فى هذه الأمثلة الثلاثة مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية ولكن لا يراد بها الاستفهام المنفى ، بل يراد بها الطلب ، وهى فى هذه الأمثلة حرف تحضيض ؛ لأن الطلب بشدة
ألا	ألا تذهب معى إلى النادى ألا تعفو عنى وقد قدرت ألا تصاحبنى فى هذه الرحلة	ألا فى هذه الأمثلة الثلاثة مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية ولكن لا يراد بها الاستفهام المنفى ، بل يراد بها الطلب ، وهى فى هذه الأمثلة حرف عرض ؛ لأن الطلب برفق ولين
أما	أما تستحيى أو ترعوى أما تكف عن ترويج الإشاعات أما تسهم فى معونة الشتاء أما تزود الفريق بنصائحك	أما هنا مثل ألا ، ولا يراد بها الاستفهام المنفى ، بل تفيد الطلب وهى فى المثالين الأولين حرف تحضيض ؛ لأن الطلب بشدة ، وفى المثالين الأخيرين حرف عرض ؛ لأن الطلب بلين ورفق

تدريبات على أحرف التنبيه والتحضيض والعرض

(ا) بين فيما يأتى أحرف التنبيه ، والتحضيض ، والعرض :

أمثلة السؤال	الإجابة: الحرف	الإجابة: استعماله
ألا كل شعب ضائع حقه سدى إذا لم يؤيد حقه المدفع الضخم	ألا	للتنبيه
أما تكف عن هذا العناد	أما	للتحضيض
ألا تتولى عنى إحضار الكتاب	ألا	للعرض
أما والله لأحتملنَّ الشر بحمله « من كلام الحجاج »	أما	للتنبيه
أما تساعدنى فى فهم هذه التدريبات	أما	للعرض
ألا تهب للدفاع عن شرفك	ألا	للتحضيض
(كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود : ألا تتقون)	ألا	»
ها إن ذى عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه فى البلد	ها	للتنبيه
أما والله إن الظلم شؤم وما زال الظلوم هو الملوم	أما	»
ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب	ألا	»
(يأيها الإنسان ما غرك بربك الكريم)	ها	»
أما تخجل من هذا التصرف	أما	للتحضيض
(قال أوسطهم : ألم أقل لكم : لولا تسبحون)	لولا	»
(يا ليت قومى يعلمون بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين)	يا	للتنبيه
ألا تقضى إجازتك فى الريف معى	ألا	للعرض
أما تكافئ هذا العامل بجائزة تشجيعية	أما	»
أعينىَّ جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى	ألا	»
هلا تنجز هذه الواجبات المتراكمة	هلا	للتحضيض
أما تعلم أن الغيبه دليل الخسة والدناءة	أما	»

(ب) اذكر المعنى الذى استعملت فيه « لولا » فى كل مما يأتى :

١ — (لو نشاء جعلناه أجاجاً فلو لا تشكرون)

٢ — لولا ماضيه المجيد ما غفرت له هذه الزلة

٣ — لولا تعطينى فرصة أخرى يا أستاذى

الإجابة

١ — لولا هنا حرف تحضيض

٢ — لولا حرف امتناع لوجود وتفيد الشرط

٣ — لولا حرف عرض

(حـ) ضع فى كل مكان خال من الأمثلة الآتية حرفاً مناسباً من أحرف التنبيه ، أو التحضيض ، أو العرض ، وبين نوع الحرف :

أمثلة السؤال	الإجابة: الحرف المناسب	الإجابة: نوعه
.... ليت سحائب الهموم تنقشع	ألا	حرف تنبيه
أيها الخائن بلاده ... ذكرت فضل البلاد عليك	هلا	حرف تحضيض
.... تستشير طبيباً آخر	ألا — أما	« عرض
.... أيها المكذبون .... قد تبين صدق	ألا — ها	« تنبيه
.... رب ضارة نافعة	يا	« «
.... تحبون أن يغفر الله لكم	ألا — أما	« تحضيض
... والله إن تهيب الحرب هو الذل	ألا — أما	« تنبيه
.... تشهد معى هذه المباراة	ألا — أما	« عرض

أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين فيما يأتى أحرف التنبيه ، والتحضيض ، والعرض :

١ — (ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون)

٢ — أما تتورع عن مخالطة قرناء السوء

٣ — ها إن الرجوع إلى الحق خير من التمادى فى الباطل

٤ — من خطبة لسيدنا أبى بكر :

ألا إن أقواكم عندى الضعيف ، حتى آخذ الحق له ، وأضعفكم عندى القوى ، حتى آخذ الحق منه .

٥ — لولا حزم الأبوين لساءت تربية الطفل

٦ — أما نقبل اعتذاره وقد بان ندمه

٧ — ألا تبر أمك وقد هدّها المرض والحزن

٨ — ألا تستعين بمراجع أخرى

٩ — أما والله ما علموك إلا صغيراً فى ولائك والخصام

١٠ — يا رب يوم مصر فيه وسوريا ردا التتار فكان يوماً أبابقا

١١ — ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر وغصنك مياد ففيم تنوح

١٢ — ألا يا غراب البين قد هجت لوعة فويحك خبرنى بما أنت تصرخ

١٣ — قالت أمامة لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الأسهم السود

(ب) اذكر المعنى الذى استعملت فيه كل من « أما » و« ألا » فيما يأتى :

١ — أما تبسم للطفل الذى أقبل عليك

٢ — ألا تلبى نداء جارك المكروب .

٣ — ألا قاتل الله المنايا ورميها من القوم حبات القلوب على عمد

٤ — أما تلتفت إلى أولادك الذين دمرهم الضياع

٥ — أما إن الدين لله والوطن للجميع

٦ — ألا تشترك فى برنامج محو الأمية فى قريتك

٧ — ألا لا تلومانى كفى اللوم ما بيا فما لكما فى اللوم نفع ولا ليا

(ج) بين نوع « لولا » فى الجمل الآتية :

١ – (لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت)
٢ – لولا الأمل لسئم الناس الحياة
٣ – لولا تعدون أنفسكم للامتحان

(د) ضع فى كل مكان خال مما يأتى حرفاً مناسباً من أحرف التنبيه ، أو التحضيض ، أو العرض :

١ – . . . . ترحمون مرضه وعجزه
٢ – . . . . . إن الدين عصمة المؤمن وحصنه
٣ – . . . . . . تشفع لى عند أخيك
٤ – أيها المتجنى . . . . قدمت دليلا على دعواك
٥ – . . . . . قد امتاز الخبيث من الطيب
٦ – . . . تربأ بنفسك عن هذه الصغائر
٧ – . . . . تراجع فكرك فى الموضوع قبل تنفيذه
٨ – . . . اتعظت بما انحدر إليه المسرفون

(هـ) عبر عن كل معنى مما يأتى بأسلوب مناسب من أساليب التنبيه ، أو التحضيض ، أو العرض ، واذكر نوع كل أسلوب وأداته :

١ – لا وطن للعلم
٢ – الاعتراف بفضل الوالدين
٣ – الارتحال فى سبيل العلم
٤ – تمنى تأدية الجامعات رسالتها
٥ – الإسهام فى مشروع قروى
٦ – الكف عن مخالطة السفهاء

(و) مثل لما يأتى فى جمل تامة :

١ – يا للتنبيه مرة ، وللنداء مرة أخرى
٢ – أسلوب عرض يشتمل على مضارع منصوب بعد فاء السببية
٣ – أسلوب تحضيض يشتمل على مضارع منصوب بعد واو المعية
٤ – ها التنبيه غير متصلة بشىء

أحرف الاستفهام والجواب

حرف الاستفهام	السؤال	نوع المسئول عنه إثباتاً أو نفياً	الجواب بالإثبات	الجواب بالنفى	التوضيح
الهمزة	أليس القمر أقرب الكواكب إلينا ؟	منفى	بلى : القمر ...		إذا كان السؤال منفيًّا استخدم الحرف «بلى» فى الجواب إثباتاً ، والحرف «نعم» فى الجواب نفياً
	ألا يصدأ الذهب ؟			نعم : لا يصدأ	
	أما تريد السفر ؟		بلى : أريد	نعم : لا أريد	
	ألم تشهد المباراة ؟		بلى : شهدتها	نعم : لم أشهدها	
	أتطير النعامة ؟	مثبت		لا : لا تطير	إذا كان السؤال مثبتاً استخدمت نعم فى الجواب المثبت ولا فى الجواب المنفى
	أتمّ بناء السد العالى ؟		نعم : تم بناء		
	أقبل أخوك فى الجامعة ؟		نعم : قبل	لا : لم يقبل	
هل	هل تستخدم الآن كهرباء السد العالى ؟	مثبت	نعم : تستخدم		السؤال بهل مثبت دائماً وجوابه بنعم فى حال إثباته وبلا فى حال نفيه
	هل يبيض الخفاش ؟			لا : لا يبيض	
	هل تستطيع السفر الآن ؟		نعم : أستطيع	لا : لا أستطيع	

ملاحظات :

١ ـ المسئول عنه فى أمثلة هذا الجدول هو مضمون الجملة

٢ ـ إذا كان أمامنا الجواب ، وطلب معرفة السؤال فإنه يفهم من هذا الجدول :

(ا) أنه إذا كان حرف الجواب « بلى » كان السؤال منفيًّا ، وحرف الاستفهام الهمزة

(ب) « « « « « « « لا « « مثبتاً ، وحرف الاستفهام الهمزة أو هل

(ح) « « « « « « « نعم « وكان الجواب مثبتاً ، كان السؤال مثبتاً ، وحرف الاستفهام الهمزة أو هل ، وإذا كان الجواب منفيًّا ، كان السؤال منفيًّا ، وحرف الاستفهام الهمزة

استعمال خاص بهمزة الاستفهام

السؤال	المسئول عنه	الجواب	التوضيح
﴿ أأنتم أشد خلقاً أم السماء ؟ ﴾ أمستريح المريض أم متألم ؟ أشعراً حفظت أم نثراً ؟ أمرتفعاً كان السعر أم معتدلا ؟ أيوم الخميس سافرت أم يوم الجمعة ؟ أمطمئناً رجعت أم قلقاً ؟ أرغبة أم رهبة وافقت ؟ أبالطائرة سافرت أم الباخرة ؟	تعيين شيء من شيئين	يكون الجواب بذكر أحد الشيئين المطلوب تعيين أحدهما، ولا يحتاج الجواب إلى حرف جواب	١ – يسأل بالهمزة عن تعيين شيء من شيئين أو أكثر ٢ – يكون الجواب بتعيين أحد الشيئين أو الأشياء ، دون استخدام أحد أحرف الجواب ٣ – المسئول عنه يلي الهمزة ، ومعادله يذكر بعد أم ٤ – المسئول عنه قد يكون المبتدأ أو الخبر ، أو المفعول به ، أو خبر كان ، أو الظرف ، أو الحال أو المفعول لأجله أو الجار والمجرور

تدريبات

أولا – أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) أجب عن الأسئلة الآتية بإجابات مناسبة للمعنى :

١ – ﴿ أليس الله بكاف عبده ؟ ﴾

٢ – هل يقبل السياح على مصر ؟

٣ – ألم تحل مشكلة المواصلات ؟

٤ – ﴿ أإله مع الله ؟ ﴾

٥ – أما غزا الإنسان الفضاء ؟

٦ – ألم يهبط الإنسان القمر ؟

الإجابة

١ — بلى : الله كاف عبده
٢ — نعم : يقبل السياح على مصر
٣ — نعم : لم تحل مشكلة المواصلات
٤ — لا : لا إله إلا الله
٥ — بلى : غزا الإنسان الفضاء
٦ — بلى : هبط الإنسان القمر

(ب) أجب عن كل سؤال مما يأتى مرة بالإثبات ، ومرة بالنفى :

١ — ألم تعلم نتيجة المباراة ؟
٢ — أحققت سفينة الفضاء الغرض منها ؟
٣ — أليس الشاهدان صادقين ؟
٤ — هل كانت رحلتك الجوية متعبة ؟

الإجابة

رقم السؤال	الجواب بالإثبات	الجواب بالنفى
١	بلى : علمت نتيجة المباراة	نعم : لم أعلم نتيجة المباراة
٢	نعم : حققت	لا : لم تحقق ......
٣	بلى : الشاهدان صادقان	نعم : ليس الشاهدان صادقين
٤	نعم : كانت رحلتى	لا : ما كانت ... أولا : لم تكن

(حـ) كون أسئلة يجاب عنها بما يأتى :

١ — نعم : ليس أخوك أكبر منى سناً
٢ — بلى : أريد أن أصحبك

٣ – لا : لم أجد الكتاب فى المكتبة

٤ – نعم : يبقّى الود ما بقى العتاب

الإجابة

١ – أليس أخى أكبر منك سنا ؟

٢ – ألا تريد أن تصحبنى ؟

٣ – أوجدت الكتاب فى المكتبة ؟ – هل وجدت . . . .

٤ – أيبقى الود . . . – هل يبقّى . . .

(د) ألقى علىّ خطبته مضطرباً

استفهم بالهمزة مرة عن الفعل ، ومرة عن الحال ، ومرة عن الفاعل مستخدماً المعادل .

الإجابة

أ ألقى على خطبته مضطرباً أم لم يلقها ؟

أمضطرباً ألقى على خطبته أم هادئاً ؟ – أمضطرباً أم هادئاً ألقى على خطبته ؟

أعلى ألقى خطبته مضطرباً أم محمد ؟– أعلى أم محمد ألقى خطبته مضطرباً ؟

(هـ) أكمل الأسئلة الآتية :

١ – أقصة قرأت أم . . . . ؟

٢ – أيفرح لك الصديق أم . . . ؟

٣ – أ . . . كنت فى اللجنة أم عضواً ؟

٤ – أ . . . عدت من الزيارة أم مسروراً ؟

الإجابة

١ — أقصة قرأت أم قصيدة ؟
٢ — أيفرح لك الصديق أم يتألم ؟
٣ — أرئيساً كنت فى اللجنة أم عضواً ؟
٤ — أحزيناً عدت من الزيارة أم مسروراً ؟

• • •

ثانياً - أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) أجب عن الأسئلة الآتية بإجابات مناسبة للمعنى :

١ — ألم يأمرنا الدين بالعمل ؟
٢ — (أليس الله بأحكم الحاكمين ؟)
٣ — هل يخفى القمر ؟
٤ — أتبيع الآخرة بالدنيا ؟
٥ — ألا يريد العالم السلام ؟
٦ — أما ساد السلام العالم ؟

(ب) أجب عن كل سؤال مما يأتى مرة بالإثبات ، ومرة بالنفى :

١ — ألم تنل المرأة جميع حقوقها ؟
٢ — أليس كل اختراع مفيداً ؟
٣ — أيكون المال وبالاً على صاحبه ؟
٤ — أترى السعادة فى الغنى ؟
٥ — هل تطيق موقف الوداع ؟
٦ — ألم تزر قطراً عربيًّا ؟

(حـ) كون أسئلة يجاب عنها بما يأتى :

١ — بلى : الأدب أفضل من العلم

٢ ــ نعم : ليس للطمع الإنسانى حد

٣ ــ نعم : كشفت منابع جديدة للبترول

٤ ــ لا : لم يكن أخوك معى

٥ ــ نعم : ما عرفت حقيقة الأمر

٦ ــ بلى : عرفت حقيقة الأمر

(د) تقدم سباحونا للسباق طمعاً فى رفع اسم بلادنا

استفهم بالهمزة مرة عن الفعل ، ومرة عن الفاعل ، ومرة عن المفعول لأجله ، مستخدماً المعادل .

(هـ) أكمل الأسئلة الآتية :

١ ــ أمجد مكتسب خير أم . . . . ؟

٢ ــ أ . . . . أم كرهاً نزلت عن مطلبك ؟

٣ ــ أبا لمال أم . . . تنهض الأمم ؟

٤ ــ أ . . . . ظهور النتيجة أم بعده سافرت ؟

الأحرف المصدرية

الأحرف	الأمثلة	تأويل المصدر	موقعه الإعرابي
أنْ	يقوّى العرب أن يتحدوا	اتحادهم	فاعل
	ينتظر أن يزيد إنتاجنا الصناعى	زيادة	نائب فاعل
	(يريد الله أن يخفف عنكم)	التخفيف	مفعول به
	(وأن تعفوا أقرب للتقوى)	عفوكم	مبتدأ
	الغيبة أن تذكر أخاك بما يكره	ذكرك	خبر المبتدأ
	ليس من المتوقع أن يسود السلام قريباً	سيادة	اسم ليس مؤخراً
	كان المنتظر أن تساعد صديقك	مساعدة	خبر كان
	إن علينا أن نضحى من أجل الوطن	التضحية	اسم إن مؤخراً
	إن العيب أن تعرف الخطأ وتصرّ عليه	معرفتك	خبر إن
	اتجهت إلى أن أستقل بالعمل	الاستقلال	مجرور بحرف الجر
	فكر قبل أن تنطق	النطق	مضاف إليه
أنّ	نجى السفينة أن الربان ماهر	مهارة الربان	فاعل
	عرف أن العرب متمسكون بحقوقهم	تمسك العرب	نائب فاعل
	أدركت أن الشاهدين كاذبان	كذب الشاهدين	مفعول به
	مما ثبت بالتجارب أن الماء يزيد حجمه إذا تجمد	زيادة حجم الماء	مبتدأ مؤخر
	الظاهرة المشجعة أن المتطوعين كثيرون	كثرة المتطوعين	خبر المبتدأ
	كمل العمل لأنك اشتركت فيه	اشتراكك	مجرور باللام
كى	تقام المنارات لكى تهدى السفن ليلا	هداية	مجرور باللام

الأحرف	الأمثلة	تأويل المصدر	موقعه الإعرابى
ما	يسرّ المرء ما ذهب الليالى	ذهاب	فاعل
	ما أعظم ما أخلصت لأصدقائك	إخلاصك	مفعول به
	(ذلك جزيناهم بما كفروا)	كفرهم	مجرور بالباء
	(لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم)	عنتكم	مبتدأ مؤخر
	لا تختلفوا بعد ما عرفتم عاقبة الاختلاف	معرفتكم	مضاف إليه
	أنت مالك سرك ما لم تفشه	مدّة عدم إفشائه	مضاف إليه
لو	(ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة)	التعمير	مفعول به

تدريبات

أولا — أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) بين فيما يأتى المصادر المؤولة ، وحولها إلى مصادر صريحة ، وبين مواقعها الإعرابية :

١ — أتانى — أبيت اللعن — أنك لمتنى وتلك التى أهتم منها وأنصب

٢ — (ودوا ما عنتم)

٣ — هل لنا أن نعود ؟

٤ — تمد القرى بالماء النقى ؛ لكى يرتفع المستوى الصحى

٥ — (وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً)

٦ — ليس صحيحاً أن الثعابين ترقص على نغم الموسيقى

٧ — لا ينبغى أن تحكم إلا بعد أن تفهم

٨ — كشف أن البترول كثير فى الصحراء الغربية
٩ — صار من حق الفتاة أن تنتخب فى المجالس النيابية
١٠ — إن لك أن تتردد على المكتبة فى المواعيد المحددة
١١ — عاد إلى الصواب بعد ما شرح له الخطأ
١٢ — يود الفلاحون لو تمد القرى بالنور الكهربى
١٣ — يؤخذ الصبى بالصلاة صغيراً لكى يتعودها
١٤ — ما أكثر ما سافرت فى الأيام الأخيرة
١٥ — المتهم برىء ما لم يقم الدليل على صدق اتهامه

الإجابة

رقم	المصدر المؤول	المصدر الصريح	موقعه الإعرابى
١	أنك لمتنى	لومك إياى	فاعل
٢	ما عنتم	عنتكم	مفعول به
٣	أن نعود	عودة	مبتدأ مؤخر
٤	كى يرتفع	ارتفاع	مجرور باللام
٥	ما صبروا	صبرهم	مجرور بالباء
٦	أن الثعابين ترقص	رقص الثعابين	اسم ليس مؤخراً
٧	أن تحكم	حكمك	فاعل
	أن تفهم	فهمك	مضاف إليه
٨	أن البترول كثير	كثرة البترول	نائب فاعل
٩	أن تنتخب	انتخابها	اسم صار مؤخراً
١٠	أن تتردد	التردد	اسم إن مؤخراً
١١	ما شرح له الخطأ	شرح الخطأ له	مضاف إليه
١٢	لو تمد القرى	إمداد القرى	مفعول به
١٣	كى يتعودها	تعودها	مجرور باللام
١٤	ما سافرت	سفرك	مفعول به
١٥	ما لم يقم الدليل	مدة عدم قيام الدليل	مضاف إليه

(ب) حول المصادر الصريحة فيما يأتى إلى مصادر مؤولة ، مع تنويع الأحرف المصدرية :

١ — يود التاجر الربح الكثير
٢ — قوة العرب فى اتحادهم
٣ — تبين سرور السائحين
٤ — سبحت فى الصباح لتنشيط جسمى
٥ — شكرته لعفوه عن المعتذرين
٦ — عملكم متعاونين خير من استقلال كل منكم

الإجابة

١ — يود التاجر أن يربح الكثير — أنه يربح — لو ربح — ما ربح
٢ — قوة العرب فى أن يتحدوا — أنهم يتحدون — فيما اتحدوا
٣ — تبين أن السائحين مسرورون
٤ — سبحت فى الصباح لكى أنشط جسمى
٥ — شكرته ؛ لأنه عفا عن المعتذرين — لما عفا — لأن عفا
٦ — أن تعملوا متعاونين خير من أن يستقل كل منكم بالعمل

(حـ) مثل لما يأتى فى جمل تامة :

١ — مصدر مؤول من أن والفعل يعرب خبر المبتدأ
٢ — « « « أن ومعموليها يعرب فاعلا
٣ — « « « لو والفعل « مفعولا به
٤ — « « « ما « « مضافاً إليه

الإجابة

١ — السعادة أن تقنع بما عندك
٢ — زاده رفعة أنه متواضع

٣ — يود الاستعمار لو يوهن العرب ، وهيهات .
٤ — لاذ المحزون بالصبر بعد ما أفرط فى البكاء

(د) ١ — أن تمد عينك إلى ما ليس لك : اجعل المصدر المؤول اسم ليس فى جملة
٢ — لو عادت الأيام الخالية : « « « مفعولا به فى جملة
٣ — أن السعر مرتفع : « « « نائب فاعل فى جملة

الإجابة

١ — ليس من العفة أن تمد عينك إلى ما ليس لك
٢ — يود الكهل لو عادت الأيام الخالية
٣ — عرف أن السعر مرتفع

* * *

ثانياً — أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين فيما يأتى المصادر المؤولة ، وحولها إلى مصادر صريحة ، وبين مواقعها الإعرابية :

١ — سر المفتش أن العمل دقيق
٢ — يراد أن ترصف الطرق بين القرى
٣ — يستحسن ألا تخفف ثيابك الآن
٤ — الغنى ألا تحتاج إلى غيرك
٥ — من المقرر ألا يطلق الاستهلاك
٦ — الخير فى ألا تطيلا النقاش
٧ — أن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه
٨ — ما أجمل ما ساد الصفاء الناس
٩ — يحاسب الوصى على ما قصر فى تنشئة اليتيم
١٠ — الغضب أن تظهر شعور الاستياء فى ضبط واعتدال ، ولكن التهور أنك تتجاوز الحد فى الغضب

١١ – تمنيت لو أدركت سر إبائه
١٢ – (سلام عليكم بما صبرتم)
١٣ – (قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا)
١٤ – حكمك على المرء مالم تختبره خطأ
١٥ – لن أنسى له هذه الهفوة مالم يعتذر

(ب) حول المصادر الصريحة فيما يأتى إلى مصادر مؤولة، مع تنويع الأحرف المصدرية:

١ – نفر الناس منه لتكبره
٢ – استأنف العامل العمل بعد استعادة صحته
٣ – يجرئ الذئاب غفلة الراعى
٤ – لا يرضى الدين استدانتك للحج

(حـ) مثل لما يأتى فى جمل تامة:

١ – مصدر مؤول من ما والفعل يعرب فاعلا
٢ – « « « أن ومعموليها يعرب مبتدأ مؤخراً
٣ – « « « لو والفعل يعرب مفعولا به
٤ – « « « أن والفعل يعرب نائب فاعل

(د) أن نصبر على الذل – أن العدل محقق – لو تخاذلنا فى جهادنا
اجعل المصدر المؤول الأول فى موقع رفع، والثانى فى موقع جر، والثالث فى موقع نصب مع بيان السبب

(هـ) استبدل بالأحرف المصدرية فى الجمل الآتية أحرفاً مصدرية أخرى، مع المحافظة على المعنى وتغيير ما يلزم

١ – أخذت على هذا الأب ما قسا على أولاده
٢ – من الحكمة أن تكتم أسرارك
٣ – يحاول كل مخفق أن يدعى أسباباً لإخفاقه
٤ – ود أعداؤكم لو تفرقتم

(و) انقل الجدول الآتي في كراستك ، ثم استكمله بما يملأ أنهاره الثلاثة :

الأمثلة والمصدر مؤول	. . . .	. . . . . .
زهدني في الناس أني عرفت طباعهم	. . . .	فاعل
. . . .	يأبى العرب إلا استرداد حقوقهم	. . . . . .
ليس عاراً أن تعمل	. . . .	. . . . . .
. . . .	. . . .	نائب فاعل
. . . .	إن علينا الانتظار	. . . . . .
تخلى عنه أصدقاؤه لِمَا غدر بهم	. . . .	. . . . . .
. . . .	. . . .	مضاف إليه
. . . .	الشجاعة ملكك نفسك عند الغضب	. . . . . .
. . . .	. . . .	مبتدأ
ليس المطلوب أن تعلم بل تعمل	. . . .	. . . . . .
. . . .	إن العار السكوت على الضيم	. . . . . .
. . . .	. . . .	مفعول به
رأيته قبل أن يسافر	. . . .	. . . . . .

ملاحظة :

ذكرت في التدريبات السابقة أمثلة متعددة للمصادر المؤولة والأحرف المصدرية المختلفة في موضوعات :

الفاعل – نائب الفاعل – المبتدأ – الخبر – كان وأخواتها – إن وأخواتها – المفعول به – المجرور بحرف جر – المضاف إليه

فيحسن الرجوع إليها

الفصل الرابع والعشرون

أنواع الحروف من حيث عملها وأثرها الإعرابى

نوع الحروف	الحروف	الأمثلة
أحرف الجر	من – إلى – عن – على – رب – الباء – الكاف – كى – اللام – التاء – الواو – مذ – منذ – حتى – خلا – عدا – حاشا	ذكرت فى التدريبات السابقة أمثلة
حروف ترفع الاسم وتنصب الخبر	ما – لا – إنْ (تشبه ليس فى العمل وإفادة النفى)	متعددة لهذه الحروف فى الأبواب الخاصة بها
حروف تنصب الاسم وترفع الخبر	إنّ – أنّ – كأن – لكنّ – ليت – لعل – لا النافية للجنس	
حروف تنصب الفعل المضارع	أنْ – لن – إذن – كى	
حروف تجزم الفعل المضارع	لم – لما – لام الأمر – لا الناهية – إنْ إذما	

أنواع الحروف من حيث ما تدخل عليه

١ – منها ما يختص بالدخول على الأسماء ، مثل : حروف الجر ، والنداء ، وإن وأخواتها

٢ – و ما يختص بالدخول على الأفعال ، مثل : إن الشرطية – السين – قد – لن – لم

٣ – و ما يشترك بين الأسماء والأفعال مثل : لا النافية – ما النافية ، أحرف العطف

أنواع الحروف من حيث تركيبها

١ – منها أحرف أحادية ، أى تتركب من حرف واحد ، مثل : الهمزة – الباء – الكاف – السين – اللام – الواو – الفاء – التاء

٢ – و أحرف ثنائية ، أى تتركب من حرفين ، مثل : من – لم – فى – إنْ

٣ – و أحرف ثلاثية ، أى تتركب من ثلاثة أحرف مثل : بلى – نعم – إلى – سوف

٤ – و أحرف رباعية ، أى تتركب من أربعة أحرف مثل : حتى – أمّا – لولا – لكنْ

٥ – منها أحرف خماسية ، أى تتركب من خمسة أحرف وهى : لكنّ وحدها وليس هناك حرف يتركب من أكثر من خمسة أحرف

الفصل الخامس والعشرون

تدريبات عامة على الحروف

(ا) استعمل – فى جمل تامة – أربعة أحرف جر ، تختلف علامات بنائها

(ب) » » » » » » مبنية على السكون ، تؤدى معانى مختلفة

(ح) حول المصادر الصريحة فى الجمل الآتية إلى مصادر مؤولة ، وبين مواقعها الإعرابية ، ثم اذكر الحرف المصدرى :

١ – يفسد الأبناء تدليل الآباء

٢ – ذلك جزاؤهم لطغيانهم

٣ – كنت أود مصاحبتك فى رحلتك

٤ – سهر الطفل لنومه كثيراً نهاراً

٥ – ليس من الشرف إعطاؤك ومنّك ، ولكن الشرف هو الإعطاء دون منّ

(د) استعمل – فى جمل تامة – كلا من الأحرف الآتية فى ثلاثة معان مختلفة : لولا – ألا – أمّا

(ه) عين فيما يأتى الحروف وأنواعها ، وعلامات بنائها :

١ – (ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا)

٢ – ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط

٣ – للرسول عليه السلام : الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب

٤ – (يجادلونك فى الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت)

٥ – للرسول عليه السلام :

من لا يجزيه من العيش ما يكفيه لم يجد ما عاش ما يغنيه

٦ – (ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون)

٧ – وإن مياه الأرض تعذب ما جرت ويفسدها فوق الصعيد ركودها

٨ – إنى رأيت وقوف المـاء يفسـده إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب

٩ – (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة ؟)

١٠ – (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ، وأن سعيه سوف يرى)

١١ – ألا هل ترجعن لنـا الليـالى وأيام لنا باـوى العقيق ؟

١٢ – دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، وعين لا تدمع ، ونفس لا تشبع

١٣ – يا عمرو إلا تدع شتمى ومنقصتى أضربك حتّى تقول الهامة اسقونى

١٤ – قيل لعمرو بن العلاء : هل يحسن بالمرء أن يتعلم ؟ قال : إن كان يحسن به أن يعيش فإنه يحسن به أن يتعلم .

١٥ – فإن ينقطـع منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقى الدهر

١٦ – أما والذى أبكى وأضحك والذى أمات وأحيا والذى أمره الأمر

لقد تركتنى أحسد الوحش أن أرى أليفين منها لا يروعهما الذعر

(و) مثل – فى جمل تامة – بثلاثة أمثلة لكل من الأحرف الآتية :

ما المصدرية – ألا للتنبيه – لو الشرطية – لولا التحضيضية – حتّى العاطفة – لام الابتداء – لام الأمر – تاء القسم والجر – لا العاملة عمل ليس

(ز) مثل – فى جمل تامة – لأربعة أحرف أحادية ، وأربعة أحرف ثنائية ، وأربعة أحرف ثلاثية ، وأربعة أحرف رباعية

(ح) قسم أحرف العطف على حسب عدد الأحرف التى يتركب منها كل حرف عطف

(ط) قسم أحرف الجر على حسب عدد الأحرف التي يتركب منها كل حرف جر

(ى) جميع الأحرف المصدرية تتركب من حرفين ، ما عدا حرفاً واحداً منها ، وضح ذلك

(ك) أنْ – إنْ – أنّ – إنّ

استعمل كل حرف من هذه الأحرف الأربعة في جملة تامة ، بحيث تكون الأولى مشتملة على فعل من الأفعال الخمسة ، والثانية مشتملة على فعل مضارع معتل الآخر ، والثالثة مشتملة على مثنى ، والرابعة مشتملة على اسم من الأسماء الخمسة

الفصل السادس والعشرون

تدريبات عامة على المبنيات

(ا) عين فيما يأتى الكلمات المبنية ، واذكر نوع كل منها ، وعلامة بنائه :

١ — (ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين)

٢ — (والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون)

٣ — (تلك الجنة التى نورث من عبادنا من كان تقيًّا)

٤ — (ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكوناً من الصاغرين)

٥ — (وقالوا : إن هى إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين)

٦ — (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها ؟)

٧ — (من يهد الله فهو المهتدى ، ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون)

٨ — (قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم)

٩ — (يوسف أعرض عن هذا واستغفرى لذنبك إنك كنت من الخاطئين)

١٠ — للرسول عليه السلام : إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار . فقلت : يا رسول الله ، هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه كان حريصاً على قتل صاحبه

١١ — أصلى فما أدرى إذا ما ذكرتها ... أثنتين صليت الضحا أم ثمانيا

١٢ — ألا يا حمام الأيك مالك باكياً ... أفارقت إلفاً أم جفاك حبيب ؟

١٣ — ذل من يغبط الذليل بعيش ... رب عيش أخف منه الحمام

١٤ — وكيف يصبح من دنياه فى دعة ... من بات فى نفسه الآمال تزدحم

١٥ — إذا لم يعش حرًّا بموطنه الفتى ... فسمِّ الفتى ميتاً وموطنه قبراً

أحريتى إنى اتخذتك قبلة ... أوجه وجهى كل يوم لها عشرا

١٦ — (وإذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ، إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا)

١٧ — أيا قبر هذا الضيف آمال أمـة فكبر وهلل والق ضيفك جاثياً

١٨ — يا صاحبيّ تقصيا نظريـكما تريا وجوه الأرض كيف تصور

١٩ — للمتنبي يصف خيمة سيف الدولة ، وقد رمتّها الريح :

فلا تنـكرن لهـا صرعـة فمن فرح النفس ما يقتـل

٢٠ — (كلا لئن لم ينته لنسفعًا بالناصية)

٢١ — ما أضيع العقل إن لم يرع ضيعته وفر وأى رحى دارت بلا قطب

٢٢ — قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ :

يا معاذ ، أنت سالم ما سكت ، فإذا تكلمت فعليك أو لك .

٢٣ — ألا إنما الدنيا غضارة أيـكة إذا اخضر منها جانب جف جانب

فلا تفرحنْ منها لشيء تفيـده سيذهب يوماً مثل ما أنت ذاهب

وما هذه الأيام إلا فجائـع وما العيش واللذات إلا مصائب

٢٤ — كيف الرجاء من الخطوب تخلصاً من بعد ما أنشـبن فىّ مخالبا

٢٥ — للرسول عليه السلام : السمع والطاعة على المرء المسلم ، فيما أحب وكره ، ما لم يؤمر بمعصية ، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ، ولا طاعة

٢٦ — ترى الناس ما سرنا يسير ون حولنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقّفُوا

٢٧ — وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

٢٨ — للرسول عليه السلام : اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشى ، كأن رأسه زبيبة ، ما أقام فيكم كتاب الله تعالى .

(ب) ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

١ — فى هذا البيت أربعة أحرف ، وأربعة أسماء مبنية ، عينها ، وبين نوع كل منها

٢ — أعرب ما تحته خط

(حـ) إذا المرء لم يكفف عن الناس شره فليس له ما عاش منهم مصالح

١ — أعرب ما تحته خط

٢ — برهن بالتقدير العددى أن الكلمات المبنية فى هذا البيت أكثر من الكلمات المعربة

٣ — ما عدد المبنيات من الأسماء والأفعال والحروف فى هذا البيت ؟

(د) ما خير علم لم يزود ربـــه   بكريم أخلاق وحسن طباع

برهن بالتقدير العددى أن الكلمات المعربة فى هذا البيت أكثر من الكلمات المبنية .

(هـ) للرسول عليه السلام : لا يزال الرجل عالماً ما طلب العلم ، فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل

١ — فى هذا الحديث أربع كلمات معربة ، فما هى ؟

٢ — أعرب ما تحته خط

٣ — عين فى الحديث أربعة معان مختلفة تؤديها الحروف التى فيه

(و) يا لائمى فى هواه والهوى قدر   لو شفك الوجد لم تعذل ولم تلم

١ — فى هذا البيت أربعة أحرف ثنائية تؤدى معانى مختلفة ، اذكرها وبين معانيها.

٢ — تكررت الواو مرتين فى هذا البيت ، فما نوعها فى كل موضع ؟

٣ — استخرج من البيت اسماً مبنيًّا على الفتح ، واسماً مبنيًّا على الضم ، واسماً مبنيًّا على السكون ، وأعرب هذه الأسماء الثلاثة

(ز) مثل لما يأتى فى جمل تامة :

١ — اسم مبنى على الواو ، واسم مبنى على الألف ، واسم مبنى على الياء

٢ — ثلاثة أحرف مبنية على السكون ، تعمل فيما بعدها النصب ، أو الجر أو الجزم .

(ح) والهجـــر أقتل لى مما أراقبـــه   أنا الغريق فما خوفى من البلل

١ — كم ضميراً للمتكلم فى هذا البيت ؟ وما إعراب كل منها ؟

٢ — أعرب ما تحته خط

٣ — كلمة « ما » كررت مرتين ، فما نوعها فى كل موضع ؟

(ط) إذا كان ما تنويه فعلا مضارعاً   مضى قبل أن تلقى عليه الجوازم

١ – أشار الشاعر فى هذا البيت إلى قاعدة نحوية ، وضح ذلك .
٢ – عين فى البيت مضافاً إليه .
٣ – عين فى البيت أربعة أسماء مبنية ، واذكر نوع كل منها .
٤ – أعرب ما تحته خط .

(ى) (قل من ذا الذى يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة)

١ – حلل تحليلا نحويًّا « من ذا الذى »
٢ – الأفعال التى فى الآية بعضها معرب ، وبعضها مبنى ، بين كل نوع منها.
٣ – فى الآية أربعة ضمائر مستترة ، وضح مواضعها ، ومواقعها الإعرابية ؟
٤ – فى الآية خمسة أحرف ، فما هى؟ وما نوع كل منها ؟
٥ – عين الأسماء المعربة فى هذه الآية ، وأعربها .

الباب السابع

الأدوات التي لها أكثر من استعمال

الفصل السابع والعشرون

تجميع الأدوات التي ذكرت مفرقة فى أبواب متعددة

الأداة	نوعها أو المعانى التى تستعمل فيها	الأمثلة	توضيح
إذا	شرطية ــ فجائية	ذكرت أمثلة متعددة لهذه الأدوات فى الفصول والتدريبات السابقة	الشرطية اسم، والفجائية حرف
ألا	التنبيه ــ التحضيض ــ العرض ــ الاستفهام المنفى		هى حرف فى جميع هذه الاستعمالات
أما	التنبيه ــ التحضيض ــ العرض ــ الاستفهام المنفى		هى حرف فى جميع هذه الاستعمالات
أنّى	استفهامية ــ شرطية		هى اسم فى هذين الاستعمالين
أيان	» »		» » » » »
أين	» »		» » » » »
كيف	» »		» » » » »
لا	نافية مهملة ــ نافية عاملة عمل ليس ــ عاطفة ــ ناهية ــ نافية عاملة عمل إن		هى حرف فى جميع هذه الاستعمالات
لو	شرطية ــ مصدرية		هى حرف فى هذين الاستعمالين
لولا	التحضيض ــ العرض ــ الشرط		هى حرف فى جميع هذه الاستعمالات
الواو	للقسم والجر ــ العطف ــ علامة رفع ــ للمعية قبل اسم. للمعية قبل فعل ــ للحال ــ للاستئناف ــ واو الجماعة		هى حرف فى جميع هذه الاستعمالات ما عدا واو الجماعة فهى اسم

ملاحظات :

١ ــ يعرض هذا الجدول أشهر الأدوات التى يستعمل كل منها فى أكثر من موضع ؛ لأنها تؤدى أكثر من معنى ، وقد وردت بمعانيها فى الأبواب السابقة ، ويلاحظ أن بعضها أسماء ، وبعضها حروف ، وبعضها اسم وحرف .

٢ — هناك فروق بين « إذا » الشرطية و « إذا » الفجائية ، منها :

(ا) أن « إذا » الشرطية اسم ، « إذا » الفجائية حرف.

(ب) أن « إذا » الشرطية خاصة بالدخول على الجملة الفعلية ، والفجائية لا يليها إلا جملة اسمية

(حـ) أن « إذا » الشرطية تحتاج إلى جواب ، والفجائية لا تحتاج إلى جواب

(د) أن « إذا » الشرطية لها حق الصدارة ، أى أنها تذكر فى مبدأ الكلام ، و « إذا » الفجائية لا يبدأ بها ، أى أنها لا تقع فى صدر الكلام

(هـ) أن « إذا » الشرطية تدل على الزمان المستقبل ، و « إذا » الفجائية معناها الحال

وقد اجتمعت الشرطية والفجائية فى الآية : (ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون)

الفصل الثامن والعشرون

الأدوات التي ذكرت بعض معانيها ولم يذكر بعضها

جدول (١)

الأداة	نوعها أو معناهــا	الأمثلة	توضيح
الهمزة	للاستفهام للنداء للتسوية	سبقت أمثلة لهذا النوع « « « « (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من من محيص)	هي حرف في جميع هذه الاستعمالات
إذ	لإفادة الزمان للتعليل للمفاجأة	(واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قرباناً) (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض) أسلم عليّ وسنه حينئذ عشر سنين لا أعامل هذا التاجر ، إذ أنه جشع بينا نحن نيام إذ سمعنا دوياً مروعاً	اسم { ظرف زمان مفعول به مضاف إليه } إذ هنا حرف « « «
أيْ	للنداء للتفسير { تفسير مفرد « جملة }	أي شباب اليوم ، منكم غداً ولاة الأمور زأر الغضنفر أي الأسد كان شوقي أمير الشعراء ، أي أنه كان أول شعراء عصره	هي حرف في الاستعمالين ويعرب ما بعد أي التفسيرية بياناً لما قبلها
حتى	للجر ينصب بعدها المضارع للعطف للابتداء	سهرت حتى مطلع الفجر انتظر حتى أعود لفقره أنكره الناس حتى أصدقاؤه إني لأعجب حتى الصديق تنكر لي	هي حرف في جميع هذه الاستعمالات

خطأ شائع :

من الخطأ أن تأتى « بينما » أو « بينا » فى وسط كلام متصل بعضه ببعض ، كأن يقال : رأيت محمداً بينما كان يهمّ بركوب السيارة ، والصواب أن يبدأ بها الكلام ، فيقال : بينما كان محمد يهمّ بركوب السيارة إذ رأيته ، أو يستعمل بدلها فى وسط الكلام ظرف آخر ، مثل : حين أو وقت ، أو لحظة أو إذ ، فيقال : رأيت محمداً حين كان يهم بركوب السيارة ، أو وقت كان . . . . أو لحظة كان ، أو إذ كان . . .

جدول (٢)

الأداة	نوعها أو معناها	الأمثلة	توضيح
الفاء	للسببية	سبقت أمثلة لهذا الاستعمال	(ا) الفاء حرف فى جميع هذه الاستعمالات
	للعطف	» » » »	
	واقعة فى جواب الشرط	» » » »	
	» » خبر المبتدأ	» » » »	(ب) لها معان أخرى غير هذه
	زائدة	(وإياى فارهبون)	
النون	للتوكيد	(ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء)	هى حرف فى المعانى الثلاثة الأولى
	للوقاية: بعد فعل	سرنى محمد إذ أخبرنى بنجاح ابنه	النون فى هذه الأمثلة لوقاية الفعل أو الحرف من الكسر قبل ياء المتكلم
	للوقاية: بعد حرف ناسخ	(يا ليتنى كنت معهم)	
	للوقاية: بعد حرف جر	خذ عنى هذه النصيحة	
	علامة رفع	(أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم)	ترفع بها الأفعال الخمسة
	نون النسوة	الطالبات يزدن على الطلاب فى بعض الكليات	هى هنا اسم (ضمير)
يا	للنداء	سبقت أمثلة لهذا الاستعمال	هى حرف فى جميع هذه الاستعمالات
	للتنبيه	» » » »	
	للتعجب	يا لجمال النيل فى ليلة مقمرة	

تدريبات على الأدوات فى جدولى (١) و (٢)

أولا – أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) اذكر المعنى الذى استعملت فيه « إذ » فيما يأتى ، وهل لها موضع من الإعراب ؟ ولماذا ؟

١ – (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا)

٢ – قال شاعر يخاطب أميراً اغتنى بعد فقر :

أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعلاك من جلد البعير ؟

٣ – (وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم)

٤ – سأعدل عن هذا المشروع ؛ إذ لا فائدة من الاستمرار فيه

٥ – بينما القلوب واجفة إذ عمها السرور بتدفق البترول

٦ – (يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولا)

الإجابة

١ – إذ فى المواضع الثلاثة ظرف زمان ، مبنى على السكون فى محل نصب.

٢ – إذ فى الموضعين تفيد الزمان ، والأولى مفعول به فى محل نصب ، والثانية معطوفة

٣ – إذ هنا حرف تعليل ، لا محل له من الإعراب

٤ – » » » » ، » » » لـ » »

٥ – إذ هنا للمفاجأة ، لا محل لها من الإعراب

٦ – إذ ظرف ، فى محل جر ؛ لأنها مضاف إليه ، والمضاف يوم .

(ب) عبر عن المعانى الآتية بجمل تستخدم فيها « إذ » ثم بين نوعها فى كل جملة :

١ — مفاجأة العاصفة للسفينة وهى تسير فى البحر .

٢ — شكرك الطبيب لعنايته بك فى أثناء مرضك .

٣ — ذكرك الله تعالى حين رأيت آثار قدرته الباهرة

الإجابة

١ — بينما كانت السفينة تسير فى البحر إذ هبت عليها عاصفة عاتية — إذ للمفاجأة.

٢ — أشكرك أيها الطبيب ؛ إذ قد زادت عنايتك بى فى مرضى — إذ حرف تعليل.

٣ — قلت : سبحان القادر ؛ إذ رأيت آثار قدرته الباهرة — إذ حرف تعليل أو ظرفية.

(ج) بين نوع الهمزة فيما يأتى :

١ — أتقضى معى — إن حان حينى — تجاربى وما نلتها إلا بطول عناء

٢ — أسكان نعمان الأراك تيقنوا بأنكمو فى ربع قلبى سكان

٣ — (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)

٤ — أشوقاً ولما يمض لى غير ليلة فكيف إذا خبّ المطى بنا عشرا

الإجابة

١ — الهمزة للاستفهام . ٢ — للنداء . ٣ — للتسوية . ٤ — للاستفهام .

(د) بين نوع « أىّ » فيما يأتى :

١ — أى رجال الدنيا الجديدة مهلا قد شأوتم بالمعجزات الرجالا

٢ — اليهودى يعبد العسجد أى الذهب

٣ — الجندى يقدم لا يرهب الردى ، أى لا يخاف الموت

الإجابة

١ — أي للنداء .

٢ — أي لتفسير مفرد .

٣ — أي لتفسير جملة .

(ﻫ) بين نوع « حتى » فى الجمل الآتية ، وأعرب ما تحته خط :

١ — نفد الدواء حتى آخر قطرة منه

٢ — لن يعتدل الجو حتى تسكن هذه العاصفة الترابية

٣ — تعمر الأندية فى ليالى الصيف حتى ساعة متأخرة من الليل

٤ — فواعجبا حتى كليب تسبنى كأن أباها نهشل ومجاشع

الإجابة

١ — حتى حرف جر ، وآخر اسم مجرور بحتى

٢ — حتى حرف غاية وجر ، تسكن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى ، العاصفة بدل مرفوع بالضمة والمصدر المؤول من أن والفعل مجرور بحتى ، والتقدير : حتى سكون هذه العاصفة

٣ — حتى حرف جر ، متأخرة نعت لساعة مجرور بالكسرة

٤ — حتى حرف ابتداء ، كليب مبتدأ مرفوع بالضمة ، أبا اسم كأن منصوب بالألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وها مضاف إليه ، ضمير مبنى على السكون فى محل جر

(و) بين نوع الفاء فى الجمل الآتية ، وأعرب ما تحته خط :

١ — انتهى شهر الصيام فأيام العيد، واستأنفت العمل جاداً

٢ — أتؤدى عنى هذا الدين الآن فأحمد لك هذه المروءة ؟

٣ – (إن ينصركم الله فلا غالب لكم)

٤ – (وإياى فاتقون)

الإجابة

١ – الفاء حرف عطف ، العمل مفعول به منصوب بالفتحة ، جاداً حال منصوب بالفتحة

٢ – الفاء فاء السببية ، الآن ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب ، أحمد فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية ، والفاعل مستتر تقديره أنا ، المروءة بدل من هذه منصوب بالفتحة

٣ – الفاء واقعة فى جواب الشرط ، ينصركم فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون وكم مفعول به غالب اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب

٤ – الواو على حسب ما قبلها ، إياى مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور ، والفاء زائدة

(ز) بين نوع النون فى الجمل الآتية ، وأعرب ما تحته خط :

١ – أرسلنْ حكيماً ولا توصه

٢ – فتيات القرى يلتزمن الاحتشام

٣ – (وألقيت عليك محبة منى)

٤ – (يستبشرون بنعمة من الله وفضل)

٥ – يعاتبنى فى الدين قومى وإنما ديونى فى أشياء تكسبهم حمداً

الإجابة

١ – النون للتوكيد ، توص فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر تقديره أنت ، والهاء مفعول به مبنى على الكسر فى محل نصب

٢ — النون نون النسوة ضمير ، الاحتشام مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

٣ — النون فى « منى » للوقاية ، محبة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

٤ — النون فى « يستبشرون » علامة رفع للفعل ، فضل معطوف على نعمة ، مجرور بالكسرة

٥ — النون فى « يعاتبنى » نون الوقاية ، قوى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء مضاف إليه ، ضمير مبنى على السكون فى محل جر ، حمداً مفعول ثان لتكسب .

(ح) بين نوع « يا » فى الجمل الآتية ، وأعرب ما تحته خط :

١ — يا قصوراً نظرتها وهى تقضى فسكبت الدموع والحق يقضى

٢ — يا لإفك الرجال ماذا أذاعوا ؟ كذب ما رووا صراح لعمرى

٣ — يا رب عجلة وهبت ريثاً

الإجابة

١ — يا حرف نداء ، الواو للحال ، هى ضمير مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع ، تقضى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل ، والفاعل مستتر تقديره هى ، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة الاسمية فى محل نصب حال

٢ — يا للتعجب ، ماذا كلها اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم لأذاع ، أوما اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر ، أو العكس ، وجملة أذاعوا صلة ، كذب خبر مقدم مرفوع ، وما اسم موصول مبتدأ مؤخر مبنى على السكون ، أو ما حرف مصدرى ، وهى والفعل فى تأويل مصدر مبتدأ مؤخر تقديره : روايتهم ، صراح نعت لكذب مرفوع .

٣ — يا للتنبيه ، عجلة مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة ، منع من ظهورها حركة حرف الجر الشبيه بالزائد (رب)

ثانياً — أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين نوع الهمزة فيما يأتى

١ — أوَحشية العينين أين لك الأهــل أبا لحزن حلوا أم محلهم السهل؟

٢ — سواء علينا أرضيتم أم سخطتم .

٣ — أعبد الله ألم تسمع ندائى ؟

(ب) بين المعانى التى استعملت فيها « إذ » فى الأمثلة الآتية ، وهل لها موقع إعرابى ؟ ولماذا ؟

١ — اللهم عاملنا بالإحسان إذ الفضل منك وإليك

٢ — (وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم)

٣ — ما كنت أدرى إذ أخشى عليك العين أن الحِمام بالرصد

٤ — بينا كان العالم « نيوتن » جالساً تحت شجرة تفاح ، إذ سقطت تفاحة ؛ ففكر فى قوانين الجاذبية

(ج) عبر عن المعانى الآتية بجمل تستخدم فيها « إذ » وبين نوعها فى كل جملة :

١ — تأليف جمعية تعاونية لما لها من فوائد

٢ — سرورك حينما علمت بترقية أحد أصدقائك

٣ — سرعة انحراف السيارة لتتقى صدمة الطفل

(د) بين نوع « أىْ » فى الجمل الآتية :

١ — الشريف يربأ بنفسه عن الدنايا ، أى يرتفع بنفسه عن الرذائل

٢ — أى رواد الشباب ، إنكم بعملكم تصنعون رجال المستقبل

٣ — امتدت حولنا المفازة أى الصحراء

(هـ) بين نوع « حتى » فى الجمل الآتية ، وأعرب ما تحته خط :

١ — سأنتظر فى المحطة حتى موعد رحيل القطار

٢ — حمل الشباب السلاح حتّى الفتيات .

٣ — تأن فى الكتابة حتّى يجود خطك

٤ — كان كل شيء بثمن حتّى العلم ، كان يباع للقادرين على دفع ثمنه .

(و) بين نوع الفاء فى الجمل الآتية ، وأعرب ما تحته خط :

١ — ألا تستشير الطبيب فتطمئن ؟

٢ — (قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل)

٣ — إن احتجت إلى استفسار فأنت المرجع

(ز) بين نوع النون فى الجمل الآتية ، وأعرب ما تحته خط :

١ — لا تبكين على ما فات ، واشحذ همتك لما هو آت .

٢ — (يعبدوننى لا يشركون بى شيئاً)

٣ — (فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله)

٤ — (يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزاً عظيما)

(ح) بين نوع « يا » فى الجمل الآتية ، وأعرب ما تحته خط :

١ — فيالك من ليل كأن نجــومه بكل مغار الفتل شدت بيذبــل

٢ — يا ما أمر السؤال

٣ — يا كوكبًا ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار

جدول (٣)

الأداة	الأمثلة	نوع الأداة	توضيح
أنْ	أنْ تعتمد على نفسك خير لك	مصدرية	تنصب الفعل المضارع
	علمت أن سيتم التدريب بعد شهر	مخففة من الثقيلة	مسبوقة بما يفيد العلم — اسمها ضمير الشأن
	(فأوحينا إليه أن اصنع الفلك)	مفسرة	مسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه
	ساعدته لما أن أعيته الحيلة	زائدة	بعد لما الحينية
	أقسم أن لو باريته لغلبته		بين فعل القسم ولو
إنْ	إنْ تشترك تنل نصيباً من الربح	شرطية	تجزم فعلين
	إن نعمة خيراً من الصحة	نافية عاملة عمل ليس	نعمة اسمها ، وخيرا خبرها
	إن العمارتين شاهقتان	مخففة عاملة عمل إن	العمارتين اسمها ، وشاهقتان خبرها
	إن العمارتان لشاهقتان	» مهملة	اقترن الخبر باللام لتمييزها من النافية
	(إن الكافرون إلا فى غرور)	نافية مهملة	بمعنى ما أو ليس
	ما إن ندمت على السكوت	زائدة	
اللام	فلسطين للعرب	حرف جر	تجر الاسم
	(لينفق ذو سعة من سعته)	لام الأمر	تجزم المضارع
	اسبح لتنشط	» التعليل	ينصب بعدها المضارع
	ما كان الحارس ليخون	» الجحود	» » »
	(لئن أشركت ليحبطن عملك)	موطئة للقسم — واقعة فى جواب القسم	
	لو اتحدت كلمة العرب لرهبهم العدو	واقعة فى جواب الشرط	
	(ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا)	لام الابتداء	تقع فى المبتدأ وفى مواضع أخرى سنذكرها
	إنْ أخوك لحازم	فارقة	تفرق بين إن النافية وإن المخففة المهملة

خطأ شائع :

يفهم من الجدول السابق أن جواب لو الشرطية قد يقترن باللام ، مثل : لو اتحد العرب لرهبهم العدو ، وكذلك لولا ، مثل: لولا الفنون لكانت الحياة مملة .

ومن الخطأ أن تقع اللام فى جواب « إنْ » كأن يقال :

سارع الفلاحون إلى وقاية مزروعاتهم باستعمال المبيدات الحشرية ، وإلا لتلف المحصول ، أو وإلا لكان الخطر على المحصول عظيماً

فى هذا التركيب إن مدغمة فى لا ، وهى أداة شرط ، وفعل الشرط يفهم من سياق الكلام ، أى وإن لم يسارع الفلاحون تلف المحصول وجواب الشرط هو تلف المحصول ، ووجه الخطأ هو دخول اللام على هذا الجواب

والصواب أن يقال : وإلا تلفُ المحصول ، أو وإلا كان الخطر على المحصول عظيما

ومن الخطأ الشائع أيضاً وقوع اللام فى جواب إذا الشرطية ، فلا يقال :

إذا اعتنيت بزرعك لعاد عليك بمحصول كبير ، والصواب أن يقال : عاد عليك . .

تكملة :

لام الابتداء تقع فى :

١ — المبتدأ ، كما فى مثال الجدول (ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا)

٢ — اسم إن مؤخراً ، نحو : (إن فى ذلك لعبرة) — (إن علينا للهدى)

٣ — فى خبر إن المفرد ، نحو : إنه لبطل

٤ — فى خبر إن إذا كان جملة فعلية ، نحو : إنه ليقول الحق

٥ — فى خبر إن إذا كان شبه جملة ، نحو : (وإنك لعلى خلق عظيم)

* * *

تدريبات

أولا – أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) بين نوع « أنْ » وأعرب ما تحته خط فى الأمثلة الآتية :

١ – (أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس)

٢ – (فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً)

٣ – (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا)

٤ – (أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر ؟)

٥ – (ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به أن اعبدوا الله ربى وربكم)

الإجابة

١ – أن الأولى مصدرية ، وأن الثانية مفسرة ، وعجباً خبر كان ، وأن مصدرية ، أوحينا فعل وفاعل ، والمصدر المؤول من أن والفعل اسم كان مؤخراً ، وتقديره : إيحاؤنا

٢ – أن زائدة بعد لما الحينية ، بصيراً خبر ارتد ؛ لأنها بمعنى « صار » فى هذه الآية

٣ – أن مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوفاً ، ولن حرف نفى ونصب واستقبال ، ويبعثوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون ، والواو نائب فاعل ، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر أن .

٤ – أن حرف مصدرى ونصب ، يخسف فعل مضارع منصوب بأن ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والمصدر المؤول من أن والفعل مفعول به لأمن

٥ – أن مفسرة ، ما اسم موصول مفعول به لقال ، وربّى نعت منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء مضاف إليه

(ب) بين نوع « إنْ » وأعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – (إنْ هو إلا ذكر للعالمين)

٢ – (تالله إن كنا لفى ضلال مبين)

٣ – (إن كل من فى السموات والأرض إلا آتى الرحمن عبداً)

٤ – (قل إن تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله)

٥ – ما إن سمعت شيئاً مما قلت

٦ – (وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين)

الإجابة

١ – إن نافية ، ذكر خبر المبتدأ (هو) مرفوع بالضمة

٢ – إنْ مخففة من الثقيلة مهملة ، التاء حرف قسم وجر ، ولفظ الجلالة مجرور بها . لفى : اللام فارقة ، فى ضلال جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان .

٣ – إن نافية ، كل مبتدأ ، من اسم موصول مضاف إليه فى محل جر ، آتى خبر كل مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل ، الرحمن مضاف إليه ، عبداً حال منصوب

٤ – إن شرطية ، ما اسم موصول مفعول به ، أو : حرف عطف ، تبدوه معطوف على تخفوه مجزوم بحذف النون والواو فاعل ، والهاء مفعول به فى محل نصب ، ويعلم جواب الشرط مجزوم بالسكون والهاء مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة .

٥ – إن زائدة : من حرف جر وما اسم موصول فى محل جر . والجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لشيئاً

٦ – إن مخففة من الثقيلة مهملة ، من حرف جر زائد ، عهد مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد ، واللام فارقة ، فاسقين مفعول ثان لوجد منصوب بالياء

(ج) بين نوع اللام ، وأعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم)

٢ – (إن هذا لهو البلاء المبين)

٣ – (فو ربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثياً)

٤ – (إن فى ذلك لآيات للعالمين)

٥ – (لكم دينكم ولى دين)

٦ – (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم)

٧ – (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله)

٨ – (ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعاً)

٩ – (فلولا أنه كان من المسبحين للبث فى بطنه إلى يوم يبعثون)

الإجابة

١ – اللام لام الجحود ، الواو للحال ، أنت مبتدأ ، فيهم جار ومجرور خبر ، والجملة الاسمية فى محل نصب حال

٢ – اللام لام الابتداء ، هو ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، المبين نعت للبلاء مرفوع بالضمة

٣ – اللام واقعة فى جواب القسم ، الواو حرف عطف ، الشياطين معطوف على الضمير « هم » فى « لنحشرنهم » منصوب بالفتحة ، حول ظرف مكان منصوب ، جهنم مضاف إليه مجرور بالفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، جثياً حال منصوب بالفتحة .

٤ – اللام لام الابتداء ، آيات اسم إن مؤخراً منصوباً بالكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

٥ – اللام حرف جر ، دين مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة .

٦ — اللام لام الأمر ، الفاء واقعة فى جواب الشرط ، تقم فعل مضارع مجزوم بلام الأمر .

٧ — اللام لام التعليل ، الله فاعل مرفوع بالضمة .

٨ — اللام واقعة فى جواب الشرط ، كل توكيد مرفوع ، وهم مضاف إليه فى محل جر ، جميعاً حال .

٩ — اللام واقعة فى جواب الشرط ، أن حرف توكيد ونصب ، والهاء اسمها ، وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره هو ، ومن المسبحين جار ومجرور خبر كان ، وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مبتدأ ، والتقدير : كونه من المسبحين ، والخبر محذوف .

(د) أنْ . أنّ . إنْ . إنّ

ضع فى كل مكان خال مما يأتى حرفاً مناسباً من هذه الأحرف الأربعة، وبين نوعه ، وأعرب ما تحته خط :

١ — . . . . . كان مكرمهم ليكشف سوء نيتهم .

٢ — أقسم . . . . لو سألنى لأعطيته .

٣ — . . . تدْعُ إلى هذا المشروع فنحن معك .

٤ — . . . فى هذا لدليلا على صدقه .

٥ — عهدت إليه . . . اسع فى إنقاذ هذه الأسرة .

٦ — علمت . . . . الفائزين مصريان .

٧ — (. . . . الله عنده علم الساعة)

٨ — . . . . أردنا إلا الإصلاح .

٩ — ما . . . حزنت على فائت .

١٠ — مرّ على أصدقائه قبل . . . يسافر.

١١ — تأكدت . . . ستعلن النتيجة اليوم.

الإجابة

١	— إنْ ، وهى مخففة من الثقيلة مهملة	— سوء مفعول به منصوب .
٢	— أنْ ، « زائدة	— لو حرف امتناع لامتناع .
٣	— إنْ ، « شرطية	— المشروع بدل من هذا مجرور .
٤	— إنّ ، « حرف توكيد ونصب	— اللام لام الابتداء ودليلا اسم إن مؤخراً
٥	— أنْ ، « مفسرة	— هذه مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر .
٦	— أنّ ، « حرف توكيد ونصب	— مصريان خبر أن مرفوعاً بالألف .
٧	— إنّ ، « « « «	— علم مبتدأ مؤخر .
٨	— إنْ ، « نافية	— الإصلاح مفعول به منصوب .
٩	— إنْ ، « زائدة	— فائت مجرور بعلى
١٠	— أنْ ، « حرف مصدرى ونصب	— قبل ظرف .
١١	— أنْ ، « مخففة من الثقيلة	— النتيجة نائب فاعل

• • •

ثانياً — أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين نوع « أنْ » وأعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين)

٢ — (وأنا ظننا أن لن نعجز الله فى الأرض ولن نعجزه هرباً)

٣ — (علم أن سيكون منكم مرضى)

٤ — أشهد أن لا إله إلا الله .

٥ — لا أستطيع أن أسافر قبل أن أنتهى من العمل

٦ — لما أن جاءهم الدليل استمروا فى عنادهم

٧ — أبى لى إغضائى جفونى على القـــذى يقيـــنى أن لا عسر إلا مفرج

٨ — (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحساناً)

(ب) بين نوع « إنْ » وأعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (إن أنا إلا نذير و بشير لقوم يؤمنون)

٢ — (إن فى ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين)

٣ — ما إن التقيت به حتى أفضى إلىّ بهمومه

٤ — (يأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم)

٥ — (وإن من قرية إلا نحن مهلكوها)

٦— إن المرء ميتاً بانقضـــاء حياتـــه ولـــكن بأن يبغى عليه فيخذلا

٧ — إن أحد خيراً من أحد إلا بالعافية

٨ — (فكفى بالله شهيداً بيننا و بينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين)

(ج) بين نوع اللام وأعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ — (وإن ربك لذو مغفرة للناس)

٢ — (لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنَنّ لك ولنرسلن معك بنى إسرائيل)

٣ — (لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس)

٤ — (لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا)

٥ — (رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل)

٦ — (إن فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد)

٧ — (ولو نشاء لطمسنا على أعينهم)

٨ — وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديداً)

٩ — (وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين)

١٠ – (لئن لم تنته لأرجمنك واهجرنى مليًّا)

١١ – (ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم)

١٢ – (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك)

(د) ضع فى كل مكان خال مما يأتى حرفاً مناسباً من الأحرف الأربعة (أنْ . أنّ . إنْ . إنّ) واذكر نوعه فى كل موضع :

١ – . . . . تتعاونا على العمل هان عليكما أمره .

٢ – لما . . . ارتفعت الطائرة تعلقت بها الأنظار .

٣ – ما . . . . تكلم حتى عرفته من صوته .

٤ – رأينا . . . يخصص لكل فرقة يوم .

٥ – علمت . . . . الجيش الشعبي سيؤلف .

٦ – علمت . . . . سيؤلف الجيش الشعبي .

٧ – . . . . هذا إلا ضيم لن نقره .

٨ – . . . . هذا الضيم لن نقره .

٩ – . . . . أصدقاءك لكثيرون ، ولكنهم فى النائبات قليلون .

١٠ – أومأت إليه . . . أسرع لاستقبال الضيف .

١١ – . . . . طالب مقدماً على طالب إلا بالجد والعمل .

١٢ – عليك . . . . تعلم . . . التنافس الشريف مشروع .

جدول (٤) ـ استعمالات « ما »

نوعها من حيث الاسمية أو الحرفية	معانيها	استعمالات فرعية للمعانى	الأمثلة
اسم	موصولة		قرأت ما على السبورة
	معرفة تامة		هذب هذا الطفل تهذيباً نعما
	نكرة	تامة: باب التعجب	ما أجمل الريف
		تامة: « نعم وبئس	(نعما يعظكم به) – (بئسما يأمركم به إيمانكم)
		ناقصة (موصوفة)	رب ما تكرهه من الأمر يفيدك
	شرطية		(وما تفعلوا من خير يعلمه الله)
	استفهامية		ما اسم هذا الكتاب ؟
حرف	نافية	مهملة (لا تعمل عمل ليس)	ما علمت الخبر
		عاملة عمل ليس	ما هذا جهلا بل تجاهل
	زائدة	كافة: عن الرفع	قلما ينفع الملق – طالما نصحت له
		كافة: عن نصب الاسم ورفع الخبر	إنما العمل حياة
		كافة: عن الجر	ربما تنجح الحيلة
		غير كافة: عن الرفع	شتان ما الإسراف والتدبير
		غير كافة: عن نصب الاسم ورفع الخبر	ليتما أخاك هنا
		غير كافة: عن الجر: بحرف الجر	سأعود عما قريب
		غير كافة: عن الجر: بالإضافة إلى مفرد أو جملة	أيما الكتابين قرأت تستفد – فكر إذا ما سئلت
		غير كافة: عن الجزم	أينما تسافر تلق أنيساً
		إبهامية منبهة على الوصف	لأمر ما غاب – بدأ المريض يتحرك تحركاً ما
	مصدرية	غير ظرفية	هذا جزاء ما اعتنيتم
		ظرفية	اجتهد ما استطعت – كلما سعى ربح

خطأ شائع :

من الأخطاء الشائعة استعمال تركيب « طالما » بمعنى « مادام » فيقال : ساعد صديقك طالما كان محتاجاً إليك ، والصواب أن يقال : ساعد صديقك ما دام محتاجاً إليك .

أما « طالما » فتستعمل لبيان طول مدة الفعل بعدها ، مثل : طالما تأخر هذا العامل ، وطالما غفرت له هذا التأخر .

جدول (٥) خاص باستعمال « ما » بعد « نعم » و « بئس »

نوع الاستعمال من حيث ما يتلوها	الأمثلة	تحليل المثال			
		نوع ما	إعراب ماوليها	الفاعل	المخصوص
غير متلوة بشيء	نظمت المكتبة تنظيما نعما	معرفة تامة نكرة تامة « تمييز »		ما ضمير مستتر	محذوف
متلوة بمفرد	(إن تبدوا الصدقات فنعما هي) بئس ما تزويج بلامهر	معرفة تامة نكرة تامة « تمييز » مركبة مع الفعل مثل حبذا	مخصوص فاعل	ما ضمير مستتر تزويج	هي تزويج محذوف
متلوة بجملة فعلية	نعما يرشدكم إليه بئس ما شغلهم عن العمل نعما ينصح به المعلم	موصولة نكرة موصوفة « تمييز » كافة مثل قلما	جملة الصلة « الصفة « فعلية	ما ضمير مستتر لا تحتاج إلى فاعل	محذوف لا تحتاج إلى مخصوص

فوائد تكميلية :

١ – بعض الأمثلة تصلح فيها « ما » أن تكون معرفة تامة ، أو نكرة تامة ، كما فى الجدولين السابقين ، وحين تعتبر معرفة تامة تكون بمعنى « الشىء » وحين تكون نكرة تامة تكون بمعنى « شىء » ، وإذا كانت معرفة تامة لا تحتاج إلى صلة ، بخلاف ما الموصولة .

٢ – يرى بعض النحاة أن « ما » الكافة عن الرفع فى مثل قلما وطالما مصدرية ، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فاعل للفعل الذى اتصلت به ما .

٣ – ما الإبهامية المنبهة على الوصف يجعلها بعض النحاة صفة للنكرة قبلها ، فتكون حينئذ اسماً .

٤ – إذا لم يكن فى الجملة التى بعد « ما » ضمير بارز جاز أن تكون ما موصولة ، أو موصوفة ، أو مصدرية ، وفى الحالة الأولى والثانية تكون اسماً ، وفى الثالثة تكون حرفاً ، نحو : أعجبت بما كتب محمد ، أى بالذى كتبه محمد (على أنها موصولة) أو بشىء كتبه محمد (على أنها موصوفة) ويكون العائد محذوفاً فى هاتين الحالتين ، أو أعجبت بكتابة محمد (على أنها مصدرية) ، ونحو : أصدّق ما قالوا ، أى الذى قالوا ، أو شيئاً قالوا ، أو قولهم .

• • •

تدريبات

أولا – أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) بين نوع « ما » فى الأمثلة الآتية :

١ – (وإذا قيل لهم : آمنوا كما آمن الناس قالوا : أنؤمن كما آمن السفهاء ؟) .

٢ – (يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً) .

٣ – (ولله ما فى السموات وما فى الأرض) .

٤ – (ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون) .

٥ — حسبك مما تبتغيه القوت ما أكثر القوت لمن يموت

٦ — تفاريق شيب فى الشباب لوامع وما حسن ليل ليس فيه نجوم

٧ — ما تلق من خير فاحمد الله عليه .

٨ — رب ما تستهين به لا تستغنى عنه .

٩ — ما هذا الوجه غريباً عنى .

١٠ — كثر ما أسديت إليه النصائح .

١١ — كأنما هؤلاء الأصدقاء إخوة .

١٢ — عما قريب تتحقق الآمال .

١٣ — هو عابث يعمل فى غير ما نفع .

١٤ — أخلص لأصدقائك ما أخلصوا لك .

١٥ — أصغيت إلى المحاضرة إصغاء نعما .

١٦ — نِعِمّا تفكير قبل العمل .

١٧ — أيما وقت تسافر أسافر معك .

١٨ — بئسما يدعوكم إليه هؤلاء المتهورون .

الإجابة

١ — ما فى الموضعين مصدرية غير ظرفية .

٢ — ما نافية .

٣ — ما فى الموضعين موصولة .

٤ — ما الأولى والثالثة موصولة ، أو موصوفة ، أو مصدرية ، وما الثانية نافية .

٥ — ما الأولى موصولة ، وما الثانية نكرة تامة تعجبية .

٦ — ما استفهامية .

٧ — ما شرطية .

٨ — ما نكرة موصوفة .

٩ — ما نافية عاملة عمل ليس .

١٠ — ما زائدة كافة عن الرفع ، أو مصدرية والمصدر المؤول فاعل .

١١ — ما زائدة كافة .

١٢ — ما زائدة غير كافة عن الجر بالحرف .

١٣ — ما زائدة غير كافة عن الجر بالإضافة .

١٤ — ما مصدرية ظرفية .

١٥ — ما معرفة تامة ، أو نكرة تامة .

١٦ — ما معرفة تامة ، أو نكرة تامة ، أو مركبة مع الفعل مثل حبذا .

١٧ — ما زائدة غير كافة عن الجر بالإضافة .

١٨ — ما موصولة ، أو نكرة موصوفة ، أو كافة مثل قلما .

(ب) حلل التراكيب الآتية تحليلا نحويًّا :

١ — نعما تصدق من غير منّ .

٢ — بئس ما جلبوه على أنفسهم من العار.

٣ — نعما يوصيكم به والدكم .

٤ — إن تجمعوا المعونة فنعما هى .

٥ — أحكمت الخطة إحكاماً نعما .

الإجابة

١ — ما معرفة تامة فاعل ، وتصدق مخصوص بالمدح خبر لمبتدأ محذوف ، أو ما نكرة تامة فى محل نصب تمييز ، والفاعل ضمير مستتر ، وتصدق مخصوص بالمدح ، أو نعما كلها مركبة تركيب حبذا ، وتصدق فاعل . والمخصوص محذوف .

٢ — ما موصولة فاعل ، وجملة جلبوه صلة ، والمخصوص محذوف ، أو ما نكرة

موصوفة تمييز ، وجملة جلبوه صفة ، والفاعل ضمير مستتر والمخصوص محذوف ، أو ما كافة مثل قلما ولا تحتاج بئس إلى فاعل ، ولا إلى مخصوص .

٣ ــ التحليل مثل تحليل المثال (٢) .

٤ ــ ما معرفة تامة فاعل ، وهى مخصوص بالمدح ، أو ما نكرة تامة تمييز ، والفاعل ضمير مستتر . وهى مخصوص ، أو ما مركبة مع الفعل تركيب حبذا ، وهى فاعل ، والمخصوص محذوف .

٥ ــ ما معرفة تامة فاعل ، والمخصوص محذوف ، أو ما نكرة تامة تمييز ، والفاعل مستتر والمخصوص محذوف .

(ج) ضع فى كل مكان خال مما يأتى « ما » وبين نوعها :

١ ــ . . . . عليك إلا أن تؤدى الرسالة .

٢ ــ . . . . الثعلب ميتاً بل متماوت .

٣ ــ إنّ . . . هذا الجرح وسام شرف .

٤ ــ شد . . . . آلمنى فقد هذا الشاب .

٥ ــ ستزهر الرياض عن . . . قريب .

٦ ــ شتان . . . . البخل والاقتصاد .

٧ ــ رب . . . يغادر المريض المستشفى اليوم .

٨ ــ لا تحاول فى غير . . . فائدة .

٩ ــ . . . . أمرّ الظلم من الأقارب .

١٠ ــ لك . . . . تطلب . . . . أقمت عندى .

١١ ــ . . . . خير مال لا ينفع صاحبه .

١٢ ــ . . . . تنفق فى تعليم أولادك لا يضيع سدى .

١٣ ــ كان جزاء . . . كافح رزقاً موفوراً .

١٤ ــ أصحيح . . . . أذاعوا .

الإجابة

١ — ما فى هذا الموضع نافية مهملة .

٢ — ما فى هذا الموضع نافية عاملة عمل ليس .

٣ — إنما هذا الجرح . . . . ما هنا زائدة كافة عن العمل .

٤ — ما هنا كافة عن الرفع ، فلا يحتاج الفعل قبلها إلى فاعل ، أو مصدرية والمصدر المؤول فاعل .

٥ — ستزهر الرياض عما قريب ، ما هنا زائدة لم تكف حرف الجر عن العمل .

٦ — ما هنا زائدة لم تكف اسم الفعل عن رفع الفاعل بعدها .

٧ — ربما يغادر . . . . ما هنا زائدة كفت رب عن الجر .

٨ — ما هنا زائدة ، لم تكف عن الجر بالإضافة .

٩ — ما هنا نكرة تامة تعجبية .

١٠ — ما فى الموضع الأول موصولة ، وفى الموضع الثانى مصدرية ظرفية .

١١ — ما فى هذا الموضع استفهامية .

١٢ — ما فى هذا الموضع شرطية .

١٣ — ما مصدرية غير ظرفية .

١٤ — ما موصولة ، أو موصوفة ، أو مصدرية غير ظرفية :

(د) فى كل جملة مما يأتى تصلح « ما » لأكثر من معنى ، وضح ذلك .

١ — ذكّرته بما قال .

٢ — أمعقول ما روى الشاهد ؟

٣ — بئس ما اعتاد بعض الفلاحين .

٤ — راجعت الكتاب مراجعة نعما .

٥ — نعما تمثيل فى غير تبذل .

الإجابة

١ — ما هنا إما موصولة (باللذى قال) وإما موصوفة (بشىء قال) ، والعائد محذوف فى هاتين الحالتين ، وإما مصدرية (بقوله) .

٢ — ما هنا مثل الجملة السابقة : موصولة (الذى روى) ، أو موصوفة (خبر روى) ، أو مصدرية (رواية) .

٣ — ما هنا إما موصولة ، وإما نكرة موصوفة ، وإما زائدة كافة .

٤ — ما هنا إما معرفة تامة وإما نكرة تامة .

٥ — ما هنا إما معرفة تامة ، وإما نكرة تامة ، وإما مركبة مع الفعل مثل حبذا .

(ﻫ) قد يكون كل حرف من الأحرف الآتية زائداً ، مثل بمثال لكل منها فى هذا المعنى :

الباء — مِن — ما — أنْ — إنْ

الإجابة

مثال الباء الزائدة : (وكفى بالله وليـًا) .

« مِن » : (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) .

« ما » : (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم) .

« أنْ » : ضحك الطفل لما أن رأى القرد يرقص .

« إنْ » : ما إن سكتنا عن حق لنا .

• • •

ثانياً — أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين نوع « ما » فى الأمثلة الآتية :

١ — (إنى جزيتهم اليوم بما صبروا) .

٢ — (ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم) .

٣ — (ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق).

٤ — (ربنا إنك تعلم ما نخفى وما نعلن).

٥ — (فاتقوا الله ما استطعتم).

٦ — (فما أصبرهم على النار).

٧ — (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) .

٨ — أتوك يجــرون الحديــد كأنما سروا بجياد ما لهــن قوائم

٩ — ما هذا خبراً يستحق الاهتمام.

١٠ — طالما أخذ البرىء وأطلق المسىء .

١١ — لما نافع يسعى اللبيب .

١٢ — إذا ما تأملت الزمان وصرفــه تيقنت أن الموت ضرب من القتل

١٣ — يعيش المــرء ما استحيا بخير ويبقى العــود ما بــقى اللحاء

١٤ — وما أنا خاش أن تحين منيتى ولا راهب ما قد يجىء به الدهر

١٥ — للرسول عليه السلام : ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ، وما رأيت مثل النار نام هاربها .

١٦ — ما كل ما يتمنى المــرء يدركه تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن

١٧ — إن كان سركمو ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكمو ألم

١٨ — ما أعظمَ الآثارَ المصرية .

١٩ — ما أعظم الآثارِ المصرية .

٢٠ — ما يضع من مالك فى تربية أولادك يعد عليك بالخير .

٢١ — أنت مــا استغنيت عــن صا حبك الــدهر أخــوه
فــإذا احتجــت إليــه مــرة مجّــك فــوه

(ب) حلل التراكيب الآتية تحليلا نحوياً :

١ — نعما تعلمنا التجارب .

٢ — ربى أبناء هذه الأسرة تربية نعما .

٣ — بئس ما قول بلا عمل .

٤ — إن تأكلوا أموال اليتيم فبئس ما هى .

(ﺣ) فى كل جملة مما يأتى تصلح « ما » لأكثر من معنى ، فوضح ذلك :

١ — لقد نسيت ما وعدت .

٢ — حيلة ماهرة ما دبر الفدائيون .

٣ — بئس ما إقدام دون تفكير سابق .

٤ — نعما يتبعه القرويون فى مواساة المحزون .

(د) ضع بدل « ما » فيما يأتى أداة أخرى تؤدى معناها :

١ — لا ترجع الأنفس عن غيهـا ما لم يكن منها لها زاجـر

٢ — ما يحسم العقل والدنيا تساس به ما يحسم الصبر فى الأحداث والنوب

٣ — ما تقدموا من معونة تحمدوا بها .

٤ — ما يدرك فضل الصحة إلا من قاسى هموم المرض .

جدول (٦) — استعمالات « مَن »

الأمثلة	نوع من	توضيح
الصيد لمن يصيده لا من يثيره	موصولة	تعرب الموصولة على حسب موقعها من الجملة
(من بعثنا من مرقدنا ؟)	استفهامية	للاستفهامية إعرابات كثيرة وضحت فى جدول سابق
(من يهد الله فهو المهتدى)	شرطية	للشرطية إعرابات كثيرة وضحت فى جدول سابق
رب من تأمنه يأتيك الضرر من قبله	نكرة موصوفة	تعرب مبتدأ فى محل رفع ، وفى محل جر برب
نعم من يصدقك فى الرخاء وفى الشدة	نكرة تامة	تعرب تمييزاً ، والفاعل ضمير مستتر
	موصولة	تعرب فاعلا ، والجملة بعدها صلة
	موصوفة	« « « « صفة

تدريبات

أولا – أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) بين نوع « مَن » وأعرب ما تحته خط فيما يأتى :

١ – (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) .

٢ – (سيعلمون غداً من الكذاب الأشِر) .

٣ – (ومن نعمره ننكسه فى الخلق) .

٤ – بئس من يتنكر للأصدقاء .

٥ – رب من تقتحمه عينك يكون ذا شأن خطير ..

٦ – (أفمن يمشى مكبًّا على وجهه أهدى أم من يمشى سويًّا على صراط مستقيم؟)

٧ – ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خانته فروج الأصابع

٨ – وفى تعب من يحسد الشمس ضوءها ويجهد أن يأتى لها بضريب

٩ – ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكورا

١٠ – ولا تصطنع إلا الكرام فإنهم يجازون بالنعماء من كان منعما

ومن يتخذ عند اللئام صنيعة تجده على آثارها متندما

الإجابة

١ – من اسم موصول فاعل يعمر ، ومساجد مفعول به منصوب .

٢ – من اسم استفهام ، غداً ظرف زمان منصوب : الكذاب خبر من أو مبتدأ والخبر من ، الأشر نعت للكذاب .

٣ – من شرطية–ننكس فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون ، والفاعل مستتر تقديره نحن والهاء مفعول به ضمير مبنى على الضم فى محل نصب .

٤ — من نكرة تامة تمييز ، والفاعل ضمير مستتر ، أو موصولة فاعل ، أو نكرة موصوفة فاعل .

٥ — من نكرة موصوفة مبتدأ ، وذا خبر يكون منصوباً بالألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

٦ — من فى الموضعين موصولة أو موصوفة ، ومكباً حال ؛ وأهدى خبر المبتدأ (من) .

٧ — مَن شرطية مبتدأ ؛ ويأمن فعل الشرط مجزوم؛ ومثل خبر يكن منصوباً، وفروج فاعل خان .

٨ — من موصولة مبتدأ مؤخر ، ضوء مفعول ثان وها مضاف إليه .

٩ — من الأولى موصولة، ومن الثانية شرطية ، مذموماً حال، خصائل نائب فاعل لاسم المفعول، والهاء مضاف إليه، مذكوراً خبر يكن منصوباً بالفتحة .

١٠ — من فى البيت الأول موصولة فى محل نصب مفعول به ، الكرام مفعول به ؛ ومن فى البيت الثانى شرطية ، وتجد فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، والفاعل مستتر تقديره أنت ، والهاء مفعول أول فى محل نصب، متندماً مفعول ثان منصوب .

(ب) استعمل فى جمل تامة :

١ — من الموصولة مرة نائب فاعل ، ومرة مضافاً إليه ، ومرة خبراً .

٢ — من الاستفهامية مرة مفعولا به ، ومرة مضافاً إليه .

٣ — من الشرطية مرة مفعولا به ، ومرة مبتدأ .

الإجابة

١ — يُذم من يطلق لسانه فى أعراض الناس (نائب فاعل) — هذا جزاء من يسعى بالنميمة (مضاف إليه) أول السباق من تقدم إليه فى آخر لحظة (خبر) .

٢ — من رأيت فى النادى؟ (من مفعول به) — رأىُ من هذا ؟(من مضاف إليه).

٣ — من تسأل يرشدك (من مفعول به) — من يربأ بنفسه عن الصغائر يكن مثال الرجولة (مبتدأ).

(ح) مَن فى الأمثلة الآتية، بعضها يصلح لأكثر من معنى، وبعضها يتعين لمعنى خاص، وضح ذلك:

١ — من شكر الله زاده نعمة.

٢ — من يسعى فى خير الناس ينال محبتهم.

٣ — من يسع فى خير الناس ينل محبتهم.

٤ — من يسعى فى خير الناس ينل محبتهم.

الإجابة

١ — من إما موصولة، وإما شرطية. ٢ — من موصولة، أو موصوفة.

٣ — من شرطية. ٤ — من استفهامية.

ثانياً — أسئلة يجيب عنها الطالب:

(ا) بين نوع «من» وأعرب ما تحته خط فيما يأتى:

١ — (ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً).

٢ — (من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها).

٣ — من يظلم اللــؤماء فى تكليفهم أن يصبحوا وهـــو له أكفاء

٤ — (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره).

٥ — ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتى يرى صدقها كذبا

٦ — من قال لست بخير الناس كلهمو فجهله باك عند الناس عاذره

٧ — وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق

٨ — وما كمد الحساد شيئاً قصدتــه ولكنه من يزحم البحر يغرق

٩ — ومن لم يعشــق الدنيا قديمــاً ولكن لا سبيل إلى الوصال

١٠ — إذا أتت الإساءة من لئيم ولم ألم المسىء فمــن ألوم

(ب) استعمل فى جمل تامة :

١ — من الموصولة مرة فاعلا ، ومرة مبتدأ ، ومرة مفعولا أول .

٢ — من الاستفهامية مرة فى محل جر بحرف جر ، ومرة فى محل جر بالإضافة ، ومرة مبتدأ ، ومرة مفعولا به .

٣ — من الشرطية ، بحيث يكون فعل الشرط مضارعاً معتل الآخر ، وجواب الشرط مقترناً بالفاء .

(ح) مَن فى بعض الأمثلة الآتية تصلح لأكثر من معنى ، وفى بعضها تتعين لمعنى ، وضح ذلك .

١ — من يرحم هؤلاء الفقراء .

٢ — من يرحم هؤلاء الفقراء يرحمه الله .

٣ — من تلاقه بالبشر يبدلك المودة .

٤ — مثل القرآن الكريم من يغتاب الناس بمن يأكل لحم أخيه ميتاً .

(د) عين الأدوات التى تفيد النفى فى الجمل الآتية :

١ — (إن أجرى إلا على الله) .

٢ — (إنه لا يفلح المجرمون) .

٣ — (إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحوراً) .

٤ — ليس الغبى بسيد فى قومه لــكن سيد قومه المتغابى

٥ — (قل يأيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون) .

٦ — ما زالت العواصف شديدة .

٧ — المؤمن لا تزيده المحن إلا صبراً ، ولا تزيده النعم إلا شكراً .

٨ — إن عبد خيراً من عبد إلا بالتقوى .

٩ — لن أضيق بالشدائد صدراً .

١٠ — (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) .

١١ – (لا عاصم اليوم من أمر الله) .

١٢ – (إنه لا يفلح المجرمون) .

١٣ – لا مال مغنياً عن صاحبه شيئاً .

١٤ – بدأ تقدم المتطوعين ولما تفتح مكاتب التطوع .

١٥ – إن يتبعون إلا الظن .

١٦ – ليس لك من الدنيا إلا ما تعمل .

١٧ – (ما اتخذ صاحبة ولا ولداً) .

(هـ) عين الأدوات والكلمات التى أفادت التوكيد فى الأساليب الآتية :

١ – إن الحرية حق إنسانى .

٢ – لعصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة .

٣ – رفض العرب الاستسلام رفضاً .

٤ – أخبرنى المدير نفسه بنبأ مكافأة المجدين .

٥ – وربك لنحررن أرض فلسطين .

٦ – وثقت بأن الجيش مستعد .

٧ – والله ليعلما العدو نتيجة التحدى .

٨ – (وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها) .

(و) عين الأدوات والكلمات التى أفادت التعليل فيما يأتى :

١ – لا تهدم هرماً لتبنى سوراً .

٢ – يرتحل الرعاة فى البادية كى يتتبعوا مواقع الغيث .

٣ – نصحت له أملا فى إصلاح حاله .

٤ – غاب رئيس العمال لمرضه .

(ز) عين الأدوات والكلمات التى أفادت التعجب فيما يأتى :

١ – يا لها من حيلة بارعة .

٢ – ما أرخص الدنيا ومتاعها .

٣ — يا لسماجة المتطفلين والفضوليين .

٤ — أخلق بالصبور أن يفوز .

٥ — زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطـول سلامة يا مربع

(ح) عين فى الجمل الآتية الأدوات والكلمات التى أفادت التوقيت ، مع التوضيح :

١ — (الآن حصحص الحق) .

٢ — كنت ممن شهدوا الهلال إذ لاح فى غرة الشهر .

٣ — (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها) .

٤ — سيجىء — لا محالة — يوم ينتصف العرب من عدوهم .

٥ — لم تعف جميع الآثار المصرية .

٦ — هبت أمس عاصفة ترابية .

٧ — (وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً) .

٨ — يستقيم الظل ما استقام العود .

٩ — إذا بليتم فاستتروا .

١٠ — إن تتعهدوا المشروع فسوف تجنون ثماره .

(ط) عين أساليب النفى ، والتوكيد ، والتعليل ، والتعجب ، والتوقيت ، وأدوات كل منها فيما يأتى :

١ — (والله أنبتكم من الأرض نباتاً) .

٢ — (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) .

٣ — (واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه) .

٤ — يا للعار إذا تخاذلنا عن قهر هذه الشرذمة .

٥ — (هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) .

٦ — (ما يبدل القول لدى وما أنا بظلام للعبيد) .

٧ — (إن الكافرون إلا فى غرور) .

جدول (٧) ـ أيّ فى جميع استعمالاتها ما عدا الاستفهامية والشرطية

الأمثلة	نوع أيّ	توضيح
يأيها الأب ، يأيتها الأم	وصلة لنداء ما فيه أل	هى هنا اسم مبنى على الضم
وثقت برجل أى رجل	دالة على الكمال	» » » معرب وتعرب صفة
أعجبت بخالد أى قائد		» » » » » حالا
أزوره فى أى يوم وفى أية ساعة	لمجرد التعميم	» » » » ويعرب على حسب موقعه فى الجملة
إنى ـ أيها الفقير ـ محتاج إلى عطفك	لإفادة الاختصاص	» » » مبنى على الضم فى محل نصب على الاختصاص
يعجبنى أىٌّ مهذب	موصولة	معربة: هى هنا غير مضافة وصدر صلتها محذوف
احترم أيًّا هو مهذب		» » » » » مذكور
أعجب بأيِّهم هو مهذب		» » مضافة » » »
أكافئ أيَّكم اجتهد		» » » والصلة جملة فعلية
يشرفنى أيُّكم فى بيتى		» » » » جار ومجرور
أدعو لأيِّكم أمام العدو		» » » » ظرف
سيفوز أيُّكم أعماله متقنة		» » » » جملة اسمية
» » هو متقن العمل		» » » » » »
الجائزة لأيُّكم أسرع		مبنية: هى هنا مضافة وصدر صلتها محذوف
لأكافئن أيُّكم مخلص		

جدول (٨) ـ أى الاستفهامية ، وأى الشرطية

نوع أى	الأمثلة	موقعها الإعرابى	توضيح
استفهامية	بأىّ الآراء أخذت ؟	مجرورة	سبقها حرف جر
	مقرر أى المواد انتهت مراجعته ؟	مضاف إليه	» مضاف
	أى المصانع معطل ؟		استفهم بها عن ذات وبعدهااسم
	أى هذه المعروضات من إنتاجنا ؟		» » » » » جار
			» ومجرور
	أى السياح فوق الهرم ؟		» » » » » ظرف
	أى الحجاج سافر بالطائرة ؟	مبتدأ	الفعل بعدها لازم
	أى الرماة أصاب الهدف ؟		» » متعد استوفى مفعوله
	أى الممثلين كان أبرع ؟		» » ناقص
	أى المواقع الأثرية زرت ؟	مفعول به	» » متعد لم يستوف مفعوله
	أى وقت حضرت ؟	ظرف زمان	استفهم بها عن الزمان
	أى جهة اتجهت ؟	» مكان	» » » المكان
	أى تصرف تصرفت ؟	مفعول مطلق	» » » الحدث
شرطية	على أينا تعتمد تجد عنده حلا	مجرورة	سبقها حرف جر
	أنباء أى حرب تقرأ تأسف لها	مضاف إليه	» مضاف
	أى حجرة نبعد عن الضوضاء نجتمع فيها		واقعة على ذات والفعل بعدها لازم
	أى فلاح يخدم أرضه يزد محصوله	مبتدأ	» » » » متعد استوفى مفعوله
	أى مخترع يكن مدمراً يؤذ البشرية		» » » » بعدها ناقص
	أى نجم تر فهو أكبر من القمر	مفعول به	» » » » متعد لم يستوف مفعوله
	أى ساعة تحضر نجدلنى	ظرف زمان	» » زمان
	أى ناحية تتجه تجد زحاماً	» مكان	» » مكان
	أى خطأ تخطئ يفسد الأمر	مفعول مطلق	» » حدث

ملاحظة :

يفهم من الجدولين (٧) و (٨) أن « أىّ » فى جميع استعمالاتها اسم معرب ، فيما عدا ثلاثة مواضع ، هى فيها اسم مبنى :

١ — إذا كانت وصلة لنداء ما فيه أل فتبنى على الضم .

٢ — إذا كانت لإفادة الاختصاص فتبنى على الضم .

٣ — إذا كانت موصولة وأضيفت ، وحذف صد ر الصلة ، فتبنى على الضم .

• • •

تدريبات على « أى »

أولا — أسئلة تعقبها إجاباتها :

(ا) بين فيما يأتى نوع « أى » وموقعها الإعرابى ، وحكمها من حيث الإعراب والبناء :

١ — (أيما الأجلين قضيت فلا عدوان على) .

٢ — (ويريكم آياته فأى آيات الله تنكرون) .

٣ — (يأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة) .

٤ — (ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا) .

٥ — أى نفع تنفع الناس يحمدوك عليه .

٦ — (أى الفريقين خير) .

٧ — صاحب من الناس أيًّا يخلص فى مودته .

٨ — لله خالد بن الوليد أى بطل محارب .

٩ — سنختار من كل مجموعة أيها أفصح لساناً .

١٠ — أى أسبوع انتظمتم فى التدريب .

١١ — للرسول عليه السلام : « أصحابى كالنجوم بأيهم اهتديتم اقتديتم » .

١٢ — تجد هذا الدواء فى أية صيدلية ، وفى أى وقت .

١٣ — أى تعب تعبت .

١٤ — أى الجنود حول المخفر .

١٥ — أى المصايف صار أجمل .

١٦ — أى الكتب نفدت طبعتها .

١٧ — أى هذه الحجرات لوفود الزائرين .

١٨ — أى جمعية ترع الأطفال تستحق التشجيع .

١٩ ــ أى سلعة تندر يرتفع ثمنها .
٢٠ ــ علم أى قطر عربى يخفق تخفق له قلوبنا .
٢١ ــ إننى ــ أيتها الأم الثكلى ــ لائذة بالصبر (من قول أم فقدت ولدها) .

الإجابة

رقم المثال	نوع أى	موقعها الإعرابى	حكمها من حيث الإعراب والبناء
١	شرطية	مفعول به مقدم	معربة
٢	استفهامية	» » »	»
٣	وصلة لنداءمافيه ال	منادى	مبنية على الضم فى محل نصب
٤	استفهامية	مبتدأ	معربة
٥	شرطية	مفعول مطلق	»
٦	استفهامية	مبتدأ	»
٧	موصولة	مفعول به	»
٨	دالة على الكمال	حال	» وأعربت حالا لأن ما قبلها معرفة
٩	موصولة	مفعول به	مبنية على الضم فى محل نصب
١٠	استفهامية	ظرف زمان	معربة
١١	شرطية	مجرورة بالباء	»
١٢	لمجرد التعميم	» بفى	»
١٣	استفهامية	مفعول مطلق	»
١٤	»	مبتدأ	»
١٥	»	»	»
١٦	»	»	»
١٧	»	»	»
١٨و١٩	شرطية ــ شرطية	»	»
٢٠	»	مضاف إليه	»
٢١	لإفادة الاختصاص	مفعول به	مبنية على الضم فى محل نصب

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى أى ، وبين نوعها ، وموقعها الإعرابى :

١ — . . . . الطريقين تسلك و . . . . أقصر .

٢ — اختبرت العمال لأعلم . . . أكثر نشاطاً .

٣ — . . . إكرام أكرمتنى حتى تمنّ علىّ .

٤ — . . . وقت طلبتنى ولم تجدنى .

٥ — لمصلحة . . . . المواطنين كان هذا المشروع .

الإجابة

١ — أى فى الموضعين استفهامية ، وموقعها فى الأول مفعول به ، وفى الثانى مبتدأ .

٢ — أى فى هذا الموضع موصولة ، وموقعها مفعول به ، وهى مبنية هنا على الضم ، إذا أضيفت (أيهم) لأن صدر الصلة محذوف ، وتكون معربة إذا لم تضف (أيا) ويجوز أن تكون أى فى هذا الموضع استفهامية ، وموقعها مبتدأ وتكون معربة .

٣ — أى فى هذا الموضع استفهامية ، وموقعها مفعول مطلق منصوب .

٤ — » » » » » ، » ظرف زمان » .

٥ — » » » » » ، » مضاف إليه .

(ح) اجعل كل تركيب مما يأتى جواباً لأى الشرطية فى عبارة تامة .

١ — يكون وبالا عليه .

٢ — عليك إثم من يعمل به .

٣ — تُغلقون سجناً .

الإجابة

١ — أى تهور يبده مغضب يكن وبالا عليه .

٢ — أى محظور تدع إليه فعليك إثم من يعمل به .

٣ — أى مدرسة تفتحوها تغلقوا بها سجناً .

(د) ضع « أى » بدلا من « كل » و « أشد » فى العبارة الآتية ، مع المحافظة على المعنى ، وغير ما يلزم تغييره ، ثم اذكر نوع « أى » وإعرابها :

أخلصت له كل الإخلاص ، ولكنه أنكرنى أشد إنكار .

الإجابة

أخلصت له أى (أيما) إخلاص ، ولكنه أنكرنى أى (أيما) إنكار ونوع « أى » فى الموضعين دالة على كمال الصفة ، وإعرابها مفعول مطلق منصوب ، وما المتصلة بها (أيما) زائدة ، وما بعدها مضاف إليه .

* * *

ثانياً – أسئلة يجيب عنها الطالب :

(ا) بين فيما يأتى نوع « أى » وموقعها الإعرابى ، وحكمها من حيث الإعراب والبناء :

١ – (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) .

٢ – (وورث سليمان داود وقال : يأيها الناس علمنا منطق الطير) .

٣ – (إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا) .

٤ – (أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) .

٥ – بأى اسم تنادنى فهو منك مقبول .

٦ – أى نصر لقيت حتى أقاموا ألسن الناس فى مديحى وشكرى

٧ – هذا الرجل ليس فقيراً ، ولكنه محتال أى محتال .

٨ – أضاعونى وأى فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

٩ – إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه

١٠ – من كلام الرسول عليه السلام حين آذاه جيرانه : « أى جوار هذا » .

١١ – وجدت فى هذا الطفل غباء أى غباء .

١٢ – تبرع لأية جمعية خيرية بأى مبلغ تريد .

١٣ – فأى الناس أجعله صديقاً وأى الأرض أسلكه ارتيادا

٢٤ – ولكننى راض على كل حالة   لأعلم أى الحالتين صواب

١٥ – وأولادنا مثل الجوارح أيها   فقدناه كان الفاجع البين الفقد

١٦ – لنساعدن أيهم أكثر حاجة

١٧ – أى مصنع ينشأ فهو صرح فى مجد الوطن .

١٨ – أى هذه الكتب للاستعارة :

١٩ – أى لحظة تغفلوا عن عدوكم تنلموا عليها .

٢٠ – أى سهر تسهر يؤذ صحتك .

٢١ – أى الأصدقاء عند حسن ظنك دائماً .

٢٢ – قال أبو بكر فى مؤتمر السقيفة : هذا عمر ، وهذا أبو عبيدة ، فأيهما شئتم فبايعوه .

٢٣ – أمن آل زينب جدّ البكور   نعم فلأى هواها يصير

٢٤ – أيدرى الربع أى دم أراقا   وأى قلوب هذا الركب شاقا

٢٥ – لابن المقفع : إذا بدهك أمران لا تدرى أيهما أصوب ، فانظر أيهما أقرب إلى هواك فخالفه ؛ فإن أكثر الصواب فى خلاف الهوى .

٢٦ – يروى أن عمر بن أبى ربيعة ولد ليلة مات عمر بن الخطاب ، فكان الناس يقولون : أى حق رفع ، وأى باطل وضع .

٢٧ – بنى طارق بن زياد للملك الشرق أى بناء .

٢٨ – نحن – أيها الأطباء – رسل رحمة .

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى « أى » وبين نوعها ، واذكر موقعها الإعرابى :

١ – من أنواع الأدب الأدب الضاحك ، والأدب الباكى ف . . . أفعل فى النفس ، و . . . . . . تفضل .

٢ – . . . . إحساس أحسست .

٣ – . . . . زمن عاشت البشرية فى سلام .

٤ – . . . . الأناشيد حفظ الأطفال ، و . . . . يثير حماستهم .

٥ — أرض . . . . الدول العربية غنية بالبترول .

٦ — . . . . صوب يممَّ الشبح الذى رأيته .

٧ — . . . ثغرة تتركها ينفذ منها الشر .

٨ — سيعلم هؤلاء المنحرفون . . . جناية يجنونها على أنفسهم ووطنهم .

٩ — . . . الخطباء لم يكن مبالغاً فى الحديث عن نفسه .

١٠ — أنيبوا عنكم . . . أفصح لساناً .

(ح) اجعل كل تركيب مما يأتى جواباً لأى الشرطية فى عبارة تامة :

١ — تلقّى منه المعونة .

٢ — فائدته عظيمة .

٣ — تنفعين به وطنك .

(د) ضع « أى » بدلا من « أدق » و « أتم » فى العبارة الآتية ، مع المحافظة على المعنى ، وغير ما يلزم تغييره ، ثم اذكر نوع « أى » وإعرابها :

تابعت المشروع أدق متابعة ؛ فنجح أتم نجاح.

(هـ) استبدل بالأسماء الموصولة فيما يأتى « أى » وبين موقعها الإعرابى، وحكمها إعراباً وبناء :

١ — ثق بالذين يتمسكون بدينهم .

٢ — عرفت الذى هو موضع أملكم .

٣ — هذا هو المتقلب بينى وبين الدهر ، يصاحب من منا غلب .

٤ — تحترم التى هى مقدرة واجبها المنزلى ، مع واجبها فى ميدان العمل .

٥ — اختيرت اللاتى هن أمهر فى فنون التمريض .

الباب الثامن

تعدد الأوجه الإعرابية فى بعض التراكيب

الفصل التاسع والعشرون

الكلمات التى تجيز فيها القواعد النحوية أكثر من إعراب

١ ــ فى باب المبتدأ والخبر

إذا كان المبتدأ وصفاً (اسم فاعل ، أو اسم مفعول ، أو صفة مشبهة) معتمداً على استفهام أو نفى ، مثل : أناصر محمد أخاه ؟ ــ أمقصوص جناح هذا الطائر ؟ ما مرّ طعم هذا الدواء ، جاز فى كل جملة أن يكون معمول هذا الوصف ، وهو بترتيب الأمثلة : محمد ــ جناح ــ طعم فاعلا سد مسد الخبر فى المثالين الأول والثالث ؛ لأن مرفوع اسم الفاعل والصفة المشبهة فاعل ، أو نائب فاعل سد مسد الخبر فى المثال الثانى ، لأن مرفوع اسم المفعول نائب فاعل .

وجاز أيضاً أن يكون الوصف خبراً مقدماً ، والمعمول بعده مبتدأ مؤخر

وهذه القاعدة مطردة إذا كان الوصف ومعموله متطابقين فى الإفراد ، أو كان المعمول جمع تكسير يصلح أن يكون مبتدأ والوصف قبله خبر ، مثل : أمثمرة أشجار هذه الحديقة ؟ فإذا اختلفا فى العدد بأن كان الوصف مفرداً ومعموله مثنى أو جمعاً ، لا يجوز إلا الإعراب الأول ، مثل : أمهتم والدا الطفل بتربيته ؟ أجاد الفلاحون فى مكافحة الآفات ؟

وإذا تطابقا فى التثنية أو الجمع لا يجوز إلا الإعراب الثانى ، مثل : أمهتمان والدا الطفل بتربيته ؟ ــ أجادون الفلاحون فى مكافحة الآفات ؟ ومعمول اسم المفعول والصفة المشبهة مثل معمول اسم الفاعل فى هذا التفصيل .

٢ ـ باب النواسخ

(ا) ما النافية : يرى الحجازيون أنها تعمل عمل ليس بشروط خاصة (يرجع إليها فى كتب النحو) ومثالها : (ما هذا بشراً) ، ويرى التميميون إهمالها فتقول : ما العامل مقتنعاً بالأجر . على أنها عاملة عمل ليس ، وما العامل مقتنع بالأجر على أنها مهملة والجملة بعدها مبتدأ وخبر .

(ب) تقول : ما أنا ناسياً ولا جاهلا ، على أن ناسياً خبر ما العاملة عمل ليس ، وجاهلا بالنصب معطوف على الخبر ، ويجوز : ولا جاهل بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف ؛ لأن حرف العطف هنا هو الواو ، وهى والفاء تفيدان أن ما بعدهما فى هذا المثال وما يشبهه منفى لا موجب فيكون مثل اسم ما فى أنه منفى ، ويكون هذا من عطف الجملة على الجملة .

(حـ) إذا اتصلت « ما » الكافة بليت ، جاز إهمالها ، وجاز إبقاء عملها ، مثل :

ليتما أخوك مشترك (بالإهمال) ، وليتما أخاك مشترك (بالإعمال) :

(د) إذا جاء بعد اسم إن وخبرها حرف عطف بعده جملة اسمية ، مثل : إن الصنف جيد والسعر مناسب جاز فى مبتدأ الجملة الاسمية (السعر) أن ينصب عطفاً على اسم إن ويكون هذا من عطف المفرد على المفرد ، وجاز أيضاً أن يبقى مرفوعاً على أنه مبتدأ ويكون هذا من عطف الجملة على الجملة .

(هـ) الاسم الواقع بعد « لا سيما » يجوز رفعه ونصبه وجره إذا كان نكرة ، مثل : تعجبنى القصص لا سيما قصة هادفة (برفع قصة أو نصبها أو جرها) .

ويجوز رفعه وجره إذا كان معرفة ، مثل : تعجبنى القصص ولا سيما القصة الهادفة ، (برفع القصة وجرها) .

أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف ، وأما النصب فعلى أنه تمييز ، وأما الجر

فعلى أنه مضاف إليه والمضاف كلمة « سى » وما التى بعدها زائدة (ولزيادة البيان يرجع إلى كتب النحو) .

٣ – باب نعم وبئس

المخصوص بالمدح أو الذم فى نحو : نعم المؤدب الدهر – وبئس المشير الهوى ، يجوز أن يعرب هذا المخصوص (الدهر – الهوى) خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : الممدوح أو المذموم، ويجوز أيضاً أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر ؛ فهو على كلتا الحالتين مرفوع

٤ – باب الاشتغال

إذا تقدم اسم وجاء بعده فعل نصب ضمير هذا الاسم نحو : محمد قابلته ، أو نصب ضمير اسم له صلة بالاسم المتقدم ، نحو : محمداً قابلت أخاه ، جاز فى هذا الاسم المتقدّم أن يرفع على أنه مبتدأ ، والجملة بعده خبر ، وجاز أن ينصب على أنه مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور ، فتقول فى المثال السابق : محمد قابلته ، ومحمداً قابلته ، وتقول : محمد قابلت أخاه ، ومحمداً قابلت أخاه .

ويشترط فى هذا الجواز ألا يتقدم على الاسم أداة تختص بالدخول على الأفعال نحو « إنْ » فيكون حينئذ واجب النصب نحو : إن محمداً قابلته فأكرمه ، ولا أداة تختص بالدخول على الجمل الاسمية ، مثل إذا الفجائية ، فيكون حينئذ واجب الرفع ، نحو : نظرت فإذا السماء تغطيها السحب (وفى كتب النحو تفصيل لهذه القواعد ، فارجع إليها – إن شئت) .

٥ – باب الاستثناء

(ا) المستثنى بإلا إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا ، نحو : لا يقبل فى الجامعة الناجحون فى الثانوية العامة إلا المتقدمين ، يجوز فى المستثنى أن ينصب على الاستثناء ، وأن يكون بدلا من المستثنى منه ، وهو هنا (الناجحون) وهو مرفوع ،

فيجوز فى المستثنى أن يتبعه فى الرفع ، فتقول : إلا المتقدمون ، ومثله : لم أثق بأحد إلا أخاك بالنصب على الاستثناء ، أو إلا أخيك على أنه بدل من أحد مجرور .

ولكن إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه ، نحو : ليس لى إلا عليًّا أصدقاء مخلصون .

(ب) المستثنى بخلا وعدا وحاشا إذا لم تسبق الأداة بما المصدرية يجوز فيه النصب على أنه مفعول به والأداة قبله فعل ماض ، ويجوز فيه الجر على أن أدوات الاستثناء أحرف جر مثل : غادر المصابون المستشفى خلا مصاباً أو مصاب .

أما إذا سُبقت هذه الأدوات بما المصدرية فلا يجوز فى الاسم بعدها إلا النصب.

٦ ـ باب التمييز

تمييز الكيل والوزن والمساحة يجوز فيه النصب ، والجر بمن ، والجر بالإضافة ،

نحو :	اشتريت إردباً قمحاً	، أو إردباً من قمح	، أو إردب قمح
و :	« قنطاراً قطناً	، أو قنطاراً من قطن	، أو قنطار قطن
و :	« متراً حريراً	، أو متراً من حرير	، أو متر حرير

٧ ـ باب المنادى

يجوز ترخيم المنادى ، أى حذف آخره للتخفيف ، وذلك بشروط خاصة (يرجع إليها فى كتب النحو) وسنكتفى هنا بذكر بعض الأمثلة التى يجوز فيها هذا الترخيم ، وذلك مثل : يا عائش بدلا من يا عائشة ، وفى هذا المثال ، وما يشبهه يجوز أمران :

(ا) أن تبقى فتحة الشين بعد حذف علامة التأنيث ، فتقول : يا عائش ، وتقول فى إعرابها : عائش منادى مبنى على ضمة التاء المحذوفة للترخيم ، وتسمى هذه لغة من ينتظر ، أى من يتصور ويتمثل التاء المحذوفة ، كأنها لا تزال موجودة .

(ب) أو أن تقول : يا عائش بضم الشين ، وتقول فى إعرابها : عائش منادى مبنى على الضم ، على لغة من لا ينتظر ، أى من صرف نظره عن التاء المحذوفة ، واعتبر الكلمة كأن الشين آخرها ، ومثل ذلك يقال فى نداء : فاطمة — عزة — بثينة — سمية — أمية . . . .

٨ ــ باب الظرف

كل ظرف مبهم مثل : حين — يوم — لحظة — ساعة ، إذا أضيف إلى جملة جاز فى الظرف أن يبنى على الفتح ، وأن يعرب على حسب موقعه فى الجملة ، ولكن يرجح البناء إذا جاء بعد الظرف جملة فعلية فعلها مبنى ، ويرجح الإعراب إذا جاء بعد الظرف جملة فعلية فعلها معرب ، أو جملة اسمية مثل : لم أفارقه من ساعة قابلته ، فيجوز فى كلمة « ساعة » أن تجر بالكسرة ؛ لأن قبلها حرف جر ، وتكون حينئذ معربة ، ويجوز أن تكون مبنية على الفتح فى محل جر ، وهذا أرجح ؛ لأن ما بعدها فعل مبنى .

ومثل : أقبل يوم يكرم المرء أو يهان ، فيجوز فى كلمة « يوم » الرفع لأنها فاعل فتكون معربة ؛

ويجوز البناء على الفتح ، والرأى الأول أرجح ؛ لأن ما بعد الظرف مضارع معرب .

ومثل : صفق المتفرجون وقت الفرقة منتصرة ، فيجوز أن تكون فتحة كلمة « وقت » فتحة إعراب ، أو فتحة بناء ، والأول أرجح ؛ لأن ما بعدها جملة اسمية .

٩ ــ باب النعت

فى مثل : اشتريت منزلا واسعة حديقته ، يجوز إعراب واسعة نعتاً سببيًّا لمنزلا ، وحديقة فاعل واسعة ، ويجوز إعراب واسعة خبراً مقدماً مرفوعاً ، وحديقة مبتدأ مؤخراً ، والجملة الاسمية فى محل نصب نعت لمنزلا ، وهكذا فى كل اسم مفرد نكرة منعوت

بنعت سببي ، بشرط أن يصح تكوين جملة اسمية من النعت السببي ومعموله إذا وضع كل منهما موضع الآخر مثل : هذا مشروع مضمون نجاحه ، وأعجبت بطفل جيد إلقاؤه ، وهذه أرض موفور محصولها ، وقطعت زهرة ذكية رائحتها ، وسبحنا أمس فى بحيرة هادئ ماؤها

١٠ – باب العطف

(ا) فى نحو : أخفى التجار الجشعون السلع حتى مواد الغذاء ، يجوز فى كلمة « مواد » الجر على أن حتى حرف جر ، والنصب على أنها معطوفة على السلع وحتى حرف عطف ، والرفع على أنها مبتدأ ، والخبر محذوف تقديره : أخفيت ، وحتى حرف ابتداء

(ب) تقول : ما زارنى من شاب ولا شيخ ، فيجوز فى كلمة « شيخ » الجر عطفاً على شاب مع مراعاة اللفظ ، ويجوز الرفع مراعاة للمحل ؛ لأن «شاب» محلها الرفع ؛ لأنها فاعل .

(حـ) وتقول : لم أستشر من أحد جاهل أو جاهلا ، أما الجر فعلى أن « جاهل » نعت لأحد مجرور مراعاة للفظ ، وأما النصب فراعاة للمحل ؛ لأن « أحد » محلها النصب لأنها مفعول به .

١١ – من أنواع الواو

فى مثل : لا تتعب نفسك فى اللعب نهاراً وتسهر ليلا ، يجوز فى كلمة « تسهر » الجزم عطفاً على تتعب ، وتكون الواو للعطف ، ويجوز فيها النصب ، على أن الواو واو المعية ، ويجوز الرفع على أنها مضارع لم يسبق بناصب ولا جازم ، وتكون الواو للاستئناف .

ومثلها (ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون) فيجوز فى الفعل « تكتموا » أن يكون مجزوماً بالعطف على « تلبسوا » وتكون الواو للعطف ، ويجوز أن يكون الفعل منصوباً ، والواو واو المعية .

١٢ ـ أسلوب الشرط

(ا) إذا كان فعل الشرط ماضياً وجواب الشرط مضارعاً جاز فى الجواب الرفع والجزم ، مثل : من تبرع بجزء من ماله للفقراء ينال أجراً ، أو ينل أجراً ، ولكن الجزم أرجح ، وفى حال الرفع يكون جواب الشرط إما الفعل المضارع وحده ، وإما جملة اسمية مبتدؤها محذوف وخبرها الجملة الفعلية من المضارع ومرفوعه (تفصيل ذلك فى كتب النحو) .

(ب) إذا عطف بالواو ، أو الفاء فعل مضارع على فعل الشرط المضارع يجوز فى الفعل المعطوف الجزم عطفاً على فعل الشرط ، والنصب على أن الواو للمعية ، والفاء للسببية والفعل منصوب بأن مضمرة بعد الواو أو الفاء ، فتقول : من يكن ذا فضل ويبخل (فيبخل) بفضله يحتقره الناس ، فيجوز فى « يبخل » الجزم والنصب على التوجيهين السابقين .

(ح) وإذا عطف بالواو أو الفاء فعل مضارع على جواب الشرط جاز فى الفعل المعطوف الجزم والنصب على التوجيهين السابقين ، وجاز فيه وجه ثالث وهو الرفع ، على أن الواو أو الفاء للاستئناف ، والفعل بعدها مرفوع ؛ لأنه لم يسبق بناصب ولا جازم .

مثل : إن تقصر فى عملك يضع مستقبلك وتندم ؛ بجزم هذا الفعل الأخير أو نصبه أو رفعه .

١٣ ـ جزم المضارع فى جواب الطلب

إذا وقع المضارع جواباً لما يدل على الطلب : كالأمر ، والنهى ، والاستفهام ، والتمنى ، يجوز فى هذا المضارع أن يرفع على أنه مجرد من الناصب والجازم ، وأن يجزم فى جواب الطلب قبله ؛ لما يتضمنه من معنى الشرط ، مثل :

اقتن الكتب النافعة تزداد ثقافتك — أو تزدد ، ومثل :

لا تنطق قبل التفكير تسلمُ من الخطأ – أو تسلمْ ، ومثل :
متى سفرك أو دعُك – أو أودعْك ، ومثل :
ليتك تحاضرنا نستفيدُ – نستفد ،

ويشترط فى الجزم بعد الأمر والاستفهام أن يكون المعنى صحيحاً إذا وضعت بدل الأمر أو الاستفهام إنْ وفعلا مفهوماً من سياق الكلام .

ويشترط فى الجزم بعد النهى أن يصح المعنى بتقدير « إنْ » قبل « لا » .

١٤ – من أنواع منَ

فى مثل : من يؤدى واجبه يستريح ضميره ، يجوز فى هذا التركيب أن تكون « من » موصولة مبتدأ ، وجملة يؤدى صلة ، وجملة يستريح خبر ، والفعلان مرفوعان لتجردهما من الناصب والجازم ، ويجوز أن تكون « من » موصوفة مبتدأ ، والجملة بعدها صفة ، والجملة الأخيرة خبر .

ويجوز أن تقول : من يؤد واجبه يسترح ضميره ، على أن « من » شرطية ، ويؤد فعل الشرط مجزوم ، ويسترح جواب الشرط مجزوم .

ويجوز أن تقول : من يؤدى واجبه يسترح ضميره ، على أن « من » استفهامية مبتدأ ، وجملة يؤدى خبرها ، والفعل « يؤدى » مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، ويسترح مضارع مجزوم فى جواب الاستفهام ، ويمكن قياس « ما » على « من » فى مثل هذا التركيبَ .

١٥ – من أساليب « أن »

فى الآية الكريمة : (إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه)

إن نافية ، وأن المدغمة فى لا مصدرية ناصبة ، وتعبدوا مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل ، ولا التى قبل الفعل نافية ، والمعنى أمر بعدم عبادتكم شيئاً إلا إياه .

ويجوز أن تكون « أن » مفسرة ، ولا ناهية ، وتعبدوا مضارع مجزوم بلا الناهية . وفى هذه الحالة تكتب « أن » و « لا » منفصلتين

ومثلها : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً)

فإن المدغمة فى لا قبل « تعبدوا » إما أن تكون مصدرية ناصبة ، ولا نافية ، والفعل منصوب بأن ، وإما أن تكون مفسرة ، ولا ناهية ، والفعل مجزوم بها .

١٦ — عمل المصدر

إذا أضيف المصدر إلى فاعله ، وجاء بعد الفاعل تابع كالنعت مثلا فى : قراءة الطفل الناشئ بطيئة ، جاز فى كلمة « الناشئ » أن تكون مجرورة مراعاة للفظ كلمة الطفل ، وجاز أن تكون مرفوعة مراعاة لمحلها ؛ لأن محلها الرفع ؛ إذ أنها فاعل (من إضافة المصدر إلى فاعله) وإذا أضيف المصدر إلى مفعوله ، وجاء بعد المفعول تابع له كالنعت مثلا فى : قراءة القصص الهادفة مفيدة ، جاز فى كلمة « الهادفة » أن تكون مجرورة مراعاة للفظ كلمة القصص ، وجاز أن تكون منصوبة مراعاة لمحلها ؛ لأن محلها النصب ، إذ أنها مفعول به (من إضافة المصدر إلى مفعوله) ، ومثل النعت فى ذلك التوابع الأخرى .

١٧ — عمل اسم الفاعل

إذا أضيف اسم الفاعل إلى مفعوله ، وجاء بعد المفعول نعت له ، مثل : مرتاد الأماكن المجهولة يحتاج إلى دليل ، جاز فى هذا النعت (المجهولة) أن يجر مراعاة للفظ المنعوت (الأماكن) وأن ينصب مراعاة لمحله ، ومحله النصب ؛ لأنه مفعول به (من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله) ،.ومثل النعت فى ذلك التوابع الأخرى.

تدريبات

لن نعرض بعد الأسئلة الآتية إجاباتها ، وسنكتفى بأن نكتب أمام كل مثال رقم الباب الذى يرجع إليه من هذه الأبواب السبعة عشر ، التى وضحنا فيها بعض الكلمات التى تجيز القواعد النحوية فيها أكثر من إعراب ؛ حتى يتمرس الطالب بنوع من البحث المستقل .

* * *

فى كل مثال مما يأتى كلمة أو أكثر يجوز فيها أكثر من وجه إعرابى ، عين هذه الكلمات ، واذكر الأوجه الإعرابية التى تجوز فيها ، مع التوضيح :

١ — يا أميم أكثرى من القراءة يرتفع مستواك فى التعبير (٧ — ١٣)
٢ — إن المتفرجين كثيرون والملعب ضيق (٢)
٣ — لا أترك مكانى لأحد إلا ضعيف أو سيدة (٥)
٤ — هذا يوم يعتمد الطالب على نفسه (٨)
٥ — لا تأكل السمك وتشرب اللبن (١١)
٦ — أكلت السمكة حتى رأسها (١٠)
٧ — شرب المريض الدواء حتى آخر قطرة (١٠)
٨ — من يحكم بين الناس فيعدل يرتفع قدره (١٢)
٩ — من يعفو عن المسيء ينال تقدير الناس (١٤)
١٠ — بئس هادم السعادة المرض (٣)
١١ — السد العالى زرته (٤)
١٢ — أمنسقة حديقة المنزل ؟ (١)
١٣ — قصدت طبيباً ذائعة شهرته (٩)
١٤ — أمر القانون ألا تقدموا بيانات مكذوبة (١٥)
١٥ — على صدر المستقبلين شرائط حريراً (٦)
١٦ — من يضع خطة لعمله ينجزه سريعاً ، ويأمن الخطأ (١٢)

١٧ – ما أنا غافلا ولا متغافلا (٢)
١٨ – إن أسرعت تدرك القطار (١٢)
١٩ – ما هذا المرشح كفئاً للأعمال القيادية (٢)
٢٠ – أجيد تأليف هذه المسرحية ؟ (١)
٢١ – قبل فى التجنيد المتقدمون عدا ضعاف الجسم (٥)
٢٢ – وفى له أصدقاؤه على حين غدر بهم (٨)
٢٣ – ما ثائر موج البحر اليوم (١)
٢٤ – ليمّا الشريكين يتفقان (٢)
٢٥ – أعجبنى الممثلون ، لا سيا ممثل ناشئ (٢)
٢٦ – ما له من ولى ولا شفيع (١٠)
٢٧ – ليت الأسعار تنخفض تتحسن حال الفقير (١٣)
٢٨ – لا تلعب وتجهد نفسك فى اللعب (١١)
٢٩ – من يتأمل الكون يدرك آثار القدرة الإلهية (١٤)
٣٠ – القضية أمام رجل حى ضميره (٩)
٣١ – ما أتانى من رسالة مطمئنة (١٠)
٣٢ – جهاد العدو وأنصاره واجب مقدس (١٦)
٣٣ – ما عرضت على اللجنة من رأى ضعيف (١٠)
٣٤ – هذا الطبيب معالج المرضى الفقراء بدون مقابل (١٧)
٣٥ – جهاد العربى المضطهد أمر يقتضيه الشرف والعزة (١٦)
٣٦ – هذا الفتى مكرم القريب والبعيد (١٧)

تعقيب :

قد يسرف بعض الناس فى الحكم على آراء النحاة فى هذه التراكيب التى تجيز القواعد النحوية فيها أكثر من إعراب ، أو التى تتعدد فيها الأوجه الإعرابية باختلاف القراءة أو التأويل ، كما فى الفصل الآتى ، فيعتقدون أن هذا مظهر تشكك واضطراب فى فهم الأساليب العربية ، وإهدار لما ينبغى الأخذ به من

الدقة والضبط فى تحديد مدلولاتها ، ومبعث حيرة وتردد وبلبلة للدارسين ، ولكن النظرة المنصفة تؤدى بنا — فى غير ما تعصب ولا تكلف ولا هوى — إلى أن هذه الظاهرة اللغوية ، إنما هى دليل على مرونة فى التفكير ، وتوسع فى الاستعمال ، وحرص دائب على تحكيم المعنى ، وتقديمه دائماً فى مجال الفهم والبحث والتحليل ، وحسبنا أن نعلم أن قراءات القرآن كانت من أهم الأسس التى استند إليها النحاة فى هذه الظاهرة .

الفصل الثلاثون

تراكيب تختلف فيها الأوجه الإعرابية باختلاف القراءة أو للتأويل

١ — (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو)

قرئ العفو بالرفع والنصب ، أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : المنفق ، وأما النصب فعلى أنه مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : ينفقون

والرفع أرجح إذا اعتبرت « ماذا » كلمتين : ما الاستفهامية ، وذا الموصولة ، وهما معاً جملة اسمية فيناسب أن تكون العفو والمحذوف قبلها جملة اسمية .

والنصب أرجح إذا اعتبرت « ماذا » كلها اسم استفهام ، وهو مفعول به مقدم للفعل « ينفقون » فتكون الجملة قبل « قل » جملة فعلية ؛ فيناسب أن تكون الجملة بعدها فعلية .

٢ — (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) قرئ يعلم الثانية بالجزم والرفع والنصب .

أما الجزم فعلى أنها معطوفة على يعلم الأولى المجزومة بلما ، وأما الرفع فعلى أن الواو للحال ويعلم مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وأما النصب فعلى أن الواو للمعية ، ويعلم منصوب بأن مضمرة بعدها .

٣ — (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم) — قرئ « غير » بالرفع والنصب والجر .

أما الرفع فعلى أن « غير » صفة لكلمة « القاعدون » .

وأما النصب فعلى أن « غير » حال أو مستثنى .

وأما الجر فعلى أن « غير » صفة لكلمة « المؤمنين » .

٤ — (وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا) — قرئ تكون بالرفع والنصب ، أما الرفع فعلى أن مخففة من الثقيلة ، وأما النصب فعلى أن مصدرية ناصبة للمضارع.

٥ — (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) — قرئ تطهر بالرفع والجزم ،
أما الرفع فعلى أن الفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وفاعله مستتر تقديره هى يعود على صدقة ، والجملة صفة لصدقة فى محل نصب
وأما الجزم فعلى أن الفعل « تطهر » مجزوم فى جواب الأمر

٦ — (وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله) :
فى المصدر المؤول « أن يفترى » أكثر من توجيه إعرابى : فقد يكون خبر كان مع بقائه على مصدريته ، أى : وما كان هذا القرآن افتراء
وقد يكون خبر كان مع تأويله باسم مفعول ، أى : وما كان هذا القرآن مفترى.

٧ — (فما لبث أن جاء بعجل حنيذ) :
فى المصدر المؤول « أن جاء » أكثر من توجيه إعرابى : فقد يعرب فاعلا للفعل « لبث » أى ما لبث مجيئه
وقد يعرب مجروراً بحرف جر محذوف ، أى : ما لبث هو فى مجيئه .

٨ — (أرسله معنا غداً يرتع ويلعب) — قرئ يرتع بسكون العين وكسرها
أما السكون فعلى أن الفعل مجزوم فى جواب الأمر ، والفعل من رتع يرتع
وأما الكسر فعلى أن الفعل مجزوم فى جواب الأمر ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وأصله يرتعى وماضيه ارتعى ومجرده رعى .

٩ — (إنما صنعوا كيد ساحر) — قرئ كيد بالرفع والنصب :
أما الرفع فعلى أنه خبر إن ، وما اسم موصول اسمها ؛ أو ما مصدرية والمصدر اسم إن
وأما النصب فعلى أنه مفعول به لصنع ، وإنما مكفوفة وكافة

١٠ — (أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا) — قرئ يرجع بالرفع والنصب ، أما الرفع فعلى أنه مضارع لم يسبق بناصب أو جازم ، وأن مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوفاً وجملة يرجع خبرها ، وأما النصب فعلى أن مصدرية ناصبة ، ويرجع مضارع منصوب بها ، وعلى كلتا القراءتين لا نافية ، وعلى التوجيه الأول تكتب أن منفصلة عن لا ، وعلى التوجيه الثانى تحذف نون « أن » من الكتابة .

١١ — (فاضرب لهم طريقاً فى البحر يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشى) — قرئ تخاف بالرفع والجزم أما الرفع فعلى أنه مضارع لم يسبقه ناصب ولا جازم ، والجملة حال من الضمير المستتر فى اضرب .

وأما الجزم فعلى أنه مضارع مجزوم فى جواب الأمر .

١٢ — (وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى) :

قرئ جزاء بالنصب مع التنوين ، وقرئ بالرفع بدون تنوين أو بتنوين .

أما النصب فعلى أنه مفعول لأجله ، أو حال ، أو مفعول مطلق ، والحسنى مبتدأ مؤخر

وأما الرفع بدون تنوين فعلى أنه مبتدأ مؤخر ، والحسنى مضاف إليه

وأما الرفع مع التنوين فعلى أنه مبتدأ مؤخر ، والحسنى بدل .

١٣ — (فهب لى من لدنك وليًّا يرثنى) — قرئ يرث بالرفع والجزم :

أما الرفع فعلى أن الفعل لم يسبق بناصب أو جازم ، والفاعل مستتر تقديره هو ، والجملة فى محل نصب صفة لوليًّا ، وأما الجزم فعلى أن الفعل مجزوم فى جواب الدعاء « هب »

١٤ — (إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) :

قرئ بجر زينة مع عدم التنوين وجر الكواكب ، فتكون الكواكب مضافاً إليه

وقرئ بجرّ زينة مع التنوين وجر الكواكب ، فتكون الكواكب بدلا من زينة مجروراً

وقرئ بجر زينة مع التنوين ونصب الكواكب ، فتكون الكواكب بدلا من محل (بزينة) كأن التقدير : إنا زينا السماء الدنيا زينة

١٥ — فى نحو (ولا يظلمون نقيراً) — (ولا يظلمون فتيلا) — (ثم لم ينقصوكم شيئاً) يجوز فى الاسم المنصوب أن يكون مفعولا مطلقاً ، أو مفعولا ثانياً ، والتقدير على الأول ظلماً ما أو نقصاً ، وعلى الثانى خيراً

١٦ — فكفى بنا فضلا على مَن غيرنا حب النبى محمـــد إيانـــا

يجوز قراءة كلمة « غير » بالجر والرفع ، أما الجر فعلى أن من نكرة موصوفة وغير صفة لها مجرورة وتكون من هنا موصوفة بمفرد .

وأما الرفع فعلى أن « غير » خبر لمبتدأ محذوف ، والجملة الاسمية فى محل جر صفةمن.

١٧ – إن المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان إذاهما لم يكرما

تقرأ كلاهما وكليهما ، أما كلاهما بالرفع فعلى أنها مبتدأ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى وهما مضاف إليه ، وجملة لا ينصحان خبره ،والجملة الاسمية فى محل رفع خبر إنّ .

وأما كليهما بالنصب فعلى أنها توكيد للمعلم والطبيب منصوب بالياء ، وجملة لا ينصحان خبر إن .

١٨ – فى « سرت طويلا » يجوز إعراب كلمة « طويلا » مفعولا مطلقاً أى سيراً طويلا ، أو ظرف زمان ، أى : زمناً طويلا ، أو حالا ، أى حال كون السير طويلا .

١٩ – وفى نحو « جرى الحصان ركضاً » تعرب ركضاً مفعولا مطلقاً أى : يركض ركضاً ، ويجوز إعرابها حالا على تأويل المصدر بالمشتق ، أى : جرى راكضاً .

٢٠ – وفى نحو « أين كان اللص مختبئاً ؟ » تعرب مختبئاً خبر كان وأين ظرف مكان متعلق به ، أو تعرب حالا والظرف خبر كان ، أو تعرب حالا ، والظرف متعلق بكان وهى تامة ، وفاعلها اللص .

٢١ – وتقول : « أين الجلسة منعقدة » برفع منعقدة ونصبها ، أما الرفع فعلى أنها خبر المبتدأ (الجلسة) والظرف متعلق بالخبر ، وأما النصب فعلى أنها حال ، والظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الجلسة) .

٢٢ – لشوقى :

ما ضر لو جعلوا العلاقة فى غد بين الشعـوب مودة وإخاء

يجوز أن تكون « ما » نافية وضر فعل ماض والمصدر المؤول من لو والفعل بعدها فاعل ضر .

والتقدير لا يضر جعلهم العلاقة بين الشعوب مودة وإخاء

ويجوز أن تكون « ما » استفهامية مبتدأ ، وضر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على ما والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ ، وتكون « لو » شرطية وجعلوا فعل الشرط ، والجواب محذوف يفهم مما سبق ، والتقدير : لو جعلوا العلاقة بين الشعوب مودة وإخاء فما ضرر ذلك ؟

الفصل الحادى والثلاثون

أساليب دقيقة فى الإعراب

نعرض فيما يلى طائفة من التراكيب التى يحتاج فى تحليلها الإعرابى إلى مزيد من التفكير والتأمل ، وبراعة فى التأويل ، مع التزام الاستعمالات اللغوية ، ومجافاة التكلف أو العنت الذى تأباه الأساليب العربية .

* * *

١ — ناشدتك الله إلا رحمتنى :

معنى ناشدتك : سألتك بالله ، وفى هذا التركيب تقدر نفياً قبل الفعل الأول . الإعراب :

ناشدتك فعل وفاعل ومفعول ، لفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض ، إلا أداة استثناء ملغاة ؛ لأن الاستثناء ناقص ، رحمتنى فعل وفاعل ونون الوقاية ومفعول به ، والفعل مؤول بمصدر مفعول ثان لناشد بمعنى سأل ، والتقدير : لا أسألك بالله إلا رحمتك إياى ، وفى هذا التركيب أمور :

(ا) حذف حرف النفى

(ب) النصب بنزع الخافض

(حـ) تأويل الفعل بمصدر بدون حرف مصدرى : وقد تذكر مع الفعل « ما » المصدرية (ما رحمتنى) .

٢ — أنشدك الله لما منحته العفو :

لما أداة استثناء ملغاة ، وبقية الإعراب كالتركيب السابق .

٣ — (بل الله فاعبد) :

لفظ الجلالة مفعول به مقدم ، وللنحاة آراء فى إعراب الفاء منها :

(ا) أنها واقعة فى جواب أما المقدرة ، والتقدير : مهما يكن من شىء فاعبد الله .

(ب) أنها زائدة .

٤ ــ جئت بلا مال :

لا : اسم بمعنى « غير » فى محل جر باللام ، ومال مضاف إليه
أو « لا » نافية باقية على حرفيّتها ، ومال مجرور باللام

٥ ــ رُبّه شرطيًّا سألت :

الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول مقدم ، وفى محل جر بربّ وشرطيًّا تمييز .

٦ ــ ربه شرطيًّا سألته :

الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ ، وفى محل جر بِرب ، وشرطيًّا تمييز

ويجوز : شرطيين ، ورجلين ، وفتاتين ، ورجالا ، ونساء

٧ ــ سرعان ما اعترف :

سرعان مثلث السين اسم فعل ماض بمعنى سرع ، وما مصدرية ، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فاعل سرعان

٨ ــ عمرَك الله :

المعنى : العَمْر ، والعُمْر والعُمُر الحياة ، والجمع أعمار . ولم يستعمل فى القسم إلا المفتوح العين ، وللنحاة آراء فى إعراب هذا التركيب ، وأوضحها هو :

عمر : مفعول ثان لفعل محذوف ينصب مفعولين ، تقديره : سألت ، ولفظ الجلالة مفعول أول ، أى : سألت الله عمرك ، أى تعميرك .

٩ ــ كأنك بالدنيا لم تكن :

كأن واسمها ، وبالدنيا جار ومجرور خبر كأن ، فالباء حرف جر أصلى ، وجملة لم تكن حال ، وتكن تامة ، فاعلها ضمير مستتر ، والتقدير : كأنك تبصر بالدنيا وتشاهدها غير كائنة .

١٠ ــ كأنك بالشتاء مقبل :

كأن واسمها ، بالشتاء جار ومجرور متعلقان بمقبل ، ومقبل خبر كأن ، والتقدير : كأنك مقبل بالشتاء . أى كأن زمانك مقبل بالشتاء .

ويجوز أن تكون الكاف حرف خطاب ، والباء زائدة ، والشتاء اسم كأن ، ومقبل خبرها .

١١ — كما تدين تدان :

ما مصدرية ، والمصدر مجرور بالكاف ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لمصدر محذوف ، أى تُدان دينا كدينك ، أو ما زائدة كافة للكاف عن الجر ، مع بقائها للتشبيه .

١٢ — كما تكونون يولى عليكم :

مثل التركيب السابق ، أى يولى عليكم تولية كوجودكم فى الفساد أو الصلاح ، وتكون هنا تامة ، والواو فاعلها ، وتروى هذه الجملة : كما تكونوا بحذف النون التخفيف ، أو بالنصب بما حملا لها على أنْ .

١٣ — لا أبا لك :

(ا) يرى بعض النحاة أن أبا اسم لا ، وهو مفرد على لغة من يعرب الأسماء الخمسة إعراب المقصور ، فيلزمها الألف ، وحذف التنوين ؛ لأن اسم لا المفرد مبنى ، ولك جار ومجرور خبر لا .

(ب) ويرى بعضهم أن أبا اسم لا مضافاً إلى الكاف ، واللام زائدة ، والخبر محذوف ، والإضافة هنا لم تفد التعريف ، والفصل بين المضاف والمضاف إليه جعل الاسم نكرة فى الصورة

(ح) ويرى بعضهم أن الجار والمجرور صفة ، والاسم شبيه بالمضاف ، وحذف تنوينه ، والخبر محذوف والرأى الأول — فى نظرى — أرجح الآراء ؛ لأنه يعزز المعنى المقصود من هذه العبارة ، وهو نفى الأبوة عن المخاطب على سبيل التهكم والهجاء .

١٤ — لا أصحبك ما أنك مهمل :

ما مصدرية ظرفية ، وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف ، والتقدير : لا أصحبك ما ثبت إهمالك ، ى لا أصحبك مدة ثبوت إهمالك

١٥ — (لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون) — بفتح همزة أن وكسرها :

فعلى الفتح : جرم فعل بمعنى وجب وثبت ، وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل الفعل ، ولا نافية ؛ للرد على الكافرين ، وقيل : لا زائدة .

أو لا نافية للجنس ، وجرم اسمها ، ومعناها : لا بد ، وأن ومعموليها فى تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة ، والجار والمجرور خبر لا ، والتقدير : لابد من علم الله ما يسرون وما يعلنون .

وعلى كسر همزة إن تكون لا نافية للجنس ، وجرم اسمها ، ويكون التركيب للقسم ، وجملة إن واسمها وخبرها جواب القسم ، أغنى عن خبر لا.

١٦ — (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) :

إلا هنا اسم بمعنى غير ، وهى صفة لآلهة ، ظهر إعرابها المحلى على ما بعدها ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة ، منع من ظهورها حركة العارية (أى حركة لا المعارة لما بعدها)

فالوصف هنا هو إلا وحدها

ويجوز أن تكون إلا باقية على حرفيتها ، مع كونها بمعنى غير ، ويكون الوصف هو مجموع إلا وما بعدها ، ظهر إعراب هذا المجموع فى آخره .

١٧ — أحقًّا أن جيرتنا استقلوا :

حقًّا مفعول مطلق لفعل محذوف ، أى أحق حقًّا ، والمصدر المؤول من أن ومعموليها فاعل للمصدر (حقًّا) أو حقًّا ظرف ، وقد خرجت عن المصدرية إلى الظرفية ، وكأن المعنى : أفى الحق ، والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر ، والظرف قبله متعلق بالخبر .

أو المصدر المؤول فاعل بالظرف ؛ إذ اعتمد على استفهام .

١٨ — أما أنك مستقيم :

بكسر همزة إن وفتحها ، فعلى الكسر تكون أما أداة استفتاح ، وإن واسمها وخبرها .

وعلى الفتح تكون أما بمعنى أحقاً .

أو تكون أما مركبة من همزة الاستفهام وما النكرة التامة بمعنى شيء ، وتكون ما فى موضع النصب على الظرفية الاعتبارية ، وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مبتدأ مؤخر ، وخبره الظرف المقدم ، أو فاعل بالظرف .

١٩ — هنيئاً لك العيد :

هنيئاً حال من العيد ، والعيد فاعل لفعل محذوف ، تقديره : ثبت لك العيد ، أو هنيئاً بمعنى هناءة ، استعملت استعمال المصدر ، فتعرب مفعولا مطلقاً لفعل محذوف .

والتقدير : هنأك هنيئاً ، أى هناءة ، والعيد فاعل لهذا المصدر ، أو للفعل المحذوف الذى ناب عنه المصدر ، ولك جار ومجرور متعلقان بهنيئاً

٢٠ — هذا رجل ناهيك من رجل :

المعنى أن هذا الرجل بجده وغنائه ينهاك عن أن تطلب غيره ، وهو يذكر ويؤنث ، ويثنى ويجمع ؛ لأنه اسم فاعل ، فيقال : هذه امرأة ناهيتك من امرأة . . . وهكذا .

والإعراب على هذا المعنى : ناهى صفة لرجل ، والكاف مضاف إليه ، ومن جارة بيانية ، ورجل تمييز مجرور بمن البيانية

٢١ — ناهيك بخالد قائداً :

معناه : كلمة تعجب واستعظام ، بمعنى حسبك ، وتأويلها : أنه غاية تنهاك عن طلب غيره ، والإعراب على هذا المعنى : ناهى اسم فعل بمعنى يكفى أو كاف ، وعلى الأول تكون الكاف مفعولا به ، والباء زائدة ، وخالد فاعل ، وقائداً تمييز ، وعلى الثانى تكون ناهى خبراً مقدماً ، والكاف مضاف إليه ، والباء زائدة ، وخالد مبتدأ مؤخر ، وقائداً تمييز .

٢٢ — (وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم) :

على القراءة بتخفيف نون « إن » وميم « لما » إن مخففة من الثقيلة ، وكلا اسمها ،

واللام فى لما للابتداء ، وما موصولة خبر إن ، واللام فى « ليوفينهم » واقعة فى جواب قسم محذوف .

أو ما زائدة للفصل بين اللامين ، واللام الثانية مؤكدة للأولى ، وجملة يوفينهم خبر إن .

أما على القراءة بتخفيف نون « إن » وتشديد ميم «لما» فإن نافية، ولما أداة استثناء ملغاة ، وكلا مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : ما أرى كلا إلا ليوفينهم .

٢٣ — (وإن كل لما جميع لدينا محضرون) :

قرئت الآية بتخفيف نون « إن » وتشديد ميم « لما »

والإعراب على هذه القراءة : إن نافية ، وكل مبتدأ ، ولما أداة استثناء بمعنى إلا ، وجميع خبر المبتدأ ، أى مجموعون ، ولدينا ظرف مكان متعلق بمحضرون ، ونا مضاف إليه ، ومحضرون خبر ثان

وقرئت الآية بتخفيف نون « إن » وتخفيف ميم « لما »

والإعراب على هذه القراءة : إن مخففة من الثقيلة مهملة ، وكل مبتدأ ، واللام فارقة بين إن المخففة المهملة وإن النافية ، وما زائدة ، وجميع خبر ، ومحضرون خبر ثان .

٢٤ — (ومن قبل ما فرطتم فى يوسف) :

من حرف جر ، قبل اسم مبنى على الضم فى محل جر ، ما زائدة ، والجار والمجرور متعلقان بفرط ، أو ما مصدرية ، والمصدر المؤول من ما والفعل بعدها معطوف على معمول تعلموا ، أو على اسم أن وأصل الآية : (قال كبيرهم : ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقاً من الله ، ومن قبل ما فرطتم فى يوسف) أى ألم تعلموا أخذ أبيكم ميثاقاً وتفريطكم فى يوسف من قبل ، أو ألم تعلموا أن تفريطكم فى يوسف من قبل .

٢٥ — عساها نار :

أرجح الآراء أن عسى هنا بمعنى لعل معنى وعملا ، فها اسمها فى محل نصب ، ونار خبرها .

٢٦ – للمتنبي :

كل ما لم يكن من الصعب فى الأنـ ـفس سهل فيهـا إذا هو كانا

كل مبتدأ ، وما اسم موصول مضاف إليه ، ولم حرف نفى وجزم وقلب ، ويكن مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل تام ، وفاعله مستتر تقديره هو ، والجملة صلة. من الصعب جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ (كل) . وفى الأنفس متعلقان بالصعب ، سهل خبر ثان ، وفيها متعلقان بسهل ، وإذا ظرف للزمان المستقبل، وهو : فاعل كان المحذوفة التى تفسرها كان المذكورة وهى تامة ، وكان فعل ماض تام ، والفاعل مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية فى محل جر بإضافة إذا إليها .

٢٧ – (اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة) :

ما كافة ؛ فليس للكاف قبلها مجرور ، والجملة بعد كما اسمية .

٢٨ – وننصر مـولانا ونعـلم أنـه كما الناس مجروم عليه وجارم

يقرأ « الناس » بالجر والرفع .

فعلى الجر : الهاء اسم أن وهو يعود على مولانا ، والكاف حرف تشبيه وجر ، وما زائدة ، والناس مجرور بالكاف ، والجار والمجرور خبر أن ، ومجروم مبتدأ حذف خبره ، أى منهم مجروم وعليه متعلقان بمجروم ، والجملة الاسمية فى محل نصب حال ، وجارم معطوف .

وعلى الرفع : الهاء ضمير الشأن اسم أن ، وما كافة ، والناس مجروم عليه جملة اسمية خبر أن .

٢٩ – كن كما أنت :

ما اسم موصول فى محل جر بالكاف ، وأنت مبتدأ حذف خبره ، أى عليه ، أو كائن والجملة صلة أو ما كافة ، وليس للكاف مجرور ، وأنت مبتدأ خبره محذوف .

أو ما زائدة ملغاة ، والكاف جارة ، والضمير أنت حل محل ضمير الجر ،

والمعنى : كن فيما يستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى

٣٠ – الطيب أنت إذا أصابك طيبه والماء أنت إذا اغتسلت الغاسل

الطيب مبتدأ أول ، وأنت مبتدأ ثان وخبره طيبه ، والجملة الاسمية خبر المبتدأ الأول ، وكذلك الماء مبتدأ أول ، وأنت مبتدأ ثان والغاسل خبره ، والجملة الاسمية خبر المبتدأ الأول .

وهذا البيت من مبالغات المتنبي ، ومعناه :

يقول للممدوح : إذا مسك الطيب فأنت الذى تكسبه الرائحة الذكية ، وإذا استعملت الماء فأنت الذى تغسل الماء .

٣١ – (يود أحدهم لو يعمر ألف سنة ، وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر)

لو حرف مصدرى ، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر مفعول به (يود أحدهم تعميره) وألف ظرف زمان منصوب ، وسنة مضاف إليه ، وما نافية ، وهو ضمير يعود على أحد مبتدأ أو اسم ما ، والباء حرف جر زائد ، ومزحزح خبر المبتدأ أو خبر ما ، والمصدر المؤول من أن يعمر فاعل مزحزح ؛ لأنه اسم فاعل .

الباب التاسع

أسئلة حرة

نعرض فيما يلي طائفة من النصوص والتراكيب ، دون أن نعقب عليها بأسئلة معينة ، بل نترك للطالب أن يقترح – بحسه اللغوى – ألوان التحليل النحوى التى تحتملها هذه النصوص ، وهذه التراكيب ، وأن يقف أمام هذه الألوان التى تتراءى له متأملا دارساً .

وربما كان من الأجدى أن تكون هذه النظرات فى مدارسة مشتركة مع زملائه ؛ ليتسنى لهم – متعاونين – كشف ما فى النص أو التركيب من مواطن التحليل ، التى تحتاج إلى شىء من البحث والتأمل الدارس

ونعتقد أن فيما سبق من التدريبات نماذج كثيرة يحتذيها الطلاب ، ولكننا فى هذا المقام نوصى الطلاب بأن يتجاوزوا عما يرون فى هذه النصوص من المسائل الهينة اليسيرة ، التى لا تحتاج إلى دقة تفكير ، أو طول تأمل ، وأن يقصروا عنايتهم على الألوانِ التى تحتاج إلى هذا التفكير ، وهذا التأمل .

ولكى نزيدهم قدرة على هذه المدارسة المستقلة نعرض فى الفصل الآتى نماذج لاختيار أسئلة المدارسة ، على أن نتخفف منها رويداً رويداً ، ثم نتبعه بفصل آخر ، يشتمل على نصوص وأمثلة ؛ ليستقل الطالب بمناقشتها فى إطار ما يعنّ له من ألوان التحليل النحوى .

الفصل الثانى والثلاثون

نماذج لاختيار ألوان التحليل النحوى

١ – (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون) .

أكثر ما يلفت النظر فى هذه الآية من ألوان التحليل النحوى المطلوب هو :

(ا) إعراب كلمتى (الكتاب – حق) .

(ب) نوع من .

(حـ) محل الجمل : يتلون – يؤمنون – فأولئك هم الخاسرون .

(د) نوع الفاء فى « فأولئك » .

(هـ) استخراج الأسماء المبينة .

٢ – إذا كنت ذا نفس جواد ضميرها فليس يضير الجود أن كنت معدما

من مجالات المناقشة النحوية فى هذا البيت .

(ا) الإعرابات المحتملة فى كلمتى « جواد ضميرها » .

(ب) اسم ليس وخبرها .

(حـ) نوع الفاء .

(د) الموقع الإعرابى للمصدر المؤول .

(هـ) محل جملة كنت ذا نفس .

٣ – للمعرى :

هى قالت لما رأت شيب رأسى وأرادت تنكراً وازورارا
أنا بدر وقد بدا الصبح فى رأ سك والصبح يطرد الأقمارا
لست بدراً وإنما أنت شمس لا ترى فى الدجى وتبدو نهاراً

(ا) مواقع الجمل فى البيت الثانى .

(ب) نوع لما .

(ﺟ) مواقع ثلاثة ضمائر من الإعراب .

(د) تحويل المصدر الصريح فى البيت الأول إلى مصدر مؤول .

٤ – أقول وقد شنوا إلى الحـــرب غارة   دعونى فإنى آكل الخبز بالجبن

(ا) مقول القول .

(ب) نوع الواو .

(ﺣ) نوع آكل : أفعل هى أم اسم ؟

(د) إعراب الخبز .

٥ – رأى الرسول عليه السلام سائق الإبل يسرع بسيرها ، وعليها النساء ، فقال له : رفقاً أنجشة بالقوارير .

(ا) موقع الجملتين : يسرع – عليها النساء .

(ب) الكلمات المحذوفة من كلام الرسول .

(ﺣ) تعيين اسم مبنى غير الضمائر .

٦ – صوت الشعوب من الزئير مجمعاً   فإذا تفرق كان بعض نباح

(ا) الأسماء المنصوبة وسبب نصبها .

(ب) محل جملة تفرق .

(ﺣ) خبر صوت .

٧ – يا هذه الدنيا أطـــلى واسمعى   جيش الأعادى جاء يبغى مصرعى
بالحق سوف أرده وبمـــدفعى   فإذا فنيت فسوف أفنيه معى

(ا) إعراب الدنيا .

(ب) علامة بناء الأمر .

(ﺟ) محل جملتى : جاء – يبغى .

(د) نوع الفاء فى « فسوف » .

٨ – (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون)

(ا) نوع ما فى كما .

(ب) محل الجمل : يعرفونه — يكتمون — يعلمون — هم يعلمون .

(حـ) الضمير « هم » تكرر أربع مرات ، ما موقعه فى كل موضع ؟

(د) متعلق الجار والمجرور « منهم » .

٩ — لم يبق إلا ثلاث دقائق — عشت ثلاثة أيام فى المعسكر — كان بينى وبين الهدف ثلاث خطوات — خطوت ثلاث خطوات — هذه القصص الثلاث مترجمة .

(ا) إعراب اسم العدد فى الجمل .

(ب) سبب تذكيره وتأنيثه .

١٠ — وإنى لأرضى من بثينة بالذى ... لو ابصره الواشى لقرّت بلابله
بلا وبألا أستطيع وبالمنى ... وبالأمل المرجو قد خاب آمله
وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضى ... أواخره لا نلتقى وأوائله

(ا) نوع اللام فى شطرى البيت الأول .

(ب) علامة الجر فى بثينة مع ذكر السبب .

(حـ) تعيين جملة فى محل رفع ، وجملة فى محل نصب ، مع بيان السبب .

١١ — أجارتنا إنا غريبان ههنا ... وكل غريب للغريب نسيب
فلا تزجرينى عنك خيفة كاشح ... إذا قال شرًّا أو أخيف لبيب

(ا) تعيين الأسماء المنصوبة المعربة .

(ب) نوع لا .

(حـ) محل جملة قال .

(د) إعراب نسيب ولبيب .

١٢ — (يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيئسوا من روح الله إنه لا ييئس من روح الله إلا القوم الكافرون) .

(ا) علامة نصب المنادى .

(ب) نوع الضمير فى إنه .

(حـ) نوع لا .

(د) إعراب القوم .

١٣ – وشغلت عن فهم الحديث سوى ... ما كان منك فإنه شغلى
وأديم لحظ محدثى ليرى ... أن قد فهمت وعندكم عقلى

(ا) نوع ما .
(ب) نوع أن .
(ج) إعراب سوى .
(د) علامة الإعراب فى ليرى .
(ه) محلة جملة عندكم عقلى .

١٤ – أهدى رجل إلى صديق له شاة ، وبعد أن ذبحها أرسل إليه يشكره ، فقال : شكراً لك ؛ لقد كانت شاة خفيفة الدم .

(ا) موقع المصدر المؤول « أن ذبحها » .
(ب) محل جملة يشكر .
(ح) إعراب شكراً .
(د) تحويل خفيفة الدم إلى جملة اسمية ، وبيان موقعها الإعرابى .

١٥ – وآية التجديد أن تلتقى ... حلاوة الصنعة والمذهب
وتطلع الصورة مجلوة ... باللحن فى إيقاعه الخلب
لا أن يخون الشعر ميزانه ... ويغرق المبنى فى المعرب

(ا) موقع المصدر المؤول فى البيتين الأول والثالث .
(ب) إعراب مجلوة – الخلب .
(ح) فاعل يخون .

١٦ – حادث فيه للعروبة ذل ... بعد عز قد طاول الأحقابا
أفترضى الليوث أن يطأ الغا ... ب عدو فيستبيح الغابا
لا وحق الأوطان لن يسكنوها ... عنوة إن سعيهم قد خابا
لن ينالوا من أرضنا قيد شبر ... أو تذوق العرب الحمام شرابا

(ا) الأفعال المضارعة المنصوبة وسبب نصبها .
(ب) موقع المصدر المؤول .
(ح) إعراب ذل – عنوة – شرابا .

١٧ – وأنت أخى ما لم تكن لى حاجـــة   فإن عرضت أيقنت أن لا أخا ليا

(ا) نوع ما .

(ب) نوع أن .

(جـ) إعراب : أخاليا – حاجة .

١٨ – حكى أن عبد الملك بن مروان قال للشعبي : كم عطاءك ؟ قال : ألفين قال : لحنت ، قال : لما ترك أمير المؤمنين الإعراب كرهت أن أعرب عليه :

(ا) وجه الخطأ فى قول كل من عبد الملك والشعبي .

(ب) صواب هذا الخطأ .

(جـ) موقع المصدرين المؤولين .

(د) علامة الإعراب فى مروان .

(هـ) نوع كم وإعرابها

١٩ – (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شىء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً) .

(ا) الأسماء المعربة المنصوبة وسبب نصبها .

(ب) نوع الفاء فى فكلوه .

(جـ) علامة بناء الأمر والماضى .

(د) تعيين ضمير فى محل رفع ، وآخر فى محل نصب ، وآخر فى محل جر مع بيان الأسباب .

الفصل الثالث والثلاثون

أمثلة للمناقشة الحرة

١ – (إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون) .

٢ – لا تهابى دار العلـــوم ملمَّا آفة المجد والعلا أن تهـــابى
إن فى مصر – لو علمت – قلوباً واجفات لقلبـــك الوجاب

٣ – ويا حبذا دار قضى الله أنهـــا يجدد فيها كل عز ولا يبـــلى
وما هى إلا خطة الملك التى يحط إليها كل ذى أمل رحلا
إذا فتحت أبوابها خلت أنهـــا تقول بترحيب لداخلها أهلا

٤ – مرض زياد ، فدخل عليه شريح القاضى يعوده ، فلما خرج بعث إليه مسروق بن الأجدع يسأله : كيف تركت الأمير ؟ قال : تركته يأمر وينهى ، فقال مسروق : إن شريحاً صاحب تعريض ، فاسألوه ، فسألوه ، فقال : تركته يأمر بالوصية ، وينهى عن البكاء .

٥ – ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها أنى بما أنا باك منه محسود

٦ – وأسرع مفعول فعلت تغـــيراً تكلف شىء فى طباعك ضده

٧ – ونحن أناس لا توسط بيننـــا لنا الصدر دون العالمين أو القبر

٨ – رصفت كل الشوارع – نجحت التجربة كل النجاح – رصفت الشوارع كلها – أسير والنيل كل صباح – ما فى الرواية إلا كل ممتع ومفيد

٩ – إن فى بردى جسما ناحـــلا لو توكأت عليـــه لا نهدم

١٠ – ولو أن ما أبقيت منى معلـــق يعود ثمام ما تأود عودهـــا

١١ – ولو أن ما بى من جوى وصبابة على جمل لم يدخـــل النار كافر

١٢ – زارنى عـــائـــدى فلـــم ير منى فوق فرش السقام شيئاً يراه

قال لى : أين أنت ؟ قلت : التمنى   فبكى حين لم تجلنى يداه

١٣ – أبا الزهراء قد جاوزت قدرى   بمدحك بيد أن لى انتسابا
فما عرف البلاغة ذو بيان   إذا لم يتخذك له كتابا
سألت الله فى أبناء دينى   فإن تكن الوسيلة لى أجابا

١٤ – « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم) .

١٥ – طوى الدهر من عمرى ثلاثين حجة   طويت بها الأصقاع أسعى وأدأب
أغرب خلف الرزق وهو مشرق   وأقسم لو شرقت كان يغرب

١٦ – كم طويت القفار مشياً وحملى   فوق ظهرى يكاد يقصم ظهرى
كم ولجت الغابات والليل داج   ووميض البروق شمسى وبدرى
كم توسدت صخرة وذراعى   تحت رأسى وخنجرى فوق صدرى

١٧ – إنا بنى العرب الكرام توحدت   آفاقنا وتلاقت الأبعاد
الله ألف بيننا بكتابه   والعرف وحد شملنا والضاد

١٨ – من يسمو بنفسه يحظى بتقدير الناس – من يسم بنفسه يحظ بتقدير الناس – من يسمو بنفسه يحظ بتقدير الناس .

١٩ – أما آن لكم أن تنبذوا الخلاف – أما إن الخلاف قاض عليكم .
أما تستمعون إلى النصيحة يوماً – أما تزور المعرض معى

٢٠ – ما أضخم الآثارَ المصرية – ماأضخم الآثارِ المصرية – عما قليل سأعود – (قال : فبما أغويتنى لأقعدن لهم صراطك المستقيم) – (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) .

٢١ – إذا ليلة نابتك بالشكو لم أبت   لشكواك إلا ساهراً أتململ
تخاف الردى نفسى عليك وإننى   لأعلم أن الموت حتم مؤجل

٢٢ – فما كل من لاقيت صاحب حاجة   ولا كل من قابلت سائلك العرفا

٢٣ — وأكرم نفسي إنــني إن أهنتها وحقك لم تكرم على أحد بعدى

٢٤ — هيهات بعدك أن تقر جوانحي أسفاً لبعدك أو يلين مهادى

٢٥ — للرسول عليه السلام : لأن يأخذ أحدكم حبله ، فيأتى بحزمة من حطب ، فيبيعها ، فيكف الله بها وجهه ، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه .

٢٦ — دار الإذاعة كم نشرت ثقافــة جلت مآثرهـــا عن الإفصاح
أصبحت أستاذ الشعوب وكافحت نجواك جيش الجهل أى كفاح

٢٧ — أىّ رأى أبده ألق له معارضاً — أى الرأيين أقوم — ساعد أيهم أشد حاجة — كافح الربان العاصفة أى كفاح — (يأيها الإنسان ما غرك بربك الكريم)

٢٨ — أيهـــا المادح العبـــاد ليعطـــى إن لله ما بأيـــدى العباد

٢٩ — يأيهـــا الخارج من بيتـــه وهاربـــاً من شـــدة الخوف
ضيفك قـــد جاء بـــزاد له فارجع تكن ضيفاً على الضيف

٣٠ — (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين) .

٣١ — خلّ عنـــا فإنمـــا أنت فينا واو عمرو أو كالحديث المعاد

٣٢ — إنما أنت ملصق مثـــل واو ألحقت فى الهجاء ظلماً بعمرو

٣٣ — رب ليـــل تراه كالدهـــر طولا قد تناهى فليس فيـــه مزيد
ذى نجـــوم كأنهن نجوم الشـــيب ليست تزول لكن تزيد

٣٤ — مُطبخ داود فى نظافتـــه أشبه شيء بعرش بلقيس
ثياب طباخـــه إذا اتسخت أنقى بياضاً من القراطيس

٣٥ — ولا بـــد للمـــاء فى مرجـــل على النار موقدة أن يفـــورا

٣٦ — ولست بماش ما حييت لمنـــكر من الأمر لا يمشى إلى مثله مثلى

٣٧ — فنعم صديق المرء من كان عونه وبئس امرأ من لا يعين على الدهر

٣٨ — (يؤتى الحكمة من يشاء ، ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ،

وما يذكر إلا أولو الألباب ، وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار) .

٣٩ – ليس من مات فاستراح بميت   إنما الميت ميت الأحياء
إنما الميت من يعيش كئيباً   كاسفاً باله قليل الرجاء

٤٠ – إن العروبة قد قامت قيامتها   وأمة العرب دون المجد لم تقف
ولن يساوم منا في كرامته   حر يخوض شريفاً ساحة الشرف

الباب العاشر

شاطئ الأمان

الآن وقد قطع القارئ معنا هذه المرحلة الطويلة ، بين مسالك النحو ومعالمه ، واجتاز معنا ما كان يتوهمه بحراً خضماً ، لا ساحل له ، ولا أمن فيه — لنا أن نتلبث به قليلا عند هذه الغاية ، فيرى فيها شاطئ الأمان ، ويستعيد ما أعوزه طوال هذا الجهد من السكينة والاطمئنان .

ونرجو ألا يكون من المبالغة أن نقول : إن هذه الرحلة قد أوفت بنا على أسمى الغايات التي نحاولها في الدراسة النحوية ، ولنا — بعد ذلك — أن نطمئن إلى أنه قد أصبح في مقدور الطالب أن يختبر في نفسه هذه الغاية ، من طريقين :

(ا) أن يستطيع تحليل الكلام العربي تحليلا نحوياً ، يكشف عن فهم الوظائف المعنوية للكلمات ، وما يستوجبه ذلك من ضبط خاص ، وترتيب معين في نسق الجملة .

(ب) أن يستطيع قراءة النص العربي قراءة سليمة مضبوطة ، إذا كان هذا النص مغفلا ضبطه ، وأكثر مقروءاتنا في الحياة من هذا النوع .

وللطالب — بعد هذا — أن يطمئن إلى قدرته على الكتابة السليمة ، وصوغ التراكيب الصحيحة من الوجهة النحوية .

ولهذا نعرض في الباب العاشر فصلين : أحدهما يشتمل على طائفة من النصوص والأمثلة لتحليلها تحليلا نحوياً عاماً ، يستقل به القارئ ، أو يشترك فيه مع زميل ، والآخر يشتمل على طائفة من النصوص النثرية والشعرية ، تمثل ألواناً مختلفة من الأدب العربي ، مُغْفلا ضبطها ؛ لتدريب الطالب على القراءة السليمة المضبوطة التي تستند إلى القواعد النحوية .

الفصل الرابع والثلاثون

تدريبات عامة على التحليل النحوى

١ – (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

(ا) استخرج من الآية نوعين مختلفين من الأسماء المبنية ، والأفعال المبنية ، والحروف .
(ب) أعرب ما تحته خط .
(حـ) ما نوع أن فى « أن لا خوف » ؟
(د) كررت واو الجماعة فى هذه الآية ، فما موقعها الإعرابى فى كل موضع ؟

٢ – أعطنى حريتى أطلق يـــديا ... إننى أعطيت ما استبقيت شيا
آه من قيدك أدمى معصمى ... لم أبقيـــه وما أبقى عليــا
ما احتفاظى بعهود لم تصنهـــا ... وإلام الأسر والدنيـــا لديـــا

(ا) عين فى الأبيات أساليب الاستفهام ، واذكر أداة الاستفهام وإعرابها .
(ب) استخرج من الأبيات اسم فعل .
(حـ) أعرب ما تحته خط .
(د) عين فى الأبيات جملة فى محل رفع : وجملة فى محل نصب ، وجملة فى محل جر ، مع بيان السبب .

٣ – بين الموقع الإعرابى لاسم الإشارة فى كل جملة من الجمل الآتية :
(ا) (ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون ؟) .
(ب) أعدت تلك المدرجات للمحاضرات العامة .
(حـ) جفوته لما غدر بى هذا الغدر الأثيم .

(د) لك أن تختار إحدى الحجرتين هاتين .

(ﻫ) لم يوضح معالم القضية إلا هذان الشاهدان .

(و) رافقني في رحلتي أعز ما يقتنيه المسافر المسلم : هذا المصحف .

(ز) وافق الأعضاء على المشروع إلا أولئك المثبطين .

٤ ـ قال شوقي على لسان مجنون ليلى :

هذه الربوة كانت ملعبا ... لشبابينا وكانت مرتعا

كم بنينا من حصاها أربعا ... وانثنينا فمحونا الأربعا

وخططنا في نقى الرمل فلم ... تحفظ الريح ولا الرمل وعى

لم تزل ليلى بعيني طفلة ... لم تزد عن أمس إلا إصبعا

(ا) استخرج من الأبيات أربعة أنواع مختلفة من الأسماء المبنية ، واذكر علامات بنائها .

(ب) أعرب ما تحته خط .

(حـ) ما محل جملة « كانت مرتعاً » ؟ اذكر السبب .

(د) الضمير « نا » كرر في الأبيات ، فما موقعه الإعرابي في كل موضع ؟

٥ ـ قال رجل لبعض البخلاء : لم لا تدعوني إلى طعامك ؟ قال : لأنك جيد المضغ ، سريع البلع ، إذا أكلت لقمة هيأت أخرى ، قال : سبحان الله يا أخي ، أتريد ـ إذا أكلت عندك ـ أن أصلي ركعتين ، بين كل لقمتين ؟

وطبخ بعض البخلاء ، وجلس يأكل مع زوجته ، فقال : ما أطيب هذا الطعام ، لولا كثرة الزحام ، فقالت : وأي زحام وما ثم إلا أنا وأنت ؟ قال : كنت أحب أن أكون أنا والقصعة .

(ا) أعرب ما تحته خط .

(ب) ما إعراب المثنى في الفقرة الأولى .

(حـ) عين في كل فقرة مصدراً مؤولا ، ثم اجعله صريحاً ، وبين موقعه الإعرابي .

٦ ــ قال الشاعر :

قلت لما دنت لمغربها الشمـ ... ـس ولاح الهلال للنظار
أقرض الشرق صنوه الغرب دينا ... راً فأعطاه الرهن نصف سوار

وقال آخر :

لا تظنوا الظلام قد أخـذ الشمـ ... ـس وأعطى النهار هذا الهلالا
إنما الشرق أقرض الغرب دينـا ... راً فأعطاه رهنه خلخالا

(ا) ما الموقع الإعرابى لجملة أقرض الشرق فى القول الأول ، وجملة أقرض فى القول الثانى ؟

(ب) أعرب ما تحته خط .

(جـ) ما إعراب الضمير (الهاء) فى البيت الثانى ؟

٧ ــ من قصيدة لخليل مطران بعنوان « المساء » :

شاك إلى البحر اضطراب خواطرى ... فيجيبنى برياحه الهوجاء
ثاو على صخر أصم وليت لى ... قلباً كهذى الصخرة الصماء
ينتابها موج كموج مكارهى ... ويفتها كالسقم فى أعضائى
والبحر خفاق الجوانب ضائق ... كمداً كصدرى ساعة الإمساء

(ا) أعرب ما تحته خط .

(ب) أعرب ياء المتكلم فى البيت الأول .

(حـ) هوجاء وصماء تمنعان من الصرف ، فما سبب منعهما ؟ ولماذا جرتا بالكسرة فى الأبيات ؟

(د) ما الموقع الإعرابى للجار والمجرور « لى » فى البيت الثانى ؟ و « كموج » فى البيت الثالث

٨ ــ عزم أحد إخوان أشعب عليه ليأكل عنده ، فقال أشعب : إنى أخاف من ثقيل يأكل معنا فينغص لذتنا ، فقال : ليس عندى إلا ما تحب ، فمضى معه ، فبينما هما يأكلان إذا بالباب قد طرق ، فقال أشعب : ما أرانا إلا صرنا لما نكره ، فقال صاحب المنزل : إنه صديق لى ، وفيه عشر خصال ، إن كرهت

منها واحدة لا آذن له ، فقال أشعب : هات ، قال : أولها أنه لا يأكل ولا يشرب ، فقال أشعب : التسع لك ، ودعه يدخل ، فقد أمنا منه ما نخافه

(ا) ضع المعدود بعد كلمة « التسع » واضبطه .

(ب) أعرب ما تحته خط .

(حـ) ما محل جملة « يأكل معنا » ؟

(د) استخرج من الفقرة مصدراً مؤولا ، وعين موقعه الإعرابى .

(هـ) لو قلت : بئس ضيفاً من يطرق الباب على أشعب ، فما فاعل بئس ؟
وما إعراب الكلمات : ضيفاً — مَن — أشعب؟

(و) ولو قلت : اطمأن أشعب أخيراً ، فكيف تتعجب من هذه الجملة ؟

٩ — قال ابن الرومى يصف صانع الرقاق :

ما أنس لا أنس خبازاً مررت به ... يدحو الرقاقة مثل اللمح بالبصر
ما بين رؤيتها فى كفه كرة ... وبين رؤيتها قوراء كالقمر
إلا بمقدار ما تنداح دائرة ... فى لجة الماء يلقى فيه بالحجر

(ا) ما نوع « ما » فى كل بيت ؟

(ب) أعرب ما تحته خط .

(حـ) ما محل جملة « مررت » ؟

(د) ما نائب فاعل « يلقى »

١٠ — قال شوقى فى صاحب أهوج كثير الحركة والكلام :

لنا صاحب قد مُس إلا بقية ... فليس بمجنون وليس بعاقل
له قدم لا تستقر بموضع ... كما يتنزى فى الحصى غير ناعل
إذا ما بدا فى مجلس ظن حافلا ... من الصخب العالى وليس بحافل
ويمطرنا من لفظه كل جامد ... ويمطرنا من ريله كل سائل
ويلقى على السمار كفا دعابها ... كعضة برد فى نواحى المفاصل

(ا) فى هذه الأبيات مواضع للباء الزائدة ، فما هذه المواضع ؟ وما إعراب الكلمات المتصلة بها ؟

أعرب ما تحته خط .

(ح) استخرج من الأبيات جملة في رفع ، وجملة في محل نصب ، وجملة في محل جر ، مع بيان السبب .

١١ — ومراد النفوس أصغر من أن نتعادى فيه وأن نتفانى
غير أن الفتى يلاقي المنـــايا كالحات ولا يلاقي الهوانا
ولو ان الحياة تبقى لحى لعددنا أضلنا الشجعانا
وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جبانا

(ا) أعرب ما تحته خط .

(ب) ما الموقع الإعرابي للمصدر المؤول في كل من البيت الأول والبيت الأخير ؟

(ح) لو وضع الفعل « تموت » بدل « تكون » في البيت الأخير فما إعراب كلمة « جباناً » ؟

(د) ما محل جملة « تبقى » ، وجملة « لم يكن » ؟

١٢ — كان ابن الرومي مقذعاً في هجائه، وكان الوزير القاسم يخاف هجوه ، فدس عليه من أطعمه كعكة مسمومة ، فلما أكلها أحس السم يسري في جسمه ، فقام من المجلس يتلوى من الألم وقد أدرك السر ، فقال له الوزير : إلى أين أنت ذاهب ؟ فقال : إلى حيث أرسلتني ، فقال له : سلم على والدي ، قال : ليس طريقي إلى جهنم .

(ا) عين في هذه الفقرة نوعين من التوابع ، واذكر نوع كل منهما ، وعلامة إعرابه

(ب) ما الموقع الإعرابي للجمل : يخاف — يتلوى — أرسلتني .

(ح) أعرب ما تحته خط .

(د) ضع بدل « هجوه » مصدراً مؤولا .

١٣ — (ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء ، وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة ، وعلمك مالم تكن تعلم ،وكان فضل الله عليك عظيماً) .

(ا) عين فى الآية مضارعاً مرفوعاً ، وآخر منصوباً ، وآخر مجزوماً ، وبين علامة إعرابها .

(ب) تكررت « ما » فى الآية ، فما نوعها فى كل موضع ؟ .

(حـ) ما نوع اللام فى « لممت » ؟

(د) ما الموقع الإعرابى للمصدر المؤول « أن يضلوك » ؟

(هـ) أعرب ما تحته خط .

١٤ — لو ملكت الدنى سماء وأرضا لو ضعت الأكوان بين يديك
ولقلدت جيدك الشمس والبد ر وصغت النجوم فى قرطيك
وأخذت السواد من لمة اللي ل وألقيته على فوديـك
وجعلت الورود حولك تنمو واحمرار الورود فى خديك
ووضعت الجلال فوق محيا ك ولمع البروق فى عينيك

(ا) استخرج من الأبيات نوعين مختلفين من التوابع .

(ب) أعرب ما تحته خط .

(حـ) ما محل جملة « تنمو » ؟

١٥ — سار عن أرضه غريباً طريداً وقضى دون أن يرى النصر عيدا
كان يرنـو لها فتدمع عينا ه وتهمى على الخدود صديدا
يا فلسطين لن ننام عن الحـ ق ولو حولوا الوجود حديدا

(ا) استخرج من الأبيات الأسماء المعربة المنصوبة ، وبين سبب نصبها .

(ب) عين فى الأبيات أربعة أنواع مختلفة من الحروف ، واذكر علامات بنائها .

(حـ) ما محل جملة « يرنو » ؟

(د) أعرب ما تحته خط

١٦ — لولا — أما — حتى — الفاء — الواو — اللام .

ضع كلا من هذه الأدوات فى ثلاث جمل ، بحيث يختلف فيها معنى الأداة .

١٧ – ولما رأيت الود ليس بنافعي … عمدت إلى الأمر الذى كان أحزما
فلست بمبتـاع الحياة بذلـة … ولا مرتق من خشية الموت سلما
تأخرت أستبقى الحياة فلم أجد … لنفسى حياة مثل أن أتقدما

(ا) أعرب ما تحته خط .
(ب) ما الموقع الإعرابى للمصدر المؤول ؟
(ح) ما محل جملة « أستبقى » ؟
(د) لو حذفت « من » التى قبل « خشية » فما إعراب خشية ؟

١٨ – ألح الشجن على عبد الرحمن الداخل – الأمير الأموى بالأندلس ، وزاد تحنانه وشوقه إلى الشرق ، حين أبصر نخلة باسقة وحيدة فى حديقة قصره بالرصافة (بالأندلس) فقال :

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة … تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل
فقلت : شبيهى فى التغرب والنوى … وطول التنائى عن بنى وعن أهلى
نشأت بأرض أنت فيها غريبة … فمثلك فى الإقصاء والمنتأى مثلى

(ا) استخرج من الأبيات جملتين لهما موقع من الإعراب ، إحداهما اسمية ، والأخرى فعلية ، وبين موقع كل منهما .
(ب) أعرب ما تحته خط .
(ج) فى البيت الثانى مبتدأ محذوف فما تقديره ؟ وما خبره ؟

١٩ – استعمل فى جمل تامة كلمة « عين » مرة فاعلا ، ومرة مبتدأ ، ومرة توكيداً ، ومرة بدلا ، ومرة تمييزاً .

٢٠ – الشابى على لسان عصفور يوشك ثعبان أن يفترسه :

لا شيء إلا أننى متغزل … بالكائنات مغرد فى غابى
ألقى من الدنيا حنانا طاهراً … وأبثها نجوى المحب الصابى
أيعد هذا فى الوجود جريمة … أين العدالة يا رفاق شبابى
لا أين فالشرع المقدس ههنا … رأى القوى وفكرة الغلاب

(ا) أعرب ما تحته خط .

(ب) عين فى الأبيات أربعة أسماء مبنية لأسباب مختلفة .

(حـ) ما موقع ياء المتكلم فى البيت الأول ؟

٢١ — إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفاً أن نبتدى بالأذى من ليس يؤذينا

(ا) أعرب ما تحته خط .

(ب) استخرج من البيت جملتين لهما محل من الإعراب ، وبين محلهما مع ذكر السبب .

(حـ) فى البيت مصدر مؤول ، ما موضعه ؟ اجعله صريحاً ، وبين موقعه الإعرابى .

٢٢ — لما بدأ الشاعر على بن الجهم قصيدته فى مدح الخليفة المتوكل بقوله :

الله أكبر والنبى محمد والحق أبلج والخليفة جعفر

قال مروان بن أبى الجنوب :

أراد ابن جهم أن يقول قصيدة بمدح أمير المؤمنين فأذنا

فقلت له : لا تعجلنْ بإقامة فلست على طهر فقال : ولا أنا

(ا) فى بيتى مروان فعلان مضارعان ، بين نوعهما من حيث الإعراب والبناء .

(ب) بين متعلق كل جار ومجرور فى بيتى مروان .

(حـ) من كم جملة يتألف بيت ابن الجهم ؟

(د) كررت « لا » فى البيت الأخير ، فما نوعها فى كل موضع ؟

٢٣ — استعمل كلا من : ما — مَن — أنْ — إنْ — فى أربع جمل مختلفة ، بحيث تختلف معانيها فى هذه الجمل .

٢٤ — (إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ، قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون) .

(ا) عين فى الآية الأفعال المضارعة المجزومة ، وبين أداة الجزم وعلامته .

(ب) استخرج من الآية ثلاثة أنواع مختلفة من الأسماء المبنية .

(حـ) الضمير « نا » تكرر فى هذه الآية ، فما موقعه الإعرابى فى كل موضع ؟

(د) ما محل جملتى : قد أخذنا – وهم فرحون ؟ بين السبب .

٢٥ – لك يا صديقى بغلة ليست تساوى خردله
تمشى فتحسبها العيو ن على الطريق مشكله
وتخال مدبرة إذا ما أقبلت مستعجله

(ا) أعرب ما تحته خط .

(ب) ما نوع « ما » فى البيت الثالث ؟

(ج) عبر عن معنى البيت الثالث بأسلوب شرط ، بحيث يكون جواب الشرط فعلا مجزوماً مرة ، ومقترناً بالفاء مرة أخرى .

٢٦ – رب ورقاء هتوف فى الضحا ذات شجو صدحت فى فنن
ذكرت إلفاً وعهداً سالفاً فبكت حزناً فهاجت حزنى
فبكائى ربما أرّقها وبكاها ربما أرقنى
ولقد تشكو فما أفهمها ولقد أشكو فما تفهمنى
غير أنى بالجوى أعرفها وهى أيضاً بالجوى تعرفنى

(ا) أعرب ما تحته خط .

(ب) بين الموقع الإعرابى لياء المتكلم فى الأبيات .

(ح) ما محل الجمل : أرقها – أعرفها – تعرفنى

٢٧ – آن للعرب أن يعودوا كما كا نوا خفافاً إلى المعالى كبارا
أيقظتنا على البلايا خطوب جمعتنا يداً وقلباً ودارا
فانطلقنا إلى الطريق وكنا مارداً يملأ الدنى جبارا
تخذ العدل منطقاً وحياة مرجماً حقه السليب جهارا
والذى يرفع الحضارة لا ير ضى سوى الحق وجهة وشعارا

(ا) عين فى الأبيات الأسماء المعربة المنصوبة ، وبين سبب نصبها .

(ب) ما موقع المصدر المؤول فى البيت الأول ؟

(ح) استخرج جملتين لهما محل من الإعراب.

٢٨ – من قصيدة الأطلال لإبراهيم ناجى :

يا حبيبى كل شىء بقضاء ما بأيدينا خلقنا تعساء
ربما تجمعنا أقدارنا ذات يوم بعد ما عز اللقاء
فإذا أنكر خل خله وتلاقينا لقاء الغرباء
ومضى كل إلى غايتـه لا تقل شئنا فإن الحق شاء

(ا) ما نوع « ما » فى البيتين الأول والثانى ؟

(ب) أعرب ما تحته خط .

(حـ) ما محل الجمل : أنكر خل – شئنا – شاء ؟ اذكر السبب .

(د) القاعدة النحوية تحتم وجود فاء فى إحدى كلمات البيت الأخير ، بين موضعها مع ذكر السبب .

الفصل الخامس والثلاثون

قراءات تطبيقية

نعرض فيما يلى طائفة من النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل ؛ ليتخذ منها الطالب وسيلة للتدريب على القراءة المضبوطة ضبطاً سليما ، تراعى فيه القواعد النحوية ؛ فهذا النوع من القراءة هو أحد الأهداف المنشودة من دراسة النحو .

ونوصى الطالب بأن يقرأ النص أولا قراءة صامتة ، يتعرف فيها إلى أوضاع الكلمات ، وما تؤديه من وظائف معنوية ؛ ليدرك ما يلائمها من أنواع الضبط ، ثم يعيد قراءة النص قراءة جهرية ؛ ليدرب لسانه على النطق الصحيح ، والضبط السليم.

١ – من القرآن الكريم فى سورة مريم

واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً . فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً. قالت إنى أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً . قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً . قالت أنى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم أك بغياً . قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً. فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً. فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً . فناداها من تحتها أن لا تحزنى قد جعل ربك تحتك سرياً . وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً . فكلى واشربى وقرى عيناً فإما ترين من البشر أحداً فقولى إنى نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً .

٢ ـ من خطب الرسول عليه السلام

أيها الناس ، كأن الموت فيها على غيرنا قد كتب ، وكأن الحق فيها على غيرنا قد وجب ، وكأن الذى نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون ، نبوئهم أجداثهم ، ونأكل من تراثهم كأنا مخلدون بعدهم ، ونسينا كل واعظة ، وأمنا كل جائحة .

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، طوبى لمن أنفق ما لا اكتسبه من غير معصية ، وجالس أهل الفقه والحكمة ، وخالط أهل الذلة والمسكنة ، طوبى لمن زكت وحسنت خليقته ، وطابت سريرته ، وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ، ولم تستهوه البدعة .

٣ ـ بين أخوين

جرى بين الحسين بن على وأخيه محمد بن الحنفية ـ رضى الله عنهما ـ كلام ، وافترقا متغاضبين ، فلما وصل محمد إلى منزله كتب بعد البسملة :

من محمد بن على إلى أخيه الحسين بن على

أما بعد فإن لك شرفاً لا أبلغه ، وفضلاً لا أدركه ؛ فإن أمى امرأة من بنى حنيفة ، وأمك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان ملء الأرض نساء مثل أمى ما وفين بأمك .

فإذا قرأت رقعتى هذه فالبس رداءك ونعليك ، وسر إلى لترضينى ، وإياك أن أسبقك إلى هذا الفضل الذى أنت أولى به منى والسلام .

فلبس الحسين رداءه ونعليه ، وجاء إليه وترضاه .

٤ ـ أكول

وصاحب لا كان من صاحب أخلاقه كالمعدة الفاسده
لو أنه صور من طبعه كان لعمرى عقرباً راصده
يراقب الصحن على غفلة من أهله كالهرة الصائده
كأنما أظفوره منجل وبين فكيه رحى راعده
كأنما البطة فى حلقه نعامة فى سبسب شارده

٥ ـ الطفل الشريد

من مقال للأستاذ عبد العزيز البشرى

هذه رجل حافية ، وهذه أسمال بالية ، تفرقت فتوقاً وخروقاً ، وتفصلت مزوقاً وشقوقاً ، تكشف من البدن أكثر مما تدارى ، وتفضح من السوءة أعظم مما توارى ، على أن القذر قد أضفى عليه رداء محكم النسج ، متلاحم الأجزاء ، وناهيك برداء القذر من رداء .

ليت شعرى أهذا شبح من أشباح الظلام ، أم هو طيف من أطياف الأحلام ؟ تنكرها الأيدى وإن تراءت للعيون ، وترينك ما لا تظن أن يكون ،كيف يكون ، ها هو ذا يثب من هاهنا ، ويقفز من هاهنا ، لا يقر له على الأرض قرار ،كأنما هو كرة تتقاذفها الأقدار ، سواد الليل ، وبياض النهار .

٦ ـ من النقد الأدبى

أحلى الواوات

سأل المأمون يوماً يحيى بن أكثم : هل تغذيت اليوم . فقال لا ، وأيد الله أمير المؤمنين ، فقال المأمون : ما أظرف هذه الواو ، وما أحسن موقعها ! وذلك أنه

لو قال : لا أيد الله أمير المؤمنين لكان أشبه بالدعاء عليه لا له ؛ ولكنه استظهر بالواو ، وجعلها حاجزة بين لا ، وأيد الله أمير المؤمنين ؛ حذراً من وقوع الشبهة .

ويعرف عن أبي بكر الصديق أنه سبق إلى هذه الملاحظة ، وذلك أنه مر به رجل معه ثوب ، فقال له أبو بكر : أتبيعه ؟ فقال الرجل : لا رحمك الله ، فقال أبو بكر : قد قومت ألسنتكم لو تستقيمون ، ألا قلت : لا ، ورحمك الله .

٧ ـ قفص عنب

من رسالة لحفني ناصف إلى الشيخ علي يوسف يشكره على هديته

وصل يا مولاى إلى هذا الطرف ، ما خصصت به العبد من الطرف ، قفص من عنب كاللؤلؤ فى الصدف ، تتألق عناقيده كأنها من صناعة النجف ، ولعمر الحق إنها تحفة من أحلى التحف ، لا يعثر على مثلها إلا بطريق « الصدُف» .

فقابلناه لثما بالأفواه ، ورشفاً بالشفاه ، واحتفينا بقدومه كل الاحتفاء ، ولم نفرط فى حبه عند اللقاء ، بل حللنا له الحبا ، وقلنا له : أهلا وسهلا ومرحبا ، وحفظنا فى صدورنا سره المكنون ، وطويناه فى غضون البطون .

وكان الأحرى بهذا العنب أن يناط بالنحور ، أو تزين به الصدور ؛ فما هو إلا اللؤلؤ ولكنه سلم من سجن البحار ، وما هو إلا الدر ، لكن ليس فيه صغار .

٨ ـ من نوادر الحمق

وقف معاوية بن مروان على باب طحان ، فرأى حماراً يدور بالرحى ، وفى عنقه جرس ، فقال للطحان : لم جعلت الجرس فى عنق الحمار ؟ قال : ربما أدركنى سآمة أو نعاس ، فإذا لم أسمع صوت الجرس علمت أنه واقف ، فصحت به فانبعث ، قال : أفرأيت إن وقف وحرك رأسه بالجرس ، وصنع هكذا وهكذا — وحرك رأسه — فقال له : ومن لى بحمار يكون عقله مثل عقل الأمير ؟

٩ ـ بأى الوجوه ألقاك يا رب

من قصيدة للشاعر صالح جودت ألقاها بمهرجان الشعر فى دمشق سنة ١٩٦٠

كل خوفى من الردى أن أولى ... ويظهر الوجود إسرائيل
أئذا جاءنى ملائكة القبـ ... ـر وحان الحساب وهو ثقيل
ومضوا يسألوننى : أين حيفا ... أين يافا ، وأين أين الجليل ؟
فبأى الوجوه ألقاك يا ربْـ ... ـب ، وما حجتى ؟ أنا المسئول

* * *

إن حول الحدود أهلا جياعا ... كل خوفى من الطوى أن يزولوا
هلكوا فى العراء لم يبق إلا الـ ... ـجلد والعظم والبلى والذبول
وانتهوا للضياع لم يبق إلا الد ... دمع والجرح والأسى والذهول
أنا عريان إذ أراهم عرايا ... وذليل ما دام فيهم ذليل
خدروهم بالسم عشر سنين ... حين قالوا : التقسيم والتدويل
قد تخلت عدالة الأرض عنهم ... يا حقوق الإنسان أين الدليل ؟

١٠ ـ اللغة والسياسة

من خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى حفل افتتاح مجلس الأمة
٢٠ من يناير سنة ١٩٦٩

إن أمتنا العظيمة ـ بإيمانها وبصلابتها ـ رفضت الاستسلام فى نفس لحظة الإصابة النفسية ، وقبل أن ينتابها الشعور بالصدمة .

وحين انتهت مرحلة معاناة الصدمة النفسية ، فإن أمتنا عادت إلى نفسها ، وبدأت تستشعر عمق جراحاتها ، وآلام هذه الجراح .

كان هنالك شعور بالعار حتى الأعماق ، وكان هنالك استمرار الرفض للاستسلام ، وكان قبل مشاعر الصدمة صادراً من القلب ، لكنه بعد زوال آثارها أصبح صادراً من العقل أيضاً .

إن شعبنا وأمتنا لم تعد تريد الحياة بالكلمات ، ولقد كنت أشعر — ومن المؤكد أن ذلك كان شعور كل فرد فى أمتنا — بصدق الحكمة المأثورة : لا تقل لى شيئاً ، ودعنى أرى .

إن التجربة العملية أثبتت أنه لا قيمة لأية أقوال إذا لم تكن كلماتها مقياساً حقيقيًّا للقدرة الفعلية ، إننا الآن يجب أن نلزم أنفسنا — مهما كانت المعاناة — بأن يكون حساب الكلمات هو نفسه حساب القدرات ، بل ليس بضيرنا أن تكون كلماتنا أقل من قدراتنا ؛ فذلك أكثر أماناً من أن يقع العكس .

١١ — ذكاء فى حوار

خرج أبو العباس السفاح متنزهاً بالأنبار ، فوافى خيمة لأعرابى ، فقال له الأعرابى — وهو لا يعرفه — ممن الرجل ؟ قال : من كنانة ، قال : من أى كنانة ؟ قال : من أبغض كنانة إلى كنانة ، قال : فأنت إذن من قريش ؟ قال : نعم ، قال : فمن أى قريش ؟ قال : من أبغض قريش إلى قريش ، قال : فأنت إذن من ولد عبد المطلب ؟ قال : نعم ، قال : فمن أى ولد عبد المطلب ؟ قال : من أبغض ولد عبد المطلب إلى ولد عبد المطلب ، قال : فأنت إذن أمير المؤمنين ، السلام عليك يا أمير المؤمنين .

١٢ — رسالة الكلمة

من خطبة للأستاذ ثروت عكاشه فى حفل افتتاح المعرض الدولى للكتاب بالقاهرة فى ٢١ من يناير سنة ١٩٦٩

أصبحت الثقافة حقًّا لكل الجماهير ، بعد أن كانت امتيازاً طبقيًّا ، كما أصبحت عاملا مهمًّا من عوامل خلق الوحدة فى الرأى ، بعد أن كانت من عوامل الانفصام والتفرقة بين المواطنين ، كذلك أصبحت الثقافة تسير وفق خطة تستهدف

أسمى القيم الإنسانية ، بعد أن كانت نشاطاً حرًّا بغير تنظيم ، ينزع للتقدم مرة ، وللتأخر مرة أخرى . . . . . .

أليس الكتاب وسيلة التقدم العلمى ، والرقى الثقافى ، والتطور الحضارى للفرد وللأمة كلها ؟ ثم أليس الكتاب أقدم وسائل النشر ، وما يزال إلى اليوم أوسعها انتشاراً ، وأعمقها نفاذاً ، وأعظمها إحاطة واستيعاباً ؟

إن إقامة معارض للكتاب ظاهرة حديثة ، أتت باتساع دائرة القراء ، ونزول الثقافة من برجها العاجى ؛ لتصبح الغذاء اليومى للشعب ، وأحدث تطور لهذه المعارض هو أن تكون دولية ، تلتقى فيها كتب من كل فج من أنحاء الدنيا ، وهى رسل الوحدة الروحية ، بين العالم البشرى ، الذى يتمخض كل يوم عن جديد ، ويتوثب إلى رحلة جديدة فى الفضاء ، لا يعلم مداها المبارك إلا الله سبحانه .

١٣ ــ حمار متحير

« من شعر شوقى »

لثعلب جاء يوماً من الضواحى حمار
فقال : إن كنت جارى حقًّا ، ونعم الجار
قل لى فإنى كئيب مفكر محتار
فى موكب الأمس لما سرنا وسار الكبار
طرحت مولاى أرضاً فهل بذلك عار ؟
وهل أتيت عظيما ؟ فقال : لا يا حمار

١٤ ــ من لغة العلم

عن جريدة « الأهرام » الصادرة فى ٢٤ من ديسمبر سنة ١٩٦٨
فى وصف رحلة سفينة الفضاء « أبوللو ــ ٨ »

«كيب كينيدى » فى ٢٣ ــ وكالات الأنباء ــ أتمت اليوم سفينة الفضاء

الأمريكية « أبوللو — ٨ » أكثر من ثلثى رحلتها فى الطريق إلى القمر ، وخرجت لأول مرة — تحمل على ظهرها رواد الفضاء الثلاثة — من إسار جاذبية الأرض ، متجهة نحو جاذبية القمر ، حيث يشق رواد الفضاء الثلاثة طريقهم فى أغوار فضاء بعيد مجهول ، لم يطرقه إنسان من قبل ، وكلما ابتعدت السفينة عن الأرض بدا القمر أمام أعينهم أكثر إشراقاً ، وأكبر حجماً ، وعندما بلغت السفينة فى رحلتها نقطة تبعد عن الأرض بنحو ٢٧٢,٢٥٨ كيلو متراً ، وتبعد عن القمر بنحو ٩٩,٨٢٨ كيلو متراً أبطأت سرعتها ، وكانت — برغم اقترابها من القمر — لا تزال متأثرة بالجاذبية الأرضية .

وفى الساعة العاشرة والدقيقة ٢٩ مساء غادرت « أبوللو — ٨ — هذا العلم » ودخلت فى أحضان جاذبية القمر ، وأصبحت على بعد ٦٢ ألف كيلو متر منه .

١٥ — من لغة الرياضة

من وصف مباراة فى كرة القدم عن جريدة « الأهرام »
الصادرة فى ٢٦ من مايو سنة ١٩٦٢

المنيا — من نجيب المستكاوى

فازت المنيا أمس على بنى سويف ١/٢ واحتفظت بكأس الرئيس جمال عبد الناصر لكرة القدم لفرق الصعيد ، وذلك لثالث مرة على التوالى .

سجل هدفى المنيا إبراهيم صقر بقذيفة قوية ، وأحمد مصطفى من ضربة جزاء ، ثم سجل هدف بنى سويف « روس » بقذيفة أرضية ، تخبطت فى أقدام دفاع المنيا ، ودخلت المرمى ، وسجلت الأهداف كلها فى الشوط الثانى .

تقاسم الفريقان الشوط الأول ، إذ بدأت بنى سويف مهاجمة ، وسار اللعب سريعاً جداً ، حتى تقطعت أنفاس على زيور وهو يذيع المباراة .

وفى الشوط الثانى خرج من بنى سويف حمدى عمران ، ونزل عمران آخر ، مثل زميله شكلا وموضوعاً ، وخرج من المنيا صاحب القيراط ، ونزل بدلا منه

« صقر » وانقض على « أبو لياة » وأحرز الهدف الأول ، وترابط هجوم فريق المنيا ، فساد المباراة ، وأعثر عزى صقر فى منطقة الجزاء ، فسجل أحمد مصطفى الهدف الثانى ، ومع كل هدف (دق يا مزيكه) ويدور « أبو طاقية » حول الملعب ، يصفق للناس ، فيصفق الناس ، ومال لاعبو المنيا إلى الاستعراض ، فهاجمت بنى سويف ، ولما زاد الاستعراض جاء العقاب فى شكل « سن » من روس ؛ فسكنت الكرة الشبكة ، وأفاق فريق المنيا ، حتّى انتهت المباراة .

١٦ ـــ بين المرأة والموسيقا والأدب

عن مجلة « الاثنين » الصادرة فى ٢٣ من أبريل سنة ١٩٥١ بعنوان :

المرأة آلة موسيقية

كما أن لكل آلة موسيقية مميزاتها ونغماتها ، فكذلك لكل امرأة طابعها وعالمها وسحرها ، إنهن كالآلات الموسيقية ، كل آلة لها مميزاتها ونغماتها وسحرها ، وكما أنه لا يوجد ذلك « الموسيقار » الذى يجيد العزف على الآلات الموسيقية جميعاً ، كذلك لا يوجد من ينتصر على كل امرأة ، فى كل معركة .

* * *

فمن النساء من تشبه « الناى » فهى نحيلة القوام ، متأججة العواطف ، كأنما صيغت من أوراق الزهر ، خيالية مسرفة فى الخيال ، إنها تتوق إلى الموسيقى البارع ، الذى ينفث فيها الحياة ؛ لتستجيب له ، وتسمعه أعذب ألحانها .

* * *

وهناك المرأة التى تشبه « الطبلة » إنها المرأة الشرسة ، التى لا يمكنك التفاهم معها إلا بالدق على دماغها ، يجب أن تعاملها بحزم ؛ لتدب فيها الحياة ، ويدوى صوتها فى الجو ، وهى مولعة بالصخب والضوضاء ، ولكنها لا تخلو من مميزات ، أهمها الصبر على المتاعب التى تجلبها .

* * *

ومنهن المرأة « البيانو » تلك المرفهة التي تتصدر « الصالونات » ولا تنتقل من مكانها إلا بحساب ، وهي لا تذهب إليك ، ولا تبحث عنك ، ولكنها تحملك على البحث عنها ، والجلوس بين يديها ؛ لتستمع إلى حديثها العذب ، إنها ليست فائقة الجمال ، ولكنها واسعة النفوذ في عالمها ، ويكفيها فخراً أنها أوصلت الكثيرين من عشاقها إلى مرتبة الخلود .

• • •

ومن النساء من تشبه « القربة الموسيقية » التي لا تخرج أنغامها إلا إذا امتلأت بالهواء ، فإذا خلت منه انكمشت وتضاءلت ، إنها امرأة مغرورة بجمالها ، يقتات قلبها من المديح والإطراء ، ولو كان نفاقاً مكشوفاً ، ولا تعيش إلا في الجو الذي تظهر فيه نفختها الكذابة ، التي هي كل رأس مالها .

• • •

وهناك المرأة التي تشبه « الكمنجة » المرأة المرهفة الشعور ، الرقيقة المزاج ، التي تشبه اللعبة الغالية ، إنك لا تستطيع أن تعزف عليها ، وتسمع سحر ألحانها ، إلا إذا حملتها على ساعدك برفق ، وأحنيت لها رأسك ، ولمست بحنان أوتار قلبها ؛ لترسل موسيقاها الخافتة ، المفعمة بالحنان والحب والتنهدات ، ويجب ألا تنسى إعادتها إلى العلبة المخملية التي أخرجتها منها ، ولا تتركها خارجها ؛ لئلا تصاب بالعطب ، على أيدي العازفين الناشئين .

• • •

وأصعب النساء مراساً ، وأكثرهن تعقيداً ، هي التي تشبه « القانون » ولكن من مميزاتها أنها متعددة الألوان والآفاق : تارة تناجيك بلغة الشعراء ، وطوراً تتحدث إليك بلغة « بنات البلد » وتارة تكون « قانون » جاذبية وإغراء ، وتارة أخرى تستحيل إلى « قانون » عقوبات .

• • •

ومنهن المرأة « الجيتار » إنها لا تطيق الكلام طويلا ، بل تكتفي بعبارات مقتضبة ، تودعها كل ما في قلبها من عاطفة ، فيشعر المستمع إليها ، بما تنطوي عليه من غموض ساحر .

• • •

ومنهن من تشبه « العود » فهى تحتاج دائماً إلى من يحنو عليها ، ويعاملها برفق ؛ حتى تستجيب له ، إنها مثال لذلك المحبوب الناعم ، الذى زعم الشاعر أن خطرات النسيم تجرح خديه ، ومس الحرير يدمى بنانه .

والويل لزوج غر لا يقيم لعواطفها وزناً . . . . . إن نجواها الموسيقية الساحرة سرعان ما تستحيل إلى طنين يصدع الرءوس .

* * *

وهناك المرأة التى تشبه « النفير » الذى لا يكف العازف عن النفخ فيه ؛ حتى ينقطع نفسه ، محاولا أن يستخرج أعذب أنغامه ، وقد يفلح ، وربما لا يفلح ، ولكن زوج المرأة « النفير » يتبرم بها على أية حال ، ولا يربطه بها إلا خشية من أن يتزوج بأخرى ، تكون شراً منها .

* * *

وعلى أصداء هذه الأنغام الموسيقية، نختتم هذا الكتاب ، والله نسأل أن يهدينا الصواب .

* * *

والحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

الفهرس

الصفحة

الباب الرابع : الأسماء المبنية

الباب الخامس : الأفعال المبنية

الباب السادس : الحروف

الصفحة

الباب السابع : الأدوات التى لها أكثر من استعمال

الباب الثامن : تعدد الأوجه الإعرابية

الباب التاسع : أسئلة حرة ٤٠٨

الباب العاشر : شاطئ الأمان ٤١٨

رقم الإيداع		١٩٨٢/١٦٩٦
الترقيم الدولى	٩٧٧-٧٣٥٨-١٤-٨	ISBN

١/٨١/٣٧٣

طبع بمطابع دار المعارف (ج. م. ع.)